
مختارات
شهر رمضان
المبارك
إعداد:
حسين العربي
مختارات شهر رمضان المبارك

مَخَتَاراتْ شَهَرّ رَمَضْانْ المَبّارَك

أسم الكتاب: مختارات شهر رمضان المبارك.

إعداد الكتاب: حسين العربي.

عدد صفحات الكتاب: ١٦٠ صفحة.

تصنيف الكتاب: كتب الأدعية

سنة الإنشاء: ١٤٣٦ هجري - شهر رمضان المبارك

إهداء: إلى أفضل خلق الله سيدنا محمد وآلهِ الطيبين الطاهرين عليهم أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

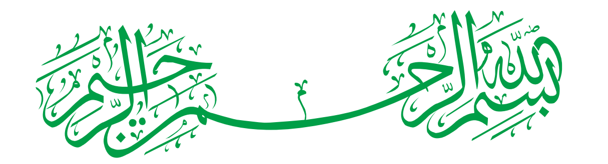


بسم الله الرحمن الرحيم

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

صَدَقَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ

﴿ المقدمة ﴾



الحمد لله ربَ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وآلهِ الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم وقتلتهم ومبغضيهم ومنكري فضائلهم الى قيامِ يومَ الدين آمين يا ربَ العالمين.

نشكر المولى (جلَ جلالهُ) في توفيقي في إعداد هذا الكتاب وإخراجه بأفضل صورة ممكنة لتمكن القارئ الكريم من قراءته وفهمه بشكل أفضل وأوضح ، حيثُ يحوي على أحاديث وروايات شريفة في فضائل هذا الشهر المبارك ويحوي على أحكام وأعمال وتوسل وزيارات وصلوات على الأئمة الطاهرين عليهم السلام وأدعية لشهرِ رمضان المبارك.

ويعتبر شهر **رمضان** المبارك من أعظم الشهور بركة ورحمة ومغفرة في السنة وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وهو شهر التوبة وفيه الناس تطلب حوائجها لتنقضي كل هذا سياتي في الأحاديث والروايات الشريفة بفضل الله.





﴿ أحكام الصوم ﴾

﴿ مبطلات الصوم: المفطرات ﴾

١. الأكل.

٢. الشرب.

٣. الجماع.

٤. الاستمناء (العادة السرية).

٥. إفتراء الكذب على الله تعالى أو النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو الأئمة عليهم السلام أو فاطمة الزهراء عليها السلام.

٦. إيصال الغبار الغليظ إلى الحلق.

٧. رمس تمام الرأس في الماء.

٨. البقاء والإستمرار على الجنابة أو الحيض أو النفاس إلى أذان الصبح.

٩. الاحتقان بالمواد المائعة.

١٠. تعمد القيء.

﴿ مكروهات الصوم ﴾

١. تقطير الدواء في العين.

٢. الاكتحال إذا وصل طعم ذلك او رائحته إلى الحلق.

٣. إتيان كل ما يوجب الضعف كالفصد والاستحمام المضعف.

٤. استعمال السعوط (الأنفيه) إذا لم يعلم بوصوله إلى الحلق، ولايجوز على الأحوط وجوباً مع العلم بوصوله إلى الحق.

٥. استتشمام النباتات المعطرة.

٦. جلوس المرأة في الماء.

٧.استعمال الحقنه الجامده (الشياف).

٨. بل الثوب الذي على البدن.

٩. قلع السن وكل ما يوجب خروج الدم من الفم.

١٠. السواك بعود رطب.

١١. وضع الماء او غير الماء في الفم بدون سبب.

١٢. يكره تقبيل الزوجة حتى وأن كانَ دون قصد خروج المني.

١٣. يكره فعل ما يحرك شهوته ، ولو كان بقصد خروج المني بطل صومه على الأحوط.

﴿ النية ﴾

﴿مسأله ١٦٧٣﴾

لايجب إمرار نية الصيام على اللسان أو على القلب كأن يقول مثلاً: (أصوم غداً) بل يكفي أن يمسك عن إتيان ما يبطل الصوم من أذان الفجر إلى أذان المغرب امتثالاً لأمر الله تعالى ولكي يتيقن من أنه كانَ صائماً كل هذه المدة يلزم أن يمسك عن المفطرات قبل أذان الفجر بقليل ويفطر بعدَ أذان المغرب بقليل أيضاً.

﴿مسأله ١٦٧٤﴾

يجوز ان ينوي في كل ليلة من ليالي شهر رمضان لصوم اليوم الآتي، والأفضل أن ينوي في الليلة الأولى من الشهر صوم جميع الشهر.

﴿مسأله ١٦٧٥﴾

وقت نية صوم شهر رمضان من أول الليل إلى أذان الصبح.

﴿مسأله ١٦٧٦﴾

وقت نية الصوم المستحب من أول الليل إلى الغروب بمقدار النية، فإذا لم يأت بشيء من المفطرات إلى هذا الوقت ونوى الصوم الاستحبابي صح صومه.

﴿مسأله ١٦٧٧﴾

من نامَ قبل أذان الصبح دونَ أن ينوي الصوم، إذا استيقظ قبل الظهر ونوى الصوم صحَ صومه، سواء كانَ صومه واجباً أو مستحباً، وأما لو استيقظ بعدَ الظهر لم يكف أن ينوي الصوم الواجب.

﴿مسأله ١٦٧٨﴾

إذا أرادَ أن يأتي بصوم غير شهر رمضان يجب عليهِ ان يعين الصوم، كانَ ينوي هكذا: (أصوم قضاءً، أو نذراً) ولكن في شهر رمضان لا يلزم أن ينوي بأني أصوم شهر رمضان، بل إذا صام جهلاً أو نسياناً من أنهُ في شهر رمضان ونوى غيره احتسب لهُ من صوم شهر رمضان.

﴿مسأله ١٦٨٠﴾

إذا صامَ – مثلاً – بنية صوم أول شهر رمضان، ثمَ علم فيما بعد أنهُ كان ثاني أو ثالث شهر رمضان صحَ صومهُ.

الأحكام منقولة من كتاب المسائل الإسلامية

للسيد صادق الشيرازي أعلى الله درجاته

﴿الروايات الواردة بحق شهر رمضان المبارك﴾

جاءَ في الكافي الشريف للكليني قَدسَّهُ بكتاب الصيام أبواب بحق شهر رمضان المبارك وقد أوردتُ بعضها وهيَ:

﴿ باب ما جاء في فضل الصوم والصائم ﴾

[١] **عن أبي جعفر** عليه السلام **قال:** بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصوم جنة من النار.

[٢] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **عن آبائه** عليهم السلام**:** أنَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالَ لأصحابه: ألا أخبركم بشيءٍ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى، قال صلى الله عليه وآله وسلم : الصوم يسود وجههُ والصدقة تكسر ظهرهُ والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابرهُ والإستغفار يقطع وتينهُ ولكل شيءٍ زكاة وزكاة الأبدانِ الصيام.

[٣] **عن علي بن عبد العزيز قالّ:** قالَ لي أبو عبد الله عليه السلام: ألا أخبرك بأصل الإسلام وفرعه وذروته وسنامه[١] قلتُ: بلى، قال عليه السلام: أصلهُ الصلاة وفرعهُ الزكاةُ وذروتُهُ وسنامهُ الجهادُ في سبيلِ اللهِ، ألا أخبرك بأبواب الخيرِ؟ إنَ الصوم جنة.

[٤] **عن موسى بن بكر قالّ:** لكل شيء زكاة وزكاة الأجساد الصوم.

[٥] **قالَ أبو عبد الله** عليه السلام**:** قالّ أبي: إنَ الرجُل ليصومُ يوماً تطوعاً يُريدُ ما عند الله عزَ وجلّ فيدخلهُ الله بهِ الجنةَ

[٦] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قال:** إنَ الله تبارك وتعالى يقولُ: الصومُ لي وأنا أجزي عليهِ.

[٧] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **في قولِ الله عزَ وجلّ:** ﴿ وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ ﴾ **البقرة/٤٥** قالَ عليه السلام الصَّبرُ الصيامُ وقالَ: إذا نزلت بالرجُل النازلة والشديدةُ فليصُم فإنَ الله عزَ وجلّ يقول: ﴿ وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ ﴾ يعني الصيام.

---

[١] سنام الشيء أعلاه وهو عطف بيان للذروة.

[٨] **قالَ أبو عبد الله** (عليه السلام) **:** من صام لله عزَ وجلّ يوماً في شدة الحر فأصابهُ ظمأ وكلَ اللهُ بهِ ألفَ ملكٍ يمسحُونَ وجههُ ويبشرونهُ حتى إذا أفطر قالَ الله عزَ وجلّ لهُ: ما أطيبَ ريحَكَ وروحكَ، ملائكتي اشهدوا أني قد غفرْتُ لهُ.

[٩] **عن أبي عبد الله** (عليه السلام) **قالّ:** قالَ رسولُ الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصائمُ في عبادةٍ وإنْ كانَ على فراشهِ ما لم يغتبْ مُسلماً.

[١٠] **عن أبي عبد الله** (عليه السلام) **قالّ:** منْ كتمَ صومهُ قال: اللهُ عزَ وجلّ لملائكتهِ: عبدي استجارَ من عذابي فأجيرُوهُ ووكلَ اللهُ تعالى ملائكتهُ بالدُّعاءِ للصائمينَ ولمْ يأمُرهُمْ بالدعاءِ لأحدٍ إلا استجابَ لهُم فيهِ.

[١١] **عن أبي عبد الله** (عليه السلام) **عن آبائه** (عليهم السلام)**:** أنَ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قالَ : إنَ الله عزَ وجلّ وكَّلَ ملائكتهُ بالدعاءِ للصائمينَ وقالَ: أخبرني جبرئيلُ (عليه السلام) عن ربهِ أنهُ قالَ: ما أمرتُ ملائكتي بالدعاء لأحد منْ خلقي إلا استجبتُ لهُم فيهِ.

[١٢] **وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله** (عليه السلام) **قالّ:** نوم الصَّائم عبادةٌ ونفسُهُ تسبيحٌ.

[١٣] **عن أبي عبد الله** (عليه السلام) **قالّ:** أوحى اللهُ عزَ وجلّ إلى مُوسى (عليه السلام) ما يمنعُك من مناجاتي؟ فقالَ: يا رب أجلكِ عنِ المناجاة لخُلوف[1] فمِ الصائمِ فأوحَى الله عزَ وجلَّ إليهِ يا مُوسى لخُلوف فمِ الصَّائمِ أطيبُ عنْدي منْ ريحِ المسكِ.

[١٤] **قالَ أبو الحسن** (عليه السلام) **:** قيلوا[2] فإنَّ الله يطعمُ الصائمَ ويسقيهِ في منامهِ.

[١٥] **عن أبي عبد الله** (عليه السلام) **إنهُ قالّ:** للصَّائمِ فرحَتانِ: فرحةٌ عنْدَ إفطارهِ، وفرحةٌ عندَ لقاءِ ربِّه.

[١٦] **عن أبي عبد الله** (عليه السلام) **قالّ:** إذا رأى الصائمُ قوماً يأكُلونَ أو رجُلاً يأكُلُ سجَّتْ كُلُ شعرةٍ منهُ[3].

[١٧] **عن يونس بن ظبيان قالّ:** قالَ أبو عبد الله (عليه السلام): من صامَ لله يوماً في شدَّة الحرِّ فأصابهُ ظمأ وكل الله عزَ وجلّ: بهِ ألف ملكٍ يمسحُونَ وجههُ ويبشرونهُ حتى إذا أفطرَ قالّ: الله عزَ وجلّ: ما أطيبَ ريحَكَ وروحَكَ، ملائكَتي اشهدُوا أني قدْ غفرتُ لهُ.

---

[1] قال السيد الداماد: الخلوف بضم الخاء المعجمة قبل اللام والفاء بعد الواو: رائحة الفم.
[2] قيلوا: أمر من قال يقيل قيلولة بمعنى النوم قبل الظهر.
[3] لعل المراد أنه يعطى ثواب ذلك أو ان شهوته للطعام لما اثرت في جميع بدنه واثيب بقدر ذلك فكأنه سجت جميع أعضائه.

﴿ باب فضل شهر رمضان ﴾

[١] **عن أبي عبد الله عليه السلام قالّ:** إنَ [عدة] الشُهورِ عندَ الله إثنا عشرَ شهراً في كتابِ الله يومَ خلقَ السماواتِ والأرضَ فغرةُ الشهُور شهرُ اللهِ عَزّ، ذكرُهُ وهوَ شهرُ رمضان وقلبُ شهرِ رمضان ليلةُ القدرِ ونُزلَ القرآنُ في أول ليلةٍ منْ شهرِ رمضَان فأستقْبلِ الشَّهْرِ بالقُرآن.

[٢] **عن المسمعي: أنهُ سمعَ أبا عبد الله الصادق عليه السلام** يُوصي ولدهُ إذا دخلَ شهرُ **رمضان:** فاجهدُوا أنفُسكُم فإنَّ فيهِ تُقسَّمُ الأرزاقُ وتكتبُ الآجالُ وفيهِ يكتبُ وفدُ الله الذينَ يفدُونَ إليْه وفيهِ ليلة، العمَلُ فيهَا خيرٌ منَ العملِ في ألف شهْرٍ.

[٣] **عن أبي عبد الله عليه السلام قالّ:** منْ لمْ يُغفرْ لهُ في شهرِ رمضانَ لمْ يُغفرْ لهُ إلى قابلِ إلا أن يشْهدَ عرَفةَ.

[٤] **عن أبي جعفر عليه السلام قال:** خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الناسَ في آخرِ جمُعةٍ منْ شَعْبانَ فحمدَ اللهَ وأثنَى عليْهِ ثُمَّ **قالَ:**

[٥] أيها الناس إنهُ قد أظلكم شهر فيهِ ليلة خير من ألف شهرٍ وهو شهرُ رمضان فرضَ الله صيامهُ وجعلَ قيامَ ليلةٍ فيهِ بتطوع صلاةٍ كتطوع صلاةِ سبعين ليلة فيما سواهُ من الشهُورِ وجعل لمَنْ تطوعَ فيهِ بخصْلةٍ منْ خصَالِ الخْير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله عزَ وجلّ ومن أدى فيهِ فريضة من فرائض الله كانَ كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواهُ من الشهور وهوَ شهر الصبر وإنَ الصبر ثوابهُ الجنة وشهر المواساة وهوَ شهر يزيد اللهُ في رزق المؤمن فيهِ ومن فطر فيهِ مؤمناً صائماً كانَ لهُ بذلك عندَ الله عتقُ رقبةٍ ومغفرة لذنوبهِ فيما مضى، قيلَ: يا رسُول الله ليسَ كلنا يقدرُ على أنْ يفطرَ صائماً، فقالَ صلى الله عليه وآله وسلم : إنَ الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مذقةٍ من لبن يفطر بها صائماً أو شربةٍ من ماء عذب أو تمرات لا يقدرُ على أكثر من ذلك ومن خففَ فيهِ عنْ مملوكه خفف الله عنه حسابهُ، وهو شهر أولهُ رحمة وأوسطهُ مغفرة وآخرهُ الإجابةُ والعتقُ من النارِ ولا غنى بكُم عن أربعَ خصالٍ: خصلتين ترضُونَ الله بهما، وخصلتين لا غنى بكم عنهما، فأما اللتان ترضونَ الله عزَ وجلّ بهما فشهادةُ ﴿ إنَ لا إلهَ إلا الله، وأنَ محمداً رسولُ الله ﴾

وأمَّا اللتانِ لا غنى بكُم عنهما فتسألونَ الله فيهِ حوائجكمْ والجنة وتسألونَ العافية وتعوذُونَ بهِ من النارِ.

[٦] **عن أبي جعفر** عليه السلام **قالَ:** قالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمَّا حضرَ شهْرُ رمَضانَ وذلكَ في ثلاثٍ بقينَ منْ شعبان قالَ لبلالٍ: نادِ في الناسِ فجمَعَ الناس ثمَ صعدَ المنبر فحمدَ الله وأثنى عليه ثمَ قالَ: أيُها الناسُ إنَ هذا الشهْرَ قدْ خصكمُ اللهُ بهِ وحضركُم وهُوَ سيدُ الشهُور ليلة فيهِ خيرٌ منْ ألف شهرٍ، تُغلقُ فيهِ أبوابُ النارِ، وتُفتحُ فيهِ أبوابُ الجنَانِ فمَنْ أدركهُ ولمْ يُغفرْ لهُ فأبعدهُ اللهُ ومن أدرك والديهِ ولم يغفرْ لهُ فأبعدهُ اللهُ ومن ذكرتُ عندهُ فلم يصلَ عليّ فلم يغفر الله لهُ فأبعدهُ الله.

[٧] **عن أبي جعفر** عليه السلام **قالَ:** كانَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقبلُ بوجهه إلى الناس فيقولُ: يا معشر الناس إذا طلعَ هلالُ شهرِ رمضان غلتْ مردةُ الشياطينِ وفتحتْ أبوابُ السماءِ وأبوابُ الجنانِ وأبواب الرحْمَةِ وغلقتْ أبوابُ النارِ وأستجُيبَ الدعاءُ وكانَ لله فيهِ عندَ كل فطرِ عتقاءُ يعتقُهُمُ اللهُ من النارِ وينادي منادٍ كُلَّ ليلةٍ هلْ منْ سائلٍ هَلْ منْ مستغفرٍ اللهُمَ أعطِ كُلَّ مُنفقٍ خلفاً وأعطِ كُلَّ مُمْسكٍ تلفاً حَتى إذا طلعَ هلالُ شوالٍ نُوديَ المُؤمُنونَ أنِ اغدُوا إلى جوائزكُم فهُوَ يومُ الجائزةِ، ثُمَ **قالَ** أبو جعفرٍ عليه السلام: أما والذِي نفسي بَيده مَا هيَ بجَائزة الدنانيرِ ولا الدَّراهمِ.

[٨] **عن محمد بن مروان قالَ: سمعت أبو عبد الله** عليه السلام **يقولُ:** إنَ لله عزَ وجلّ في كل ليلة من شهرِ رمضانَ عُتقاءَ وطلقاءَ منَ النارِ إلا مَنْ أفطرَ على مُسكرٍ فإذا كانَ في آخرِ ليلةٍ منهُ أعتقَ فيهَا مثل مَا أعتقَ في جميعهِ.

﴿ باب من فطرَ صائماً ﴾

[١] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** من فطرَ صائماً فلهُ مثلُ أجره.

[٢] **عن أبي الحسن موسى** عليه السلام **قالَ:** فطرُكَ أخاكَ الصائم أفضلُ منْ صيامكَ.

[٣] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** كانَ علي بن الحُسين عليه السلام إذا كانَ اليوم الذي يصومُ فيهِ أمر بشاةٍ فتذبحُ وتقطعُ أعضاءً وتطبخُ فإذا كانَ عندَ السماءِ أكب على القدُور حتى يجدَ ريح المرقِ وهُوَ صائم ثمَ **يقولُ** عليه السلام: هاتوا القصاع اغرفوا لآلِ فلانٍ واغرفوا لآلِ فلانٍ ثم يؤتى بخبزٍ وتمرٍ فيكونُ ذلك عشاءهُ صلَ الله عليهِ وعلى آبائهِ.

[٤] **عن أبي عبد الله عن أبيهِ** عليهما السلام **قالَ:** دخلَ سدير على أبي عليه السلام في شَهر رمضان **فقالَ**: يا سديرُ هل تدري أي الليالي هذهِ؟ فقالَ: نعم فداكَ أبي هذهِ ليالي شهر رمضان، فما ذاك؟ فقالَ لهُ: أتقدرُ على أن تعتقَ في كل ليلةٍ من هذهِ الليالي عشرَ رقباتٍ من ولدِ إسماعيل؟ فقالَ: لهُ سدير: بأبي أنتَ وأمي لا يبلغُ مالي ذاكَ، فما زالَ ينقصُ حتى بلغَ بهِ رقبةً واحدة، في كل ذلك يقولُ: لا أقدرُ عليه، **فقالهَ لهُ**: فما تقدر أن تفطر في كل ليلةٍ رجلاً مسلماً؟ فقالَ لهُ: بلى وعشرة، **فقالَ** لهُ أبي عليه السلام: فذاكَ الذي أردتُ يا سديرُ إنَ إفطاركَ أخاكَ المسلمَ يعدلُ رقبةً من ولدِ إسماعيل عليه السلام.

﴿ باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان ﴾

[١] **قالَ أبو عبد الله** عليه السلام **:** كانَ أمير المؤمنين (صلوات الله عليهِ): إذا أهلَّ هلال شهرِ رمضان أقبلَ إلى القبلة ثمَ قالَ: ﴿ اللهُمَ أهلهُ علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة، اللهُمَ ارزقنا صيامهُ وقيامهُ وتلاوة القرآن فيهِ، اللهُمَ سلمهُ لنا وتسلمهُ منا وسلمنا فيهِ ﴾.

[٢] **عن أبي عبد الله** عليه السلام: أنهُ كانَ إذا أهلَّ هلالَ شهرِ رمضانَ **قال**: ﴿ اللهُمَ أدخله علينا بالسلامة والإسلام واليقين والإيمَان والبرَّ والتوفيقِ لمَا تُحبُّ وترْضَى ﴾.

[٣] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالّ:** إذا حضرَ شهرُ رمضان **فقلّ:** ﴿ اللهُمَ قد حضر شهر رمضان وقد افترضتَ علينا صيامهُ وأنزلتَ فيهِ القرآن هُدى للناس وبيناتٍ من الهدُى والفرقان، اللهُمَ أعنا على صيامهِ، اللهُمَ تقبلهُ منا وسلمنا فيهِ وتسلمهُ منا في يسر منكَ وعافيةٍ، إنكَ على كُلِ شيءٍ قديرٌ يا أرحَمَ الراحمينَ ﴾.

[٤] **عن أبي بصير قالّ:** كانَ أبو عبدِ الله عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في شهر رمضان: ﴿ اللهُمَ إني بكَ [أتوسلُ] ومنكَ أطلبُ حاجتي، من طلب حاجة إلى الناس فإني لا أطلب حاجتي إلا منكَ وحدكَ لا شريكَ لكَ وأسالك بفضلكَ ورضوانكَ أن تصليّ على محمدٍ وأهلِ بيته وأن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك الحرام سبيلاً حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لكَ تقر بها عيني وترفعُ بها درجتي وترزقني أن أغُضَّ بصري وأن أحفظَ فرجي وأن أكفَّ بها عن جميع محارمك حتى لا يكونَ

شيءٍ آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما أحببتَ والترك لما كرهتَ ونهيتَ عنهُ واجعل ذلك في يسرٍ ويسارٍ وعافيةٍ [وأوزعني شكر ما أنعمتَ بهِ عليَّ] وأسالك أن تجعل وفاتي قتلاً في سبيلكَ تحتَ راية نبيكَ معَ اوليائك وأسألك أن تقتل بي أعداءكَ وأعداءَ رسولكَ وأسالكَ أن تكرمني بهوانِ من شئتَ من خلقك ولاتهني بكرامة أحدٍ من أوليائكَ، اللهُمَ اجعل لي معَ الرسُولِ سبيلاً حسبي الله ما شاء الله ﴾.

[٥] **كانَ علي بن الحسين عليه السلام يدعوا بهذا الدعاء (في كل يوم من شهر رمضان):**

﴿ اللهُمَ إنَ هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر الإنابة وهذا شهر التوبة وهذا شهر المغفرة والرحمة وهذا شهر العتق من النار والفوز بالجنة، اللهُمَ فسلمهُ لي وتسلمهُ مني وأعني عليه بأفضل عونكَ ووفقني فيهِ لطاعتكَ وفرغني فيهِ لعبادتكَ ودُعائكَ وتلاوة كتابكَ وأعظم لي فيهِ البركة وأحسن لي فيهَ العاقبة وأصح لي فيهِ بدني وأوسع فيهِ رزقي وأكفني فيهِ ما أهمني واستجب لي فيهِ دُعائي وبلغني فيهِ رجائي، اللهُمَ أذهب عني فيهِ النعاس والكسل والسأمة والفترة والقسوة والغفلة والغرة، اللهُمَ جنبني فيهِ العللَ والأسقام والهموم والأحزان والأغراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عني فيهِ السوءَ والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناءَ إنكَ سميعُ الدعاءِ، اللهُمَ أعذني فيهِ من الشيطان الرجيم وهمزهِ ولمزه ونفثه ونفخهِ ووسواسهِ وكيدهِ ومكرهِ وحيلهِ وأمانيهِ وخدعهِ وغروره وفتنتهِ ورجلهِ وشركهِ وأعوانهِ وأتباعهِ وأخذانهِ وأشياعهِ وأوليائهِ وشركائهِ وجميع كيدهم، اللهُمَ ارزقني فيهِ تمامَ صيامهِ وبلوغَ الأمل في قيامهِ واستكمال ما يرضيكَ فيهِ صبراً وإيماناً ويقيناً واحتساباً، ثم تقبل ذلك منا بالأضعاف الكثيرة والأجر العظيم، اللهُمَ ارزقني فيهِ الجدَّ والاجتهاد والقوة والنشاط والإنابة والتوبة والرغبة والرهبة والجزع والرقة وصدقَ اللسان والوجلَ منكَ والرجاءَ لكَ والتوكلَ عليكِ والثقة بكَ والورعَ عن محارمكَ بصالح القولِ ومقبولِ السعي ومرفوعِ العملِ ومستجاب الدعاءِ ولا تحُل بيني وبينَ شيءٍ من ذلك بعرضٍ ولا مرضٍ ولا همَّ (ولا غمَّ) برحمتكَ يا أرحمَ الراحمينَ ﴾.

[٦] **قالَ أمير المؤمنين عليه السلام :** إذا رأيتَ الهلالَ فلا تبرح وقلّ: ﴿ اللهُمَ إني أسألكَ خيرَ هذا الشهرِ وفتحهُ ونورهُ ونصرهُ وبركتهُ وطهُورهُ ورزقهُ، وأسالك خيرَ ما فيه وخيرَ ما بعدهُ وأعوذَ بكَ من شرَّ ما فيهِ وشرُ ما بعدهُ اللهُمَ أدخلهُ علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والبركة والتوفيق لما تحب وترضى ﴾.

﴿ باب أدب الصائم ﴾

[١] **قالَ أبو عبد الله** عليه السلام **:** إذا صُمتَ فليصُم سمعُكَ وبصرُكَ وشعرُكَ وجلدُكَ (وعدَّدَ أشياء غير هذا) **وقالَ:** لا يكون يومُ صومكَ كيومِ فطركَ.

[٢] **عن أبي جعفر** عليه السلام **قالَ:** قالَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبد الله: يا جابرُ هذا شهر رمضان من صامَ نهارهُ وقامَ ورداً من ليلهِ وعفَّ بطنهُ وفرجهُ وكفَّ لسانهُ خرجَ من ذنوبهِ كخروجهِ من الشهرِ، فقالَ جابرٌ: يا رسول الله ما أحسنَ هذا الحديث فقالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا جابرُ وما أشدَّ هذهِ الشرُوط.

[٣] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** إنَ الصيام ليسَ من الطعام والشراب وحدهُ، ثمَ **قالَ:** قالت مريمُ عليها السلام: ﴿ إني نذرتُ للرحمن صوماً ﴾ أي صوماً صمتاً - وفي نسخةٍ أخرى أي صمتاً – فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا، **قالَ:** وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تسُبُّ جارية لها وهيَ صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام، فقال لها: كُلي فقالت: إني صائمة، فقالَ: كيفَ تكونين صائمة وقد سببتِ جاريتكِ، إنَ الصومَ ليسَ من الطعامِ والشرابِ، قال: **وقالَ** أبو عبد الله عليه السلام: إذا صُمتَ فليصُم سمعُكَ وبصُركَ من الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليك وقارُ الصيامِ ولا تجعل يومَ صومكَ كيوم فطركَ.

[٤] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** إذا صامَ أحُدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يجادلنَّ أحداً ولا يجهلْ ولا يسرع إلى الحلف والأيمان بالله فإنْ جهلَ عليهِ أحداً فليتحمل.

[٥] **عن أبي عبد الله عن آبائه** عليهم السلام **قالَ:** قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد صالح يشتم فيقولُ: إني صائم سلام عليكِ لا أشتمكَ كما شتمتني إلا قالَ: الرب تبارك وتعالى: استجار عبدي بالصوم من شر عبدي [فـ] قد أجرتهُ من النار.

[٦] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** لا ينشدُ الشعرُ بليلٍ ولا ينشدُ في شهرِ رمضانَ بليلٍ ولا نهارٍ، فقالَ لهُ إسماعيل: يا أبتاهْ فإنهُ فينا؟ **قال** عليه السلام وإن كانَ فينا.

[٧] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** قالَ أمير المؤمنين صلوات الله عليه: عليكم في شهرِ رمضان بكثرة الاستغفار والدعاءِ فأما الدعاء فيدفع بهِ عنكم البلاءُ وأما الاستغفارُ فيمحى ذنوبكم.

[٨] **وبهذا الإسناد قالّ:** كانَ علي بن الحسين عليه السلام إذا كانَ شهرُ رمضان لم يتكلم إلا بالدعاءِ والتسبيح والاستغفار والتكبير فإذا أفطر قالَ: ﴿ اللهُمَ إن شئتَ أن تفعل فعلتَ ﴾.

[٩] **قالَ أبو عبد الله** عليه السلام : إنَ الصيام ليسَ من الطعام والشراب وحدهُ إنَ مريم عليها السلام قالتّ: ﴿ إني نذرتُ للرحمن صوماً ﴾ أي صمتاً فأحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فإنَ الحسد يأكلُ الإيمان كما تأكلُ النارُ الحطبَ.

[١٠] **عن أبي بصير قالّ:** سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام **يقول**: الكذبة تنقضُ الوضوء وتفطرُ الصائم، قالَ: قلتُ هلكنا، قالَ: ليسَ حيثُ تذهبُ إنما ذلك الكذبُ على الله عزَ وجلَّ وعلى رسُوله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الأئمة عليهم السلام.

[١١] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالّ: قالَ** رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَ الله كرهَ لي ستٌّ خصالٍ ثمَّ كرهتُهن للأوصياءِ من ولدي وأتباعهم منْ بعدي: الرفثَ[١] في الصوْمِ.

﴿ باب فضل صوم شعبان وصلته برمضان وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ﴾

[١] **قالَ أبو عبد الله** عليه السلام: صَومُ شعبان وشهرِ رمضانَ مُتتابعين توبةٌ مِنَ اللهِ واللهِ[٢].

[٢] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالّ:** كانَ عليّ بنُ الحُسين عليه السلام يصلُ ما بينَ شعبان ورمضان ويقولُ: صومُ شهرينِ مُتتابعينِ توبةٌ منَ اللهِ.

[٣] **عن أبي جعفر** عليه السلام **قالّ:** كانَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصومُ شعبانَ ورمضان يصلهُما وينهى الناسَ أن يصلوهما[٣] وكانَ يقولُ: هُما شهرَا اللهِ وهُما كفارةٌ لما قبلهُما ولمَا بعدهُمَا منَ الذنُوبِ.

[٤] **عن مُحمد بن سُليمان، عن أبيهِ قالّ:** قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقولُ في الرجُل يصُومُ شعبانَ وشهرَ رمضانَ؟ **فقالَ** عليه السلام: هُما الشهرانِ اللّذانِ **قالَ**: الله تبارك وتعالى: ﴿ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ ﴾ قلتُ: فلا يفصلُ بينهُمَا؟ **قال** عليه السلام: إذا أفطرَ منَ اللّيلِ فهُوَ فصلٌ وإنمَا قالَ: رسُولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا وصالَ في صيامٍ يَعني لا

---

[١] الرفث: هو الجماع وغيره مما يكونُ بينَ الرجل وامرأته من التقبيل والمغازلة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع. هوَ أيضاً الفحش من "القول" كالرفوث بالضم" وكلام النساء
[٢] الواو واو القسم
[٣] هذا استفهام انكاري كما صرح بذلك في الفقيه. وقال الفيض : الأولى أن يجعل الوصل هنا بمعنى ترك الافطار إلى السحر حتى يصير صوم وصال.

يَصُومُ الرَّجُلُ يومَيْنِ متوَالِيْينِ منْ غيرِ إفطارٍ، وقد يُستحبُّ للعَبْدِ أنْ لا يدعَ السَّحُورَ.

[٥] **عن أبي عبد الله** عليه السلام: أنهُ سُئلَ عن الصوْمِ في الحَضَرِ **فقالَ**: ثلاثة أيام في كُلِ شهرٍ: الخميس مِنْ جُمعةٍ والأربعَاءُ مِنْ جُمعةٍ والخَميسُ منْ جُمعةٍ أخرى **وقالَ**: قالَ أميرُ المؤمنينَ عليه السلام: صيامُ شهْرِ الصْبرِ وثلاثةِ أيامٍ من كُلٌ شهْرٍ يذهبنَ ببلابلِ[1] الصدُورِ وصيامُ ثلاثةِ أيامٍ منْ كُلَّ شهرٍ صيامُ الدهرِ، إنَّ اللهَ عزَ وجلّ يقولُ: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾.

[٦] **عن أبي نصْرٍ قالَ**: سألتُ أبا الحسن عليه السلام: عن الصّيَامِ في الشهْرِ كيفَ هُو؟ **قال** عليه السلام: ثلاثٌ في الشهْرِ في كُلَّ عشرِ يومٌ إنَّ الله تباركَ وتعالى يقولُ: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [ثلاثةُ أيامٍ في الشّهْرِ صَومُ الدهْرِ].

[٧] **عن أبي حمزة عن أبي جعفر عن أبيه** عليهما السلام **قالّ**: قالَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ صامَ شعبانَ كانَ لهُ طهراً منْ كُلَّ زلةٍ ووصْمةٍ وبادرةٍ قالَ أبو حمْزةَ: قلتُ لأبي جعفرٍ عليه السلام ما الوصمة؟ قالَ: اليمينُ في المعصيةِ والنذرُ في المعصيةِ قُلتُ: فما البادرةُ؟ قالَ: اليمينُ عندَ الغضبِ والتوبة منهَا الندمُ.

[٨] **عن زرارة** رضي الله عنه **قالَ**: سألتُ أبا عبدِ الله عليه السلام: عن أفضل ما جرت بهِ السنةُ في التطوعِ منَ الصوْمِ، **فقالَ**: ثلاثة أيام في كُلَّ شهْرٍ: الخميسُ في أولِ الشهرِ والأربعاءُ في وسطِ الشهرِ والخميسُ في آخرِ الشهرِ، قالَ: قُلتُ لهُ: هذا جميعُ ما جرتْ بهِ السنة في الصومِ؟ **فقالَ** عليه السلام : نعمْ.

[٩] **عن حريز قالَ**: قيلَ لأبي عبدِ الله عليه السلام: ما جاءَ في الصومِ في يومَ الأربعاءِ **فقالّ**: قالَ أمير المؤمنين عليه السلام: إنَ الله عزَ وجلّ خلقَ النارَ يومَ الأربعاءِ فأوجبَ صومهُ ليتعوذَ بهِ من النارِ.

[١٠] **عن أبي عبد الله** عليه السلام: أنَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم سُئلَ عنْ صومِ خميسين بينهُما أربعاءُ **فقالَ** صلى الله عليه وآله وسلم : أما الخميسُ فيومٌ تعرضُ فيهِ الأعمالُ وأمَّا الأربعاءِ فيومٌ خُلقتْ فيهِ النارُ وأمَّا الصومُ فجُنة [منَ النارِ].

[١١] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالّ**: إنما يُصامُ يومُ الأربعاءِ لأنهُ لم تُعذبْ أمَّة فيما مضَى إلا في يومِ الأربعاءِ وسَط الشهرِ فُيستحبُّ أن يصامَ ذلكَ اليومُ.

---

[1] البلابل: الوساوس

[١٢] **عن عبد الله بن سنان قالَ: قالَ** لي أبو عبدِ الله عليه السلام: إذا كانَ في أولِ الشهرِ خميسان فصُمْ أولهُمَا فإنهُ أفضلُ وإذا كانَ في آخرِ الشهرِ خميسَانِ فصُم آخرهُما فإنهُ أفضَلُ.

﴿ باب أنه يستحب السحور ﴾

[١] **عن أبي بصير:** عن أبي عبد الله عليه السلام قالَ: سألتهُ عن السحُورِ لمَنْ أرادَ الصَّومَ أواجبٌ هُوَ عليهِ؟ **فقالَ** عليه السلام: لا بأسَ بأنْ لا يتسحرَ إنْ شاءَ، وأمَّا في شَهْرِ رمضانَ فإنهُ أفضَلُ أن يتَسحّر نُحبُّ أنْ لا يُترك في شَهْرِ رمضان.

[٢] **عن سماعة قالَ:** سألتهُ عن السحُورِ لمنْ أرادَ الصومَ **فقالَ** عليه السلام: أمّا في شهرِ رمضان فإنَ الفضْلَ في السحُورِ ولوْ بشربةٍ ما ماءٍ وأمَّا في التطوُّعِ فَمَنْ أحَبَّ أنْ يتسحَّرَ فليفعلْ ومَنْ لم يفعلْ فلا بأس.

[٣] **عن جعفر عن آبائهِ** عليهم السلام **قالَ:** قالَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم السحُورُ بركةٌ **قالَ:** عليه السلام **وقالَ** رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدعُ أمتي السَّحُورَ ولوْ على حَشفةٍ. (يعني التمر)

﴿ باب ما يقولُ الصائم إذا أفطرّ ﴾

[١] **عن أبي جعفر عن آبائهِ** عليهم السلام**:** أنَّ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم كانَ إذا أفطرَ قالَ:

﴿ **اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعلَى رِزْقِكَ أفْطَرْنَا فتَقبَّلْهُ مِنَّا ، ذَهبَ الظَّمأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وبَقِيَ الأَجْرُ** ﴾.

[٢] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** تقولُ في كُلَّ ليلةٍ منْ شهرِ رمضان عِندَ الإفطارِ إلى آخرهِ:

﴿ **الحمدُ للهِ الذي أعانَنَا فصُمْنَا، ورزَقَنَا فأفطَرْنَا، اللهمَّ تقَبَّلْ منَّا، وأَعِنَّا عليهِ وسَلِّمْنَا فيهِ، وتَسلَّمْهُ مِنَّا، في يُسْرٍ منك وعافيةٍ، الحمدُ للهِ الذي قَضَى عَنّا يومًا مِنْ شَهْرِ رَمَضان** ﴾.

﴿ باب وقتَ الإفطار ﴾

[١] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** وقتُ سقُوطِ القرصِ ووجُوبِ الإفطارِ منَ الصيامِ أنْ يقُومَ بحذاءِ القبلةِ ويتفقدَ الحُمرةَ التي ترتفعُ من المشرقِ فإذا جازتْ قمَّةَ الرأسِ

إلى ناحيةِ المغربِ فقدْ وجبَ الإفطارُ وسقطَ القرصُ.

[٢] **قالَ أبو جعفر** عليه السلام: إذا غابت الحُمرةُ منْ هذا الجانبِ يعني ناحيةَ المشرقِ فقدْ غابت الشَّمسُ في شرقِ الأرضِ وغرْبِهَا.

[٣] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ**: سُئلَ عن الإفطارِ قبلَ الصلاةِ أو بعدَهَا؟ **قالَ** عليه السلام: إنْ كانَ معهُ قومٌ يخشى أنْ يحبسهُمْ عنْ عشائهمْ فليفطرْ مَعَهُم وإنْ كانَ غيرُ ذلكَ فليُصلَّ وليُفطرْ.

﴿ باب من أكلَ أو شربَ ناسياً في شهرِ رمضان ﴾

[١] **عن أبي عبد الله** عليه السلام: أنهُ سُئلَ عنْ رجُلٍ نسيَ فأكلَ وشربَ ثُمَّ ذَكرَ، **قالَ**: لا يفطرْ إنمَا هُوَ شيءٌ رزقهُ اللهُ عزَّ وجلَّ فليُتمَّ صوْمهُ.

[٢] **عن سماعة قالَ**: سألتهُ عن رجُلٍ صامَ في شهرِ رمضانَ فأكلَ وشربَ ناسياً، **قالَ** عليه السلام: يُتمُّ صومَهُ وليسَ عليهِ قَضَاؤهُ.

[٣] **عن أبي عبد الله** عليه السلام: في الرجُلِ ينسَى فيأكُلُ في شَهْرِ رمضانَ **قال** عليه السلام: يُتمُّ صومهُ فإنما هُوَ شيءٌ أطعمهُ اللهُ (إياهُ).

﴿ باب المضمضة والاستنشاق للصائم ﴾

[١] **عن أبي عبد الله** عليه السلام: في الصَّائم يتوضَّأ للصلاةِ فيدخُلُ الماءُ حلقهُ؟ **فقالَ** عليه السلام: إنْ كانَ وضوؤهُ لصلاةِ فريضةٍ فليسَ عليهُ شيءٌ وإنْ كانَ وضوؤهُ لصلاةِ نافلة فعليهِ القضاءُ.

[٢] **عن أبي عبد الله** عليه السلام: في الصَّائم يتمضمضُ؟ **قالَ** عليه السلام: لايبلعْ ريقهُ حتّى يبزقَ ثلاثَ مراتٍ.

[٣] **عن أبي عبد الله** عليه السلام: في الصَّائم يتمضْمضُ ويستنشقُ **قالَ**: نعمْ ولكنْ لا يبالغْ.

﴿ باب الصائم يتقيأ أو يذرعه القيء أو يقلس ﴾

[١] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ**: إذا تقيأ الصائمُ فعليهِ قضاءُ ذلكَ اليوْمِ وإنْ ذرعهُ

منْ غيرِ أنْ يتقيأ فليُتمَّ صومَهُ.

[٢] **عن سماعة قالَ:** سألتهُ عن القَلسِ وهيَ الجُشاةُ يرتفعُ الطعَامُ مِنْ جوفِ الرجُلِ منْ غيرِ أنْ يكُونَ تقيأ وهُوَ قائمٌ في الصلاةِ **قالَ** عليه السلام: لا ينقُضُ ذلكَ وضُوءهُ ولا يقطعُ صلاتهُ ولا يُفطرُ صيامِهُ.

﴿ باب الحامل والمرضع يضعفان عن الصوم ﴾

[١] **عن محمد بن مسلم قالَ:** سمعتُ أبا جعفرٍ عليه السلام يقولُ: الحاملُ المقربُ والمرضعُ القليلة اللّبنِ لا حرجَ عليهمَا أنْ يفطرا فِي شهْرِ رمضان لأنهُما لا تطيقانِ الصوْمَ وعليهمَا أنْ يتصدقَ كُلّ واحدٍ منهُما في كُل يومٍ يفطرُ فيهِ بمدَّ منْ طعامٍ وعليهمَا قضاءُ كُلَّ يومٍ أفطرتا فيهِ تقضيانه بَعْد.

﴿ باب قضاء شهر رمضان ﴾

[١] **عن سليمان بن جعفر الجعفري قالَ:** سألتُ أبا الحسن عليه السلام عن الرجُلِ يكُونُ عليهِ أيامٌ منْ شهرِ رمضان أيقْضيهَا مُتفرقةً **قال** عليه السلام: لا بأسَ بتفريقِ شهرِ رمضان إنمَا الصيامُ الّذي لا يُفرقُ كفارةُ الظهارِ وكفارةُ الدمِ وكفارةُ اليمينِ.

[٢] **عن سماعة قالَ:** سألتهُ عَمَّنْ يقضيَ شهرَ رمضانَ متقطعاً، **قالَ** عليه السلام: إذا حفظَ أيامهُ فلا بأسَ.

[٣] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** منْ أفطرَ شيئاً مِنْ شهرِ رمضانَ في عُذرٍ فإنْ قضاهُ متتابعاً أفضلُ وإنَ قضاهُ متفرقاً فحَسَنٌ لا بأسَ.

[٤] **عن أبي عبد الله** عليه السلام **قالَ:** إذا كانَ على الرجُلِ شيءٌ منْ صومِ شهرِ رمضانَ فليقضِهِ في أيُ شهرٍ شَاءَ أياماً مُتتابعةً فإنْ لمْ يستَطيعْ فليقضِهِ كيفَ شاءَ وليُمحَّص الإيامَ فإنْ فرقَ فحسنٌ وإنْ تابعَ فَحَسنٌ.

[٥] **عن عبد الرحمنَ بن أبي عبد الله قالَ:** سألتُ أبا عبد الله عليه السلام عن قضاءِ شهرِ رمضانَ في ذي الحجةِ، أو أقطعُهُ **قالَ:** اقضهِ في ذيْ الحجّةِ واقْطعهُ إنْ شِئتَ.

[٦] **عن أبي عبد الله** عليه السلام: في رجُلٍ مرضَ في شهرِ رمضانَ فلمّا برأ أرادَ الحَجَّ كَيْفَ يصنعُ بِقضاءِ الصوْمِ؟ **قالَ** عليه السلام: إذا رجعَ فليصُمهُ.

﴿أعمال شهر رمضان المبارك﴾

هي أعمال مهمة يجب أن يأتي بها المؤمن وقد أوردت بعضها بشكل مختصر وأوردت أعمال كل يوم من شهرِ رمضان وأعمال الليالي الخاصة وأدعية الأيام الخاصة:

﴿ أعمال كل يوم من شهر رمضان ﴾

[١] قراءة القران الكريم وختمهُ في شهر رمضان الكريم ففي ذلك أجر وثواب عظيم.

[٢] الصلاة على محمد وآلهِ مئة مرة أو ألف مرة وما زدتَ فهوَ أفضل فهذا به أجر وثواب كبير ومغفرة للذنوب وقضاء للحوائج، وقد وردت روايات كثيرة بهذا الخصوص، وأيضاً تستطيع ان تهدي ثواب الصلوات التي تصليها إلى أرواح المعصومين الأربعة عشر عليهم الصلاة والسلام كأن تبدي بأهدائها للرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وبعدها الإمام علي عليه السلام وبعدها فاطمة الزهراء عليها السلام وتستمر على هذا النحو معصوم معصوم إلى الحجة المهدي عليه السلام.

[٣] تسبيح الزهراء عليها السلام به أجر وثواب كبير ويستحب هذا التسبيح في كل وقت من أوقات النهار ولكن يستحب خصوصاً بعد الانتهاء من الصلاة مباشرة بعد التسليم قبل أن يقوم المصلي من موضعه وطريقته أن تقول: ٣٤ مرة الله أكبر و ٣٣ مرة الحمد لله و ٣٣ مرة سبحان الله.

[٤] عن أبي عبدِ اللهِ وأبي إبراهيمَ (عليهما السَّلامُ) قالا: تقولُ في شهرِ رمضانَ مِنْ أوّلِهِ إلى آخره بعدَ كلِّ فريضةٍ: ﴿ اَللَّهُمَّ ارْزُقْني حجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ فِي عَامِي هذا وَفي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتني في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ وَلا تُخْلِني مِنْ تِلْكَ الْمواقِفِ الْكَريمَةِ وَالْمَشاهِدِ الشَّريفَةِ وَزِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفي جَميعِ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآْخِرَةِ فَكُنْ لي. اَللّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ واجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطيلَ عُمْري وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقي وَتُؤَدّى عَنّي أَمانَتي وَدَيْني آمينَ رَبَّ الْعالَمِينَ ﴾.

[٥] عن الصّادقِ والكاظمِ (عليهما السَّلامُ) استحبابُ قراءةِ هذا الدّعاءِ في شهرِ رمضانَ بعدَ كلِّ فريضةٍ: ﴿ يا عَلِيُّ يا عَظيمُ يا غَفُورُ يا رَحيمُ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظيمُ الَّذي لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ وَهذا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الشُّهُورِ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذي فَرَضْتَ صِيامَهُ

عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمضانَ الَّذي أنْزَلْت فيهِ الْقُرآنَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّنات مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانَ وَجَعَلْت فيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجعلْتَها خيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْر فَيا ذَا الْمَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ مُنَّ عَلَيَّ بِفكاكِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ فيمَنْ تَمُنَّ عَلَيْهِ وَأَدْخِلْني الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمين ﴾.

[٦] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: مَنْ دعا بهذا الدّعاءِ في شهرِ رمضانَ بعدَ المكتوبةِ غفرَ اللهُ له ذنوبَه إلى يومِ القيامةِ: ﴿ اللَّهُمَّ أَدْخِلْ على أَهْلِ الْقُبورِ السُّرُورَ اَللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقيرٍ اَللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جائِعٍ اَللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيانٍ اَللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدينٍ اَللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ اَللَّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَريبٍ اَللَّهُمَّ فُكَّ كُلَّ اَسيرٍ اَللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمينَ اَللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَريضٍ اَللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنا بِغِناكَ اَللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حالِنا بِحُسْنِ حالِكَ اَللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ ﴾.

[٧] عن الصّادقِ عليه السلام قال: إنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم قالَ لأميرِ المؤمنينَ عليه السلام : (يا أبا الحسنِ هذا شهرُ رمضانَ قدْ أقبلَ فاجعلْ دعاءَكَ قبلَ فطورِكَ فإنَّ جبرائيلَ عليه السلام جاءني فقال: يا محمد من دعا بهذا الدّعاءِ في شهرِ رمضانَ قبلَ أنْ يفطرَ استجابَ اللهُ (تعالى) دعاءَهُ وقَبلَ صومَهُ وصلاتَهُ واستَجابَ لَهُ عشْرَ دعواتٍ وغفرَ لَهُ ذنْبَهُ وفرّجَ غمَّهُ ونفّسَ كُربَتَهُ وقضى حوائِجَهُ وأنجحَ طَلِبَتَهُ ورفعَ عملَهُ معَ أعمالِ النّبيِّين والصّدِّيقين وجاءَ يومَ القيامةِ ووجهُهُ أضوأُ منْ القمرِ ليلةَ البدرِ فقالَ: ما هو يا جبرائيل فقالَ:

﴿ اَللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبيرِ وَالنُّورِ الْعَزيزِ وَرَبَّ التَّوْراةِ وَالإِنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الأَرْضِ لاَ إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَلِكُ مَنْ فِي الأَرْضِ لاَ مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْمُنيرِ وَبِمُلْكِكَ الْقَديمِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذي صَلَحَ بِهِ الأَوَّلونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الآخِرُونَ يا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيا حَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْراً وَفَرَجاً قَريباً وَثَبِّتْني عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعلى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمَ وَاجْعَلْ عَمَلي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَما وَهَبْتَ لأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيري إِلَيْكَ وَتَجْمَعُ لِي وَلأَهْلِي وَوُلْدِي الْخَيْرَ كُلَّهُ وَتَصْرِفُ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَأَهْلِي الشَّرَّ كُلَّهُ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

تُعْطِي الْخَيْرَ مَنْ تَشاءُ وَتصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشاءُ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِك يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾.

[٨] عن الصّادقِ عليه السلام استحبابُ قراءةِ هذا الدّعاءِ في ليالي شهرِ رمضانِ بَعْدَ المَغْرِبِ: ﴿ اَللَّهُمَّ إِنّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حاجَتي وَمَنْ طَلَبَ حاجَةً إِلى النَّاسِ فَإِنّي لا أَطْلُبُ حاجَتي إلاّ مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَأَسأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لي في عامي هذا إِلى بَيْتِكَ الْحَرامِ سَبيلاً حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتقبَّلَةً زاكِيَةً خالِصَةً لَكَ تَقَرُّ بِها عَيْني وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتي وَتَرْزُقَني أَنْ أَغُضَّ بَصَري وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجي وَأَنْ أَكُفَّ بِهَا عَنْ جَميعِ مَحارِمِكَ حَتّى لا يَكُونَ شَيءٌ آثَرَ عِنْدي مِنْ طاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ وَالْعَمَلِ بِما أَحْبَبْتَ وَالتَّرْكِ لِما كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذلِكَ في يُسْرٍ وَيَسَارٍ وعافِيَةٍ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفاتي قَتْلاً في سَبيلِكَ تَحْتَ رايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوليائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بي أَعْداءَكَ وَأَعْداءَ رَسُولِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَني بِهَوانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلا تُهِنّي بِكَرامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَولياءِكَ. اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لي مَعَ الرَّسُولِ سَبيلاً حَسْبِيَ اللهُ ما شاءَ اللهُ ﴾.

[٩] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قالَ: ما من عبدٍ يصومُ فيقولُ عندَ إفطارِهِ: ﴿ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلهِي لاَ إِلَهَ لِي غَيْرُكَ اِغفِرْ لِي الذَّنبَ الْعَظِيمَ إِنَّه لاَ يَغْفِرُ الذَّنبَ الْعَظِيمَ إِلاَّ الْعَظِيمُ ﴾ إلاّ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه.

[١٠] عن زينِ العابدينَ عليه السلام أنّه قالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ عند فطورِهِ وعندَ سحورِهِ وفيما بينهما كان كالمتشحطِ بدمِهِ في سبيلِ اللهِ تعالى.

[١١] عن أبي عبد الله عليه السلام قالَ: تقولُ كلَّ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ عندَ الإفطارِ إلى آخرِهِ: ﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا. اَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنا فِيهِ وَتَسَلَّمهُ مِنَّا في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ الْحَمْدُ للهِ الَّذي قَضى عَنَّا يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ﴾.

[١٢] عن موسى بن جعفرٍ عن آبائِهِ عليهم السلام : إنّ لكلّ صائمٍ عندَ إفطارِهِ دعوةً مستجابةً فإذا كان أوّل لقمةٍ فقُلْ: ﴿ بِسْمِ اللهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي ﴾ وفي روايةٍ أُخرى ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي ﴾ فإنّه من قالها عند إفطارِهِ غفرَ لَهُ.

[١٣] عن موسى بن جعفرٍ عن آبائِهِ عليهم السلام : إذا امسيتَ صائماً فَقُلْ عندَ إفطارِكَ: ﴿ اَللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ﴾ يُكتبُ لَكَ أجرُ مَنْ صَامَ ذلك اليوم.

[١٤] عن بعضِ آلِ محمدٍ عليه السلام أنّه قالَ: مَنْ قالَ هذا الدّعاءَ في كلِّ ليلةٍ مَنْ شهرِ رمضان غُفرتْ لهُ ذنوبُ أربعين سنةً:

﴿ اَللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ على عِبادِكَ فيهِ الصِّيامَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامي هذا وَفي كُلِّ عام وَاغْفِرْ لي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا رَحْمنُ يا عَلاَّمُ ﴾.

[١٥] عن الصّادقِ عليه السلام أنّهُ كانَ يدعوُ بهذا الدّعاءِ إذا أخذَ المصحفَ قبلَ أنْ يقرأهُ:

﴿ اَللَّهُمَّ إِنّي أَشْهَدُ أَنَّ هذا كِتابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَكِتابُكَ النّاطِقُ عَلى لِسانِ رَسُولِكَ وَفِيْهِ حُكْمُكَ وَشَرائِعُ دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلى نَبِيِّكَ جَعَلْتَهُ عهداً مِنْكَ إِلى خَلْقِكَ وَحَبْلاً مُتَّصِلاً فيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبادِكَ. اَللَّهُمَّ إِنّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتابَكَ، اَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَري فيهِ عِبادَةً وَقِراءَتي تَفَكُّراً وَفِكْري فيهِ اعْتِباراً وَاجْعَلْني مِمَّنْ اتَّعَظَ بِبَيانِ مَواعِظِكَ فيهِ وَاجْتَنَبَ مَعاصيكَ وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِراءَتي كِتابَكَ عَلى قَلْبِي وَلاَ عَلى سَمْعي وَلا تَجْعَلْ عَلى بَصَري غِشاوَةً وَلا تَجْعَلْ قِراءَتي قِراءَةً لا تَدَبُّرَ فيها بَلِ اجْعَلْني أَتَدَبَّرُ آياتِهِ وَأَحْكامَهُ آخِذاً بِشَرائِعِ دينِكَ وَلا تَجْعَلْ نَظَري فيهِ غَفْلَةً وَلا قِراءَتي هَذَرمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحيمُ ﴾.

[١٦] عن الصّادقِ عليه السلام أنّهُ كانَ يدعوُ بهذا الدّعاءِ إذا فرغ من قراءة القرآن الكريم:

﴿ اَللَّهُمَّ إِنّي قَرَأْتُ ما قَضَيْتَ مِنْ كِتابِكَ الَّذي أَنْزَلْتَهُ عَلى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنا وَلَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَى ما قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ. اَللَّهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ يُحِلُّ حَلالَهُ وَيُحَرِّمُ حَرامَكَ وَيَتَجَنَّبُ مَعاصِيَكَ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشابِهِهِ وَناسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَاجْعَلْهُ لي شِفاءً وَاجْعَلْهُ لي أُنْساً في قَبْري وَأُنْساً فِي حَشْري وَاجْعَلْ لي بَرَكَةً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُها وَارْفَعْ لي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فِي أَعْلى عِلِّيِّينَ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَدَليلِكَ وَالدّاعي إِلى سَبيلِكَ وَعَلى أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَلِيِّكَ وَخَليفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَعَلى أَوْصِيائِهِما الْمُسْتَحْفِظينَ دينَكَ الْمُسْتَوْعِبينَ حَقَّكَ الْمُسْتَرعِينَ خَلْقَكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ﴾.

[١٧] عن الجواد عليه السلام استحبابُ هذا الدّعاءِ في كلِّ وقتٍ من شهرِ رمضانَ:

﴿ يَا ذَا الَّذي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ ثمّ خَلَقَ كُلَّ شَيءٍ ثمُّ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيءٍ يَا ذَا الَّذي لَيسَ كَمِثْلِهِ شيءٌ وَيا ذَا الَّذي لَيْسَ فِي السَّماواتِ الْعُلى وَلا فِي الأَرَضينَ السُفْلى وَلا فوقَهُنَّ وَلا تَحْتَهُنَّ وَلا بَيْنَهُنَّ إِلهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِهِ إلاّ أَنْتَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحمّدٍ صَلاةً لا يَقْوى عَلى إِحْصائِها إلاّ أَنْتَ ﴾.

[١٨] عن الباقرِ عليه السلام : مَنْ قَالَ كلَّ يومٍ مِنْ شهرِ رمضانَ مرّةً واحدةً:

﴿ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ بِمائَتَيْ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلى الْعِلْمِ وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مَائَتَيْ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلى الْعِلْمِ وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مَائَتَيْ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلى الْعِلْمِ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِثْلِ جَميعِ ذٰلِكَ كُلِّهِ ﴾

كَتَبَ لهُ ثوابَ كلِّ مَلَكٍ في السمواتِ حتى إذا حُشِرَ من قبرِه أتوهُ جميعاً فاحتملوهُ سروراً حتى يضعوهُ في جَنّةِ الفِرْدَوسِ آمناً مِنَ الحسابِ والفزعِ الأكبرِ والأهوالِ.

[١٩] عن أيوبَ بنِ يقطينَ أنّهُ كَتَبَ إلى أبي الحسنِ الرضا عليه السلام يسألُهُ أنْ يُصحّحَ لَهُ هذا الدّعاءَ فَكَتَبَ إليه نَعَمْ وَهوَ دعاءُ أبي جعفرٍ عليه السلام بالأسحارِ في شهرِ رمضانَ قال أبي: قال أبو جعفرٍ عليه السلام : لو يعلم الناسُ من عظمِ هذهِ المسائل عند اللهِ وسرعةِ إجابتهِ لصاحبها لاقتتلوا عليه ولو بالسيوفِ واللهُ يختصُ برحمتهِ من يشاءُ، وقال أبو جعفر عليه السلام : لو حَلفتُ لبررتُ أنّ اسمَ اللهِ الأعظمِ قَدْ دَخلَ فيها فإذا دعوتُم فاجتهدوا في الدّعاءِ فإنّه من مكنونِ العلمِ واكتموهُ إلاّ من أهلِهِ وليس من أهلِهِ المنافقونَ والمكذبونَ والجاحدونَ وهو دعاءُ المباهلةِ:

﴿ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأَبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمالِكَ جَميلٌ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلالِكَ جَليلٌ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظيمَةٌ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها، اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها، اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِأَتَمِّها وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها، اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِنْ أَسمائِكَ بِأَكْبَرِها وَكُلُّ أَسْمائِكَ كَبيرَةٌ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِأَسْمائِكَ كُلِّها. اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّها وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزيزَةٌ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها، اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضاها وَكُلُّ

مَشيَّتِكَ ماضِيَةٌ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِمَشيَّتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطيلَةٌ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِأَحَبِّها إلَيْكَ وَكُلُّ مَسائِلِكَ إلَيْكَ حَبيبَةٌ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها.

اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَريفٌ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلطانِكَ دائِمٌ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَديمٌ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِأَكْرَمِها وَكُلُّ آياتِكَ كَريمَةٌ اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِما أَنْتَ فيهِ مِنَ الشَّأنِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ جَبَرُوتٍ وَحْدَها اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِما تُجيبُني بِهِ حينَ أَسأَلُكَ فَأَجِبْني يا أَللهُ ﴾ **وافعل بي كذا وكذا** **وتذكرُ حاجاتك فإنّك تُعطاها إنْ شاءَ اللهُ.**

[٢٠] عن زينِ العابدينَ والباقر عليهما السلام أنّهما كانا يدعُوانِ بهذا الدّعاءِ في كلِّ يومٍ مِنْ شهرِ رمضانَ:

﴿ اَللّهُمَّ هذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فيهِ الْقُرآنَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرقانِ وهذا شَهْرُ الصِّيامِ وهذا شَهْرُ الْقِيامِ وهذا شَهْرُ الإنابَةِ وهذا شَهْرُ التَّوْبَةِ وهذا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهذا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهذا شَهْرٌ فيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْهُ لي وَسَلِّمْني فيهِ وَأَعِنّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْني فيهِ لِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوليائِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِم، وَفَرِّغْني فيهِ لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ وَتِلاوَةِ كِتابِكَ وَأَعْظِمْ لي فيهِ الْبَرَكَةَ وَأَحْسِنْ لي فيهِ الْعافِيَةَ وَأَصِحَّ فيهِ بَدَني وَأَوْسِعْ لي فيهِ رِزْقي وَأَكْفِني فيهِ ما أَهَمَّني وَاسْتَجِبْ فيهِ دُعائي وَبَلِّغْني رَجائي اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وأَذْهِبْ عَنّي فيهِ النُّعاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّأمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْني فيهِ الْعِلَلَ وَالأَسْقامَ وَالْهُمُومَ وَالأَعْراضَ وَالأَمْراضَ وَالأَحْزانَ وَالْخَطايا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنّي فيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَناءَ إنَّكَ سَميعُ الدُّعاء.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْني فيهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنُفْثِهِ وَنُفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبيطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحبائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ وَأَحْزابِهِ وَأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ وَأَوْلِيائِهِ وَشُرَكائِهِ وَكَيْدِهِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْني تَمامَ صِيامِهُ وَبُلُوغَ الأَمَلِ فيهِ وَفي قِيامِهِ وَاسْتِكْمالَ ما يُرْضيكَ عَنّي وَأَعْطِني صَبْراً وَإيماناً وَيَقيناً وَاْحتِساباً ثُمّ تَقَبَّلْ ذلِكَ مِنّي بِالأَضْعافِ الْكَثيرَةِ وَالأَجْرِ الْعَظيمِ آمينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالاجْتِهادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَالإِنابَةَ وَالتوفيقَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ مَعَ صالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجابِ الدَّعْوَةِ وَلا تَحُلْ بَيْني وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذلِكَ بِعَرَضٍ وَلا مَرَضٍ وَلا هَمٍّ وَلا غَمٍّ وَلا سُقْمٍ وَلا غَفْلَةٍ وَلانِسْيانٍ بَلْ بِالتَّعاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ فيكَ وَلَكَ وَالرِّعايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لي فيهِ أَفْضَلَ ما تَقْسِمُهُ لِعِبادِكَ الصّالِحينَ وَأَعْطِني فيهِ أَفْضَلَ ما تُعْطي أَوْلِياءَكَ الْمُقَرَّبينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالإِجابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدّائِمَةِ وَالْعافِيَةِ وَالْمُعافاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيا وَالآْخِرَةِ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعائي فيهِ إِلَيْكَ واصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فيهِ نازِلاً وَعَمَلي فيهِ مَقْبُولاً وَسَعْيي فيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبي فيهِ مَغْفُوراً حَتّى يَكُونَ نَصيبي فيهِ الأَكْبَرَ وَحَظّي فيهِ الأَوْفَرَ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْني فيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلى أَفْضَلِ حالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْها أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَرْضاها لَكَ ثُمّ اجْعَلْها لي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْني فيها أَفْضَلَ ما رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيّاها وَأَكْرَمْتَهُ بِها وَاْجعَلْني فيها مِنْ عُتَقائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنا في شَهْرِنا هذَا الْجِدَّ وَالاجْتِهادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَما تُحِبُّ وَتَرضى.

اَللّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَربَّ شَهْرِ رَمَضانَ وَما أَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ الْقُرآنِ وَربَّ جَبْرائيلَ وَميكائيلَ وَإِسْرافيلَ وَعِزْرائيلَ وَجَميعِ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ وَربَّ إِبْراهيمَ وَإِسْماعيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَربَّ مُوسى وَعيسى وَجَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ وَربَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظيمِ لَمّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً

رَحيمَةً تَرْضى بِها عَنّي رِضىً لا سَخط عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَأَعْطَيْتَني جَميعَ سُؤْلي وَرَغْبَتي وَأُمْنِيَتي وَإِرادَتي وَصَرَفْتَ عَنّي ما أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخافُ عَلى نَفْسي وَمَا لا أَخافُ وَعَنْ أَهْلي وَمالي وَإِخْواني وَذُرِّيَّتي اَللّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنا مِنْ ذُنُوبِنا وَآوِنا تائِبينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيْنا مُسْتَغْفِرينَ وَاغْفِرْ لَنا مُتَعوِّذينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنا مُسْتَجيرينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنا مُسْتَسْلِمينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَخْذُلْنا راهِبينَ وَآمِنّا راغِبينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنا سائِلينَ وَأَعْطِنا إِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ.

اَللّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً يا مَوْضِعَ شَكْوَى السّائِلينَ وَيا مُنْتَهى حاجَةِ الرّاغِبينَ وَيا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ وَيا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ وَيا مَلْجَأَ الْهارِبينَ وَيا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَيا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفينَ وَيا كاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبينَ وَيا فارِجَ هَمِّ الْمَهْمُومينَ وَيا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ يَا اللهُ يَا رَحْمانُ يَا رَحيمُ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَيا أَللهُ المَكْنُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنِ الْمُرْتَدي بِالْكِبْرِياءِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي ذُنُوبي وَعُيُوبي وَإِساءَتي وَظُلْمي وَجُرْمي وَإِسْرافي عَلى نَفْسي وَارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُها غَيْرُكَ وَاعْفُ عَنّي وَاغْفِرْ لي كُلَّ ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي وَاعْصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَوَلَدي وَقَرابَتي وَأَهْلِ حُزانَتي وَمَنْ كانَ مِنّي بِسَبيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ في الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ فَإِنَّ ذلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلا تُخَيِّبْني يا سَيِّدي وَلا تَرُدَّ يَدي إِلى نَحْري حَتّى تَفْعَلَ ذلِكَ بي وَتَسْتَجيبَ لي جَميعَ ما سَأَلْتُكَ وَتَزيدَني مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ راغِبُونَ.

اَللّهُمَّ لَكَ الأَسْماءُ الْحُسْنى وَالأَمْثالُ الْعُلْيا وَالْكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فيها أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمي فِي السُّعَداءِ وَرُوحي مَعَ الشُّهَداءِ وَإِحْساني في عِلِّيّينَ وَإِساءَتي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي وَإِيماناً لا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضىً بِما قَسَمْتَ لي وَآتِني فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَقِني عَذابَ النّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَأَخِّرْني إِلى ذلِكَ وَارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ محمدٍ اغْضَبْ الْيَوْمَ لِمحَمَّدٍ وَلأَبْرارِ عِتْرَتِهِ واقْتُلْ أَعْداءَهُمْ

بَدداً، وَأَحْصِهِمْ عَدَداً وَلا تَدَعْ عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَليفَةَ النَّبِيّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ الْبَديءُ الْبَديعُ الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيءٌ وَالدّائِمُ غَيْرُ الْغافِلِ وَالْحَيُّ الَّذي لا يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأنٍ أَنْتَ خَليفَةُ مُحَمَّدٍ وَناصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْصُرَ خَليفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اِعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَاجْعَلْ عاقِبَةَ أَمْري إِلى غُفْرانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَكَذلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدي بِاللَّطيفِ بَلى إِنَّكَ لَطيفٌ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفْ بي إِنَّكَ لَطيفٌ لِما تَشاءُ.

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْني الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ في عامي هذا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضاءِ حَوائِجي لِلآخِرَةِ وَالدُّنْيا أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَ رَبّي قَريبٌ مُجيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبّي رَحيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً اغْفِرْ لي أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ رَبِّ إِنّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاغْفِرْ لي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (تقولها ثلاثاً).

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ الْحَليمُ الْغَفّارُ الْغافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (تقولها ثلاثاً) أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِنّ اللهَ كانَ غَفُوراً رَحيماً. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكيمِ الْمَحْتُومِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطيلَ عُمْري وَتُوَسِّعَ رِزْقي وَتُؤَدِّيَ عَنّي أَمانَتي وَدَيْني آمينَ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ. اَللّهُمَّ اجْعَلْ لي مِنْ أَمْري فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْني مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْني مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَرِسُ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْليماً كَثيراً كثيراً. ﴾

﴿ أعمال الليالي الخاصة من شَهر رمضان المبارك ﴾

﴿ الليلة الأولى ﴾

[١] قالَ الصادق عليه السلام: إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديكَ إلى السّماء وخاطب الهلال ، تقول :

﴿ رَبِّي وَرَبُّكَ الله رَبُّ العالَمين ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالاَمْنِ وَالاِيْمانِ وَالسَّلامَةِ وَالاِسْلامِ وَالمُسارَعَةِ إِلى ما تُحِبُّ وَتَرْضى ، اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِي شَهْرِنا هذا وَارْزُقْنا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ واصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلاهُ وَفِتْنَتَهُ ﴾

[٢] وَروي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانَ إذا استهلّ هلال شَهر رَمَضان استقبل القبلة بوجهه وقالَ: ﴿ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالاَمْنِ وَالاِيْمانِ وَالسَّلامَةِ وَالاِسْلامِ وَالعافِيَةِ المُجَلَّلَةِ وَدِفاعِ الاَسْقامِ وَالعَوْنِ عَلى الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالقِيامِ وَتِلاوَةِ القُرْآنِ ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنا لِشَهْرِ رَمَضانَ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنا فِيْهِ حَتَّى يَنْقَضِي عَنَّا شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنَّا وَغَفَرْتَ لَنا وَرَحِمْتَنا ﴾

[٣] يُستحب أن يأتي أهله وهذا ممّا خص بهِ هذا الشّهر ويكره ذلِكَ في أوائل سائر الشهور.

[٤] عن الصادق عليه السلام قالَ: من أحب أن لا تكون به الحكة فليغتسل أول ليلة من شهر رمضان فإنه من اغتسل أول ليلة منه ، لا تكون به حكة إلى شهر رمضان من قابل.

[٥] أن يغتسل في نهر جار ويصب عَلى رأسه ثلاثين كفّا مِن الماء ليكون عَلى طَهر معنوي إلى شَهر رَمَضان القابل.

[٦] أن يزور قبر الحُسَين عليه السلام لتذهب عَنهُ ذنوبه ويكون لَهُ ثواب الحجّاج والمعتمرين في تِلكَ السنة.

[٧] أن يصلي ركعتين في هذه اللّيلة ، يقرأ في كُل ركعة الحَمد وسورة الانعام ، ويسأل الله تعالى أن يكفيه ويقيه المخاوف والاسقام.

[٨] أن يرفع يَدَيهِ إذا فرغ مِن صلاة المغرب ويدعو بهذا الدُّعاء المروي في (الاقبال) عَن الإمام الجواد عليه السلام: ﴿ اللَّهُمَّ يا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوى فَعَمِلَ وَلا تَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ ، اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدانَنا مِنَ العِلَلِ وَأَعِنَّا عَلى ما أَفْتَرَضْتَ

عَلَيْنا مِنَ العَمَلِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هذا وَقَدْ أَدَّيْنا مَفْرُوضَكَ فِيْهِ عَلَيْنا ، اللّهُمَّ أَعِنَّا عَلى صِيامِهِ وَوَفِّقْنا لِقِيامِهِ وَنَشِّطْنا فِيْهِ لِلصَّلاةِ وَلا تَحْجُبْنا مِنَ القِراءةِ وَسَهِّلْ لَنا فِيْهِ إِيْتاءَ الزَّكاةِ ، اللّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْنا وَصَباً وَلا تَعَباً وَلا سَقْماً وَلا عَطَباً ، اللّهُمَّ ارْزُقْنا الإفْطارَ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ ، اللّهُمَّ سَهِّلْ لَنا فِيْهِ ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً نَقِيّاً مِنَ الاثامِ خالِصاً مِنَ الاصارِ وَالاَجْرامِ اللّهُمَّ لا تُطْعِمْنا إلاّ طَيِّباً غَيْرَ خَبِيثٍ وَلا حَرامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنا حَلالاً لايَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا أَسْقامٌ. يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالإعْلانِ يا مُتَفَضِّلا عَلى عِبادِهِ بِالاِحْسانِ يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلْهِمْنا ذِكْرَكَ وَجَنِّبْنا عُسْرَكَ وَأَنِلْنا يُسْرَكَ وَاهْدِنا لِلرَّشادِ وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ وَاعْصِمْنا مِنَ البَلايا وَصُنّا مِنَ الاَوْزارِ وَالخَطايا ، يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلا يَكْشِفُ السُّوءَ إلاّ هُوَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الاَكْرَمِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولا وَبِالبِرِّ وَالتَّقْوى مَوْصُولا وَكَذلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْكُوراً وَقِيامَنا مَبْرُوراً وَقُرْآنَنا مَرْفُوعاً وَدُعائَنا مَسْمُوعاً وَاهْدِنا لِلْحُسْنى وَجَنِّبْنا العُسْرى وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرى وَأَعْلِ لَنا الدَّرَجاتِ وَضاعِفْ لَنا الحَسَناتِ وَاقْبَلْ مِنّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَواتِ وَاغْفِرْ لَنا الخَطِيئاتِ وَتَجاوَزْ عَنَّا السَّيِّئاتِ ، وَاجْعَلْنا مِنَ العامِلِينَ الفائِزِينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّآلِّينَ حَتّى يَنْقَضِي شَهْرُ رَمَضانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيْهِ صِيامَنا وَقِيامَنا وَزَكَّيْتَ فِيْهِ أَعْمالَنا وَغَفَرْتَ فِيْهِ ذُنُوبَنا وَأَجْزَلْتَ فِيْهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبَنا ، فَإنَّكَ الاِلهُ المُجِيبُ وَالرَّبُّ القَرِيبُ وَأَنْتَ بِكُلِ شَيءٍ مُحِيطٌ ﴾.

﴿ الليلة الثانية ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى في اللّيلةِ الثانيةِ أربعَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعة الحمد (مَرّةً) و ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ عشرين (مَرّةً) غفرَ اللهُ لَهُ جميعَ ذنوبِه ووسّعَ عليه وكُفي السوءَ سنةً.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم في هذه اللّيلةِ: ﴿ يا إِلَهَ الأَوّلِينَ وَالآخِرِينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِي وَإِلَهَ مَنْ مَضى رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فالِقَ الإِصْباحِ وَجاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْباناً لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الطَّوْلُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ سَيِّدِي وَجَمالِكَ مَوْلايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغفِرَ لِي وَتَرحَمَنِي وَتَتَجاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة الثالثة ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين (عليه السلام): ومن صلّى في اللّيلةِ الثالثةِ مِنْ شهرِ رمضانَ عشْرَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرّةً) و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ خمسين (مرّةً) ناداهُ منادٍ من قبلِ اللهِ (عزَ وجلَّ) ألا إنّ فلان بن فلان من عتقاءِ اللهِ من النّارِ وفُتحت له أبوابُ السمواتِ ومَنْ قامَ تلكَ اللّيلةَ فأحياها غفرَ اللهُ لهُ.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النّبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) : ﴿ يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهِ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ رَبَّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ لَكَ صُمْتُ وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَإِلى كَنَفِكَ أَوَيْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ قَوِّني عَلَى الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ وَلاَ تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعادَ ﴾.

﴿ الليلة الرابعة ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين (عليه السلام): ومن صلّى في اللّيلةِ الرابعةِ ثماني ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرّةً) و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ عشرين مَرّةً رَفَعَ اللهُ (تباركَ وتعالى) عَمَلَهُ في تلك اللّيلةِ كعملِ سبعةِ أنبياء ممّن بَلّغَ رسالاتِ ربهِ.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النّبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) : ﴿ يَا رَحْمَانَ الدّنيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا وَيَا جَبَّارَ الدّنيا وَيَا مَالِكَ الْمُلُوكِ وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ هذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وهذَا شَهْرُ الثَّوَابِ وَهذَا شَهْرُ الرَّجَاءِ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسِّتْرِ الَّذِي لاَ يُهْتَكُ وَتُجَلِّلَنِي بِعَافِيَتِكَ الَّتِي لاَ تُرَامُ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الجنّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ لاَ تَدَعَ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ كُرْبَةً إِلاَّ كَشَفْتَهَا وَلاَ حَاجَةً إِلاَّ قَضَيْتَها بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ ﴾.

﴿ الليلة الخامسة ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين (عليه السلام): ومن صلّى في اللّيلةِ الخامسةِ ركعتينِ بمائةِ (مَرّةً) ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ في كلِّ رَكعةٍ فإذا فرغَ صلّى على محمدٍ وآل محمدٍ مائةَ مَرَّةً زاحمني يومَ القيامةِ على بابِ الجنّةِ.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم : ﴿ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوى وَيَا رَبَّاهُ وَيَا سَيِّدَاهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النّورِ فَيَا نُورَ النُّورِ وَيَا نُورَ كُلِّ نُورٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ (وَذُنُوبَ النَّهارِ) وَذُنُوبَ السِّرِّ وَذُنُوبَ الْعَلاَنِيَةِ يَا قَادِرُ (يَا مُقْتَدِرُ) يَا قَدِيرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَنْتَ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة السادسة ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى في اللّيلةِ السادسةِ من شهرِ رمضانَ أربعَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد و ﴿ تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ فكأنّما صادفَ ليلةَ القدرِ.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الإِلَهُ الصَّمَدُ رَفَعْتَ السَّموَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحَوْتَ الأَرْضَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَجْرَيْتَ الْبِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحِيتَانُ فِي الْبُحُورِ وَالسِّبَاعُ فِي الْفَلَوَاتِ يَا مَنْ لاَ تَخفى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّموَاتِ السَّبْعِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ السَّموَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لاَ يَمُوتُ وَلاَ يَبْقَى إِلاَّ وَجْهُهُ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة السابعة ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: من صلّى في اللّيلةِ السابعةِ أربعَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرّةً) و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ثلاثَ عشرة مرّةً بنى اللهُ لَهُ في جنّةِ عدنٍ قصري ذهبٍ وكان في أمانِ اللهِ (تعالى) إلى شهر رمضانَ مثله.

[٢] أنْ يدعو بما هو روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ يا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لاَ يَمُوتُ وَلاَ يَبْقَى إِلاَّ وَجْهُهُ الْجَبَّارُ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِي أَجَابَ وَيَا مَنْ

إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ وَيَا مَنْ لاَ يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ مِنْ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرى وَلاَ يُرى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلى يَا مَنْ لاَ يُعِزُّهُ شَيْءٍ وَلاَ يَفُوتُهُ أَحَدٌ يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلى مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّي عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴾.

﴿ الليلة الثامنة ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى في اللّيلةِ الثامنةِ من شهرِ رمضانَ ركعتين يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرّةً) و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عَشْرَ مرّاتٍ وَسبّحَ ألفَ تسبيحةٍ فُتحتْ له أبوابُ الجنانِ الثمانيةِ يدخلُ من أيّها شاء.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ اَللَّهُمَّ هذا شَهْرُكَ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبادَكَ بِالدُّعاءِ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجَابَةَ وَالرَّحْمَةَ وَقُلْتَ: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي) فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَيَا مَنْ لاَ يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَآوَيْتَ وَرَزَقْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلّى وَفِي الآخِرَةِ وَالأُولَى وَأَنْ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي وَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة التاسعة ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى في اللّيلةِ التّاسعةِ من شهرِ رمضانَ بين العشاءين ستَ رَكَعاتٍ يقرأ في كلِّ ركعةٍ الحمد وآية الكرسي (سبع مرات) وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسين مَرّةً صعدت الملائكة بعملِه كعملِ الصديقينَ والشهداءِ والصالحينَ.

[٢] أنْ يدعو بما هو روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ يَا سَيِّدَاهُ وَيَا رَبَّاهُ وَيَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا ذَا الْعَرْشِ الَّذِي لاَ يَنَامُ وَيَا ذَا الْعِزِّ الَّذِي لاَ يُرَامُ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَاقْذِفْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتّى لاَ أَرْجُوَ أَحَداً سِوَاكَ عَلَيْكَ سَيِّدِي تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ مَوْلاَيَ أَنَبْتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلهَ الآلِهَةِ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا كَبِيرَ الأَكَابِرِ (الَّذِي من توكلَ عليه كفاهُ) وَكَانَ

حَسْبَهُ وَبالِغَ أَمْرِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي وإِلَيْكَ أَنْبَتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَاغْفِرْ لِي وَلاَ تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَصَلِّ اَللَّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة العاشرة ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: من صلّى في اللّيلةِ العاشرةِ من شهرِ رمضانَ عشرين ركعةً في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرة) و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ثلاثين (مرة) وَسّعَ اللهُ عليه رزقه وكان من الفائزين.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ اَللَّهُمَّ يَا سَلاَمُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ مَضى مِنَ الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ الثُّلُثُ وَلَسْتُ أَدْرِي سَيِّدِي مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبى لِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَا سَوْأَتَاهُ فَمِنَ الآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَلاَ تَخْذُلْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

﴿ الليلة الحادية عشر ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ إحدى عشرةَ من شهرِ رمضانَ ركعتين يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرة) و ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ عشرين (مرة) لم يتبعه في ذلك اليوم ذنبٌ وإن جهدَ الشيطانُ جهدَه.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ وَأَرْجُو الْعَفْوَ وَهذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَيالِي الثُّلُثَيْنِ أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لاَ تُطْفَأُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّيَنِي عَلى قِيَامِ هذَا الشَّهْرِ وَصِيَامِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. اَللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ وَعَلَيْهَا اتَّكَلْتُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَاعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة الثانية عشر ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ اثنتي عشرةَ من شهرِ رمضانَ ثمانيَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرة) و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ ثلاثين (مرة) أعطاهُ اللهُ ثوابَ الشاكرين وكان يومَ القيامةِ من الفائزين.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ اَللّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقى وَلاَ يَفْنَى وَلَكَ الشُّكْرُ شُكْراً يَبْقى وَلاَ يَفْنَى وَأَنْتَ الْحَيُّ الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلاَلِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لاَ تُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾.

﴿ الليلة الثالثة عشر ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةً ثلاثَ عشرةَ من شهرِ رمضانَ أربعَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ (مرة) و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ خمساً وعشرين (مرة) جاز يومَ القيامةِ على الصِّراطِ كالبرقِ الخاطفِ.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ يَا جَبَّارَ السَّمواتِ وَجَبَّارَ الأَرَضِينَ وَيَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمواتِ وَمَلَكُوتُ الأَرَضِينَ وَغَفَّارَ الذُّنُوبِ وَالسَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَالْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الرَّحِيمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الَّذِي لاَ شَبِيهَ لَكَ وَلاَ وَلِيَّ لَكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الأَعْلى وَالْقَدِيرُ الْعَزِيزُ الْقَادِرُ وَأَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾.

﴿ الليلة الرابعة عشر ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: من صلّى ليلّةَ الرّابعةَ عشرةَ من شهرِ رمضانَ ستَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرة) و ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ ثلاثين (مرة) هوّنَ اللهُ عليه سكراتِ الموتِ ومنكراً ونكيراً.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَآخِرَ الآخِرِينَ وَيَا جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَيَا إِلَهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جَهْدِي وَإِنْ كُنْتُ

تَوَانَيْتُ أَوْ أَخطأْتُ أَوْ نَسيتُ فتفضَّلْ عليَّ يَا سَيِّدِي وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبي الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاغفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة الخامسة عشر ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: من صلّى ليلةَ النّصفِ من شهرِ رمضانَ مائةَ ركعةٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرة) و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عشر (مراتٍ) وصلّى أيضاً أربعَ ركعاتٍ يقرأُ في الأوّلتين مائةَ (مرة) ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ وفي الأخيرتين خمسين مَرّةً ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ غفَرَ اللهُ له ذنوبَهُ ولو كانت مثلُ زَبَدِ البحرِ وَرمْلِ عالجٍ وَعَدَدِ نجومِ السّماءِ وَورَقِ الشجَرِ في أسرَعِ مِنْ طرفةِ عينٍ مع مَا لهُ عندَ اللهِ من المزيدِ.

[٢] عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله: من صلّى ليلةَ النصفِ من شهرِ رمضانَ مائةَ ركعةٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرة) و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عشر (مراتٍ) أهبطَ اللهُ إليه عَشَرَةَ أملاك يدرؤون عنه أعداءَه من الجنِ والإنسِ وأهبط اللهُ عند موتهِ ثلاثين ملكاً يبشرونه بالجنّةِ وثلاثين ملكاً يؤمنونه من النّارِ.

[٣] عن الصادق عليه السلام قالّ: أنّه يُستحبُ الغُسْلُ ليلةَ النّصفِ من شهرِ رمضانَ.

[٤] أنْ يزورَ الحسينَ عليه السلام في هذهِ اللّيلةِ كما تقدّم عن الصّادقِ عليه السلام في أعمالِ اللّيلةِ الأوّلى من هذا الشهرِ.

[٥] عن الصادق عليه السلام: أنّه قيل لهُ: ما ترى لمن حضر قبرَهُ يعني قبرَ الحسينِ عليه السلام ليلة النّصفِ من شهرِ رمضانَ **فقال:** بخٍ بخٍ من صلّى عند قبرهِ ليلةَ النصفِ من شهرِ رمضانَ عَشْرَ ركعاتٍ من بعدِ العشاءِ من غيرِ صلاةِ اللّيلِ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ عَشْرَ مرّاتٍ، واستجارَ باللهِ من النّارِ كتبَ اللهُ عتيقاً من النّارِ ولم يمُتْ حتّى يرى في منامهِ ملائكةً يبشّرونهُ بالجنّةِ وملائكةً يؤمنونه من النّارِ.

[٦] أنْ يدعو بما روي عن النّبيِّ صلى الله عليه وآله: ﴿ يَا جَبَّارُ أَنْتَ سَيِّدِي الْمَنَّانُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الْكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْغَفُورُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الْحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الْوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الْعَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَدِيرُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الْوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْقَائِمُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي الْخَالِقُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الْبَارِئُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ

لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ ﴾.

﴿ الليلة السادسة عشر ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ ستَ عَشرةَ من شهرِ رمضانَ اثنتي عَشَرةَ ركعةً يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرة) و ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ أثنتي عشر (مرة) خرج من قبرهِ وهو ريّان ينادي بشهادةِ أَنْ ﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ﴾ حتى يردَ القيامةِ فيؤمرُ به إلى الجنّةِ بغيرِ حسابٍ.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة السابعة عشر ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةً سبعَ عشرةَ منه ركعتين يقرأُ في الأوّلى ما تيسّر بعد فاتحةِ الكتابِ وفي الثانيةِ مائةَ (مرة) و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ وقالَ ﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ﴾ مائةَ (مرة) أعطاهُ اللهُ ثوابَ ألفَ ألفَ حجّةٍ وألفَ عُمرةٍ وألفَ غزوةٍ.

[٢] رُوي أنْ يغتسلَ في ليلةِ سَبعَ عشرةَ.

[٣] عن العالم موسى بن جعفر عليه السلام انهُ قال: إنّ هذه اللّيلةَ هي اللّيلةُ التي التقى فيها الجمعان يومَ بدرٍ وأظهر اللهُ تعالى آياتِهِ العظامَ في أوّليائِهِ وأعدائِهِ، الدعاء فيها:

﴿ يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَا مُبِيرَ الْجَبَّارِينَ وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُكَ بِيس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَبِطه وَسَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي اللّيلة تَأْيِيداً تَشُدُّ بِهِ عَضُدِي وَتَسُدُّ بِهِ خَلَّتِي يَا كَرِيمُ أَنَا الْمُقِرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي بُلْغَةً إِلى انْقِضَاءِ أَجَلِي أَتَقَوَّى بِهَا عَلى جَمِيعِ حَوَائِجِي وَأَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِإِكْثَار فَأَطْغى أَوْ

بتَقْتيرٍ عليَّ فَأَشْقى وَلاَ تَشْغلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعمَتكَ وَأَعْطِني غنىً عَنْ شِرَارِ خَلْقكَ وَأَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ الدّنيا وَشرِّ مَا فِيهَا. اَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ الدّنيا لِي سِجْناً وَلاَ تَجعَلْ فِرَاقَهَا لِي حُزْناً أَخرِجْنِي عَنْ فِتْنتِهَا إِذَا كَانت الْوَفَاةُ خَيْراً لِي مِنْ حَيَاتِي مَقْبُولاً عَمَلِي إِلى دَارِ الْحَيَوانِ وَمَسَاكِنِ الأَخْيَارِ وَأَعُوذُ بكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَبَغْيِ بُغَاتِهَا. اَللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَنِي بِخَيْرٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَصَدِّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِي مِنْ عُمْرِي حَتّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ ﴾.

وتسأل حاجتكَ ثمّ تسجدْ عقيب الدُّعاء وتقول في سجودك:

﴿ سَجَدَ وَجْهِيَ الْبَالِي الْفَانِي الْمَوْقُوفُ الْمُحَاسَبُ الْمُذْنِبُ الْخَاطِئُ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ القَائِمِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلى وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ﴾.

[٤] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ ﷺ: ﴿ اللَّهُمَّ هذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَمَرْتَ فِيهِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَالدُّعَاءِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَضَمِنْتَ لَنَا فِيهِ الاسْتِجَابَةَ فَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَأَنْتَ أَعَنْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ سَيِّدُنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ ﴾.

﴿ الليلة الثامنة عشر ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ ثماني عشرةَ من شهرِ رمضانَ أربعَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرة) و ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ خمساً وعشرين (مرة) لم يخرج من الدّنيا حتّى يُبشّرَهُ ملكُ الموت بأنّ اللهَ (عزّ وجلّ) راضٍ عنهُ غيرُ غضبانَ عليه.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ ﷺ: ﴿ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هذَا وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَّفَنَا حَقَّهُ وَالْحَمْدُ للهِ عَلى الْبَصِيرَةِ فَبِنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلهَنَا وَإِلهَ آبَائِنَا الأَوَّلِينَ وَارْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَلاَ تَخْذُلْنَا وَلاَ تُخْلِفْ ظَنَّنَا بِكَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبَّارُ ﴾.

﴿ الليلة التاسعة عشر ﴾

هذه اللّيلةُ أوّلَ ليالي القدرِ ولها فضلٌ عظيمٌ فعن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: تُفتحُ أبوابُ السمواتِ في

ليلةِ القدرِ فما من عبدٍ يُصلي فيها إلاّ كتب اللهُ (تعالى) له بكلِّ سجدةٍ شجرةً في الجنّةِ لو يسير الراكبُ في ظلِّها مائةَ عامٍ لا يقطعها وبكلِّ ركعةٍ بيتاً في الجنّةِ من درٍ وياقوتٍ وزبرجدٍ ولؤلؤٍ وبكلِّ آيةٍ تاجاً من تيجانِ الجنّةِ وبكلِّ تسبيحةٍ طائراً وبكلِّ جلسةٍ درجةً من درجات الجنّةِ وبكلِّ تشهدٍ غرفةً من غُرُفاتِ الجنّةِ وبكلِّ تسليمةٍ حلةً من حللِ الجنّةِ فإذا انفجرَ عمودُ الصُّبحِ أعطاهُ اللهُ (تعالى) من الكواعبِ المؤلفاتِ والجواري المهذباتِ والغلمانِ المخلدينَ والعجائبِ المطيراتِ والرّياحينِ المعطّراتِ والأنهارِ الجارياتِ والنّعيمِ الرّاضياتِ والتحفِ والهدياتِ والخلعِ والكراماتِ وما تشتهي الأنفُسُ وتلذُّ الأعينُ وأنتُم فيها خالدون.

وعن حسّان بن أبي علي قالَ: سألتُ أبا عبدِ اللهِ (عليه السلام) عنَ ليلةِ القدرِ **قال:** اطلبها في ليلة تسعَ عشرةَ وإحدى وعشرين وثلاث.

وعن أبي عبدِ اللهِ (عليه السلام) قال: في ليلةِ تسعَ عشرةَ من شهرِ رمضانَ التَّقديرُ وفي ليلةِ إحدى وعشرين القضاءُ وفي ليلةِ ثلاثٍ وعشرينَ إبرامُ ما يكونُ في السنةِ إلى مثلِها وللهِ (جلّ ثناؤه) أنْ يفعلَ ما يشاءُ في خلقهِ.

وعن حمرانَ عن أبي جعفرٍ (عليه السلام) (في روايةٍ) قلتُ ليلةُ القدرِ خيرٌ من ألفِ شهرٍ أيّ شيءٍ عنى بذلك؟ **فقال** (عليه السلام): العملُ الصالحُ فيها من الصلاةِ والزكاةِ وأنواعِ الخيرِ من العملِ في ألفِ شهرٍ ليس فيها ليلةُ القدرِ ولولا ما يضاعف اللهُ تباركَ (وتعالى) للمؤمنين ما بلغوا ولكنَّ اللهَ يضاعفُ لهم الحسناتِ، ولها أعمال:

[١] قالَ أميرُ المؤمنين (عليه السلام): ومن صلّى ليلةَ تسعَ عشرةَ من شهرِ رمضانَ خمسينَ ركعةً يقرأُ في كلِّ ركعةٍ الحمد (مرة) و ﴿ وَإِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ خمسين (مرة) لقي الله (عزَّ وجلَّ) كمن حجَّ مائةَ حجةٍ واعتمرَ مائةَ عمرةٍ وقبلَ اللهُ منهُ سائرَ عملهُ.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم): ﴿ **سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَزُولُ مُلْكُهُ سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَخفى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٌ وَلاَ يَابِسٌ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَبِقُدْرَتِهِ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ** ﴾.

[٣] عن الصّادقِ (عليه السلام) قال: (كان أبي يغتسل في ليلةِ تسعةَ عشرةَ.

[٤] عن الباقر (عليه السلام) قال: من أحيا ليلةَ القدرِ غُفِرَتْ لهُ ذنوبُه ولو كانت ذنُوبُه عددَ نجومِ السماءِ ومثاقيلَ الجبالِ ومكاييلَ البحار.

وعن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قالَ: من قام ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً غفرَ اللهُ له ما تقدّم من ذنبهِ وما تأخر. وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قالَ: من أحيا ليلةَ القدرِ فهو أكرمُ على اللهِ ممّن أحيا شهرِ رمضانَ ولم يحُيي تلك اللّيلةَ والذي بعثني بالحقّ إنّ أهله وولده يشفعون في سبعمائة ألفٍ لكلّ واحدٍ في سبعمائةِ ألفٍ إلى آخرهِ ثلاثَ مرّاتٍ.

[٥] قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنْ أنا أدركتُ ليلةَ القدرِ فما أسألُ ربي؟ **قال** صلى الله عليه وآله وسلم : العافيةَ.

[٦] رُوي أنّه يستغفرُ ليلةَ تسعَ عشرةَ من شهرِ رمضانَ مائةَ مَرَّةً.

[٧] رُوي أنّهُ يلعنُ قاتلَ مولانا عليٍّ عليه السلام مائةَ مَرَّةً في ليلةِ تسعَ عشرةَ من شهرِ رمضانَ.

[٨] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالّ: من صلّى ركعتين في ليلةِ القدرِ يقرأُ في كلِّ رَكعةٍ فاتحةَ الكتاب (مرة) و ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ سبع (مرات) فإذا فرغ يستغفرُ اللهَ سبعين مَرَّةً لا يقومُ من مقامهِ حتّى يغفرَ اللهُ لهُ ولأبويهِ ويبعثَ اللهُ ملائكةً يكتبون له الحسناتِ إلى سنةٍ أُخرى ويبعثَ اللهُ ملائكةً إلى الجنانِ يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون له الأنهار ولا يخرج من الدّنيا حتّى يرى ذلك كُلَّهُ.

[٩] عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنهُ قالّ: قالَ موسى عليه السلام: إلهي أريدُ قربَك **قال** : (قُربي لمن يستيقظُ ليلةَ القدرِ) قال: إلهي أريدُ رحمتَكَ **قال**: (رحمتي لمن رَحِمَ المساكينَ ليلةَ القدرِ) قال: إلهي أريدُ الجوازَ على الصِّراطِ **قال**: (ذلك لمن تصدّقَ بصدقةٍ في ليلةِ القدرِ) قال: إلهي أريدُ من أشجارِ الجنّةِ وثمارِها **قال**: (ذلك لمن سَبّحَ تسبيحةً في ليلةِ القدرِ) قال: إلهي أريدُ النجاةَ **قال**: (النّجاةَ من النارِ؟) قال: نعم، **قال**: (ذلك لمن استغفرَ في ليلةِ القدرِ)، قال: (إلهي أريدُ رضاك)، **قال**: (رضايَ لمن صلّى ركعتين في ليلةِ القدرِ).

[١٠] عن الباقر عليه السلام قال: تأخذُ المصحفَ في ثلاثِ ليالٍ من شهرِ رمضانَ فتنشرهُ وتضعهُ بين يديكَ وتقولُ: ﴿ **اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الأَعْظَمُ الأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ** ﴾. وتدعو بما بدا لكَ من الحاجةِ.

[١١] عن الصّادقِ عليه السلام قال: خُذْ المصحفَ فدعهُ على رأسِك وقُلْ:

﴿ **اَللَّهُمَّ بِحَقِّ هذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلاَ أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ بِكَ يَا أَللهُ** (عَشْر مرّاتٍ)، **بِمُحَمَّدٍ** (عَشْرَ مرّاتٍ)، **بِعَلِيٍّ** (عَشْر مرّاتٍ)، **بِفَاطِمَةَ** (عَشر مرّات)، **بِالْحَسَنِ** (عَشْر مرّاتٍ)، **بِالْحُسَيْنِ** (عَشْر مرّاتٍ)، **بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ** (عَشْر مرّاتٍ)، **بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ** (عَشْر

مرّاتٍ)، بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَشْر مرّاتٍ)، بِمُوسى بْنِ جَعْفَرٍ (عَشْر مرّاتٍ)، بِعَلِيٍّ بْنِ مُوسى (عَشْر مَرَّاتٍ)، بِمَحَمِّدِ بْنِ عَلِيٍّ (عَشْر مَرَّاتٍ)، بِعَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ، (عَشْر مَرَّات)، بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ (عشر مرّات)، بِالْحُجَّةِ (عَشْر مَرَّاتٍ)، وتسألُ حاجتك ﴾.

[١٢] عن الصّادقِ عليه السلام قال: إذا كان ليلةُ القدرِ يفرِّقُ اللهُ فيه كلَّ أمرٍ حكيمٍ نادى منادٍ من السماءِ السابعةِ من بطنانِ العرشِ أنّ اللهَ قد غفر لمن أتى قبرَ الحسينِ عليه السلام.

[١٣] رُوي استحبابُ قراءةِ دعاءِ الجوشنِ الكبيرِ في هذه الليالي الثّلاثِ.

[١٤] أنْ يقرأَ ما عن السجادِ عليه السلام فإنّه كان يقرأُ هذا الدعاءَ في هذهِ الليالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً: ﴿ اَللّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً داخِراً لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً وَلاَ أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءاً أَشْهَدُ بِذلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمُهِينُ. اَللّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلاَ لإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَلاَ آيِساً مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ فِي شِدَّةٍ أَوْ رَخاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلاَءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾.

[١٥] أنْ يُصلّي في كلّ ليلةٍ من اللّيالي الثّلاث مائةَ ركعةٍ.

[١٦] أنْ يدعوا بما روي عن الإمام الكاظم عليه السلام: ﴿ اَللّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي الْقَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ واجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ﴾ (وتذكر حاجتك).

[١٧] يقرأُ دعاءَ الحسنِ بنِ عليٍّ عليه السلام في ليلةِ القدرِ:

﴿ يَا بَاطِنَاً فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِراً فِي بُطُونِهِ وَيَا بَاطِناً لَيْسَ يَخْفى وَيَا ظَاهِراً لَيْسَ يُرى يَا مَوْصُوفاً لاَ يَبْلُغُ بِكَيْنُونَتِهِ مَوْصُوفٌ وَلاَ حَدٌّ مَحْدُودٌ وَيَا غَائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصَابُ وَلَمْ يَخْلُ مِنْهُ السَّمواتُ وَالأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لاَ يُدْرَكُ بِكَيْفٍ وَلاَ يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلاَ بِحَيْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ

الأَرْبَابِ أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هكَذا وَلاَ هكَذا غَيْرُهُ ﴾.

﴿ الليلة العشرين ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ عشرين ثماني ركعاتٍ غفرَ اللهُ له ما تقدمَ من ذنبهِ وما تأخر.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ أَسْتَغْفِرُ اللهِ مِمَّا مَضى مِنْ ذُنُوبِي وَمَا نَسِيتُهَا وَهِيَ مُثْبَتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا عَلَيَّ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ مُفْظِعَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوانَيْتَ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيانِ الشَّيْءِ الَّذي بَاعَدَني مِنْ رَبِّي وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلاَّتِ وَالضَّلالاَتِ وَمِمَّا كَسَبَتْ يَدَايَ وَأُومِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيراً كَثِيراً وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْفُو عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة الواحدة والعشرين ﴾

واحتمالُ كونها ليلةَ القدرِ أقوى من اللّيلةِ التاسعةَ عشَرةَ فعن زرارة عن أبي جعفرٍ عليه السلام قال: سألته عن ليلةِ القدرِ **قال:** هي ليلةُ إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين قلت: أليس إنمّا هي ليلة **قال:** بلى قلت: فأخبرني بها **قال:** ما عليك أن تفعل خيراً في ليلتين.

وعن الفضيل قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزولَ الليلُ فإذا زالَ الليلُ صلّى.

وعن أبي حمزة الثمالي قال: كنتُ عند أبي عبدِ اللهِ عليه السلام فقال له أبو بصيرٍ: جعلتُ فداك اللّيلة التي يرجى فيها ما يرجى **فقال:** في ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين قال: فإنّ لم أقوَ على كلتيهما؟ **فقال:** ما أيسرَ ليلتين فيما تطلب؟ قال: قلت: فربمّا رأينا الهلالَ عندنا وجاءنا من يخُبرنا بخلافِ ذلك من أرضٍ أُخرى **فقال:** ما أيسرَ أربعَ ليالٍ تطلب فيها.

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ إحدى وعشرين من شهرِ رمضانَ ثماني ركعاتٍ فُتحت له سبعُ سمواتٍ واستجيبَ له الدعاءُ مع ما له عند اللهِ من المزيدِ.

[٢] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ ﷺ: ﴿ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ وَلَدَ لَهُ وَلاَ وَالِدَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَادِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَالِكُ الْمُلْكِ وَرَازِقُ الْعِبَادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ سَيِّدِي كَذلِكَ وَفَوْقَ ذلِكَ لاَ يَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَلاَ تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ﴾

[٣] عن أبي عبدِ اللهِ عليه السلام قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يغتسلُ في شهرِ رمضانَ في العشرِ الأواخرِ في كلِّ ليلةٍ.

وعن علي عليه السلام أنّ النَّبيّ ﷺ كان إذا دخل العشرُ الأخيرُ من شهرِ رمضانَ شمرَّ وشدَّ المئزرَ وبرزَ من بيتهِ واعتكفَ وأحيا الليلَ كلَّهُ وكان يغتسلُ كلَّ ليلةٍ منه ما بين العشاءين.

وعن ابنِ أبي يعفور عن أبي عبدِ اللهِ عليه السلام قال: سألتهُ عن الغُسلِ في شهرِ رمضانَ **فقال**: اغتسل ليلةَ تسعَ عشرةَ وإحدى وعشرين وثلاثٍ وعشرين وسبعٍ وعشرين وتسعٍ وعشرين وفي روايةٍ عن الباقر عليه السلام كان يغتسلُ ليلةَ خمسٍ وعشرين.

[٤] أنْ يعملَ بما تقدمَ في اللّيلةِ التاسعةَ عشرةَ من الأحياءِ وسؤالِ العافيةِ وصلاةِ ركعتينِ بسبعٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ والأعمالِ التي أمرَ اللهُ (تعالى) بها موسى عليه السلام وأخذِ المصحفِ ونشرهِ على الرأسِ وزيارةِ الحسينِ عليه السلام وقراءةِ الجوشنِ ودعاءِ اَللّهُمَّ إِنّي أَمْسَيْتُ وصلاةِ مائةِ ركعةٍ وغيرها.

[٤] عن الصادق عليه السلام: تقول أوّلَ ليلةٍ من العشرِ الأخيرِ: ﴿ يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا أَللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالإِنَابَةَ إِلَيْكَ

وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَلِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلاَ تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ ﴾. (وأذكر حاجتك: عوضَ كذا وكذا)

﴿ أعمال العشر الأواخر ﴾

[١] عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّه كان يقول في كلِّ ليلةٍ من العشرِ الأواخرِ: ﴿ آللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ (شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ) فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ الْقُرْآنِ وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اَللَّهُمَّ وَهذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ يَا إِلهِي مِنْهُ إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلاَئِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلاَلِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقَضِيَ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيَالِيهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِذْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هذَا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضاً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الآنِ فَارْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَللهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. (وأكثر أنْ تقولَ) يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْكُرَبِ الْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ﴾.

[٢] عن ابنِ أبي عميرٍ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقولُ في العشرِ الأواخرِ من شهرِ رمضانَ كلَّ ليلةٍ: ﴿ أَعُوذُ بِجَلاَلِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هذِهِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ ﴾.

[٣] عن الكفعمي في حاشيةِ البلدِ الأمينِ أنّ الصّادق عليه السلام كان يقولُ في كلِّ ليلةٍ من العشرِ الأواخرِ بعد الفرائضِ والنوافلِ: ﴿ اَللَّهُمَّ أَدِّ عَنَّا حَقَّ مَا مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاغْفِرْ لَنا تَقْصِيرَنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا مَقْبُولاً وَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلى أَنْفُسِنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْرُومِينَ ﴾.

[٤] الغُسلُ كلَّ ليلةٍ كما تقدّم.

[٥] الاعتكافُ كما تقدّم.

﴿ الليلة الثانية والعشرين ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى اثنين وعشرين من شهرِ رمضانَ ثماني ركعاتٍ فُتحت له ثمانيةُ أبوابِ الجنّةِ يدخلُ من أيّها شاء.

[٢] الغُسلُ كما تقدّم.

[٣] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوى مُولِجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَرازِقُ الْعِبَادِ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة الثالثة والعشرين ﴾

واحتمالُ كونِ هذه اللّيلةِ ليلةَ القدرِ أقوى من الليلتين السابقتين ففي روايةٍ: وفي ليلةِ ثلاثٍ وعشرين يمضي ما أراد اللهُ من ذلك وهي ليلةُ القدرِ التي قال اللهُ تعالى: ﴿ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ .

وعن سفيانَ قال: قلتُ لأبي عبدِ اللهِ عليه السلام: الليالي التي يُرجى فيها من شهرِ رمضانَ فقال: تسعَ عشرةَ وإحدى وعشرين وثلاثٍ وعشرين قلتُ: فإنْ أخذتْ إنساناً الفَتْرَةُ أو علةٌ ما المعتمدُ عليه من ذلك، فقال: ثلاث وعشرين.

وعن أبي جعفرٍ عليه السلام **قال**: إنّ الجُهيني أتى النَّبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسولَ الله إنّ لي إبلاً وغنماً وغلمةً فأحبُّ أنْ تأمرني بليلةٍ أدخلُ فيها فأشهد الصلاةَ وذلك في شهرِ رمضانَ فدعاهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم فسارّه في أُذُنه فكان الجُهيني إذا كان ليلةَ ثلاثٍ وعشرين دخلَ بإبلهِ وغنمهِ وأهلهِ إلى المدينةِ من مكانه.

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ ثلاثٍ وعشرين من شهرِ رمضانَ ثماني ركعاتٍ فُتحتْ له أبوابُ السمواتِ السبعِ واستجيبُ دعاؤه.

[٢] الغُسلُ كما تقدّم.

[٣] أنْ يدعو بما روي عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَالْعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمواتِ وَالأَرَضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحارِ وَالْجِبالِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ يُسَبِّحُ لَهُ الْحِيتانُ وَالْهَوامُّ وَالسِّباعُ فِي الآكامِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلاَ فَقَهَرَ وَخَلَقَ فقَدَرَ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ ﴾.

[٤] عن أبي عبد الله عليه السلام قالَ: يقولُ: ﴿ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأمْرِ الْمَحْتُومِ وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ القَضاءِ الّذي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطيلَ عُمْري في طاعَتِكَ وَتُوَسِّعَ لي في رِزْقي ﴾.

[٥] غُسلٌ آخرٌ في آخرِ الليلِ فعن معاويةَ عن أبي عبد الله عليه السلام قالَ: رأيتهُ اغتسلَ في ليلةِ ثلاثٍ وعشرين من شهرِ رمضانَ مَرّةً في أوّلِ اللّيلةِ وأُخرى في آخرِها.

[٦] أنْ يعملَ ما تقدمَ في اللّيلةِ التاسعةَ عشرةَ من الأحياءِ وسؤالِ العافيةِ وصلاةِ ركعتينِ بسبعٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ والأعمالِ التي خاطبَ اللهُ (تعالى) بها موسى عليه السلام وأخذِ المصحفِ ونشرهِ على الرأسِ وزيارةِ الحسينِ عليه السلام وقراءةِ الجوشنِ ودعاءِ اَللّهُمَّ إنّي أَمْسَيْتُ وصلاةِ مائةِ ركعةٍ ودعاء الحسن عليه السلام.

[٧] عن الصّادقِ عليه السلام قال: مَنْ قرأ سورةَ العنكبوت والروم في ليلةِ ثلاثٍ وعشرين فهو واللهِ يا أبا محمدٍ من أهلِ الجنّةِ لا أستثني فيه أبداً ولا أخافُ أنْ يكتبَ اللهُ (تعالى) علي في يميني إثماً وأنّ لهاتين السورتين من الله مكاناً.

[٨] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لو قرأَ رجلٌ ليلةَ ثلاثٍ وعشرينَ من شهرِ رمضانَ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ألفَ مَرّةٍ لأصبح وهو شديدُ اليقينِ بالاعترافِ بما يختصُّ فينا وما ذاك إلاّ لشيءٍ عاينهُ في نومِهِ.

﴿ الليلة الرابعة والعشرين ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ أربعٍ وعشرينَ منهُ ثمانيَ ركعاتٍ يقرأُ فيها ما يشاءُ كان لهُ من الثوابِ كمن حَجَّ واعتمرَ.

[٢] الغُسلُ كما تقدّم.

[٣] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ ﷺ: ﴿ اَللّهُمَّ أنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعاءِ وَضَمِنْتَ الإجابَةَ فَدَعَوْناكَ وَنحْنُ عِبادُكَ وَبَنو إمائِكَ نَواصِينا بِيَدِكَ وَأَنْتَ رَبُّنا وَنحْنُ عَبادُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبادُ مِثْلَكَ وَنَرْغبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبِ الْخَلائِقُ إلى مِثْلِكَ يا مَوْضِعَ شَكْوى السَّائِلينَ وَمُنْتَهى حاجَةِ الرَّاغِبينَ وَيا ذا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَيا ذا السُّلْطانِ وَالْعِزِّ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا بارُّ يا رَحِيمُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا بَدِيعَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ يا ذا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ يا ذا النِّعَمِ الْجِسامِ وَالطَّوْلِ الَّذي لاَ يُرامُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِر لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة الخامسة والعشرين ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ خمسٍ وعشرينَ منه ثمانيَ ركَعَاتٍ يقرأُ فيها الحمد وعشرُ (مرات) ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ كتبَ اللهُ له ثوابَ الغازين.

[٢] الغُسْلُ كما تقدّم.

[٣] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ ﷺ: ﴿ تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ خالِقُ الْخَلْقِ وَمُنْشِيءُ السَّحابِ الثِّقالِ وَآمِرُ الرَّعْدِ أَنْ يُسَبِّحَ لَهُ تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً تَبارَكَ الَّذي نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمينَ نَذِيراً تَبارَكَ الَّذي إِنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُوراً تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ يا إِلهِي وَإِلهَ الْعالَمِينَ وَإِلهَ السَّمواتِ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنْ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّني مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمَنَّانُ ﴾.

﴿ الليلة السادسة والعشرين ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ ستٍّ وعشرينَ منه ثمانيَ ركَعَاتٍ فُتحتْ لهُ سبعُ سمواتٍ واُستجيبُ له الدّعاءُ مع ما لهُ عند اللهِ من المزيدِ.

[٢] الغُسْلُ كما تقدّم.

[٣] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ ﷺ: ﴿ رَبَّنا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ رَبَّنا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعادَ، رَبَّنا لاَ تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا

رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَاغْفِرَ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَوَالِدِ وَالِدِيْنَا وَمَا وَلَدَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة السابعة والعشرين ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ سبعٍ وعشرينَ منهُ أربعَ ركَعَاتٍ بفاتحةِ الكتابِ (مرة) و ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ فإنْ لم يحفظ تبارك، فخمسٌ وعشرون (مرة) ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ غفر اللهُ له ولوالديه.

[٢] الغُسْلُ كما تقدّم.

[٣] أنْ يدعو بما روي عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنَ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ لَنَا إِلى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَاغْفِرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة الثامنة والعشرين ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ ثماني وعشرين من شهرِ رمضانَ ستَّ ركعاتٍ بفاتحةِ الكتابِ وعشْرِ (مرَّاتٍ) آية الكرسّي وعَشْرِ (مرَّاتٍ) ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ وعشْرِ (مرَّاتٍ) ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ وَصَلَّى عَلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم غفر اللهُ له.

[٢] الغُسْلُ كما تقدّم.

[٣] أنْ يدعو بما روي عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ آمَنَّا بِاللهِ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لاَ يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّموَاتِ وَالأَرَضِينَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالدَّوَابَّ وَخَلَقَ الْجِنَّ وَالإِنْسَ آمَنَّا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسى آمَنَّا بِرَبِّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ آمَنَّا بِاللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَخَلَقَ الْعِبَادَ وَالْعَذَابَ

وَالْعِقابِ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللهِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

﴿ الليلة التاسعة والعشرين ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: ومن صلّى ليلةَ تسعٍ وعشرينَ من شهرِ رمضانَ ركعتينِ بفاتحةِ الكتابِ وعشرينَ (مرة) ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مات من المرحومين ورُفعَ كتابُه في أعلى علّيّين.

[٢] الغُسلُ كما تقدّم.

[٣] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ تَوَكَّلْتُ عَلى السَّيِّدِ الَّذي لاَ يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلى الْجَبَّارِ الَّذي لاَ يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذي يَرَاني حِينَ أَقُومُ وَتَقَلُّبي فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلى الْحَيِّ الَّذي لاَ يَمُوْتُ تَوَكَّلْتُ عَلى مَنْ بِيدِهِ نَواصِي الْعِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلى الْحَلِيمِ الَّذي لاَ يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلى الْعَدْلِ الَّذي لاَ يَجُوزُ تَوَكَّلْتُ عَلى الصَّمَدِ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلى الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الأَحَدِ الصَّمَدِ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَلاَ تُخْزِني يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقَابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾.

﴿ الليلة الثلاثين ﴾

[١] قالَ أميرُ المؤمنين عليه السلام: من صلّى ليلةَ ثلاثينَ شهرَ رمضانَ اثنتي عشرةَ رَكعَةً يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ وعشرينَ (مرة) ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ويُصلّي على النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم مائةَ مَرّةً ختَمَ اللهُ لهُ بالرحمة.

[٢] الغُسلُ كما تقدّم.

[٣] أنْ يدعو بما روي عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ رَبَّنَا فَاتَنَا هذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، اَللَّهُمَّ فَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَلاَ تَخْذُلْنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا الْمَغْفِرَةِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْزُقْنَا وَارْزُقْ مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَمِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنَّا هذَا الشَّهْرَ وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الرَّازِقُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾.

[٤] عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: عن جبرائيل عليه السلام عن إسرافيلَ عليه السلام عن اللهِ (عزَّ وجلَّ) **قال**: من صلّى في آخرِ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ عَشْرَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ و ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ عشر (مرّات) ويقولُ في ركوعهِ وسجودهِ عَشْرَ (مرّاتٍ): ﴿ **سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ** ﴾ ويتشهّد في كلِّ (ركعتين) ثُم يسلّمُ فإذا فرغ من آخرِ (عَشْرِ) رَكَعاتٍ بعد فراغهِ من التّسليم (استغفرَ اللهَ ألفَ مرّةٍ) فإذا فَرغَ من الاستغفارِ سجدَ ويقولُ في سجودهِ: ﴿ **يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ صَلاَتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا** ﴾فَإنَّه لا يرفعُ رأسَهُ من السجودِ حتى يَغفِرَ اللهُ له.

[٥] رُوي أنّه يقرأُ آخرّ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ سورةَ الأنعامِ والكهفِ ويس.

[٦] رُوي أنّه يقولُ في آخرِ ليلةٍ من شهرِ رمضانَ مائةَ مرةٍ: ﴿ **أَسْتَغْفِرُ اللهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** ﴾.

[٧] عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: مَنْ ودّعَ شهرَ رمضانَ في آخرِ ليلةٍ منه وقال: ﴿ **اَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هذهِ اللَّيْلَةِ إِلاَّ وَقَدْ غَفَرْتَ لِي** ﴾ غفرَ اللهُ لهُ قبلَ أنْ يُصبحَ ورزقَهُ الإنابةَ إليه.

[٨] زيارةُ الحسينِ عليه السلام كما تقدّم في أعمالِ اللّيلةِ الأولى.

[٩] أنْ يدعوا بما روي عن الصادق عليه السلام: ﴿ **اَللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَبِّ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ أَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ** ﴾.

﴿ أدعية الأيام الخاصة من شهر رمضان المبارك ﴾

﴿ اليومِ الأوّلِ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ صِيامَ الصّائِمينَ وَقِيامي فيهِ قِيامَ الْقائِمينَ وَنَبِّهْني فيهِ عَنْ نَوْمَةِ الْغافِلينَ وَهَبْ لِي جُرْمي فيهِ يا إلهَ الْعالَمينَ وَاعْفُ عَنّي يا عافِياً عَنْ الْمُجْرِمينَ ﴾.

﴿ اليومِ الثّاني ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ قَرِّبْني فِيهِ إِلى مَرْضاتِكَ وَجَنِّبْني فِيهْ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِماتِكَ وَفِّقْني فِيهِ لِقِراءَةِ آياتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الثالث ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ ارْزُقْني فِيهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبِيهِ وَباعِدْني فِيهِ مِنَ التَّفاهَةِ وَالتَّمْويهِ وَاجْعَلْ لِي نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الرابع ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ قَوِّني فِيهِ عَلى إِقامَةِ أَمْرِكَ وَأَذِقْني فِيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ وَأَوْزِعْني فِيهِ لأَداءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَاحْفَظْني فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الخامس ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ اجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرينَ وَاجْعَلْني فِيهِ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحينَ الْقَانِتِينَ وَاجْعَلْني فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ ﴾ .

﴿ اليومِ السّادس ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ لا تَخْذُلْني فيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ وَلا تَضْرِبْني بِسِياطِ نَقِمَتِكَ وَزَحْزِحْني فيهِ مِنْ مُوجِباتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيادِيكَ يا مُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ ﴾ .

﴿ اليوم السابع ﴾

﴿ اَللّهُمَّ أَعِنّي فِيهِ عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ وَجَنِّبْني فيهِ مِنْ هَفَواتِهِ وَآثامِهِ وَارْزُقْني فيهِ ذِكْرَك بِدَوامِهِ بِتَوْفيقِكَ يا هادِيَ الْمُضِلّينَ ﴾ .

﴿ اليوم الثّامن ﴾

﴿ اَللّهُمَّ ارْزُقْني فيهِ رَحْمَةَ الأَيْتامِ وَإِطْعامَ الطَّعامِ وَإِفْشاءَ السَّلام وَصُحْبَةَ الْكِرامِ بِطَولِكَ يا مَلْجَأَ الآمِلينَ ﴾ .

﴿ اليوم التاسع ﴾

﴿ اَللّهُمَّ اجْعَلْ لي فيهِ نَصيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْواسِعَةِ وَاهْدِني فيهِ لِبَراهينِكَ السّاطِعَةِ وَخُذْ بِناصِيَتي إِلى مَرْضاتِكَ الْجامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يا أَمَلَ الْمُشْتاقينَ ﴾ .

﴿ اليوم العاشر ﴾

﴿ اَللّهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْني فيهِ مِنَ الْفائِزينَ لَدَيْكَ وَاجْعَلْني فيهِ مِنَ الْمُقَرَّبينَ إِلَيْكَ بِإِحْسانِكَ يا غايَةَ الطّالِبينَ ﴾ .

﴿ اليوم الحادي عشرَ ﴾

﴿ اَللّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فيهِ الإِحْسانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فيهِ السَّخَط وَالنّيرانَ بِعَوْنِكَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ ﴾ .

﴿ اليوم الثّاني عشرَ ﴾

﴿ اَللّهُمَّ زَيِّنّي فيهِ بِالسِّتْرِ وَالْعَفافِ وَاسْتُرْني فيهِ بِلِباسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفافِ وَاحْمِلْني فيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالاْنْصافِ وَآمِنّي فيهِ مِنْ كُلِّ ما أَخافُ بِعِصْمَتِكَ يا عِصْمَةَ الْخائِفينَ ﴾ .

﴿ اليوم الثالثَ عشرَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ طَهِّرْني فيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالأَقْذارِ وَصَبِّرْني فيهِ عَلى كائِناتِ الأَقْدارِ ووَفِّقْني فيهِ لِلتُّقى وَصُحْبَةِ الأَبْرارِ بِعَوْنِكَ يا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَساكينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الرَّابعَ عشرَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ لا تُؤاخِذْني فيهِ بِالْعَثَراتِ وَأَقِلْني فيهِ مِنَ الْخَطايا وَالْهَفَواتِ وَلا تَجْعَلْني فيهِ غَرَضاً لِلْبَلايا وَالآفاتِ بِعِزَّتِكَ يا عِزَّ الْمُسْلِمينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الخامسَ عشرَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ ارْزُقْني فيهِ طاعَةَ الْخاشِعينَ وَاشْرَحْ فيهِ صَدْري بِإِنابَةِ الْمُخْبِتينَ بِأَمانِكَ يا أَمانَ الْخائِفينَ ﴾

﴿ اليومِ السّادسَ عشرَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ وَفِّقْني فيهِ لِمُوافَقَةِ الأَبْرارِ وَجَنِّبْني فيهِ مُرافَقَةَ الأَشْرارِ وَآوِني فيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلى دارِ الْقَرارِ بِإِلهِيَّتِكَ يا إِلهَ الْعالَمينَ ﴾ .

﴿ اليومِ السابَعّ عشرَ ﴾

﴿ اَللّهُمَّ أهدني فيهِ لِصالِحِ الاَعْمالِ، وَاقْضِ لي فيهِ الْحَوائِجَ وَالآمالَ يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلَى التَّفْسيرِ وَالسُّؤالِ، يا عالِماً بِما في صُدُورِ الْعالَمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ الطّاهِرين ﴾

﴿ اليومِ الثّامنَ عشرَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ نَبِّهْني فيهِ لِبَرَكاتِ أَسْحارِهِ وَنَوِّرْ فيهِ قَلْبي بِضياءِ أَنْوارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضائي إِلَى اتِّباعِ آثارِهِ بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعارِفينَ ﴾ .

﴿ اليومِ التّاسعَ عشرَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ وَفِّرْ فيهِ حَظّي مِنْ بَرَكاتِهِ وَسَهِّلْ سَبيلي إِلى خَيْراتِهِ وَلا تَحْرِمْني قَبُولَ حَسَناتِهِ يا هادِياً إِلَى الْحَقِّ الْمُبينِ ﴾ .

﴿ اليومِ العشرين ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ افْتَحْ لي فيهِ أَبْوابَ الْجِنانِ وَأَغْلِقْ عَنّي فيهِ أَبْوابَ النّيرانِ وَوَفِّقْني فيهِ لِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ يا مُنْزِلَ السَّكينَةِ في قُلُوبِ الْمُؤْمنينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الواحد والعشرين ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلى مَرْضاتِكَ دَليلاً وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فيهِ عَلَيَّ سَبيلاً وَاجْعَلِ الجنّةَ لي مَنْزِلاً وَمَقيلاً يا قاضِيَ حَوائِجِ الطّالِبينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الثاني والعشرين ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فيهِ بَرَكاتِكَ وَوَفِّقْني فيهِ لِمُوجِباتِ مَرْضاتِكَ وَأَسْكِنّي فيهِ بُحْبُوحاتِ جَنّاتِكَ يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الثالث والعشرينَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ اغْسِلْني فيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْني فيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَامْتَحِنْ قَلْبي فيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يا مُقيلَ عَثَراتِ الْمُذْنِبينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الرابع والعشرينَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ فيهِ ما يُرْضيكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِمّا يُؤْذيكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْفيقَ فيهِ لأَنْ أُطيعَكَ وَلا أَعْصيكَ يا جَوادَ السّائِلينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الخامسِ والعشرينَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مُحِبّاً لأوّليائِكَ وَمُعادِياً لِأَعْدائِكَ مُسْتَنّاً بِسُنَّةِ خاتَمِ أَنْبِيائِكَ يا عاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ ﴾

﴿ اليومِ السادسِ والعشرينَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيي فيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبي فيهِ مَغْفُوراً وَعَمَلي فيهِ مَقْبُولاً وَعَيْبي فيهِ مَسْتُوراً يا أَسْمَعَ السّامِعينَ ﴾ .

﴿ اليومِ السابعِ والعشرينَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ ارْزُقْني فيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ أُمُوري فيهِ مِنَ الْعُسْرِ إِلَى الْيُسْرِ وَاقْبَلْ مَعاذيري وَحُطَّ عَنّي الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ يا رَؤُوفاً بِعِبادِهِ الصّالِحينَ ﴾ .

﴿ اليومِ الثامنِ والعشرينَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظّي فيهِ مِنَ النَّوافِلِ وَأَكْرِمْني فيهِ بِإِحْضارِ الْمَسائِلِ وَقَرِّبْ فيهِ وَسيلَتي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسائِلِ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ إِلْحاحُ الْمُلِحّينَ ﴾ .

﴿ اليومِ التّاسعِ والعشرينَ ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ غَشِّني فيهِ بِالرَّحْمَةِ وَارْزُقْني فيهِ التَّوْفيقَ وَالْعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبي مِنْ غَياهِبِ التُّهْمَةِ يا رَحيماً بِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ ﴾ .

﴿ اليوم الثّلاثين ﴾

﴿ اَللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلى ما تَرْضاهُ وَيَرْضاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالأُصُولِ بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ ﴾ .

﴿ عملُ آخرِ جُمُعةٍ من الشهر ﴾

عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ الأنصاري قال: دخلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ في آخرِ جمعةٍ من شهر رمضانَ فلمّا أبصرني قال لي: يا جابر هذا آخرُ جُمُعةٍ من شهرِ رمضانَ فودّعْهُ وقُلْ:

﴿ اَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ صِيامِنا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُوماً وَلاَ تَجْعَلْنِي مَحْرُوماً ﴾ فإنّه من قال ذلك ظفر بإحدى الحسنيين إمّا ببلوغِ شهرِ رمضانَ من قابلٍ وإمّا بغفرانِ اللهِ ورحمتهِ.

﴿ دعاءُ وداعِ شهرِ رمضانَ المبارك ﴾

[١] عن الصادق عليه السلام فيْ وداعِ شهرِ رمضانْ: ﴿ اَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلى لِسانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَواتكَ عَلَيْهِ وَقَوْلُكَ حَقٌّ: (شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) وَهَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ تَصرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتكَ التَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيلَة أَوْ يَنْصَرِمَ هَذَا الشَّهْرُ إِلاَّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الْخَلائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمَعْدُودُونَ الْمُوَثِّرُونَ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ الَّذِينَ أَعَنْتَهُمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ وَالْمُسَبِّحِينَ بِكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسْمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهُرِ امْتِنَانِكَ فَبِذَلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكِدِ الْمُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لاَ يَنْفَدُ طُولَ الأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْنَا عَنَّا صِيامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلاَةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ نُسُكٍ أَوْ ذِكْرٍ اَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُوَقِّيَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنيا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتُشَفِّعِنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَطُولِ الْعُمُرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ الْيُسْرِ.

اَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَائِكَ وَجَلالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لاَ تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلاَلَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُعْتَرِفِينَ لَهُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ يَا رَبِّيَ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لاَ يَكُونُ هَذَا الْوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلاَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي اللِّقَاءِ حَتَّى تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. اَللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ مُسَلِّمٌ لاَ أَرْجُو نَجَاحاً وَلاَ مُعَافَاةً وَلاَ تَشْرِيفاً وَلاَ تَبْلِيغاً إِلاَّ بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافىً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغَنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ ﴾.

[٢] ومن وداعِ السّجّادِ عليه السلام لشهرِ رمضانَ: ﴿ اَللَّهُمَّ يا مَنْ لا يَرْغَبُ فِي الْجَزاءِ وَيا مَنْ لا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطاءِ وَيا مَنْ لا يُكافِئُ عَبْدَهُ عَلَى السَّواءِ مِنَّتُكَ ابْتِداءٌ وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضاؤُكَ خِيَرَةٌ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطاءَكَ بِمَنٍّ وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّياً تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكافِئُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ وَتَسْتُرُ عَلى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلاهُما أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَناتِكَ إِلَى الإِنابَةِ وَتَتْرُكُ مُعاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هالِكُهُمْ وَلا يَشْقى بِنِعْمَتِكَ شَقِيُّهُمْ إِلاّ عَنْ طُولِ الأَعْذارِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَماً مِن عَفْوِكَ يا كَرِيمُ وَعائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يا حَلِيمُ. أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبادِكَ باباً إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلى ذلِكَ الْبابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلاّ يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبارَكَ اسْمُكَ: ﴿تُوبُوا إِلَى اللّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهارُ يَوْمَ لا يُخْزِي اللّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِين آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نُورَنا وَاغْفِرْ لَنا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾. فَما عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبابِ وَإِقامَةِ الدَّلِيلِ وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلى نَفْسِكَ لِعِبادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ بِالْوِفادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبارَكَ اسْمُكَ وَتَعالَيْتَ: ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ

أَمْثالِها وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلاّ مِثْلَها﴾ وَقُلْت: ﴿مَثَلُ الَّذينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ في سَبيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّة أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ في كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ﴾ وَقُلْت: ﴿مَنْ ذَا الَّذي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثيرَةً﴾. وَما أَنْزَلْتَ مِن نَظائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضاعِيفِ الْحَسَناتِ. وَأَنْتَ الَّذي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغيبِكَ الَّذي فيهِ حَظُّهُمْ عَلى ما لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ أَسْماعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهامُهُمْ فَقُلْتَ: ﴿اذْكُرُوني أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لي وَلا تَكْفُرُونِ﴾ وَقُلْتَ: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابي لَشَديدٌ﴾ وَقُلْت: ﴿ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ﴾. فَسَمَّيْت دُعاءَكَ عِبادَةً وَتَرْكَهُ اسْتِكْباراً وَتَوَعَّدْتَ عَلى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ داخِرينَ. فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَباً لِمَزيدِكَ وَفيها كانَتْ نَجاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضاكَ. وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلى مِثْلِ الَّذي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبادَكَ مِنْكَ كانَ مَحْمُوداً فَلَكَ الْحَمْدُ ما وُجِدَ في حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَما بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنىً يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يا مَنْ تَحَمَّدَ إِلى عِبادِهِ بِالإِحْسانِ وَالْفَضْلِ وَغَمَرَهُمْ بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ ما أَفْشى فينا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنا مِنَّتَكَ وَأَخَصَّنا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنا لِدينِكَ الَّذي اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتي ارْتَضَيْتَ وَسَبيلِكَ الَّذي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُصُولَ إِلى كَرامَتِكَ. اَللّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفايا تِلْكَ الْوَظائِفِ وَخَصائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضانَ الَّذي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَميعِ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلى كُلِّ أَوْقاتِ السَّنَةِ بِما أَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضاعَفْتَ فيهِ مِنَ الإِيمانِ وَفَرَضْتَ فيهِ مِنَ الصِّيامِ وَرَغَّبْتَ فيهِ مِنَ الْقِيامِ وَأَجْلَلْتَ فيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. ثُمَّ آثَرْتَنا بِهِ عَلى سائِرِ الأُمَمِ وَاصْطَفَيْتَنا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ فَصُمْنا بِأَمْرِكَ نَهارَهُ وَقُمْنا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضينَ بِصِيامِهِ وَقِيامِهِ لِما عَرَّضْتَنا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ. وَأَنْتَ الْمَليءُ بِما رُغِبَ فيهِ إِلَيْكَ الْجَوادُ بِما سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَريبُ إِلى مَنْ حاوَلَ قُرْبَكَ. وَقَدْ أَقامَ فينا هذَا الشَّهْرُ مَقامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنا أَفْضَلَ أَرْباحِ الْعالَمينَ ثُمَّ قَدْ فارَقَنا عِنْدَ تَمامِ وَقْتِهِ وَانْقِطاعِ مُدَّتِهِ وَوَفاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وِداعَ مَنْ عَزَّ فِراقُهُ عَلَيْنا وَأَوْحَشَنَا انْصِرافُهُ عَنّا وَلَزِمَنا لَهُ الذِّمامُ الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ

فَنَحْنُ قائِلُونَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهْرَ اللّهِ الأَكْبَرِ وَيا عيدَ أوْليائِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الأَوْقاتِ وَيا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الأَيّامِ وَالسّاعاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فيهِ الآمالُ وَنُشِرَتْ فيهِ الأَعْمالُ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِراقُهُ. السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ أَليفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَمَضَّ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجاوِرٍ رَقَّتْ فيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فيهِ الذُّنُوبُ السَّلامُ عَلَيْكَ مِن ناصِرٍ أَعانَ عَلَى الشَّيْطانِ وَصاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الإِحْسانِ السَّلام عَلَيْكَ ما أَكْثَرَ عُتَقاءَ اللّهِ فيكَ وَما أَسْعَدَ مَنْ رَعى حُرْمَتَكَ بِكَ. السَّلام عَلَيْكَ ما كانَ أَمْحاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لأَنْواعِ الْعُيُوبِ. السَّلامُ عَلَيْكَ ما كانَ أَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمينَ وَأَهْيَبَكَ في صُدُورِ الْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لا تُنافِسُهُ الأَيّامُ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ. السَّلامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَريهِ الْمُصاحَبَةِ وَلا ذَميمِ الْمُلابَسَةِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ كَما وَفَدْتَ عَلَيْنا بِالْبَرَكاتِ وَغَسَلْتَ عَنّا دَنَسَ الْخَطيئاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ بَرَماً وَلا مَتْرُوكٍ صِيامُهُ سَأَماً السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ. السَّلامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنّا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفيضَ بِكَ عَلَيْنا. السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. السَّلامُ عَلَيْكَ ما كانَ أَحْرَصَنا بِالأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنا غَداً إِلَيْكَ. السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى فَضْلِكَ الَّذي حُرِمْناهُ وَعَلى ماضٍ مِنْ بَرَكاتِكَ سُلِبْناهُ. اَللّهُمَّ إِنّا أَهْلُ هذَا الشَّهْرِ الَّذي شَرَّفْتَنا بِهِ وَوَفَّقْتَنا بِمَنِّكَ لَهُ حينَ جَهِلَ الأَشْقِياءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقائِهِمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ ما آثَرْتَنا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنا بِتَوْفيقِكَ صِيامَهُ وَقِيامَهُ عَلى تَقْصيرٍ وَأَدَّيْنا فيهِ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ. اَللّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْراراً بِالإِساءَةِ وَاعْتِرافاً بِالإِضاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنا صِدْقُ الاعْتِذارِ فَأْجُرْنا عَلى ما أَصابَنا فيهِ مِنَ التَّفْريطِ أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فيهِ وَنَعْتاضُ بِهِ مِنْ أَنْواعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنا عُذْرَكَ عَلى ما قَصَّرْنا فيهِ مِنْ حَقِّكَ وَابْلُغْ بِأَعْمارِنا ما بَيْنَ أَيْدينا مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ الْمُقْبِلِ فَإِذا بَلَّغْتَناهُ فَأَعِنّا عَلى تَناوُلِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبادَةِ وَأَدِّنا إِلَى الْقِيامِ بِما يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطّاعَةِ وَأَجْرِ لَنا مِنْ صالِحِ الْعَمَلِ ما يَكُونُ دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ. اَللّهُمَّ وَما أَلْمَمْنا بِهِ في شَهْرِنا هذا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ واقَعْنا فيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنا فيهِ مِنْ

خطيئةٍ على تعمُّدٍ مِنّا أَوْ على نِسْيانٍ ظَلَمْنا فيهِ أَنْفُسَنا أَوِ انْتَهَكْنا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنا فَصَلِّ عَلى مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنّا بِعفْوِكَ وَلا تَنصِبْنا فيهِ لأَعْيُنِ الشّامِتينَ وَلا تَبْسُطْ عَلَيْنا فيهِ أَلْسُنَ الطّاعِنينَ وَاسْتَعْمِلْنا بِما يَكُونُ حِطَّةً وَكَفّارَةً لِما أَنكَرْتَ مِنّا فيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتي لا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذي لا يَنْقُصُ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصيبَتَنا بِشَهْرِنا وَبارِكْ لَنا في يَوْمِ عيدِنا وَفِطْرِنا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنا أَجْلَبِهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحاهُ لِذَنْبٍ وَاغْفِرْ لَنا ما خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنا وَما عَلَنَ. اَللَّهُمَّ اسْلَخْنا بِانْسِلاخِ هذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطايانا وَأَخْرِجْنا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئاتِنا وَاجْعَلْنا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْماً فيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظّاً مِنْهُ. اَللَّهُمَّ وَمَنْ رَعى حَقَّ هذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِها وَقامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيامِها وَاتَّقى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقاتِها أَوْ تَقرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَأَعْطِنا أَضْعافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لايَغِيضُ وَإِنَّ خَزائِنَكَ لا تَنْقُصُ بَلْ تَفيضُ وَإِنَّ مَعادِنَ إِحْسانِكَ لاتَفْنى وَإِنَّ عَطاءَكَ لَلْعَطاءُ الْمُهَنّا. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فيهِ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ. اَللَّهُمَّ إِنّا نَتُوبُ إِلَيْكَ في يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ عيداً وَسُرُوراً وَلأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشَداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْناهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْناهُ أَوْ خاطِرِ شَرٍّ أَضْمَرْناهُ تَوْبَةَ مَنْ لا يَنْطَوي عَلى رُجُوعٍ إِلى ذَنْبٍ وَلا يَعُودُ بَعْدَها في خَطيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَالارْتِيابِ فَتَقَبَّلْها مِنّا وَارْضَ عَنّا وَثَبِّتْنا عَلَيْها. اَللَّهُمَّ ارْزُقْنا خَوْفَ عِقابِ الْوَعيدِ وَشَوْقَ ثَوابِ الْمَوْعُودِ حَتّى نَجِدَ لَذَّةَ ما نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأْبَةَ ما نَسْتَجيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنا عِنْدَكَ مِنَ التَّوّابينَ الَّذينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُراجَعَةَ طاعَتِكَ يا أَعْدَلَ الْعادِلينَ. اَللَّهُمَّ تَجاوَزْ عَنْ آبائِنا وَأُمَّهاتِنا وَأَهْلِ دينِنا جَميعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنا وَآلِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلى أَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَما صَلَّيْتَ عَلى عِبادِكَ الصّالِحينَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ صَلاةً تَبْلُغُنا بَرَكَتُها وَيَنالُنا نَفْعُها وَيُسْتَجابُ لَها دُعاؤُنا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ﴾.

﴿التوسل﴾

﴿التوسل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام لقضاء الحوائج﴾

[١] قال العلاّمة المجلسي رحمه الله عن بعض الكتب المعتبرة انّه: روى محمّد بن بابويه رحمه الله هذا التّوسّل عن الائمة عليهم السلام وقال: ما توسّلت لأمر من الأمور الاّ ووجدت أثر الاجابة سريعاً، وهو:

﴿ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يا اَبَا الْقاسِمِ يا رَسُولَ اللهِ يا اِمامَ الرَّحْمَةِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبَا الْحَسَنِ يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ يا عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِب، يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا فاطِمَةَ الزَّهْراءُ يا بِنْتَ مُحَمَّد يا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ، يا سَيِّدَتَنا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكِ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهَةً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعي لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبا مُحَمَّد يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ اَيُّهَا الْمُجْتَبى يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ، يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبا عَبْدِاللهِ يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، اَيُّهَا الشَّهيدُ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبَا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يا زَيْنَ الْعابِدينَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبا جَعْفَر يا مُحَمَّدَ، بْنَ عَلِيٍّ اَيُّهَا الْباقِرُ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبا عَبْدِ اللهِ يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّد، اَيُّهَا الصّادِقُ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبَا الْحَسَنِ يا مُوسَى بْنَ جَعْفَر، اَيُّهَا الْكاظِمُ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبَا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُوسى اَيُّهَا الرِّضا يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبا جَعْفَر يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ اَيُّها التَّقِيُّ الْجَوادُ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبَا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّد اَيُّهَا الْهادِي النَّقِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا اَبا مُحَمَّد يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، اَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

﴿ يا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الْحُجَّةَ اَيُّهَا الْقائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ يا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا وَاسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ ﴾.

ثمّ سل حوائجك، فانّها تُقضى ان شاء الله تعالى، وقُلّ بعدَ ذلك:

﴿ يا سادَتي وَمَوالِيَّ اِنّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ اَئِمَّتي وَعُدَّتي لِيَوْمِ فَقْري وَحاجَتي اِلَى اللهِ، وَتَوَسَّلْتُ بِكُمْ اِلَى اللهِ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ اِلَى اللهِ، فَاشْفَعُوا لي عِنْدَ اللهِ، وَاسْتَنْقِذُوني مِنْ ذُنُوبي عِنْدَ اللهِ، فَاِنَّكُمْ وَسيلَتي اِلَى اللهِ وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ اَرْجُو نَجاةً مِنَ اللهِ، فَكُونُوا عِنْدَ اللهِ رَجائي يا سادَتي يا اَوْلِياءَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ وَلَعَنَ اللهُ اَعْداءَ اللهِ ظالِميهِمْ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاخِرينَ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ ﴾.

[٢] قال الشيخ عباس القمي رَحِمَهُ اللهُ أورد الشيخ الكفعمي رَحِمَهُ اللهُ في كتاب (البلد الأمين) دعاءاً مبسوطاً موسوماً بدعاء الفرج، وهو يحتوي في مطاويه على هذا التوسل، وأظنّ أنّ التوسل بالأئمة الاثني عشر عليهم السلام المنسوب إلى الخواجة نصير الدين هو تركيب من هذا التوسل، ومن الصلاة على الحجج الطاهرين في خطبة بليغة أوردها الكفعمي في أواخر كتاب (المصباح).

والسيد علي خان قد أورد في كتاب (الكلم الطيّب) نقلاً عن (قبس المصابيح) للشيخ الصهرشتي دعاءاً للتوسل ذا شرح لا يسعه المقام، والدعاء هو:

﴿ اَللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّد وَعلى اِبْنَتِه وَعلى ابْنَيْها، وَاَسْاَلُكَ بِهِمْ اَنْ تُعينَني عَلى طاعَتِكَ وَرِضْوانِكَ، واَنْ تُبَلِّغَني بِهِمْ اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ اَحداً مِنْ اَوْلِيائِكَ اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِب عَلَيْهِ السَّلامُ إلاّ انْتَقَمْتَ بِهِ مِمَّنْ ظَلَمَني وَغَشَمَني وَآذاني وانْطَوى عَلى ذلِكَ، وَكَفَيْتَني بِهِ مَؤُنَةَ كُلِّ اَحَد يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ إلاّ كَفَيْتَني بِهِ مَؤُنَةَ كُلِّ شَيْطان مَريد وَسُلْطان عَنيد يَتَقَوّى عَلَيَّ بِبَطْشِهِ وَيَنْتَصِرُ عَلَيَّ بِجُنْدِهِ اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ يا وَهّابُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيَّيْكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بنِ مُحَمَّد عَلَيْهِمَا السَّلام اِلاّ اَعَنْتَني بِهِما عَلى اَمْرِ آخِرَتي بِطاعَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَبَلَّغْتَني بِهِما ما يُرْضيكَ اِنَّكَ فَعّالٌ لِما تُريدُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُوسَى بْنِ جَعْفَر عَلَيْهِ السَّلامُ اِلاّ عافَيْتَني بِهِ في جَميعِ جَوارِحي ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ يا جَوادُ يا كَريمُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الرِّضا عَلِيِّ بْنِ مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ إلاّ سَلَّمْتَني بِهِ في جَميعِ اَسْفاري فِي الْبَراري وَالْبِحارِ وَالْجِبالِ والْقِفارِ والاَوْدِيَةِ وَالْغِياضِ مِنْ جَميعِ ما اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ اِنَّكَ رَؤوفٌ رَحيمٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحمَّد بْن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ إلاّ جُدْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وُسْعِكَ وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ وَاَغْنَيْتَني عَمَّنْ سِواكَ، وَجَعَلْتَ حاجَتي اِلَيْكَ وَقَضاها عَلَيْكَ اِنَّكَ لِما تَشاءُ قَديرٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد عَلَيْهِمَا السَّلامُ اِلاّ اَعَنْتَني بِهِ عَلى تَأدِيَةِ فُرُوضِكَ وَبِرِّ اِخْوانِيَ الْمُؤْمِنينَ، وَسَهِّلْ ذلِكَ لي وَاقْرُنْهُ بِالْخَيْرِ وَاَعِنّي عَلى طاعَتِكَ بِفَضْلِكَ يا رَحيمُ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ اِلاّ اَعَنْتَني بِهِ عَلى اَمْرِ آخِرَتي بِطاعَتِكَ وَرِضْوانِكَ، وَسَرَرْتَني في مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ صاحِبِ الزَّمانِ عَلَيْهِ السَّلامُ إلا اَعَنْتَني بِهِ عَلى جَميعِ اُمُوري وَكَفَيْتَني بِهِ مَؤُنَةَ كُلِّ مُوذ وَطاغ وَباغ، واَعَنْتَني بِهِ، فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودي وَكَفَيْتَني بِهِ كُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْن وَعَنّي وَعَنْ وُلْدي وَجَميعِ اَهْلي وَاِخْواني وَمَنْ يَعْنيني اَمْرُهُ وَخاصَّتي، آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ ﴾.

[٣] دعاء التوسل وهوَ دعاء شريف مروي عنهم عليهم السلام:

﴿ اللهم إني أسألك يا الله يا من لا عين تراه يا من يطلع على الغيب و يراه يا من تقطع الأبصار دون حجاب سمائه يا من رد على يعقوب ولده من بعد طول حزنه و بكائه يا من أخرج يوسف من غيابة الجب و كلأه يا من أخرج يونس من بطن الحوت و من ظلمات ثلاث نجاه يا من اتخذ إبراهيم خليلا و من النار أنجاه يا من اتخذ إسماعيل نبيا و من الذبح فداه يا من اتخذ موسى كليما و ناديه يا من اتخذ محمدا رسولا و اصطفاه يا من اتخذ عليا وليا و ارتضاه يا قريبا من كل ملهوف ناداه و يا مجيبا لكل مضطر دعاه و يا حليما عن كل ذي هفوة عصاه و يا رءوفاً بكل عبد اتقاه و يا قابلا لكل منيب أناب إليه فأتاه و من عظيم جناياته تاب عليه و ارتضاه يا من إذا أراد أمرا أنفذه و أمضاه و يا قريبا إذا توكل العبد عليه كفاه و يا عزيزا قاهرا لكل من ناواه و يا وليا لكل من قصده و تولاه و يا قائما بكل ما في آخرته على كل من آثره على دنياه و يا معينا بالنصر لكل من توكل عليه و استكفاه يا من ليس للبرايا إله و لا رب يرغبون إليه عند الشدائد سواه أسألك بالعرش و رفعته و الكرسي و سعته و الميزان و حدته و القلم و جريته و اللوح و حملته و الصراط و دقته و جبرئيل و أمانته و ميكائيل و منزلته و إسرافيل و نفخته و عزرائيل و صولته و رضوان و جنته و مالك و زبانيته و آدم و صفوته و إدريس و رفعته و شعيب و ابنته و صالح و ناقته و إبراهيم و خلته و إسماعيل و درجته و يعقوب و حسرته و يوسف و غربته و لقمان و حكمته و داود و قضيته و سليمان و هيبته و دانيال و كرامته و موسى و آيته و هارون و خشيته و لوط و نصيحته و الخضر و صحابته و أيوب و بليته و يونس و دعوته و عيسى و عبادته و محمد صلى الله عليه و آله و شفاعته و علي عليه السلام و ولايته و فاطمة الزهراء و حزنها على والدها و الحسن و سمه و الحسين و قتله و علي بن الحسين و عبادته و محمد بن علي الباقر و علمه و جعفر بن محمد الصادق و صدقه و موسى بن جعفر الكاظم و حلمه و علي بن موسى الرضا و نأيه و محمد بن علي الجواد و اجتبائه و علي بن محمد النقي و الحسن العسكري و رضاه بقضاء الله و الخلف المهدي الحجة و قيامه بالحق عليهم السلام و بالقرآن و تلاوته و بالعلم و دراسته اللهم إني أسألك بحق هذه الأسماء ألا تجعل لنا ذنبا إلا غفرته و لا عدوا إلا كفيته و لا فقرا إلا أغنيته و لا عيبا إلا سترته و لا عريا إلا كسوته و لا باغيا إلا قصمته و لا غائبا إلا أديته و لا ولدا إلا ربيته و لا هما إلا فرجته و لا غما إلا أزحته و لا حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ﴾.

[٤] عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال لسماعة إذا كانت لك يا سماعة إلى الله حاجة فقل:

﴿ اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَليّ فَإنَّ لَهُما عِنْدَكَ شَأنا مِنَ الشَأنِ وَقَدْراً مِنَ القَدْرِ ، فَبِحَقِّ ذلكَ الشَأنِ وَبِحَقِّ ذلكَ القَدْرِ أنْ تُصَلّي عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ (تَفْعَلَ كَذا وَكَذا) ﴾ فإنه إذا كان يوم القيامة ، لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن إلاّ وهو يحتاج إلى محمد وعلي صلوات الله عليهما وآلهما ، في ذلك اليوم.

﴿ زيارة آلِ ياسين عليه السلام ﴾

﴿ سَلامٌ على آلِ يّس ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا داعِيَ اللهِ وَرَبّانِيَّ آياتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ وَدَيّانَ دِينِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللهِ وَناصِرَ حَقِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَدَلِيلَ إِرادَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ كِتابِ اللهِ وَتَرْجُمانَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ فِي آناءِ لَيْلِكَ وَأَطْرافِ نَهارِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مِيثاقَ اللهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَعْدَ اللهِ الَّذِي ضَمِنَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَلَمُ المَنْصُوبُ وَالعِلْمُ المَصْبُوبُ وَالغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الواسِعَةُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِيْنَ تَقْعُدُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي السَّلامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَالنَّهارِ إِذا تَجَلّى ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإمامُ المَأْمُونُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُقَدَّمُ المَأْمُولُ السَّلامُ عَلَيْكَ بِجَوامِعِ السَّلامِ. أُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لاحَبِيبَ إِلاّ هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَأُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَالحَسَنَ حُجَّتُهُ وَالحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَمُوسى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسى حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَعَلِيِّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَالحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ أَنْتُمْ الأَوَّلُ وَالآخِرُ ، وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لارَيْبَ فِيها يَوْمَ لايَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ، وَأَنَّ المَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ ناكِراً وَنَكِيراً حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَالبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّراطَ حَقٌّ وَالمِرْصادَ حَقٌّ وَالمِيزانَ حَقٌّ وَالحَشْرَ حَقٌّ وَالحِسابَ حَقٌّ وَالجَنَّةَ حَقٌّ وَالنّارَ حَقٌّ وَالوَعْدَ وَالوَعِيدَ بِهِما حَقٌّ. يا مَوْلايَ شَقِيَ مَنْ خالَفَكَ وَسَعِدَ مَنْ أَطاعَكَ ؛ فَاشْهَدْ عَلى ماأَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنا وَلِيٌّ لَكَ بَرِيٌ مِنْ عَدُوِّكَ ، فَالحَقُّ مارَضِيْتُمُوهُ وَالباطِلُ ماأَسْخَطْتُمُوهُ وَالمَعْرُوفُ ماأَمَرْتُمْ بِهِ وَالمُنْكَرُ مانَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يا مَوْلايَ أَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خالِصَةٌ لَكُمْ آمِينَ آمِينَ ﴾.

الدعاء عقيب هذا القولّ:

﴿ اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُك أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحمَّدٍ نَبيِّ رَحْمَتِك وَكَلِمَةِ نُورِك وَأَنْ تَمْلا قَلْبي نُورَ اليَّقينِ وَصَدْري نُورَ الإيْمانِ وَفِكْري نُورَ النِّيّاتِ وَعَزْمي نُورَ العِلْمِ وَقُوَّتي نُورَ العَمَلِ وَلِساني نُورَ الصِّدْقِ وَديني نُورَ البَّصائِرِ مِنْ عِنْدِك وَبَصَري نُورَ الضِّياءِ وَسَمْعي نُورَ الحِكْمَةِ وَمَوَدَّتي نُورَ المُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عليهم السلام ، حَتّى أَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَميثاقِكَ فَتُغَشِّيَني رَحْمَتُكَ يا وَلِيُّ يا حَميدُ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ حُجَتِّكَ فِي أَرْضِكَ وَخَليفَتِكَ فِي بِلادِكَ وَالدّاعِي إلى سَبِيلِكَ وَالقائِمِ بِقِسْطِكَ وَالثّائِرِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ المُؤْمِنينَ وَبَوارِ الكافِرينَ وَمُجَلّي الظُّلْمَةِ وَمُنيرِ الحَقِّ وَالنّاطِقِ بِالحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ التّامَّةِ فِي أَرْضِكَ المُرْتَقِبِ الخائِفِ وَالوَلِيِّ النّاصِحِ ، سَفِينَةِ النَّجاةِ وَعَلَمِ الهُدى وَنُورِ أَبْصارِ الوَرى وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدى وَمُجَلّي العَمى الَّذِي يَمْلأُ الارْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيٍ قَديرٌ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ ، وَاذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ، اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيائَكَ وَأَوْلِيائَهُ وَشيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ ، اللّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إلَيْهِ بِسُوءٍ ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ ناصِرِيهِ وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ وَاقْصِمْ قاصِمِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الارْضِ وَمَغارِبِها بَرِّها وَبَحْرِها ، وَأَمْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله وَاجْعَلْنِي اللّهُمَّ مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام مايَأْمَلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مايَحْذَرُونَ ؛ إلهَ الحَقِّ آمِينَ يا ذا الجَلالِ وَالاكْرامِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ﴾ .

﴿ زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من البعد ﴾

قال العلامة المجلسي رحمه الله في (زاد المعاد) في أعمال عيد الميلاد ، وهو اليوم السابع عشر من ربيع الأول : قال الشيخ المفيد والشهيد والسيّد ابن طاووس رحمهم الله : إذا أردت زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ما عداً المدينة الطيبة من البلاد فاغتسل ومثل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه الشريف ثم قف وتوجه بقلبك إليه وقل :

﴿ أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لاشريكَ لَهُ وَأشْهَدُ أنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرسُولُهُ ، وَأنَّهُ سَيِّدُ الآوَّلِينَ وَالآخِرينَ وَأنَّهُ سَيِّدُ الأنْبياءِ وَالمُرْسَلِينَ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى أهْلِ بَيْتِهِ الأئمَّةِ الطيِّبِينَ ﴾. ثم قُلْ:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ الله السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيلَ الله السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَحْمَةَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيرَةَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَجِيبَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّبِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ المُرْسَلِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائما بِالقِسْطِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا فاتِحَ الخَيْرِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُبَلِّغا عَنْ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها السِّراجُ المُنِيرُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُبَشِّرُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَذِيرُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُنْذِرُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ الله الَّذِي يُسْتَضاءُ بِهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الهادِينَ المَهْدِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى جَدِّكَ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَعَلى أبِيكَ عَبْدِ اللهِ ، السَّلامُ عَلى أُمِّكَ آمِنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ ، السَّلامُ عَلى عَمِّكَ حَمْزَةَ سَيِّدِ الشُّهداء ، السَّلامُ عَلى عَمِّكَ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، السَّلامُ عَلى عَمِّكَ وَكَفِيلِكَ أبِي طالبٍ ، السَّلامُ عَلى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي جِنانِ الخُلْدِ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أحْمَدُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الله عَلى الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ وَالسَّابِقَ إلى طاعَةِ رَبِّ العالَمِينَ وَالمُهَيْمِنَ عَلى رُسُلِهِ وَالخاتِمَ لانْبِيائِهِ وَالشَّاهِدَ عَلى خَلْقِهِ وَالشَّفِيعَ إلَيْهِ وَالمَكِينَ لَدَيْهِ وَالمُطاعَ فِي مَلَكُوتِهِ الاحْمَدَ مِنَ الاوْصافِ المُحَمَّدَ لِسائِرِ الاشْرافِ الكَرِيمَ عِنْدَ الرَّبِّ وَالمُكَلَّمَ مِنْ وراءِ الحُجُبِ الفائِزَ بِالسِّباقِ وَالفائِتَ عَنِ اللحاقِ ؛ تَسْلِيمَ عارِفٍ بِحَقِّكَ مُعْتَرِفٍ بِالتَّقْصِيرِ فِي قِيامِهِ بِواجِبِكَ غَيْرِ مُنْكِرٍ ما انْتَهى إلَيْهِ مِنْ فَضْلِكَ مُوقِنٍ بِالمَزِيداتِ مِنْ رَبِّكَ مُؤْمِنٍ بِالكِتابِ المُنْزَلِ عَلَيْكَ مُحَلِّلٍ حَلالَكَ مُحَرِّمٍ حَرامَكَ. أشْهَدُ يا رَسُولَ الله مَعَ كُلِّ شاهِدٍ وَأتَحَمَّلُها عَنْ كُلِّ جاحِدٍ أنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لِاُ مَّتِكَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَصَدَعْتَ بِأمْرِهِ وَاحْتَمَلْتَ الاذى فِي جَنْبِهِ وَدَعَوْتَ إلى سَبِيلِهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَأدَّيْتَ الحَقَّ الَّذِي كانَ عَلَيْكَ ، وَأنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلى الكافِرِينَ وَعَبَدْتَ الله مُخْلِصاً حَتّى أتاكَ اليَّقِينُ ، فَبَلَغَ الله بِكَ أشْرَفَ مَحَلِّ المُكْرَمِينَ وَأعْلى مَنازِلَ المُقَرَّبِينَ وَأرْفَعَ دَرَجاتِ المُرْسَلِينَ حَيْثُ لايَلْحَقُكَ لاحِقٌ وَلايَفُوقُكَ فائِقٌ وَلايَسْبِقُكَ سابِقٌ وَلايَطْمَعُ فِي ادْراكِكَ طامِعٌ. الحَمْدُ للهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ الهَلَكَةِ وَهَدانا بِكَ مِنَ الضَّلالَةِ وَنَوَّرَنا بِكَ مِنَ الظُّلْمَةِ فَجَزاكَ الله يا رَسُولَ الله مِنْ مَبْعُوثٍ أفْضَلَ ما جازى نَبِيّا عَنْ اُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ اُرْسِلَ إلَيْهِ ، بِأبِي أنْتَ وَاُمِّي

يا رَسُولَ اللهِ زُرْتُكَ عارِفاً بِحَقِّكَ مُقِراً بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِراً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ وَخالَفَ أَهْلَ بَيْتِكَ عارِفاً بِالهُدى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي ومالِي وَوَلَدِي أَنا أُصَلِّي عَلَيْكَ كَما صَلّى اللهُ عَلَيْكَ وَصَلّى عَلَيْكَ مَلائِكَتُهُ وأَنْبِياؤُهُ وَرُسُلُهُ صَلاةً مُتَتابِعَةً وَافِرَةً مُتَواصِلَةً لا انْقِطاعَ لَها وَلا أَمَدَ وَلا أَجَلَ ، صَلّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَما أَنْتُمْ أَهْلُهُ ﴾. ثمّ أبسط كفّيك وقلْ:

﴿ اللّهُمَّ اجْعَلْ جَوامِعَ صَلَواتِكَ وَنَوامِيَ بَرَكاتِكَ وَفَواضِلَ خَيْراتِكَ وَشَرائِفَ تَحِيَّاتِكَ وَتَسْلِيماتِكَ وَكَراماتِكَ وَرَحَماتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِكَ المُرْسَلِينَ وَأَئِمَّتِكَ المُنْتَجَبِينَ وَعِبادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ العالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَشاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذِيرِكَ وَأَمِينِكَ وَمَكِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخاصَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَخَيْرِ خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَخازِنِ المَغْفِرَةِ وَقائِدِ الخَيْرِ وَالبَرَكَةِ وَمُنْقِذِ العِبادِ مِنَ الهَلَكَةِ بِإِذْنِكَ وَداعِيهِمْ إِلى دِينِكَ القَيِّمِ بِأَمْرِكَ ، أَوَّلِ النَّبِيِّينَ مِيثاقاً وَآخِرِهِمْ مَبْعَثاً الَّذِي غَمَسْتَهُ فِي بَحْرِ الفَضِيلَةِ وَالمَنْزِلَةِ الجَلِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالمَرْتَبَةِ الخَطِيرَةِ وَأَوْدَعْتَهُ الاَصْلابَ الطَّاهِرَةَ وَنَقَلْتَهُ مِنها إِلى الأَرْحامِ المُطَهَّرَةِ لُطْفاً لَهُ وَتَحَنُّناً مِنْكَ عَلَيْهِ ، إِذْ وَكَّلْتَ لِصَوْنِهِ وَحِراسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِياطَتِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ عَيْناً عاصِمَةً حَجَبْتَ بِها عَنْهُ مَدانِسَ العُهْرِ وَمَعائِبَ السِّفاحِ حَتّى رَفَعْتَ بِهِ نَواظِرَ العِبادِ وَأَحْيَيْتَ بِهِ مَيْتَ البِلادِ بِأَنْ كَشَفْتَ عَنْ نُورِ وِلادَتِهِ ظُلَمَ الأَسْتارِ وَأَلْبَسْتَ حَرَمَكَ بِهِ حُلَلَ الأَنْوارِ. اللّهُمَّ فَكَما خَصَصْتَهُ بِشَرَفِ هذِهِ المَرْتَبَةِ الكَرِيمَةِ وَذُخْرِ هذِهِ المَنْقَبَةِ العَظِيمَةِ صَلِّ عَلَيْهِ كَما وَفى بِعَهْدِكَ وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ وَقاتَلَ أَهْلَ الجُحُودِ عَلى تَوْحِيدِكَ وَقَطَعَ رَحِمَ الكُفْرِ فِي إِعْزازِ دِينِكَ وَلَبِسَ ثَوْبَ البَلْوى فِي مُجاهَدَةِ أَعْدائِكَ ، وَأَوْجَبْتَ لَهُ بِكُلِّ أَذىً مَسَّهُ أَوْ كَيْدٍ أَحَسَّ بِهِ مِنَ الفِئَةِ الَّتِي حاوَلَتْ قَتْلَهُ فَضِيلَةً تَفُوقُ الفَضائِلَ وَيَمْلِكُ بِها الجَزِيلَ مِنْ نَوالِكَ ، وَقَدْ أَسَرَّ الحَسْرَةَ وَأَخْفى الزَّفْرَةَ وَتَجَرَّعَ الغُصَّةَ وَلَمْ يَتَخَطَّ ما مَثَّلَ لَهُ وَحْيُكَ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ صَلاةً تَرْضاها لَهُمْ وَبَلِّغْهُمْ مِنّا تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاما وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوالاتِهِمْ فَضْلاً وَإِحْساناً وَرَحْمَةً وَغُفْراناً إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ ﴾. ثم صلّ أربع ركعات صلاة الزيارة بسلامين واقرأ فيها ما شئت من السور ، فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل:

﴿ اللّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوّاباً رَحِيماً ﴾ وَلَمْ أَحْضُرْ زَمانَ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ ؛ اللّهُمَّ وَقَدْ زُرْتُهُ راغِباً

تائباً مِنْ سَيِّءِ عَمَلي وَمُسْتَغْفِراً لَكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمُقِرّا لَكَ بِها وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِها مِنِّي وَمُتَوَجِّها إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَاجْعَلْنِي اللّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَكَ وَجِيها فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنْ المُقَرَّبِينَ. يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا نَبِيَّ اللهِ يا سَيِّدَ خَلْقِ اللهِ إِنِّي أَتَوجَّهُ بِكَ إِلى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي وَيَقْضِي لِي حَوائِجِي ، فَكُنْ لِي شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فَنِعْمَ المَسْؤُولُ المَوْلى رَبِّي وَنِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ السَّلامُ ، اللّهُمَّ وَأَوْجِبْ لِي مِنْكَ المَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالرِّزْقَ الواسِعَ الطَّيِّبَ النافِعَ كَما أَوْجَبْتَ لِمَنْ أَتى نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَيٌّ فَأَقَرَّ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ فَغَفَرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللّهُمَّ وَقَدْ أَمَّلْتُكَ وَرَجَوْتُكَ وَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِواكَ وَقَدْ آمَّلْتُ جَزِيلَ ثَوابِكَ وَإِنِّي لَمُقِرٌّ غَيْرُ مُنْكِرٍ وَتائِبٌ إِلَيْكَ مِمَّا اقْتَرَفْتُ وَعائِذٌ بِكَ فِي هذا المَقامِ مِمَّا قَدَّمْتُ مِنَ الاَعْمالِ الَّتِي تَقَدَّمْتَ إِلَيَّ فِيها وَنَهَيْتَنِي عَنْها وَأَوْعَدْتَ عَلَيْها العِقابَ ، وَأَعُوذُ بِكَرَمِ وَجْهِكَ أَنْ تُقِيمَنِي مَقامَ الخِزْيِ وَالذُّلِّ يَوْمَ تُهْتَكُ فِيهِ الأَسْتارُ وَتَبْدُو فِيهِ الأَسْرارُ وَالفَضائِحُ وَتَرْعَدُ فِيهِ الفَرائِصُ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ يَوْمَ الافِكَةِ يَوْمَ الازِفَةِ يَوْمَ التَّغابُنِ يَوْمَ الفَصْلِ يَوْمَ الجَزاءِ يَوْما كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، يَوْمَ النَّفْخَةِ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُها الرَّادِفَةُ يَوْمَ النَّشْرِ يَوْمَ العَرْضِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ يَوْمَ يَفِرُّ المَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ يَوْمَ تَشَقَّقُ الأَرْضُ وَأَكْنافُ السَّماءِ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجادِلُ عَنْ نَفْسِها يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلى اللهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا يَوْمَ لايُغْنِي مَوْلىً عَنْ مَوْلىً شَيْئاً وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلاّ مَنْ رَحِمَ اللهُ إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الرَّحِيمُ يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ يَوْمَ يُرَدُّونَ إِلى اللهِ مَوْلاهُمُ الحَقِّ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الاَجْداثِ سِراعاً كَأَنَّهُمْ إِلى نُصُبٍ يُوفِضُونَ وَكَأَنَّهُمْ جَرادٌ مُنْتَشِرٌ مُهْطِعِينَ إِلى الدَّاعِي إِلى اللهِ يَوْمَ الواقِعَةِ يَوْمَ تُرَجُّ الأَرْضُ رَجّا يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كَالمُهْلِ وَتَكُونُ الجِبالُ كَالعِهْنِ وَلايَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً يَوْمَ الشَّاهِدِ وَالمَشْهُودِ يَوْمَ تَكُونُ المَلائِكَةُ صَفّاً صَفّاً. اللّهُمَّ ارْحَمْ مَوْقِفِي فِي ذلِكَ اليَوْمِ بِمَوْقِفِي فِي هذا اليَوْمِ وَلاتُخْزِنِّي فِي ذلِكَ المَوْقِفِ بِما جَنَيْتُ عَلى نَفْسِي ، وَاجْعَلْ يا رَبِّ فِي ذلِكَ اليَوْمِ مَعَ أَوْلِيائِكَ مُنْطَلَقِي وَفِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام مَحْشَرِي ، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ مَوْرِدِي وَفِي الغُرِّ الكِرامِ مَصْدَرِي وَأَعْطِنِي كِتابِي فِي يَمِينِي حَتّى أَفُوزَ بِحَسناتِي وَتُبَيِّضَ بِهِ وَجْهِي وَتُيَسِّرَ بِهِ حِسابِي وَتُرَجِّحَ بِهِ مِيزانِي وَأَمْضِي مَعَ الفائِزِينَ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ إِلى رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ إِلهَ العالَمِينَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تَفْضَحَنِي فِي ذلِكَ اليَوْمِ بَيْنَ

يَدَي الخَلائِقِ بِجَريرَتِي أوْ أنْ ألْقى الخِزْيَ وَالنَّدامَةَ بِخَطيئَتِي أوْ أنْ تُظْهِرَ فِيهِ سَيِّئاتِي عَلى حَسناتِي أوْ أنْ تُنَوِّهَ بَيْنَ الخَلائِقِ باسْمِي ، يا كَريمُ يا كَريمُ العَفْوَ العَفْوَ السَّتْرَ السَّتْرَ ، اللّهُمَّ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ أنْ يَكُونَ فِي ذلِكَ اليَوْمِ فِي مَواقِفِ الأشْرارِ مَوْقِفِي أوْ فِي مَقامِ الأشْقياءِ مَقامِي ، وَإذا مَيَّزْتَ بَيْنَ خَلْقِكَ فَسُقْتَ كُلاًّ بِأَعْمالِهِمْ زُمَراً إلى مَنازِلِهِمْ فَسُقْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ وَفِي زُمْرَةِ أوْلِيائِكَ المُتَّقِينَ إلى جَنّاتِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ ﴾. ثمّ ودعهُ وقلْ:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها البَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها السِّراجُ المُنِيرُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها السَّفِيرُ بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ ، أشْهَدُ يا رَسُولَ اللهِ أنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأصْلابِ الشّامِخَةِ وَالأرْحامِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِماتِ ثِيابِها ، وَأشْهَدُ يا رَسُولَ اللهِ أنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَبالأئِمَّةِ مِنْ أهْلِ بَيْتِكَ مُوقِنٌ بِجَمِيعِ ما أتَيْتَ بِهِ راضٍ مُؤْمِنٌ ، وَأشْهَدُ أنَّ الأئِمَّةَ مِنْ أهْلِ بَيْتِكَ أعْلامُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى أهْلِ الدُّنْيا ، اللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ ، وَإنْ تَوَفَّيْتَنِي فَإنِّي أشْهَدُ فِي مَماتِي عَلى ما أشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَياتِي أنَّكَ أنْتَ اللهُ لا إلهَ إلاّ أنْتَ وَحْدَكَ لاشَرِيكَ لَكَ وَأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأنَّ الأئِمَّةَ مِنْ أهْلِ بَيْتِهِ أوْلِياؤُكَ وَأنْصارُكَ وَحُجَجُكَ عَلى خَلْقِكَ وَخُلَفاؤُكَ فِي عِبادِكَ وَأعْلامُكَ فِي بِلادِكَ وَخُزّانُ عِلْمِكَ وَحَفَظَةُ سِرِّكَ وَتَراجِمَةُ وَحْيِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ساعَتِي هذِهِ وَفِي كُلِّ ساعَةٍ تَحِيَّةً وَسَلاماً ، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ ﴾.

وفي رواية معتبرة **قال النبي** صلى الله عليه وآله وسلم **:** من زار قبري بعد وفاتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي فإن لم تستطيعوا أن تزوروا قبري فابعثوا إليّ السلام فإنّه يبلغني.

وينبغي أن يصلى عليه بما صلّى به أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه في يوم الجمعة كما في كتاب **الروضة من الكافي :**

﴿ إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيِّ يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالفَضِيلَةَ وَالمَنْزِلَةَ الكَرِيمَةَ ، اللّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ أعْظَمَ

الخَلائِقِ كُلِّهِمْ شَرَفاً يَوْمَ القِيامَةِ وَاقْرَبِهُمْ مِنْكَ مَقْعَداً وَأَوْجَهِهِمْ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيامَةِ جاهاً وَأَفْضَلِهِمْ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَنَصِيباً، اللّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً أَشْرَفَ المَقامِ وَحِباءَ السَّلامُ وَشَفاعَةَ الإِسلامِ، اللّهُمَّ وَأَلْحِقْنا بِهِ غَيْرَ خَزايا وَلا ناكِثِينَ وَلا نادِمِينَ وَلا مُبَدِّلِينَ إِلهَ الحَقِّ آمِّينَ ﴾.

﴿ زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام من البعد ﴾

روي عن الصادق عليه السلام أن من أراد أن يزور قبر رسول الله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى الفلاة من الأَرض. وعلى رواية أخرى : وليصعد سطحا ثم يصلّي أربع ركعات يقرأ فيهن ماتيسّر من السّور. فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَبِيُّ المُرْسَلُ وَالوَصِيُّ المُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الكُبْرى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْراءُ وَالسِبْطانِ المُنْتَجَبانِ وَالأَوْلادُ الأَعْلامُ وَالأُمَناءُ المُنْتَجَبُونَ جِئْتُ انْقِطاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلى آبائِكُمْ وَولدِكُمْ الخَلَفِ عَلى بَرَكَةِ الحَقِّ ، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسْلِمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَحْكُمَ اللهُ بِدِينِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ ، إِنِّي لَمِنَ القائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ لا أُنْكِرُ للهِ قُدْرَةً وَلا أَزْعَمُ إِلاّ ماشاءَ اللهِ ، سُبْحانَ اللهِ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ يُسَبِّحُ اللهَ بِأَسْمائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَالسَّلامُ عَلى أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ﴾.

﴿ زيارة أئمة البقيع عليهم السلام ﴾

أيْ الإمام الحسن المجتبى والإمام زين العابدين والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق عليهم السلام. إذا أردت زيارتهم فاعمل بما سبق من أداب الزيارة من الغسل والكون على الطهارة ولبس الثياب الطاهرة النظيفة والتطيب والاستئذان للدخول ونحو ذلك وقلّ أيضاً:

﴿ يا مَوالِيَّ يا أَبْناءَ رَسُولِ اللهِ ، عَبْدُكُمْ وَابْنُ أَمَتِكُمْ الذَّلِيلُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَالمُضْعِفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ وَالمُعْتَرِفُ بِحَقِّكُمْ جاَكُمْ مُسْتَجِيراً بِكُمْ قاصِداً إِلى حَرَمِكُمْ مُتَقَرِّباً إِلى مَقامِكُمْ مُتَوَسِّلاً إِلى اللهِ تَعالى بِكُمْ، أَأَدْخُلُ يا مَوالِيَّ أَأَدْخُلُ يا أَوْلِياءَ اللهِ أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللهِ المُحْدِقِينَ بِهذا الحَرَمِ المُقِيمِينَ بِهذا المَشْهَدِ ﴾.

وادخل بعد الخشوع والخضوع ورقة القلب وقدّم رجلك اليُمنى وقل:

﴿ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالحَمْدُ للهِ كَثِيراً وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالحَمْدُ للهِ الفَرْدِ الصَّمَدِ الماجِدِ الأَحَدِ المُتَفَضِّلِ المَنَّانِ المُتَطَوِّلِ الحَنَّانِ الَّذِي مَنَّ بِطَوْلِهِ وَسَهَّلَ زِيارَةَ ساداتِي بِإِحْسانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَتِهِمْ مَمْنُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ ﴾. ثمَ أقترب من قبورهم المقدسة وأستقبلها وأستدبر القبلة وقلْ:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الهُدى ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوى ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الحُجَجُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها القُوَّامُ فِي البَرِيَّةِ بِالقِسْطِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوى ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذاتِ اللهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةِ الرَّاشِدُونَ المُهْتَدُونَ وَأَنَّ طاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطاعُوا، وَأَنَّكُمْ دَعائِمُ الدِّينِ وَأَرْكانُ الأَرْضِ لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللهِ يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَصْلابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحامِ المُطَهَّراتِ ، لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الجاهِلِيَّةُ الجَهْلاءُ وَلَمْ تُشْرِكْ فِيكُمْ فِتَنُ الأَهْواءِ. طِبْتُمْ وَطابَ مَنْبَتُكُمْ مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنا دَيّانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيها اسْمُهُ. وَجَعَلَ صَلاتَنا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنا إِذْ اخْتارَكُمْ اللهُ لَنا وَطَيَّبَ خَلْقَنا بِما مَنَّ عَلَيْنا مِنْ وِلايَتِكُمْ وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنا إِيَّاكُمْ وَهذا مَقامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكانَ وَأَقَرَّ بِما جَنى وَرَجا بِمَقامِهِ الخَلاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الهَلْكى مِنَ الرَّدى ، فَكُونُوا لِي شُفَعاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيا وَاتَّخَذُوا آياتِ اللهِ هُزُوا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها ﴾. ثمَ أرفع هنا رأسك إلى السماء وقلْ: ﴿ يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لايَسْهُو وَدائِمٌ لايَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيٍّ لَكَ المَنُّ بِما وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِما أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبادُكَ وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ وَمالُوا إِلى سِواهُ ، فَكانَتْ المِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ الحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقامِي هذا مَذْكُوراً مَكْتُوباً فَلا تَحْرِمْنِي ما رَجَوْتُ وَلاتُخَيِّبْنِي فِيما دَعَوْتُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﴾. ثمَ أدعِ لنفسك بما تريد.

وقال الطوسي رَحِمَهُ في (التهذيب) ثم صل صلاة الزيارة ثماني ركعات أي صلِّ لكل إمام ركعتين. وقال الشيخ الطوسي والسيد ابن طاووس: إذا أردت أن تودعهم عليهم السلام فقل:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الهُدى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكُمْ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ، آمَنَّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ اللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾. ثم أكثر من الدعاء وسل الله العود وأن لا تكون هذه آخر عهدك من زيارتهم.

﴿ زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام بأيام الأسبوع ﴾

﴿ زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في يوم السبت ﴾

﴿ أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلاّ الله وَحدَهُ لاشريك لَهُ ، وَأشْهَدُ أنَّكَ رَسُولُهُ ، وَأنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَأشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ ، وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ الله بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ ، وَأدَّيْتَ الَّذي عَلَيْكَ مِنَ الحَقِّ ، وَأنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالمُؤْمنين ، وَغَلَظْتَ عَلى الكافِرِينَ ، وَعَبَدْتَ الله مُخْلِصا حَتَّى أتاكَ اليَقِينُ ، فَبَلَغَ الله بِكَ أشْرَفَ مَحلِّ المُكَرَّمِينَ. الحَمْدُ للهِ الَّذي اسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلالِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ ، وَأنْبِيائِكَ وَالمُرْسَلِينَ وَعِبادِكَ الصَّالِحِينَ ، وَأهْلِ السَّماواتِ وَالارَضِين ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبِّ العالَمِينَ مِن الأولين وَالآخِرِينَ ، عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَنَبِيِّكَ وَأمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَحَبِيبِكَ ، وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ ، وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَأعْطِهِ الفَضْلَ وَالفَضِيلَةَ وَالوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقاما مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخرونَ. اللّهمَّ إنَّكَ قُلتَ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً ﴾ إلهِي فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تائِباً مِنْ ذُنُوبِي ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْها لِي ، يا سَيِّدَنا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبأَهْلِ بَيْتِكَ إِلى اللهِ تَعالى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي.

(ثُمَّ قُلْ ثلاثاً) : إنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. ثُمَّ قُلْ : أُصِبْنا بِكَ يا حَبِيبَ قُلُوبِنا ، فَما أعْظَمَ المُصِيبَةَ بِكَ؟! حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الوَحْيُ ، وَحَيْثُ فَقَدْناكَ ، فإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. يا سَيِّدَنا يا رَسُولَ اللهِ ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ ، هذا يَومُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ ، وَأَنا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجارُكَ ، فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيافَةَ ، وَمأْمُورٌ بالاِجارَةِ ، فَأَضِفْنِي وَأَحْسِنْ ضِيافَتِي ، وَأَجِرْنا وَأَحْسِنْ إِجارَتَنا ، بِمَنْزِلَةِ اللهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَهُ وَبِما اسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ ، فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الاَكْرَمِينَ ﴾.

رُوِي بسند صحيح أنَّ ابن أبي بصير سأل الرِّضا عليه السلام كيفَ يصلِّي على النَّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ويسلِّم عَليهِ بعد الصلاة فأجابَ عليه السلام تقولّ:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبدِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيرَةَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لأُمَّتِكَ ، وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ

رَبِّكَ وَعبَدْتَهُ حَتَّى أتاكَ اليَقِينُ ، فَجَزاكَ اللهُ يا رَسُولَ اللهِ أَفْضَلَ ماجَزى نَبِيّا عَنْ أُمَّتِهِ. اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴾.

﴿ زيارة أَمِيرِ المُؤمِنين عليه السلام في يوم الأحد ﴾

بروايةِ مَنْ شاهد صاحِب الزّمان عليه السلام وَهُوَ يزُوره بها في اليقظة لا في النّوم ، يَوم الاَحَّد وَهُوَ يومُه:

﴿ السَّلامُ عَلى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَالدَّوحَةِ الهاشِمِيَّةِ ، المُضِيئَةِ المُثْمِرَةِ بِالنُّبُوَّةِ المُونِقَةِ بِالإمامةِ ، وَعَلى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ عليهما السلام.

السّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى المَلائِكَةِ المُحْدِقِينَ بِكَ وَالحافِّينَ بِقَبْرِكَ. يا مَوْلايَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، هذا يَومُ الاَحَدِ ، وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِإسْمِكَ ، وَأَنا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجارُكَ ، فَأَضِفْنِي يا مَوْلايَ ، وَأَجِرْنِي فإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيافَةَ ، وَمَأْمُورٌ بِالاِجارَةِ فَافْعَلْ مارَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَرَجَوْتُهُ مِنكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللهِ ، وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ ، وَبِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللهِ صلّ الله عليهِ وآلهِ وسلم وعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ﴾.

﴿ زيارة الزهراء عليها السلام ﴾

﴿ السَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ ، إِمْتَحَنَكِ الَّذِي خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِما امْتَحَنَكِ صابِرَةً ، أَنا لَكِ مُصَدِّقٌ صابِرٌ عَلى ما أَتى بِهِ أَبُوكِ وَوَصِيُّهُ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِما ، وَأَنا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إِلاّ أَلْحَقْتِينِي بِتَصْدِيقِي لَهُما ، لِتُسرَّ نَفْسِي ، فَاشْهَدِي أَنِّي طاهِرٌ بِوِلايَتِكِ وَوِلايَةِ آلِ بَيْتِكِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ﴾.

أيضاً زيارتُها عليها السلام بِرواية أُخرى:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ ، إِمْتَحَنَكِ الَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ ، وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِهِ صابِرَةً ، وَنَحْنُ لَكِ أَوْلِياء مُصَدِّقُونَ ، وَلِكُلِّ ما أَتى بِهِ أَبُوكِ صلى الله عليه وآله ، وَأَتى بِهِ وَصِيُّهُ عليه السلام مُسَلِّمُونَ ، وَنَحْنُ نَسأَلُكَ اللّهُمَّ إِذْ كُنّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ ، أَنْ تُلْحِقَنا بِتَصْدِيقِنا بِالدَّرَجَةِ العالِيَةِ ، لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنا بِأَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوِلايَتِهِمْ عليهم السلام ﴾.

﴿ زيارة الحسن والحسين عليهما السلام في يوم الأثنين ﴾

زيارة الحسن عليه السلام:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبْنَ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صِراطَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَيانَ حُكْمِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ناصِرَ دِينِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها السَّيِّدُ الزَّكِيُّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها البَرُّ الوَفيُّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها القائِمُ الأَمِينُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العالِمُ بِالتَّأْوِيلِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الهادِي المَهديُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الطّاهِرُ الزَّكيُّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها التَّقيُّ النَّقيُّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الحَقُّ الحَقِيقُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ﴾.

زيارة الحسين عليه السلام:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبْنَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ ، وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصا ، وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتَّى أَتاكَ اليَقِينُ ، فَعَلَيْكَ السَّلامُ مِنِّي مابَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ ، وَعَلى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ ، أَنا يا مَوْلايَ مَوْلىً لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ ، وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ. لَعَنَ اللهُ أَعْدائَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَأَنا أَبْرَأُ إِلَى اللهِ تَعالى مِنْهُمْ. يا مَوْلايَ يا أَبا مُحَمَّدٍ ، يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ هذا يَوْمُ الاثْنَيْنِ ، وَهُوَ يَوْمُكُما وَباسْمِكُما وَأَنا فِيهِ ضَيْفُكُما فَأَضِيفانِي وَأَحسِنا ضِيافَتِي ، فَنِعْمَ مَنْ أُسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُما ، وَأَنا فِيهِ مِنْ جِوارِكُما فَأَجِيرانِي ، فَإِنَّكُما مَأْمُورانِ بِالضِّيافَةِ وَالإِجارَةِ ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكُما وَآلِكُما الطَّيِّبِينَ ﴾.

﴿ زيارة عَلِي بن الحُسَين ومُحمَّد بن عَلِيّ الباقِر وجَعفَر بن مُحمَّد الصّادق عليهم السلام في يوم الثلاثاء ﴾

﴿ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خُزّانَ عِلْمِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا تَراجِمَةَ وَحْيِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَئِمَّةَ الهُدى

السَّلامُ عَلَيْكُم يا أعْلامَ التُّقى ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أوْلادَ رَسُولِ اللهِ ، أَنا عارِفٌ بِحَقِّكُمْ ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعادٍ لأعْدائِكُمْ مُوالٍ لأوْلِيائِكُمْ ، بِأَبِي أَنْتُم وَأُمِّي ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ. اللّهُمَّ إنِّي أَتَوالى آخِرَهُمْ كَما تَوالَيْتُ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرءُ مِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونَهُمْ وَأَكْفُرُ بِالجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَاللاّتِ وَالعُزَّى ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ يا مَوالِيَّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ العابِدِينَ ، وَسُلالَةَ الوَصِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا باقِرَ عِلْمِ النَبِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صادِقا مُصَدَّقا فِي القَوْلِ وَالفِعْلِ ، يا مَوالِيَّ هذا يَوْمُكُم وَهُوَ يَوْمُ الثُّلاثاءِ ، وَأَنا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ اللهِ عِنْدَكُمْ ، وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ ﴾.

﴿ زيارة موسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرِّضا ومُحَمَّد بن علي الجواد وعَلِيّ بن محمد الهادي عليهم السلام في يوم الأربعاء ﴾

﴿ السَّلامُ عَلَيْكُم يا أوْلِياءَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكُم يا حُجَجَ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا نُورَ اللهِ فِي ظُلُماتِ الأرْضِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى آلِ بَيْتِكُمْ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي ، لَقَدْ عَبَدْتُمْ اللهَ مُخْلِصِينَ ، وَجاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتَّى أَتاكُمْ اليَقِينُ ، فَلَعَنَ اللهُ أَعْدائَكُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإنْسِ أَجْمَعِينَ ، وَأَنا أَبْرَءُ إِلى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ. يا مَوْلايَ يا أَبا إِبْراهِيمَ مُوسى بْنَ جَعْفَرٍ ، يا مَوْلايَ يا أَبا الحَسَنِ عَلِيّ بْنَ مُوسى ، يا مَولايَ يا أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، يا مَوْلايَ يا أَبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنا مَوْلىً لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هذا وَهُوَ يَوْمُ الأرْبِعاءِ ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ ﴾.

﴿ زيارة الحسن بن علي العسكري عليه السلام في يوم الخميس ﴾

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَخالِصَتَهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ المُؤْمِنِينَ ، وَوارِثَ المُرْسَلِينَ ، وَحُجَّةَ رَبِّ العالَمِينَ. صَلّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ ، يا مَوْلايَ يا أَبا

مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ ، أَنا مَولىً لَكَ وَلالِ بَيْتِكَ ، وَهذا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الخَمِيسِ ، وَأَنا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ ، فَأَحْسِنْ ضِيافَتِي وَإِجارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ﴾.

﴿ زيارة محمد بن الحسن المهدي عليه السلام في يوم الجمعة وهو اليوم الذي يظهر فيه صلّ الله عليه وعلى آبائه الطيبين الطاهرين ﴾

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ فِي خَلْقِهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ المُهتَدونَ ويُفَرَّجُ بِهِ عَنِ المُؤْمِنِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُهَذَّبُ الخائِفُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوَلِيُّ النّاصِحُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ النَّجاةِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ الحَياةِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ صَلّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ ، عَجَّلَ اللهُ لَكَ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الاَمْرِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ أَنا مَوْلاكَ عارِفٌ بِأُولاكَ وأُخْراكَ. أَتَقَرَّبُ إِلى اللهِ تَعالى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ ، وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الحَقِّ عَلى يَدَيْكَ ، وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ المُنْتَظِرِينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالنَّاصِرِينَ لَكَ عَلى أَعْدائِكَ ، وَالمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيائِكَ ، يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ ، هذا يَوْمُ الجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ المُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ ، وَالفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلى يَدَيْكَ ، وَقَتْلُ الكافِرِينَ بِسَيْفِكَ ، وَأَنا يا مَوْلايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجارُكَ ، وَأَنْتَ يا مَولايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلادِ الكِرامِ وَمَأْمُورٌ بِالضِّيافَةِ وَالاجارَةِ فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ ﴾.

﴿ الزيارات الجامعة ﴾

وهي ما يزار به كل إمام من الأئمة عليهم السلام وهي عديدة: ذكرت منها ثلاث زيارات.

﴿ الزيارة الاولى ﴾

روى الصدوق في كتاب (من لا يحضره الفقيه) أنّه سئل الرضا عليه السلام عن إتيان أبي الحسن موسى عليه السلام قال : صلّوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها (أي يجزي في زيارة كل من الأئمة أو في مطلق المزارات الشريفة المقدسة كمراقد الأنبياء وسائر الأوصياء

عليه السلام كما هو الظاهر) أن تقول :

﴿ السَّلامُ عَلى أَوْلِياء اللهِ وَأَصْفِيائِهِ السَّلامُ عَلى أُمَناءِ اللهِ وَأَحِبّائِهِ السَّلامُ عَلى أَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ، السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ السَّلامُ عَلى مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ السَّلامُ عَلى مُظْهِري أَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ السَّلامُ عَلى الدُّعاةِ إِلى اللهِ السَّلامُ عَلى المُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضاتِ اللهِ السَّلامُ عَلى المُخْلِصِينَ فِي طاعَةِ اللهِ السَّلامُ عَلى الأَدِلاّءِ عَلى اللهِ، السَّلامُ عَلى الَّذِينَ مَنْ وَآلاهُمْ فَقَدْ وآلا اللهَ وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادى اللهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللهِ وَمَنْ تَخَلّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأُشْهِدُ اللهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمْتُم وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبْتُم مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَّتِكُمْ وَمُفَوِّضٌ فِي ذلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ. لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الجِنِّ وَالاِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلى اللهِ مِنْهُمْ وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ﴾

وقد ورد بعد هذه الزيارة في جميع مصادرها أن هذا (أي هذا القول ، والمراد به هذه الزيارة) يجزي في الزيارات كلها. وتكثر من الصّلاة على محمد وآله وتسمي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم. وتخيّر ما شئت من الدعاء لنفسك والمؤمنين والمؤمنات.

﴿ الزيارة الثانية ﴾

روى الصدوق أيضاً في (الفقيه) و (العيون) عن موسى بن عبد الله النخعي أنّه قال للإمام علي النقي عليه السلام علمني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم. فقال : إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين أي قل: ﴿ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﴾ وأنت على غسل. فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل : اللهُ أَكْبَرُ (ثلاثين مرة) ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وقل الله كبّر (ثلاثين مرة). ثم ادن من القبر وقل الله أكبر (أربعين مرة) تمام مئة تكبيرة. ثم قل: ﴿ ألسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفِ المَلائِكَةِ وَمَهْبِطَ الوَحْيِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ وَخُزّانَ العِلْمِ وَمُنْتَهى الحِلْمِ وَأُصُولَ الكَرَمِ وَقادَةَ الأُمَمِ وَأَوْلِياءِ النِّعَمِ وَعَناصِرَ الاَبْرارِ وَدَعائِمَ الاَخْيارِ وَساسَةَ العِبادِ وَأَرْكانَ البِلادِ وَأَبْوابَ الإِيْمانِ وَأُمَناءَ الرَّحْمنِ وَسُلالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ المُرْسَلِينَ وَعُتْرَةَ خِيرَةِ رَبِّ العالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلى أَئِمَّةِ الهُدى وَمَصابِيحِ الدُّجى وَأَعْلامِ التُّقى وَذَوِي النُّهى وَأُولِي الحِجى وَكَهْفِ الوَرى وَوَرَثَةِ الأَنْبِياءِ وَالمَثَلِ الاَعْلى وَالدَّعْوَةِ الحُسْنى وَحُجَجِ اللهِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَالأُولى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللهِ

وَمعادِنِ حِكْمَةِ اللهِ وَحفظَةِ سِرِّ اللهِ وَحمَلَةِ كِتابِ اللهِ وَأَوْصِياءِ نَبِيِّ اللهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلى الدُّعاةِ إِلى اللهِ وَالأَدِلاّءِ عَلى مَرْضاةِ اللهِ وَالمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْرِ اللهِ وَالتّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللهِ وَالمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللهِ المُظْهِرِينَ لأمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ وَعِبادِهِ المُكْرَمِينَ الَّذِينَ لايَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، السَّلامُ عَلى الأَئِمَّةِ الدُّعاةِ وَالقادَةِ الهُداةِ وَالسَّادَةِ الوُلاةِ وَالذَّادَةِ الحُماةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الأمر وَبَقِيَّةِ اللهِ وَخِيَرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِراطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهانِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ كَما شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُوا العِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ المُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ المُرْتَضى أَرْسَلَهُ بِالهُدى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الأَئِمَّةَ الرَّاشِدُونَ المَهْدِيُّونَ المَعْصُومُونَ المُكَرَّمُونَ المُقَرَّبُونَ المُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ المُصْطَفَوْنَ المُطِيعُونَ للهِ القَوّامُونَ بِأَمْرِهِ العامِلُونَ بِإِرادَتِهِ الفائِزُونَ بِكَرامَتِهِ ، اصْطَفاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَباكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُداهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجاً عَلى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَداء عَلى خَلْقِهِ وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ وَمَناراً فِي بِلادِهِ وَأَدِلاّءَ عَلى صِراطِهِ ، عَصَمَكُمْ اللهُ مِنَ الزَّلَلِ وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً ، فَعَظَّمْتُمْ جَلالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلى سَبِيلِهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلى ما أَصابَكُمْ فِي جَنْبِهِ ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ ، حَتّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرائِعَ أَحْكامِهِ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذلِكَ مِنْهُ إِلى الرِّضا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ القَضاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضى ؛ فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مارِقٌ وَاللاّزِمُ لَكُمْ لاحِقٌ وَالمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زاهِقٌ وَالحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ ، وَمِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الخِطابِ عِنْدَكُمْ وَآياتُ اللهِ لَدَيْكُمْ ، وَعَزائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ. مَنْ والاكُمْ فَقَدْ والى اللهَ وَمَنْ عاداكُمْ فَقَدْ عادى اللهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللهِ ، أَنْتُمُ الصِّراطُ الأَقْوَمُ وَشُهَداءُ دارِ الفَناءِ

وَشُفعاءُ دارِ البَقاءِ وَالرَّحْمَةُ المَوْصُولَةُ وَالايَةُ المَخزُونَةُ وَالاَمانَةُ المَحْفُوظَةُ وَالبابُ المُبْتَلى بِهِ النَّاسُ ، مَنْ أَتاكُمْ نَجا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ إِلى اللهِ تَدعُونَ وَعَلَيْهِ تُدُلُّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلى سَبيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ ، سَعَدَ مَنْ وَالاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عاداكُمْ وَخابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فارَقَكُمْ وَفازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ. مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالجَنَّةُ مَأْواهُ وَمَنْ خالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْواهُ ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كافِرٌ وَمَنْ حارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الجَّحِيمِ. أَشْهَدُ أَنَّ هذا سابِقٌ لَكُمْ فِيما مَضى وَجارٍ لَكُمْ فِيما بَقِيَ وَأَنَّ أَرْواحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ ، خَلَقَكُمُ اللهُ أَنْواراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحدِّقِينَ حَتّى مَنَّ عَلَينا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيها اسْمُهُ ، وَجَعَلَ صَلاتَنا عَلَيْكُمْ وَما خَصَّنا بِهِ مِنْ وِلايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنا وَطَهارَةً لاَنْفُسِنا وَتَزْكِيَةً لَنا وَكُفَّارَةً لِذُنُوبِنا ، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنا إِيّاكُمْ ، فَبَلَغَ اللهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ وَأَعْلى مَنازِلَ المُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجاتِ المُرْسَلِينَ حَيْثُ لايَلْحَقُهُ لاحِقٌ وَلايَفُوقُهُ فائِقٌ وَلايَسْبِقُهُ سابِقٌ وَلا يَطْمَعُ فِي إِدْراكِهِ طامِعٌ ، حَتّى لا يَبْقى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا صِدِّيقٌ وَلاشَهِيدٌ ، وَلا عالِمٌ وَلا جاهِلٌ وَلا دَنِيٌّ وَلا فاضِلٌ وَلا مُؤْمِنٌ وَلا صالِحٌ وَلا فاجِرٌ طالِحٌ وَلا جَبّارٌ عَنِيدٌ وَلا شَيْطانٌ مُرِيدٌ وَلا خَلْقٌ فِيما بَيْنَ ذلِكَ شَهِيدٌ إِلاّ عَرَّفْهُمْ جَلالَةَ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقاعِدِكُمْ وَثَباتَ مَقامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ. بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمالِي وَأُسْرَتِي ، أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِما آمَنْتُمْ بِهِ كافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِما كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكُمْ مُوالٍ لَكُمْ وَلاَوْلِيائِكُمْ مُبْغِضٌ لاَعْدائِكُمْ وَمُعادٍ لَهُمْ ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِما أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لاَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زائِرٌ لَكُمْ لائِذٌ عائِذٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمامَ طَلِبَتِي وَحَوائِجِي وَإِرادَتِي فِي كُلِّ أَحْوالِي وَأُمُورِي ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوِّضٌ فِي ذلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يُحْيِيَ اللهُ تَعالى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ غَيْرِكُمْ

آمَنْتُ بِكُمْ وَتوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِما توَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ إِلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدائِكُمْ ، وَمِنَ الجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَالشَّياطِين وَحِزْبِهِمُ الظّالِمينَ لَكُمْ الجاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالمارِقِينَ مِنْ وِلايَتِكُمْ وَالغاصِبِينَ لإرْثِكُمْ ، الشّاكِّينَ فِيكُمْ المُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطاعٍ سِواكُم ، وَمِنَ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلى النّارِ. فَثَبَّتَنِي اللهُ أَبَداً ما حَيِيتُ عَلى مُوالاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِطاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيارِ مَوالِيكُمْ التّابِعِينَ لِما دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُداكُمْ وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكِرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرَّفُ فِي عافِيَتِكُمْ وَيُمَكَّنُ فِي أَيّامِكُمْ وَتَقِرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ. بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمالِي ، مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ ، مَوالِيَّ لا أُحْصِي ثَنائَكُمْ وَلا أَبْلُغُ مِنَ المَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الأَخْيارِ وَهُداةُ الأَبْرارِ وَحُجَجُ الجَبّارِ ، بِكُمْ فَتَحَ اللهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الغَيْثَ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْضِ إِلاّ بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الهَمَّ وَيكشف الضُّرَّ ، وَعِنْدَكُمْ ما نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ وَإِلى جَدِّكُمْ **(وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فعوض : وإلى جدّكم قل: وإِلىٰ أَخِيكَ)** بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ. آتاكُمُ اللهُ مالَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ العالَمِينَ ، طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفازَ الفائِزُونَ بِوِلايَتِكُمْ ، بِكُمْ يُسْلَكُ إِلى الرِّضْوانِ وَعَلى مَنْ جَحَدَ وِلايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمنِ. بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمالِي ، ذِكْرُكُمْ فِي الذّاكِرِينَ وَأَسْماؤُكُمْ فِي الأَسْماءِ وَأَجْسادُكُمْ فِي الأَجْسادِ وَأَرْواحُكُمْ فِي الأَرْواحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَآثارُكُمْ فِي الآثارِ وَقُبُورُكُمْ فِي القُبُورِ ؛ فَما أَحْلى أَسْمائَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَأَوْفى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوى وَفِعْلُكُمْ الخَيْرُ وَعادَتُكُمْ الإِحْسانُ وَسَجِيَّتُكُمْ الكَرَمُ وَشَأْنُكُمْ الحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ ، إِنْ ذُكِرَ الخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْواهُ وَمُنْتَهاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي ، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنا اللهُ مِنَ الذُّلِّ وَفَرَّجَ عَنّا غَمَراتِ الكُرُوبِ وَأَنْقَذَنا مِنْ شَفا جُرُفِ الهَلَكاتِ وَمِنَ النّارِ؟! بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنا اللهُ مَعالِمَ دِينِنا وَأَصْلَحَ ما كانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا وَبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ الكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَائْتَلَفَتِ الفُرْقَةُ وَبِمُوالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ ، وَلَكُمْ المَوَدَّةُ الواجِبَةُ وَالدَّرَجاتِ الرَّفِيعَةِ وَالمَقامُ

المَحْمُودُ وَالمَكانُ المَعْلُومُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجلَّ وَالجاهُ العَظِيمُ وَالشَأْنُ الكَبِيرُ وَالشَّفاعَةُ المَقْبُولَةُ. رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ ، سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً. يا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً لا يَأْتِي عَلَيْها إِلاّ رِضاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكُمْ عَلى سِرِّهِ وَاسْتَرْعاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَكُمْ بِطاعَتِهِ ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ ؛ مَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ وَمَنْ عَصاكُمْ فَقَدْ عَصى اللهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ. اللّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الاَخْيارِ الأَئِمَّةِ الاَبْرارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائِي ، فَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ العارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ المَرْحُومِينَ بِشَفاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيراً وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلِ ﴾.

﴿ الزيارة الثالثة ﴾

ما جعلها العلامة المجلسي رحمه الله الثامنة من الزيارات الجامعة في كتابه (تحفة الزائر) وقال: هذه زيارة رواها السيد ابن طاووس في خلال أدعية عرفة عن الصادق صلوات الله عليه ويزار بها في كل مكان وزمان لا سيّما في عرفة وهي هذه الزيارة :

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلى وَحْيِهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللهِ عَلى خَلْقِهِ وَبابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنا بَرِيٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ البَتُولُ السَّلامُ عَلَيْكِ يا زَيْنَ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ صَلّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَيْهِ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُمَّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ وَمَنَعَتْكِ ما جَعَلَهُ اللهُ لَكِ حَلالاً أَنا بَرِيٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ الزَّكِيَّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَبايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشايَعَتْ أَنا بَرِيٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى أَبِيكَ وَجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاسْتَباحَتْ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ اللهُ أَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَلَعَنَ اللهُ المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ أَنا بَرِيٌ إِلى اللهِ وَإِلَيكُم

مِنْهُمْ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا عَبْدِ اللهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ مُوسى بْنَ جَعْفَرٍ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسى ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أبا القاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ صاحِبَ الزَّمانِ ، صَلّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلى عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ. يا مَوالِيَّ كُونُوا شُفَعائِي فِي حَطِّ وِزْرِي وَخَطايايَ ، آمَنْتُ بِاللهِ وَبِما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوالى آخِرَكُمْ بِما أَتَوالى أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ مِنَ الجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللاّتِ وَالعُزّى ، يا مَوْلايَ أَنا سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ ، وَلَعَنَ اللهُ ظالِمِيكُمْ وَغاصِبِيكُمْ وَلَعَنَ اللهُ أَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ ﴾

﴿ زيارة عاشوراء ﴾

﴿ الزيارة الاولى ﴾

قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة : قال علقمة بن محمّد الحضرمي قلت للباقر صَلَواتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيهِ : علّمني دعاءً أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قرب ودعاءً أدعو به إذا لم أزره من قرب وأومأت من بعد البلاد ومن داري بالسلامة إليه. فقال لي : يا علقمة إذا أنت صليت الركعتين بعد أن تؤمي إليه بالسلام فقل بعد الايماء إليه من بعد التكبير هذا القول (أي الزيارة الآتية) فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زوّاره من الملائكة وكتب الله لك مائة ألف ألف درجة وكنت كمن استشهدوا معه تشاركهم في درجاتهم ، وما عرفت إلاّ في زمرة الشهداء الذين استشهدوا معه ، وكتب لك ثواب زيارة كل نبيّ وكل رسول وزيارة كل من زار الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ منذ يوم قتل سلام الله عليه وعلى أهل بيته ، تقول:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلامُ اللهِ أَبَداً مابَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ. يا أَبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ المُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ أَهْلِ الإِسْلامِ ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي السَّماواتِ عَلى جَمِيعِ أَهْلِ السَّماواتِ ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ

أساسَ الظُّلْمِ وَالجوْرِ عَلَيْكُمْ أَهلَ البَيْت ، وَلَعنَ الله اُمَّةً دفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ الله فِيها ، وَلَعنَ الله اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعنَ الله المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلى الله وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَأَوْلِيائِهِمْ. يا أَبا عَبْدِ الله إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ ، وَلَعنَ الله آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانٍ وَلَعنَ الله بَنِي اُمَيَّةَ قاطِبَةً وَلَعنَ الله ابْنَ مَرْجانَةَ وَلَعنَ الله عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعنَ الله شِمْراً ، وَلَعنَ الله اُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتالِكَ ، بِأَبِي أَنْتَ وَاُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصابِي بِكَ فَأَسْأَلُ الله الَّذِي أَكْرَمَ مَقامَكَ وَأَكْرَمَنِي أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إِمامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله. اللّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيها بِالحُسَيْنِ عليه السلام فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، يا أَبا عَبْدِ الله إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلى الله وَإِلى رَسُولِهِ وَإِلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَإِلى فاطِمَةَ وَإِلى الحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُوالاتِكَ وَبِالبَرائَةِ مِمَّنْ قاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الحَرْبَ وَبِالبَرائَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَساسَ الظُّلْمِ وَالجوْرِ عَلَيْكُمْ ، وَأَبْرَأُ إِلى الله وَإِلى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَساسَ ذلِكَ وَبَنى عَلَيهِ بُنْيانَهُ وَجَرى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَشْياعِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلى الله وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلى الله ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ وَمُوالاةِ وَلِيِّكُمْ وَالبَرائَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الحَرْبَ وَبِالبَرائَةِ مِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ. إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ وَعَدُوٌ لِمَنْ عاداكُمْ ، فَأَسْأَلُ الله الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيائِكُمْ وَرَزَقَنِي البَرائَةَ مِنْ أَعْدائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي المَقامَ المَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ الله وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثارِي مَعَ إِمامٍ هُدىً ظاهِرٍ ناطِقٍ بِالحَقِّ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ الله بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مايُعْطِي مُصاباً بِمُصِيبَتِهِ ، مُصِيبَةً ماأَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها فِي الإسْلامِ وَفِي جَمِيعِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ اللّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقامِي هذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ ، اللّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَماتِي مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، اللّهُمَّ إِنَّ هذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو اُمَيَّةَ وَابْنُ آكِلَةِ الاكْبادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلى لِسانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صلى الله عليه وآله اللّهُمَّ العَنْ أَبا سُفْيانَ وَمُعاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعاوِيَةَ عَلَيْهِم مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الابِدِينَ ، وَهذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيادٍ وَآلُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الحُسَيْنَ صَلَواتُ الله عَلَيْهِ ، اللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيْهِمْ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالعَذابَ الاليم ، اللّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هذا اليَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هذا وَأَيّامِ حَياتِي بِالبَرائَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ

نَبِيِّكَ عَلَيهِ وَ علَيْهِمُ ، السَّلامُ.

ثم تقول مائة مرة : اللّهُمَّ العَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تابعٍ لَهُ عَلى ذلِكَ ، اللّهُمَّ العَنْ العِصابَةَ الَّتِي جاهَدَتِ الحُسَيْنَ وَشايَعَتْ وبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلى قَتْلِهِ اللّهُمَّ العَنْهُمْ جميعاً.

ثم تقول مائة مرة : السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ وَعَلى الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللهِ أَبَداً مابَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِزِيارَتِكُمْ. السَّلامُ عَلى الحُسَيْنِ وَعَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَعَلى أَوْلادِ الحُسَيْنِ وَعَلى أَصْحابِ الحُسَيْنِ.

ثم تقول :

اللّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَأَبْدأْ بِهِ أَوَّلاً ثُمَّ العن الثَّانِي وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ، اللّهُمَّ العَنْ يَزِيدَ خامِساً وَالعَنْ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيادٍ وَابْنَ مَرْجانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أَبِي سُفْيانَ وَآلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ.

ثم تسجد وتقول : اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلى مُصابِهِمْ ، الحَمْدُ للهِ عَلى عَظِيمِ رَزِيَّتِي ، اللّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفاعَةَ الحُسَيْنِ يَوْمَ الوُرُودِ وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الحُسَيْنِ وَأَصْحابِ الحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الحُسَيْنِ عليه السلام ﴾. قالَ علقمة: قالّ الباقر عليه السلام: وإن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة في دارك فافعل فلك ثواب جميع ذلك.

وروى محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة قال : خرجت مع صفوان بن مهران وجماعة من أصحابنا إلى الغري بعد ما خرج الصادق عليه السلام فسرنا من الحيرة إلى المدينة فلمّا فرغنا من الزيارة أي زيارة أمير المؤمنين عليه السلام صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام فقال لنا : تزورون الحُسَين عليه السلام من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من هاهنا أومأ إليه الصادق عليه السلام وأنا معه. قال سيف بن عميرة : فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن الباقر عليه السلام في يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودّع في دبرهما أمير المؤمنين عليه السلام وأومأ إلى الحُسَين صلوات الله عليه بالسلام مصرفاً بوجهه نحوه وودّع وكان مما دعا دبرها: ﴿ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ يا كاشِفَ كُرَبِ المَكْرُوبِينَ يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ يا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ ، وَيا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ وَيا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ وَيا مَنْ هُوَ بِالمَنْظَرِ

الأَعْلى وَبالأُفُقِ المُبين وَيا مَنْ هُوَ الرَّحمنُ الرَّحيم عَلى العَرْشِ اسْتَوى وَيا مَنْ يَعْلَمُ خائنَةَ الاَعْيُنِ وَماتُخْفي الصُّدُورُ وَيا مَنْ لايَخْفى عَلَيْهِ خافِيَةٌ ، يا مَنْ لاتَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الاَصْواتُ وَيا مَنْ لاتُغَلِّطُهُ الحاجاتُ وَيا مَنْ لايُبْرِمُهُ إِلْحاحُ المُلِحِّينَ ، يا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَياجامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيابارِيَ النُّفُوسِ بَعْدَ المَوْتِ يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، يا قاضِيَ الحاجاتِ يا مُنَفِّسَ الكُرُباتِ يا مُعْطِيَ السُّؤُلاتِ يا وَلِيَّ الرَّغَباتِ يا كافِيَ المُهِمَّاتِ ، يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيٍ وَلايَكْفِي مِنْهُ شَيٍ فِي السَّماواتِ وَالأَرضِ. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ بِنت نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقامِي هذا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلى العالَمِينَ وَباسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ العالَمِينَ وَبِهِ ابَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ العالَمِينَ حَتّى فاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ العالَمِينَ جَميعاً ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي المُهِمَّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الفاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ المَسْأَلَةِ إِلى المَخْلُوقِينَ ، وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَنْ أَخافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخافُ جَوْرَهُ وَسُلْطانَ مَنْ أَخافُ سُلْطانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخافُ كَيْدَهُ وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخافُ مَقْدُرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرُدَّ عَنِّي كَيْدَ الكَيَدَةِ وَمَكْرَ المَكَرَةِ. اللّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمانِيَّهُ وَامْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنّى شِئْتَ ، اللّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لاتَجْبُرُهُ وَبِبَلاءٍ لاتَسْتُرُهُ وَبِفاقَةٍ لاتَسُدُّها وَبِسُقْمٍ لاتُعافِيهِ وَذُلٍّ لاتُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لاتَجْبُرُها ، اللّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالسَّقَمَ فِي بَدَنِهِ حَتّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شاغِلٍ لافَراغَ لَهُ ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَما أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوارِحِهِ ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذلِكَ السُّقْمَ وَلا تُشْفِهِ حَتّى تَجْعَلَ ذلِكَ لَهُ شاغِلاً بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي ، وَاكْفِنِي يا كافِيَ مالايَكْفِي سِواكَ فَإِنَّكَ الكافِي لاكافِيَ سِواكَ وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِواكَ وَمُغِيثٌ لامُغِيثَ سِواكَ وَجارٌ لا جارَ سِواكَ، خابَ مَنْ كانَ جارُهُ سِواكَ وَمُغِيثُهُ سِواكَ وَمَفْزَعُهُ إِلى سِواكَ وَمَهْرَبُهُ إِلى سِواكَ وَمَلْجَؤُهُ إِلى غَيْرِكَ وَمَنْجاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ. فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأَي وَمَنْجايَ فَبِكَ اسْتَفْتِحُ وَبِكَ اسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ ، فَأَسْأَلُكَ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ فَلَكَ الحَمْدُ

وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ المُشْتَكى وَأَنْتَ المُسْتَعانُ ، فَأَسْأَلُكَ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقامِي هذا كَما كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَما كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنِي كَما كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ ماأَخافُ هَوْلَهُ وَمُؤْونَةَ ماأَخافُ مُؤْونَتَهُ وَهَمَّ ما أَخافُ هَمَّهُ بِلا مُؤْونَةٍ عَلى نَفْسِي مِنْ ذلِكَ ، وَاصْرِفْنِي بِقَضاءِ حَوائِجِي وَكِفايَةِ ماأَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ. يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَيا أَبا عَبْدِ اللهِ عَلَيْكُما مِنِّي سَلامُ اللهِ أَبَداً مابَقِيتُ وَ بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما وَلافَرَّقَ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُما ، اللّهُمَّ أَحْيِنِي حَياةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمِتْنِي مَماتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلى مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلاتُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَيا أَبا عَبْدِ اللهِ أَتَيْتُكُما زائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُما وَمُتَوَجِّها إِلَيْهِ بِكُما وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلى اللهِ تَعالى فِي حاجَتِي هذِهِ فاشْفَعا لِي فَإِنَّ لَكُما عِنْدَ اللهِ المَقامَ المَحْمُودَ وَالجاهَ الوَجِيهَ وَالمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالوَسِيلَةَ ، إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُما مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الحاجَةِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللهِ بِشَفاعَتِكُما لِي إِلى اللهِ فِي ذلِكَ ، فَلا أَخِيبُ وَلايَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً خائِباً خاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً راجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً بِقَضاءِ جَمِيعِ حَوائِجِي ، وَتَشَفَّعا لِي إِلى اللهِ. انْقَلَبْتُ عَلى ماشاءِ اللهُ وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ مُفَوِّضا أَمْرِي إِلى اللهِ مُلْجِئا ظَهْرِي إِلى اللهِ مُتَوَكِّلاً عَلى اللهِ ، وَأَقُولُ : حَسْبِيَ اللهُ وَكَفى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعا لَيْسَ لِي وَراءَ اللهِ وَوَراءَكُمْ يا سادَتِي مُنْتَهى ، ماشاءَ رَبِّي كانَ وَما لَمْ يَشاءْ لَمْ يَكُنْ وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ. اسْتَودِعُكُما اللهَ وَلاجَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُما انْصَرَفْتُ يا سَيِّدِي يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَمَوْلايَ وَأَنْتَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ يا سَيِّدِي ، وَسَلامِي عَلَيْكُما مُتَّصِلٌ مااتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ واصِلٌ ذلِكَ إِلَيْكُما غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُما سَلامِي إِنْ شاءَ اللهِ ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُما أَنْ يَشاءَ ذلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ انْقَلَبْتُ يا سَيِّدَيَّ عَنْكُما تائِباً حامِداً للهِ شاكِراً راجِيا لِلاجابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلاقانِطٍ آيِباً عائِداً راجِعاً إِلى زِيارَتِكُما غَيْرَ راغِبٍ عَنْكُما وَلا مِنْ زِيارَتِكُما بَلْ راجِعٌ عائِدٌ إِنْ شاءَ اللهُ وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ ، يا سادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُما وَإِلى زِيارَتِكُما بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُما وَفِي زِيارَتِكُما أَهْلُ الدُّنْيا فَلا خَيَّبَنِيَ اللهُ ما رَجَوْتُ وَما أَمَّلْتُ فِي زِيارَتِكُما إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ

قال سيف بن عميرة فسألت صفوانا فقلت له : إن علقمة بن محمد لم يأتنا بهذا عن الباقر عليه السلام إنّما أتانا بدعاء الزيارة فقال صفوان : وردت مع سيّدي الصادق صَلَواتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيهِ إلى هذا المكان ففعل مثل الذي فعلناه في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلّى كما صلّينا

وودّع كما ودّعنا. ثم قال صفوان : قال الصادق عليه السلام تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزر به فإنّي ضامن على الله لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكورٌ وسلامه واصلٌ غير محجوب وحاجته مقضيّة من الله تعالى بالغة ما بلغت ولا يخيّبه يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن أبيه عليّ بن الحُسَين عليه السلام مضمونا بهذا الضمان عن الحسين عليه السلام والحسين عليه السلام عن أخيه الحسن عليه السلام مضمونا بهذا الضمان ، والحسن عليه السلام عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام مضمونا عليه السلام ، وأمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مضمونا بهذا الضمان ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرائيل عليه السلام مضمونا بهذا الضمان ، وجبرائيل عن الله تعالى مضمونا بهذا الضمان. وقد آلى الله على نفسه عزَّ وجلَّ أنّ من زار الحُسَين عليه السلام بهذه الزيارة من قرب أو بعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغةً ما بلغت وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عنّي خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنّة والعتق من النار وشفّعته في كل من شفع خلا ناصب لنا أهل البيت ، آلى الله تعالى بذلك على نفسه وأشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته ثم قال جبرائيل : يا رسول الله أرسلني الله إليك سروراً وبشرى لك ولعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولدك وشيعتكم إلى يوم البعث لا زلت مسروراً ولازال عليّ وفاطمة والحسن والحسين وشيعتكم مسرورين إلى يوم البعث. قال صفوان : قال لي الصادق عليه السلام : يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجة فزر بهذا الزيارة من حَيث كنت وأدع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتك من اللهِ ، والله غير مخلف وعده رسوله بجوده وبمنّه والحمد للهِ.

﴿ الزيارة الثانية ﴾

زيارة عاشوراء الغير مشهورة: وهي تناظر الزيارة المشهورة المتداولة في الأجر والثواب خلوّا من عناء اللّعن والسّلام مائة مرة وهي فوز عظيم لمن يشغله عن تلك الزيارة شاغل هام. وكيفيتها على ما في كتاب (المزار القديم) من دون الشرح كما يلي : من أحب أن يزوره عليه السلام من بعد البلاد أو قربها فليغتسل ويبرز إلى الصحراء أو يصعد إلى سطح داره فيصلّي ركعتين يقرأ فيهما سورة ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ فإذا سلّم أومأ إليه بالسلام وليتوجه بالسلام والايماء والنّية إلى جهة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام ثم يقول بخشوع واستكانة:

﴿ السَّلامُ عَلَيْك يا بْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ البَشِيرِ النَّذِيرِ وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ

ثارِه ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوِتْرُ المَوْتُورُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الإمام الهادِي الزَّكِيُّ وَعَلى أَرْواحٍ حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَقامَتْ فِي جِوارِكَ وَوَفَدَتْ مَعَ زُوّارِكَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ مِنِّي مابَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَزِيَّةُ وَجَلَّتْ فِي المُؤْمِنينَ وَالمُسْلِمينَ وَفِي أَهْلِ السَّماواتِ وَأَهْلِ الأَرَضِيينَ أَجْمَعِينَ ، فَإِنّا للهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ. صَلَواتُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنِ وَعَلى آبائِكَ الطَّيِّبِينَ المُنْتَجَبِينَ وَعلى ذُرِّياتِكُمْ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَتَرَكَتْ نُصْرَتَكَ وَمَعُونَتَكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ لَكُمْ وَمَهَّدَتْ الجَوْرَ عَلَيْكُمْ وَطَرَّقَتْ إِلى أَذِيَّتِكُمْ وَتَحَيُّفِكُمْ وَجارَتْ ذلِكَ فِي دِيارِكُمْ وَأَشْياعِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكُمْ يا سادَتِي وَمَوالِيَّ وَأَئِمَّتِي مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ ، وَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَ يا مَوالِيَّ مَقامَكُمْ وَشَرَّفَ مَنْزِلَتَكُمْ وَشَأْنَكُمْ أَنْ يُكْرِمَنِي بِوِلايَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَالائْتِمامِ بِكُمْ وَبِالبَرائَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ ، وَأَسْأَلُ اللهَ البَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَوَدَّتَكُمْ وَأَنْ يُوَفِّقَنِي لِلْطَلَبِ بِثَأْرِكُم مَعَ الإمامِ المُنْتَظَرِ الهادِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَنْ يُبَلِّغَنِي المَقامَ المَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ ، وَأَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصابِي بِكُمْ أَفْضَلَ ما أَعْطى مُصاباً بِمُصِيبَتِهِ. إِنّا للهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يا لَها مِنْ مُصِيبَةٍ ما أَفْجَعَها وَأَنْكاها لِقُلُوبِ المُؤْمِنينَ وَالمُسْلِمينَ! فَإِنّا للهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي مَقامِي مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ ، فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، اللّهُمَّ وَإِنِّي أَتَوَسَّلُ وَأَتَوَجَّهُ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ مَحْيايَ مَحْياهُمْ وَمَماتِي مَماتَهُمْ وَلاتُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ ، اللّهُمَّ وَهذا يَوْمٌ تَجَدَّدُ فِيهِ النِّقْمَةُ وَتَنَزَّلُ فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلى اللَّعِينِ يَزِيدَ وَعلى آلِ يَزِيدَ وَعَلى آلِ زِيادٍ وَعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ وَالشِّمْرِ ، اللّهُمَّ العَنْهُمْ وَالعَنْ مَنْ رَضِيَ بِقَوْلِهِمْ وَفِعْلِهِمْ مِنْ أَوَّلٍ وَآخِرٍ لَعْناً كَثِيراً وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ وَاسْكِنْهُمْ جَهَنَّمَ وَسأَتْ مَصِيراً ، وَأَوْجِبْ عَلَيْهِمْ وَعَلى كُلِّ مَنْ شايَعَهُمْ وَبايَعَهُمْ وَتابَعَهُمْ وَساعَدَهُمْ وَرَضِيَ بِفِعْلِهِمْ وَافْتَحْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ وَعَلى كُلِّ مَنْ رَضِيَ بِذلِكَ لَعَناتِكَ الَّتِي لَعَنْتَ بِها كُلَّ ظالِمٍ وَكُلَّ غاصِبٍ وَكُلَّ جاحِدٍ وَكُلَّ كافِرٍ وَكُلَّ مُشْرِكٍ وَكُلَّ شَيْطانٍ رَجِيمٍ وَكُلَّ جَبّارٍ عَنِيدٍ ، اللّهُمَّ العَنْ يَزِيدَ وَآلَ يَزِيدَ وَبَنِي مَرْوانَ جَمِيعاً ، اللّهُمَّ وَضَعِّفْ غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ وَعَذابَكَ وَنَقِمَتَكَ عَلى اَوَّلِ ظالِمٍ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، اللّهُمَّ وَالعَنْ جَمِيعَ

الظَّالِمين لَهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ إِنَّكَ ذُو نَقْمَةٍ مِنَ المُجْرِمِينَ ، اللّهُمَّ وَالعَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَالعَنْ أَرْواحَهُمْ وَدِيارَهُمْ وَقُبُورَهُمْ ، وَالعَنْ اللّهُمَّ العِصابَةَ الَّتِي نازَلَتِ الحُسَيْنَ بْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحارَبَتْهُ وَقَتَلَتْ أَصحابَهُ وَأَنْصارَهُ وَأَعْوانَهُ وَأَوْلِيائَهُ وَشِيعَتَهُ وَمُحِبِّيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتَهُ ، وَالعَنِ اللّهُمَّ الَّذِينَ نَهَبُوا مالَهُ وَسَلَبُوا حَرِيمَهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلامَهُ وَلا مَقالَهُ ، اللّهُمَّ وَالعَنْ كُلَّ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَالخَلائِقِ أَجْمَعِينَ إِلى يَوْمِ الدِّينِ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنَ وَعَلى مَنْ ساعَدَكَ وَعاوَنَكَ وَواساكَ بِنَفْسِهِ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِي الذَّبِّ عَنْكَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلى رُوحِكَ وَعَلى أَرْواحِهِمْ وَعَلى تُرْبَتِكَ وَعَلى تُرْبَتِهِمْ ، اللّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضْواناً وَرَوْحاً وَرَيْحاناً ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ يا بْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَيابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَيابْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ يا بْنَ الشَّهِيدِ اللّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هذا اليَوْمِ وَفِي هذا الوَقْتِ وَكُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّةً وَسَلاماً ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّدِ العالَمِينَ وَعَلى المُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ سَلاماً مُتَّصِلاً ما اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ ، السَّلامُ عَلى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِي الشَّهِيدِ ، السَّلامُ عَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، السَّلامُ عَلى العَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ ، السَّلامُ عَلى الشُّهَداءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، السَّلامُ عَلى الشُّهَداءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ ، السَّلامُ عَلى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مِنَ المُؤْمِنِينَ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلاماً. السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولِ اللهِ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ العَزاءَ فِي وَلَدِكَ الحُسَيْنِ عليه السلام ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا الحَسَنِ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَعَلَيْكَ ، السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ العَزاءَ فِي وَلَدِكَ الحُسَيْنِ ، السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ رَبِّ العالَمِينَ وَعَلَيْكِ ، السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، أَحْسَنَ اللهُ لَكِ العَزاءَ فِي وَلَدِكِ الحُسَيْنِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا مُحَمَّدٍ الحَسَنِ وَعَلَيْكَ ، السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ العَزاءَ فِي أَخِيكَ الحُسَيْنِ ، السَّلامُ عَلى أَرْواحِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ الاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالاَمْواتِ وَعَلَيْهِمُ ، السَّلامُ وَرَحمةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، أَحْسَنَ اللهُ لَهُمُ العَزاءَ فِي مَوْلاهُمُ الحُسَيْنِ ؛ اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ إِمامٍ عَدْلٍ تُعِزُّ بِهِ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ يا رَبَّ العالَمِينَ. **ثم اسجد وقل :** اللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلى جَمِيعِ ماناب مِنْ خَطْبٍ وَلَكَ الحَمْدُ عَلى كُلِّ أَمْرٍ وَإِلَيْكَ المُشْتَكى فِي عَظِيمِ المُهِمَّاتِ بِخِيَرَتِكَ وَأَوْلِيائِكَ وَذلِكَ لِما أَوْجَبْتَ لَهُمْ مِنَ الكَرامَةِ وَالفَضْلِ الكَثِيرِ ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي شَفاعَةَ الحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ الوُرُودِ وَالمَقامِ المَشْهُودِ وَالحَوْضِ

المَوْرُودِ ، وَاجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الحُسَيْنِ وَأَصْحابِ الحُسَيْنِ عليه السلام الَّذِينَ وَاسَوْهُ بِأَنْفُسِهِمْ وَبَذَلُوا دُونَهُ مُهَجَهُمْ وَجاهَدُوا مَعَهُ أَعْدائَكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَرَجائِكَ وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِكَ وَخَوْفاً مِنْ وَعِيدِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِما تَشاءُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾.

﴿ زيارة وارث ﴾

هي ما رواها ابن طاووس في (المزار) ، وروى لها فضلاً كَثِيراً قال بحذف الاسناد عن جابر الجعفي قال : قال الصادق عليه السلام لجابر : كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام : قال قلت: بأبي أنت وأُمِّي ، يوم وبعض آخر. قال : فقال لي : أتزوره؟ قلت : نعم. قال : فقال : أفلا أفرحّك؟ ألا أُبشّرك بثوابهم؟ قال : قلت : بلى ، جعلت فداك. قال : إن الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيّأ لزيارته فيتباشر به أهل السماء فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكَّل الله به أربعة آلاف من الملائكة يصلُّون عليه حتى يوافي الحسين عليه السلام ، يا مفضل إن أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام فقف بالباب وقل هذه الكلمات فإن لك بكل كلمة كِفلاً من رحمة اللهِ. فقلت : ما هي جُعلت فداك؟ قال : تقول :

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنينَ وَخَيْرِ الوَصِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الرَّاضِي المَرْضِيِّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الصِّدِّيقُ الاكْبَرُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى المَلائِكَةِ الحافِّينَ بِكَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتَ المُلْحِدِينَ وَعَبَدْتَ اللهَ حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ﴾

ثمّ تسعى إلى القبر فلك بكل قدمٍ رفعتها أو وضعتها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله فإذا وصلت إلى القبر ووقفت عنده فأمرر عليه يدك وقل: ﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ ﴾.

ثم تمضي إلى صلاتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب من حجّ ألف حجة واعتمر ألف عمرة وأعتق ألف رقبةٍ وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبي مرسل.

﴿ زيارة الأربعين ﴾

روى الشيخ في (التهذيب) و (المصباح) عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام قال: علامات المؤمن خمس : صلاة إحدى وخمسين (أي الفرائض اليوميّة وهى سبع عشرة ركعة والنوافل اليومية وهي أربع وثلاثون ركعة) ، وزيارة الأربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين بالسجود والجهر ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾.

وما رواه الشيخ في التهذيب والمصباح عن صفوان الجمّال قال: قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه في زيارة الأربعين : تزور عند ارتفاع النهار وتقول:

﴿ السَّلامُ عَلى وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ ، السَّلامُ عَلى خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ ، السَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ ، السَّلامُ عَلى الحُسَيْنِ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ ، السَّلامُ على أَسِيرِ الكُرُباتِ وَقَتِيلِ العَبَراتِ ، اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الفائِزُ بِكَرامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَهِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَهِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الوِلادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ وَقائِداً مِنَ القادَةِ وَذائِداً مِنَ الذَّادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الأَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الأَوْصِياءِ ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَهِ ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ بِالاَرْذَلِ الاَدْنى وَشَرى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الاَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّى فِي هَواهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الاَوْزارِ المُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ ، فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّى سُفِكَ فِي طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ ؛ اللّهُمَّ فَالعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً. السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّدِ الأَوْصِياءِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيداً وَمَضَيْتَ حَمِيداً وَمُتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ وَمُهْلِكُ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتّى أَتاكَ اليَّقِينُ ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، اللّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ. بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا بْنَ رَسُولِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الاَصْلابِ الشَّامِخَةِ وَالاَرْحامِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ المُدْلَهِمَّاتُ مِنْ ثِيابِها ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ المُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ المُؤْمِنِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الهُدى

وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ على أَهْلِ الدُّنْيا ، وَأَشْهَدُ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإيّابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرايِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَأْذَنَ اللهُ لَكُمْ ؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْواحِكُمْ وَأَجسادِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ ﴾. ثم تصلى ركعتين وتدعو بما أحببت وترجع.

﴿ زيارة ليالي القدر ﴾

روي عن الإمام محمد التقي عليه السلام **قال:** من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كلُّ أمر حكيم صافحه روح أربعة وعشرين ألف نبي كلهم يستأذن الله في زيارة الحُسَين عليه السلام في تلك الليلة.

وفي حديث معتبر آخر عن الصادق عليه السلام إذا كان ليلة القدر ينادي مناد من السماء السابعة من بطنان العرش : أن الله عزَّ وجلَّ قد غفر لمن أتى قبر الحُسَين عليه السلام.

وفي رواية أنّ من كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر يصلّي عنده ركعتين أو ما تيسر له وسأل الله الجنة واستعاذ من النار أعطاه الله ما سأل وأعاذه الله ممّا استعاذ منه.

وروى ابن قولويه عن الصادق عليه السلام أنّ من زار قبر الحُسَين بن علي عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطريق لَم يعرض ولَم يحاسب وقيل له : ادخل الجنة آمنا.

وأما الالفاظ التي يزار بها الحُسَين عليه السلام في ليلة القدر فهي زيارة أوردها الشيخ المفيد ومحمد ابن المشهدي وابن طاووس والشّهيد رحمهم الله في كتب الزيارة وخصوها بهذه الليلة وبالعيدين (أي عيد الفطر وعيد الأضحى) وروى الشيخ محمد ابن المشهدي بأسناده المعتبرة عن الصادق عليه السلام قال : إذا أردت زيارته عليه السلام فأت مشهده المقدس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

﴿ السَّلامُ عَلَيْك يا بْنَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْك يابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَصَبَرْتَ عَلى الاَذى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبا حَتّى أَتاكَ اليَقِينُ ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خالَفُوكَ وَحارَبُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الاُمِّي وَخابَ مَنْ افْتَرى ، لَعَنَ اللهُ الظّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ

الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الألِيمَ. أتَيْتُكَ يا مَوْلايَ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ زائِراً عارِفا بِحَقِّكَ مُوالِيا لأوْلِيائِكَ مُعادِيا لأعْدائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالهُدى الَّذِي أنْتَ عَلَيهِ عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ فاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ ﴾.

ثم انكب على القبر وقبله وضع خدّك عليه ثم انحرف عند الرأس وقل:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي أرْضِهِ وَسَمائِهِ صَلَّى اللهُ عَلى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وعَلَيْكَ ، السَّلامُ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ﴾.

ثم انكب على القبر وقبله وضع خدّك عليه، ثم انحرف إلى عند الرأس فصلِّ ركعتين للزيارة وصلّ بعدهما ما تيسر ثم تحول إلى عند الرجلين وزر علي بن الحُسَين عليه السلام وقل:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذابَ الألِيمَ ﴾. وأدعِ بما تريد.

ثم زر الشهداء منحرفاً من عند الرجلين إلى القبلة فقل:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أيُّها الصِّدِّيقُونَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أيُّها الشُّهَداءُ الصَّابِرُونَ، أشْهَدُ أنَّكُمْ جاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَصَبَرْتُمْ عَلى الأذى فِي جَنْبِ اللهِ وَنَصَحْتُمْ للهِ وَلِرَسُولِهِ حَتّى أتاكُمْ اليَّقِينُ، أشْهَدُ أنَّكُمْ أحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الإسْلامِ وَأهْلِهِ أفْضَلَ جَزاءِ المُحْسِنِينَ وَجَمَعَ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ ﴾.

ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام. فإذا وقفت عليه فقل:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ المُطِيعُ للهِ وَلِرَسُولِهِ ، أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّى أتاكَ اليَّقِينُ ؛ لَعَنَ اللهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَألْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الجَحِيمِ ﴾. ثم صلِ تطوعاً في مسجده ما تشاء وأنصرف.

﴿ زيارة الحسين عليه السلام في عيدي الفطر والأضحى ﴾

بسندٍ معتبرٍ عن الصادق عليه السلام قال : من زار قبر الحُسَين عليه السلام ليلة من ثلاث ليالٍ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر : ليلة الفطر ، وليلة الأضحى ، وليلة النصف من شعبان.

وفي رواية معتبرة عن موسى بن جعفر عليه السلام قال : ثلاث ليالٍ من زار فيها الحُسَين عليه السلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر : ليلة النصف من شعبان ، وليلة الثالث والعشرون من رمضان ، وليلة العيد أي ليلة عيد الفطر.

وعن الصادق عليه السلام قال : من زار الحُسَين بن علي عليه السلام ليلة النصف من شعبان ، وليلة الفطر ، وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة وألف عمرة متقبَّلة ، وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخِرة.

وعن الباقر عليه السلام قال : من بات ليلة عرفة بأرض كربلاء وأقام بها حتى يُعَيِّد وينصرف وقاه الله شر سنته.

واعلم أنّ العلماء قد أوردوا لهذين العيدين الشريفين زيارتين إحداهما مامضت من الزّيارة في ليالي القدر والثانية هي ما يلي والزيارة السابقة يزار بها على ما يظهر من كلماتهم في يومي العيدين وهذه الزيارة تخص ليلتهما. قالوا : إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبَّة الطاهرة وارْمِ بنظرك نحو القبر مستأذنا فقل:

﴿ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ الله يا بْنَ رَسُولِ الله عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَالمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جاءَكَ مُسْتَجِيراً بِكَ قاصِداً إِلى حَرَمِكَ مُتَوَجِّها إِلى مَقامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلى الله تَعالى بِكَ، أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ أَأَدْخُلُ يا وَلِيَّ الله أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ الله المُحْدِقِينَ بِهذا الحَرَمِ المُقِيمِينَ فِي هذا المَشْهَدِ ﴾

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فأدخل وقدم رجلك اليمنى على اليسرى وقل: ﴿ بِسْمِ الله وَبِالله وَفِي سَبِيلِ الله وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ الله اللّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكا وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ﴾.

ثم قل: ﴿ الله أَكْبَرُ كَبِيراً والحمدلله كثيراً وَسُبْحانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالحَمْدُ للهِ الفَرْدِ الصَّمَدِ الماجِدِ الاَحَدِ المُتَفَضِّلِ المَنَّانِ المُتَطَوِّلِ الحَنَّانِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيارَةَ مَوْلايَ بِإِحْسانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَتِهِ مَمْنُوعاً وَلا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ ﴾. ثم ادخل فإذا توسطت فقم حذاء القبر بخضوع وبكاء وتضرُّع وقل: ﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله حَبِيبِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِث عَلِيٍّ حُجَّةِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ الله وَابْنَ

ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورِ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتّى اسْتُبِيحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً ﴾. ثم قم عند رأسه خاشعاً قلبك دامعة عينك ثم قل: ﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَطَلَ المُسْلِمِينَ يا مَوْلايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلابِ الشّامِخَةِ وَالأَرْحامِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ المُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ المُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ على أَهْلِ الدُّنْيا ﴾.

ثم انكب على القبر وقل: ﴿ إِنّا للهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يا مَوْلايَ ، أَنا مُوالٍ لِوَلِيِّكُمْ وَمُعادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَأَنا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيّابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرايِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي ، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ. يا مَوْلايَ أَتَيْتُكَ خائِفاً فَآمِنِّي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِي وَأَتَيْتُكَ فَقِيراً فَأَغْنِنِي ، سَيِّدِي وَمَوْلايَ أَنْتَ مَوْلايَ حُجَّةُ اللهِ عَلى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَبِظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التّالِيَ لِكِتابِ اللهِ وَأَمِينُ اللهِ الدّاعِي إِلى اللهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ﴾.   ثم صل عند الرأس ركعتين فإذا سلمت فقل:

﴿ اللّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لاشَرِيكَ لَكَ فَإِنَّهُ لاتَجُوزُ الصَّلاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلاّ لَكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ وارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ ، اللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلى سَيِّدِي الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليهما السلام ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُما مِنِّي وَأَجِرْنِي عَلَيْهِما أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ ﴾.

ثم انكب على القبر وقبّله وقلْ: ﴿ السَّلامُ عَلى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ العَبَراتِ وَأَسِيرِ الكُرُباتِ ، اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ الثّائِرُ بِحَقِّكَ أَكْرَمْتَهُ بِكَرامَتِكَ وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السّادَةِ وَقائِداً مِنَ القادَةِ وَأَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ الوِلادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الأَنْبِياءِ

وَجعَلْتَهُ حُجَّةً على خَلْقِكَ مِنَ الأَوْصِياء ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعاءِ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ حَتّى اسْتَنْقَذَ عِبادَكَ مِنَ الجَهالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلالَةِ ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ مِنَ الآخِرَةِ بِالاَدْنى وَتَرَدّى فِي هَواهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أُولِي الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الاَوْزارِ المُسْتَوْجِبِين النّارَ ، فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ لاتَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ حَتّى سُفِكَ فِي طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ ؛ اللّهُمَّ العَنْهُمْ لَعْنا وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً ﴾.

ثم اعطف على علي بن الحسين عليه السلام وهو عند رجل الحُسَين عليه السلام وقل:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَة نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المَظْلُومُ الشَّهِيدُ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي عِشْتَ سَعِيداً وَقُتِلْتَ مَظْلُوما شَهِيداً ﴾.

ثم انحرف إلى قبور الشهداء رضوان الله عليهم وقل: ﴿ السَّلامُ عَلَيْكُم أَيُّها الذَّابُّونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبى الدَّارِ ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً ﴾.

ثم امضِ إلى مشهد العباس بن عليٍّ عليه السلام وقف على ضريحه الشريف وقل: ﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَبْدُ الصَّالِحُ وَالصِّدِّيقُ المُواسِي ، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللهِ وَنَصَرْتَ ابْنَ رَسُولِ اللهِ وَدَعَوْتَ إِلى سَبِيلِ اللهِ وَواسَيْتَ بِنَفْسِكَ ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللهِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلام ﴾. ثم انكب على القبر وقل: ﴿ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا ناصِرَ دِينِ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ناصِرَ الحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ناصِرَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ ، عَلَيْكَ مِنِّي ، السَّلامُ مابَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ ﴾. ثم صلّ عند رأسه عليه السلام ركعتين وقل ما قلت عند راس الحُسَين عليه السلام أي ادعِ بدعاء: ﴿ اللّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لاشَرِيكَ لَكَ لاَنَّ الصَّلاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لا يَكُونُ إِلاّ لَكَ لاَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلامُ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلامَ ، اللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلى مَوْلايَ الحُسِينِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَجِرْنِي عَلى ذلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ ﴾

ثم ارجع إلى مشهد الحُسَين عليه السلام وأقم عنده ما أحببت إلاّ أنّه يستحب أن لا تجعله موضع مبيتك

فإذا أردت وداعه فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول: ﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ ، فَإِنْ أَنْصَرِفُ فَلا عَنْ مَلالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ ، يا مَوْلايَ لاجَعَلَهُ اللهُ آخِرَ العَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكَ وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلَيْكَ وَالمَقامَ فِي حَرَمِكَ وَالكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ ﴾.

ثم قبّله وأَمِرَّ عليه جميع جسدك فإنّه أمان وحرز ، واخرج من عنده القهقرى ولاتوله دبرك وقل:

﴿ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ المَقامِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَرِيكَ القُرْآنِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الخِصامِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ النَّجاةِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ رَبِّي المُقِيمِينَ فِي هذا الحَرَمِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَبَداً مابَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ ﴾. وقلْ: ﴿ إِنّا للهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَلا حَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ﴾. ثمّ أنصرف.

وقال السيد ابن طاووس ومحمد ابن المشهدي : فإذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله تعالى في عرشه.

﴿ الصلوات على الحجج الطاهرين عليهم السلام ﴾

﴿ الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَعَلَّمَ كِتابَكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أَقامَ الصَّلاةَ وَآتى الزَّكاةَ وَدَعا إِلى دِينِكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ العُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الكُرُوبَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الغَمّاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ البَلاءِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما رَحِمْتَ بِهِ العِبادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ البِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الجَبابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الفَراعِنَةَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما أَضْعَفْتَ بِهِ الاَمْوالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الاَهْوالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الاَصْنامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الأَنامَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَما بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الاَدْيانِ وَأَعْزَزْتَ بِهِ الإِيمانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الأَوْثانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ البَيْتَ الحَرامَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الاَخْيارِ وَسَلِّم تَسْلِيماً ﴾.

﴿ الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ على أَميرِ المُؤْمنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ أَخي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَوَزيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالداعي إِلى شَريعَتِهِ وَخَليفَتِهِ في أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ ، قاصِمِ الكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الفَجَرَةِ الَّذي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى ، اللّهُمَّ وآلِ مَنْ والآهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ ﴾.

﴿ الصلاة على سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الصِّدِّيقَةِ فاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ الَّتي انْتَجَبْتَها وَفَضَّلْتَها وَاخْتَرْتَها عَلى نِساءِ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ كُنْ الطَّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها وَكُنْ الثَّائِرَ اللّهُمَّ بِدَمِ أَوْلادِها ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها أُمَّ أَئِمَّةِ الهُدى وَحَلِيلَةَ صاحِبِ اللِّواءِ وَالكَرِيمَةَ عِنْدَ المَلاءِ الأَعْلى فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلى أُمِّها صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَتُقِرُّ بِها أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِها ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ ﴾.

﴿ الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمامُ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الفَجَرَةِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ

عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، أَشْهَدُ مُوقِنا أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوما وَمَضَيْتَ شَهِيداً ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ تَعالى الطَّالِبُ بِثأرِكَ وَمُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهارِ دَعْوَتِكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتى أَتاكَ اليَّقِينُ. لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ ، وَأَبْرَأُ إِلى اللهِ تَعالى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَّكَ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِ اللهِ لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ خاذِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَمِعَ واعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبى نِسأَكَ ؛ أَنا إِلى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيٌ وَمِمَّنْ وَالاهُمْ ومالأهُمْ وَأَعانَهُمْ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَبابُ الهُدى وَالعُرْوَةُ الوُثْقى وَالحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا ، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تابِعٌ بِذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيايَ وَآخِرَتِي ﴾.

﴿ الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الهُدى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً ، اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ حَتى تَبْلُغَ بِهِ ما تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾.

﴿ الصلاة على محمد بن علي الباقر عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ العِلْمِ وَإِمامِ الهُدى وَقائِدِ أَهْلِ التَّقْوى ، وَالمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَما لِعِبادِكَ وَمَناراً لِبِلادِكَ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرْجِما لِوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطاعَتِهِ وَحَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَنائِكَ يا رَبَّ العالَمِينَ ﴾.

﴿ الصلاة على جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ على جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خازِنِ العِلْمِ الدَّاعي إِلَيْكَ بِالحَقِّ النُّورِ المُبِينِ ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ وَوَحْيِكَ وَخازِنَ عِلْمِكَ وَلِسانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴾ .

﴿ الصلاة على موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الاَمِينِ المُؤْتَمَنِ مُوسى بْنِ جَعْفَرِالبَرِّ الوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُورِ المُبِينِ المُجْتَهِدِ المُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلى الاَذى فِيكَ ، اللّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ آبائِهِ ما اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلى المَحَجَّةِ وَكابَدَ أَهْلَ العِزَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ رَبِّ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ .

﴿ الصلاة على علي بن موسى الرضا عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ على عَلِيِّ بْنِ مُوسى الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ ، اللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلى خَلْقِكَ وَقائِما بِأَمْرِكَ وَناصِراً لِدِينِكَ وَشاهِداً عَلى عِبادِكَ ، وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ وَدَعا إِلى سَبِيلِكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ماصَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ ﴾ .

﴿ الصلاة على محمد بن علي الجواد عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسى عَلَمِ التُّقى وَنُورِ الهُدى وَمَعْدِنِ الوَفاءِ وَفَرْعِ الاَزْكِياءِ وَخَلِيفَةِ الأَوْصِياءِ وَأَمِينِكَ عَلى وَحْيِكَ، اللّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الحِيرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدى وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكّى فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْصِيائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

﴿ الصلاة على علي بن محمد الهادي عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ على عَلِيِّ بْنِ مُحمَّدٍ وَصِيِّ الأَوْصِياء وَإِمامِ الأَتْقِياءِ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ وَالحُجَّةِ عَلى الخَلائِقِ أَجْمَعِينَ ، اللّهُمَّ كَما جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيئُ بِهِ المُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالجَزِيلِ مِنْ ثَوابِكَ وَأَنْذَرَ بِالأَلِيمِ مِنْ عِقابِكَ وَحَذَّرَ بَأسَكَ وَذَكَّرَ بِآياتِكَ ، وَأَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَبَيَّنَ شَرائِعَكَ وَفَرائِضَكَ وَحَضَّ عَلى عِبادَتِكَ وَأَمَرَ بِطاعَتِكَ وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ يا أَلهَ العالَمِينَ ﴾ .

﴿ الصلاة على الحسن بن علي العسكري عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ البَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الوَفِيِّ النُورِ المُضِي ، خازِنِ عِلْمِكَ وَالمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أئِمَّةِ الدِّينِ الهُداةِ الرَّاشِدِينَ وَالحُجَّةِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلادِ رُسُلِكَ يا أَلهَ العالَمِينَ ﴾ .

﴿ الصلاة على ولي الأمر المنتظر عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً ، اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيائَكَ وَأَوْلِيائَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ ، اللّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ ناصِرِيهِ وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الكُفَّارَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها ، وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ إِلهَ الحَقِّ آمِينَ ﴾ .

﴿ الأدعية ﴾

﴿ دعاء الصباح لأمير المؤمنين عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ يا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ ، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ المُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِهِ ، وَأَتْقَنَ صُنْعَ الفَلَكِ الدَّوّارِ فِي مَقادِيرِ تَبَرُّجِهِ ، وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ ، يا مَنْ دَلَّ عَلى ذاتِهِ بِذاتِهِ ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِهِ ، وَجَلَّ عَنْ مُلائَمَةِ كَيْفِيّاتِهِ. يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَراتِ الظُّنُونِ ، وَبَعُدَ عَنْ لَحَظاتِ العُيُونِ ، وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ، يا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهادِ أَمْنِهِ وَأَمانِهِ ، وَأَيْقَظَنِي إِلى ما مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسانِهِ ، وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطانِهِ ، صَلِّ اللّهُمَّ عَلى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَلْيَلِ ، وَالماسِكِ مِنْ أَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الأَطْوَلِ ، وَالنّاصِعِ الحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الكاهِلِ الأَعْبَلِ ، وَالثّابِتِ القَدَمِ عَلى زَحالِيفِها فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ وَعَلى آلِهِ الأَخْيارِ المُصْطَفَيْنَ الأَبْرارِ ، وَافْتَحِ اللّهُمَّ لَنا مَصارِيعَ الصَّباحِ بِمَفاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالفَلاحِ ، وَأَلْبِسْنِي اللّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الهِدايَةِ وَالصَّلاحِ ، وَأَغْرِسِ اللّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنانِي يَنابِيعَ الخُشُوعِ ، وَأَجْرِ اللّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آماقِي زَفَراتِ الدُّمُوعِ ، وَأَدِّبِ اللّهُمَّ نَزَقَ الخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ القُنُوعِ ، إِلهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي واضِحِ الطَّرِيقِ؟ وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَناتُكَ لِقائِدِ الأَمَلِ وَالمُنى فَمَنِ المُقِيلُ عَثَراتِي مِنْ كَبَواتِ الهَوى؟ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطانِ ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلانُكَ إِلى حَيْثُ النَّصَبِ وَالحِرْمانِ. إِلهِي أَتَرانِي ماأَتَيْتُكَ إِلاّ مِنْ حَيْثُ الآمالِ ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ إِلاّ حِينَ باعَدَتْنِي ذُنُوبِي عَنْ دارِ الوِصالِ ، فَبِئْسَ المَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَواها ، فَواهاً لَها لِما سَوَّلَتْ لَها ظُنُونُها وَمُناها! وَتَبّاً لَها لِجُرْأَتِها عَلى سَيِّدِها وَمَوْلاها! إِلهِي قَرَعْتُ بابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجائِي ، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوائِي ، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرافِ حِبالِكَ أَنامِلَ وَلائِي ، فَاصْفَحِ اللّهُمَّ عَمّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطائِي ، وَأَقِلْنِي مِنْ صَرْعَةِ رِدائِي ، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي ، وَأَنْتَ غايَةُ مَطْلُوبِي ، وَمُنايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ. إِلهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً الْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هارِباً؟ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلى جَنابِكَ ساعِياً أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآناً وَرَدَ إِلى حِياضِكَ شارِباً كَلا ، وَحِياضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ المُحُولِ ، وَبابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالوُغُولِ ، وَأَنْتَ غايَةُ المَسْؤُولِ وَنِهايَةُ المَأْمُولِ! إِلهِي هذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُها بِعِقالِ مَشِيَّتِكَ ،

وهذهِ أَعْباء ذُنُوبي دَرأْتُها بِعفْوكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَهذهِ أَهْوائي المُضِلَّةُ وَكَلْتُها إِلى جَنابِ لُطْفِكَ وَرأفتِكَ فَاجْعَلِ اللّهُمَّ صَباحي هذا نازِلاً عَلَيَّ بِضياءِ الهُدى وَبالسَّلامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنيا ، وَمَسائي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ العِدى وَوِقايَةً مِنْ مُرْدِياتِ الهَوى ، إِنَّكَ قادِرٌ عَلى ماتَشاءُ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ ، وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ ، بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهارِ ، وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ ، لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ ، سُبْحانَكَ ، اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلا يَخافُكَ ، وَمَنْ ذا يَعْلَمُ ما أَنْتَ فَلا يَهابُكَ. أَلَّفْتَ بِقُدْرَتِكَ الفِرَقَ ، وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الفَلَقَ ، وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجِيَ الغَسَقِ ، وَأَنْهَرْتَ المِياهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّياخِيدِ عَذْباً وَأُجاجاً ، وَأَنْزَلْتَ مِنَ المُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً ، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمارِسَ فِيما ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاجاً ، فَيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالعِزِّ وَالبَقاءِ ، وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالمَوْتِ وَالفَناءِ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِياءِ ، وَاسْمَعْ نِدائي ، وَاسْتَجِبْ دُعائي ، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجائي ، يا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِ ، وَالمَأْمُولِ لِكُلِ عُسْرٍ وَيُسْرٍ ، بِكَ أَنْزَلْتُ حاجَتِي فَلا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خائِباً ، يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ﴾.

ثمّ أسجد وقل: ﴿ إِلهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ ، وَهُوائِي غالِبٌ ، وَطاعَتِي قَلِيلٌ ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ ، وَلِسانِي مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ ، فَكَيْفَ حِيلَتِي يا سَتّارَ العُيُوبِ ، وَيا عَلامَ الغُيُوبِ ، وَياكاشِفَ الكُرُوبِ ، إِغْفِر ذُنُوبِي كُلَّها بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، يا غَفّارُ يا غَفّارُ يا غَفّارُ ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ﴾.

﴿ دعاء صنمي قريش ﴾

هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة رواه عبد الله بن عباس عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه كان يقنت به وقال ان الداعي به كالرامي مع النبي صلى الله عليه واله في بدر وحنين بألف ألف سهم.

وقال الكفعمي إن هذا الدعاء من غوامض الأسرار وكرائم الأذكار وكان أمير المؤمنين عليه السلام يواظب عليه في ليله ونهاره وأوقات السحر، وهوَ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وآلِ مُحمَّد، اللَّهُمَّ العَنْ صَنَمَيْ قُرَيشٍ وَجِبْتَيهَا وَطَاغُوتَيهَا وَإفْكَيهَا وَابْنَتيهَما اللَّذَيْنِ خَالَفَا أَمْرَكَ، وَأنكرَا وَحْيَكَ، وَجَحَدَا إنْعَامَكَ، وَعَصَيَا رَسُولَكَ، وَقَلَّبا دِينَكَ وَحرَّفَا كِتَابَكَ، وَعطَّلا أحكَامَكَ، وَأبْطَلا فَرَائِضَكَ، وألحدَا فِي آيَاتِكَ، وَعَادَيَا أوْلِيَاءكَ وَوَالَيَا أعْدَاءَكَ وَخرَّبا بِلادَكَ، وأفسَدَا عِبَادَكَ. اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا وأنصَارَهُمَا فَقَدْ أخرَبَا بَيْتَ النُّبوَّةِ، وَرَدَمَا بَابَهُ، وَنَقَضَا سَقْفَهُ، وألْحَقَا سَمَاءَهُ بِأرْضِهِ، وَعَالِيَهُ بسَافِلِهِ، وَظَاهِرَهُ بِبَاطِنِهِ، وَاسْتَأصَلاَ أهْلَهُ، وأبَادَا أنصَارَهُ وَقَتَلا أطْفَالَهُ، وأخْلَيَا مِنبَرَهُ مِنْ وَصِيِّه وَوَارِثِه، وَجَحَدَا إمَامَتَهُ، وَأشْرَكَا بِرَبِّهِمَا، فَعَظِّمْ ذَنْبَهُمَا وَخَلِّدْهُمَا فِي سَقَر! وَمَا أدْرَاكَ مَا سَقَرُ؟ لاتُبْقِي وَلا تَذَرُ.

اللَّهُمَّ العَنْهُمَا بِعَدَدِ كُلِّ مُنْكَرٍ أتَيَاهُ، وَحَقٍّ أخْفَيَاهُ، وَمِنْبَرٍ عَلَوَاهُ، وَمُنَافِقٍ وَلَّيَاهُ وَمُؤمِنٍ أرْجَيَاهُ، وَوَلِيٍّ آذَيَاهُ، وَطَرِيدٍ أوَيَاهُ، وَصَادِقٍ طَرَدَاهُ، وَكَافِرٍ نَصَرَاهُ، وإمَامٍ قَهَرَاهُ، وَفرْضٍ غَيَّرَاهُ، وَأثَرٍ أنكرَاهُ، وَشَرٍّ أضْمَرَاهُ، وَدَمٍ أرَاقَاهُ، وَخَبَرٍ بَدَّلاهُ، وَحُكْمٍ قَلَبَاهُ، وَكُفْرٍ أبْدَعَاهُ، وَكَذِبٍ دَلَّسَاهُ، وَإرْثٍ غَصَبَاهُ، وَفَيْءٍ اقْتَطَعَاهُ، وَسُحْتٍ أكَلاهُ، وَخُمْسٍ اسْتَحَلاهُ، وَبَاطِلٍ أسَّسَاهُ، وَجَوْرٍ بَسَطَاهُ، وَظُلْمٍ نَشَرَاهُ، وَوَعْدٍ أخلَفَاهُ، وَعَهْدٍ نَقَضَاهُ، وَحَلالٍ حَرَّمَاهُ، وَحرامٍ حَلَّلاهُ، وَنِفَاقٍ أسَرَّاهُ، وَغَدْرٍ أضْمَرَاهُ وَبَطْنٍ فَتَقَاهُ، وَضِلْعٍ كَسَرَاهُ، وَصَكٍّ مَزَقَاهُ، وَشمْلٍ بَدَّدَاهُ، وَذَلِيلٍ أعزَّاه، وَعَزِيزٍ أذَلاهُ، وَحَقٍّ مَنَعَاهُ، وَإمَامٍ خَالَفَاهُ. اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا بِكُلِّ آيَةٍ حَرَّفَاهَا، وَفَرِيضَةٍ تَرَكَاهَا، وَسُنَّةٍ غَيَّرَاهَا وَأحكَامٍ عَطَّلاهَا، وَأرْحَامٍ قَطَعَاهَا، وَشَهَادَاتٍ كَتَمَاهَا، وَوَصِيَّةٍ ضَيَّعَاهَا، وَأيمَانٍ نَكَثَاهَا وَدَعْوَى أبطَلاهَا، وَبَيِّنَةٍ أنكَرَاهَا، وَحِيلَةٍ أحْدَثَاهَا، وَخِيَانَةٍ أوْرَدَاهَا، وَعَقَبَةٍ أرْتَقَيَاهَا، وَدِبَابٍ دَحْرَجَاهَا، وَأزْيَافٍ لَزِمَاهَا (وَأمَانَةٍ خَانَاهَا). اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا فِي مَكْنُونِ السِّرِّ وَظَاهِرِ العَلانِيَةِ لَعْناً كَثِيراً دَائِباً أبَداً دَائماً سَرْمَداً لا انْقِطَاعَ لأمَدِهِ، وَلا نَفَاذَ لِعَدَدِهِ، يَغْدُو أوَّلُهُ وَلا يَرُوحُ آخِرُهُ، لَهُمَا وَلأعْوَانِهِمَا وَأنْصَارِهِمَا، وَمُحُبِّيهِمَا وَمَوَالِيهِمَا، وَالمُسَلِّمِينَ لَهُمَا وَالمَائِلِينَ إلَيْهِمَا، وَالنَّاهِضِينَ بِأجْنحَتِهِمَا وَالمُقْتَدِينَ بِكَلامِهِمَا وَالمُصَدِّقِينَ بِأحْكَامِهِمَا ﴾.

ثُمَ تقولُ هذا الذكرِ أربع مرات: ﴿اللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً يَسْتَغِيثُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾.

ودعا عليه السلام في قنوته: اللهمَ صلَّ على محمدً وآل محمدً وقنعني بحلالك عن حرامك وأعذني من الفقر أني أسأتُ وظلمتُ نفسي واعترفت بذنوبي فها أنا واقف بين يديكَ فخذ لنفسكَ رضاها من نفسيْ لكَ العتبى لا أعود فإن عدتُ فعد عليّ بالمغفرة والعفو ثم قال عليه السلام: العفو العفو مائة مرة، ثم قال عليه السلام: أستغفر الله العظيم من ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه، مائة مرة، فلما فرغ عليه السلام من الاستغفار ركع وسجد وتشهد وسلم.

﴿ دعاء الأفتتاح ﴾

﴿ اَللّهُمَّ اِنّي اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ، وَاَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ، وَاَيْقَنْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ في مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَةِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرينَ في مَوْضِعِ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ، اَللّهُمَّ اَذِنْتَ لي في دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتي، وَاَجِبْ يا رَحيمُ دَعْوَتي، وَاَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتي، فَكَمْ يا اِلهي مِنْ كُرْبَة قَدْ فَرَّجْتَها وَهُمُوم قَدْ كَشَفْتَها، وَعَثْرَة قَدْ اَقَلْتَها، وَرَحْمَة قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَةِ بَلاء قَدْ فَكَكْتَها، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً، اَلْحَمْدُ للهِ بِجَميعِ مَحامِدِهِ كُلِّها، عَلى جَميعِ نِعَمِهِ كُلِّها اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لا مُضادَّ لَهُ في مُلْكِهِ، وَلا مُنازِعَ لَهُ في اَمْرِهِ، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لا شَريكَ لَهُ في خَلْقِهِ، وَلا شَبيهَ لَهُ في عَظَمَتِهِ، اَلْحَمْدُ للهِ الْفاشي فِي الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ، الَّذي لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطاءِ إلاّ جُوداً وَكَرَماً، اِنَّهُ هُوَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ.

اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثير، مَعَ حاجَة بي اِلَيْهِ عَظيمَة وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ، وَهُوَ عِنْدي كَثيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، اَللّهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبي، وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطيئَتي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمي وَسِتْرَكَ عَنْ قَبيحِ عَمَلي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثيرِ جُرْمي، عِنْدَ ما كانَ مِنْ خَطَئي وَعَمْدي، اَطْمَعَني في اَنْ اَسْأَلَكَ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذي رَزَقْتَني مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاَرَيْتَني مَنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَّفْتَني مِنْ اِجابَتِكَ، فَصِرْتُ اَدْعُوكَ آمِناً، وَاَسْاَلُكَ مُسْتَأنِساً، لا خائِفاً وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَيْكَ فيما قَصَدْتُ فيهِ اِلَيْكَ، فَاِنْ اَبْطأَ عَنّي عَتَبْتُ بِجَهْلي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذي اَبْطأَ عَنّي هُوَ خَيْرٌ لي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الاُْمُورِ، فَلَمْ اَرَ مَوْلاً كَريماً اَصْبَرَ عَلى عَبْد لَئيم مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ، اِنَّكَ تَدْعُوني فَاُوَلّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَيَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْكَ، كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لي، وَالاِْحْسانِ اِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِكَ اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ، اَلْحَمْدُ للهِ مالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّياحِ، فالِقِ الاِْصْباحِ، دَيّانِ الدّينِ، رَبِّ الْعالَمينَ، اَلْحَمْدُ للهِ عَلى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلى طُولِ اَناتِهِ في غَضَبِهِ، وَهُوَ قادِرٌ عَلى ما يُريدُ. اَلْحَمْدُ للهِ خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الاِْصْباحِ ذِي الْجَلالِ وَالاِْكْرامِ وَالْفَضْلِ وَالاِْنْعامِ، الَّذي بَعُدَ فَلا يُرى، وَقَرُبَ

فَشَهِدَ النَّجْوى تبارَكَ وتَعالى، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ، وَلا شَبيهٌ يُشاكِلُهُ، وَلا ظَهيرٌ يُعاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأعِزّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي يُجيبُني حينَ اُناديهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَة وَاَنَا اَعْصيهِ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا اُجازيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَة هَنيئَة قَدْ اَعْطاني، وَعَظيمَة مَخُوفَة قَدْ كَفاني، وَبَهْجَة مُونِقَة قَدْ اَراني، فَاُثْني عَلَيْهِ حامِداً، وَاَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ، وَلا يُغْلَقُ بابُهُ، وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ، وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي يُؤْمِنُ الْخائِفينَ، وَيُنَجِّي الصّالِحينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرينَ، يُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرينَ، وَالْحَمْدُ للهِ قاصِمِ الْجَبّارينَ، مُبيرِ الظّالِمينَ، مُدْرِكِ الْهارِبينَ، نَكالِ الظّالِمينَ صَريخِ الْمُسْتَصْرِخينَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبينَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنينَ، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكّانُها، وَتَرْجُفُ الأرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ الْبِحارُ وَمَنْ يَسْبَحُ في غَمَراتِها، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّهُ، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذي يَخْلُقُ، وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ، وَلا يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ، وَلا يُطْعَمُ وَيُميتُ الأحْياءَ وَيُحْيِي الْمَوْتى وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْء قَديرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَاَمينِكَ، وَصَفِيِّكَ، وَحَبيبِكَ، وَخِيَرَتِكَ مَنْ خَلْقِكَ، وَحافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسالاتِكَ، اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ، وَاَجْمَلَ وَاَكْمَلَ، وَاَزْكى وَاَنْمى، وَاَطْيَبَ وَاَطْهَرَ، وَاَسْنى وَاَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى اَحَد مِن عِبادِكَ وَاَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصِفْوَتِكَ وَاَهْلِ الْكَرامَةِ عَلَيْكَ مِن خَلْقِكَ.

اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى عَلِيٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَاَخي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الْكُبْرى، وَالنَّبَأِ الْعَظيمِ، وَصَلِّ عَلَى الصِّدّيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَاِمامَيِ الْهُدى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلى اَئِمَّةِ الْمُسْلِمينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَر، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفِ الْهادي الْمَهْدِيِّ، حُجَجِكَ عَلى عِبادِكَ، وَاُمَنائِكَ في بِلادِكَ صَلاةً كَثيرَةً دائِمَةً اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى وَلِيِّ اَمْرِكَ الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، وَحُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَاَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يا رَبَّ الْعالَمينَ، اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِيَ اِلى كِتابِكَ، وَالْقائِمَ بِدينِكَ، اِسْتَخْلِفْهُ فِي الأرْضِ كَما اسْتَخْلَفْتَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دينَهُ الَّذي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ اَمْناً يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، اَللّهُمَّ اَعِزَّهُ وَاَعْزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، وَافْتَحْ لَهُ

فَتْحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً، اَللّهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دينَكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّى لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ، مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اَللّهُمَّ اِنّا نَرْغَبُ اِلَيْكَ في دَوْلَةٍ كَريمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الاْسْلامَ وَاَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ اِلى طاعَتِكَ، وَالْقادَةِ اِلى سَبيلِكَ، وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ، اَللّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ.

اَللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَاَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَاَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَاَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُكَّ بِهِ اَسْرَنا، وَاَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَاَنْجِزْ بِهِ مَواعيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا، وَاَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا وَالاْخِرَةِ آمالَنا، وَاَعْطِنا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا، يا خَيْرَ الْمَسْؤولينَ وَاَوْسَعَ الْمُعْطينَ، اِشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَاَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ، اِنَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ اِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا اِلـهَ الْحَقِّ آمينَ، اَللّهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاَعِنّا عَلى ذلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُناها وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ﴾.

﴿ دعاء كميل بن زياد رضي الله عنه ﴾

وَهُوَ من الدّعوات المعروفة. قالَ العلاّمة المجلسي رحمه الله : إنّه أفضل الأدعية ، وَهُوَ دعاء الخضر عليه السلام وقد علّمه أمير المؤمنين عليه السلام كميلاً ، وَهُوَ من خواص أصحابه ، ويدعى به في ليلة النصف من شعبان ، وليلة الجُمعة ، ويجدي في كفاية شرّ الأعداء ، وفي فتح باب الرزق ، وفي غفران الذّنوب. وهو:

﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لاَ يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلاَ كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ

الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ اللَّهُمَّ اغفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتِي تُغيِّرُ النِّعَمَ اللَّهُمَّ اغفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعاءَ اللَّهُمَّ اغفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلاَءَ اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً وَفِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً. اللهم وأسألك سؤال من اشتدّت فاقته ، وأنزل بك عند الشدائد حاجته ، وعظم فيما عندك رغبته. اللهم عظم سلطانك. وعلا مكانك ، وخفي مكرك ، وظهر أمرك ، وغلب قهرك ، وجرت قدرتك ، ولا يمكن الفرار من حكومتك. اللهم لا أجد لذنوبي غافراًوَ لاَ لِقَبَائِحِي سَاتِراً وَلاَ لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ مَوْلاَيَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلاَءِ أَقَلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلاَئِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلاَلِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لاَ يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلاَ تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلاَ تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الأَحْوَالِ رَءُوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ عَطُوفاً إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَمَوْلاَيَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلاَ حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلاَؤُكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لاَ أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلاَ مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي هَبْنِي لاِبْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بِرِّكَ بِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ

مَعرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلاَءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي وَمَوْلاَيَ أَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلَى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَعَلَى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلاَ أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رب وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلاَءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ بَلاَءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلاَءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلاَءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لاَ يَكُونُ إِلاَّ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهَذَا مَا لاَ تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ الْبَلاَءِ وَمُدَّتِهِ فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلاَئِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أُقْسِمُ صَادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقاً لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْآمِلِينَ وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَفَتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلاَيَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلاَ مُشْبِهٌ لِمَا

عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْ لاَ مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلاَدِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْداً وَسَلاَماً وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرّاً وَلاَ مُقَاماً لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً : اَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ اِلهى وَسَيِّدى فَاَسْئَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتى قَدَّرْتَها وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتى حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ اَجْرَيْتَها اَنْ تَهَبَ لى فى هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفى هذِهِ السّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ اَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبيحٍ اَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ اَوْ اَعْلَنْتُهُ اَخْفَيْتُهُ اَوْ اَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ اَمَرْتَ بِاِثْباتِهَا الْكِرامَ الْكاتِبينَ الَّذينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنّى وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحى وَكُنْتَ اَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرآئِهِمْ وَالشّاهِدَ لِما خَفِىَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ اَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَاَنْ تُوَفِّرَ حَظّى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَنْزَلْتَهُ اَوْ اِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ اَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ اَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ اَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ اَوْ خَطَاءٍ تَسْتُرُهُ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا اِلهى وَسَيِّدى وَمَوْلاىَ وَمالِكَ رِقّى يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتى يا عَليماً بِضُرّى وَمَسْكَنَتى يا خَبيراً بِفَقْرى وَفاقَتى يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ اَسْئَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَاَعْظَمِ صِفاتِكَ وَاَسْمآئِكَ اَنْ تَجْعَلَ اَوْقاتى مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَاَعْمالى عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتّى تَكُونَ اَعْمالى وَاَوْرادى كُلُّها وِرْداً واحِداً وَحالى فى خِدْمَتِكَ سَرْمَداً يا سَيِّدى يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلى يا مَنْ اِلَيْهِ شَكَوْتُ اَحْوالى يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحى وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزيمَةِ جَوانِحى وَهَبْ لِىَ الْجِدَّ فى خَشْيَتِكَ وَالدَّوامَ فِى الْاِتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ حَتّى اَسْرَحَ اِلَيْكَ فى مَيادينِ السّابِقينَ ، وَاُسْرِعَ اِلَيْكَ فِى الْبارِزينَ وَاَشْتاقَ اِلى قُرْبِكَ فِى الْمُشْتاقينَ وَاَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصينَ وَاَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوقِنينَ وَاَجْتَمِعَ فى جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنينَ. اَللّهُمَّ وَمَنْ اَرادَنى بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ وَمَنْ كادَنى فَكِدْهُ وَاجْعَلْنى مِنْ اَحْسَنِ عَبيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ وَاَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَاَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ فَاِنَّهُ لا يُنالُ ذلِكَ اِلاّ بِفَضْلِكَ وَجُدْلى بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنى بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسانى بِذِكْرِكَ لَهِجاً وَقَلْبى بِحُبِّكَ مُتَيَّماً وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ اِجابَتِكَ وَاَقِلْنى عَثْرَتى وَاغْفِرْ زَلَّتى فَاِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ وَاَمَرْتَهُمْ بِدُعآئِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْاِجابَةَ فَاِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهى وَاِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدى فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لى دُعآئى وَبَلِّغْنى مُناىَ وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجآئى وَاكْفِنى شَرَّ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ مِنْ اَعْدآئى ، يا سَريعَ الرِّضا اِغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ اِلا الدُّعآءَ فَاِنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشآءُ يا مَنِ اسْمُهُ دَوآءٌ وَذِكْرُهُ شِفآءٌ وَطاعَتُهُ غِنىً اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ

مالِهِ الرَّجآءُ وَسِلاحُهُ الْبُكآءُ يا سابِغَ النِّعَمِ يا دافِعَ النِّقَمِ يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشينَ فِى الظُّلَمِ يا عالِماً لا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى رَسُولِهِ وَالاَئِمَّةِ الْمَيامينَ مِنْ الِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً ﴾.

﴿ دعاء العشرات ﴾

وهو دعاء في غاية الاعتبار، ويستحب الدعاء به في كل صباح ومساء، وأفضل أوقاته بعد العصر من يوم الجمعة:

﴿ سُبْحانَ الله وَالحَمْدُ للهِ وَلا إِلهَ إلاّ الله وَالله أَكْبَرُ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إلاّ بِالله العَلِيِّ العَظِيمِ، سُبْحانَ الله آناءَ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ، سُبْحانَ الله بِالغُدُوِّ وَالاصالِ، سُبْحانَ الله بِالعَشِيِّ وَالاَبْكارِ، سُبْحانَ الله حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَالاَرْضِ وَعَشِيّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ ، وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ، وَيُحْيِي الاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، وَكَذلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، سُبْحانَ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ، سُبْحانَ ذِي العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ، سُبْحانَ ذِي الكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ المَلِكِ الحَقِّ المُهَيْمِنِ القُدُّوسِ، سُبْحانَ الله المَلِكِ الحَيِّ الَّذِي لايَمُوتُ، سُبْحانَ الله المَلِكِ الحَيِّ القُدُّوسِ، سُبْحانَ القائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحانَ الدَّائِمِ القائِمِ، سُبْحانَ رَبِّي العَظِيمِ، سُبْحانَ رَبِّيَ الاَعْلى، سُبْحانَ الحَيِّ القَيُّومِ، سُبْحانَ العَلِيِّ الاَعْلى، سُبْحانَهُ وَتعالى، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنا وَرَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحانَ الدائِمِ غَيْرِ الغافِلِ، سُبْحانَ العالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحانَ خالِقِ مايُرى وَما لايُرى، سُبْحانَ الَّذِي يُدْرِكُ الاَبْصارَ وَلا تُدْرِكُهُ الاَبْصارُ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي اَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَعافِيَةٍ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكاتَكَ وَعافِيَتَكَ بِنَجاةٍ مِنَ النَّارِ، وَأَرْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرامَتَكَ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ. اللَّهُمَّ إِنِّي اُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهِيداً، وَاُشْهِدُ مَلائِكَتِكَ وَأَنْبِيائَكَ وَرُسُلَكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكّانَ سَماواتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ أَنْتَ الله لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاشَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ عَلى كُلِّ شَيَّءَ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ، وَتُمِيتُ وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النّارَ حَقٌّ وَالنُشُورَ

حَقٌّ، وَالسّاعَةَ آتيَةٌ لارَيْبَ فِيها وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ حَقّا حَقّا، وَأَنَّ الائِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ الائِمَّةُ الهُداةُ المَهْدِيُّونَ، غَيْرُ الضّالِّينَ ولا المُضِلِّينَ، وَأَنَّهُمْ أَوْلِياؤُكَ المُصْطَفَونَ، وَحِزْبُكَ الغالِبُونَ، وَصفوتُكَ وَخيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَنُجباؤُكَ الَّذِينَ انْتجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَاخْتَصَصْتَهُم مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلى عِبادِكَ، وَجعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلى العالَمِينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هذهِ الشَّهادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنَنِيها يَوْمَ القِيامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ إِنَّكَ عَلى ماتَشاءُ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلا يَنْفَدُ آخِرُهُ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّماء كَنَفَيْها ، وَتُسَبِّحُ لَكَ الارْضُ وَمَنْ عَلَيْها. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً أَبَداً لا إِنْقِطاعَ لَهُ وَلانَفادَ وَلَكَ يَنْبَغِي وإِلَيْكَ يَنْتَهِي، فِي وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي، وَإِذا مِتُّ وَبَقِيْتُ فَرْداً وَحِيداً ثُمَّ فَنِيتُ، وَلَكَ الحَمْدُ إِذا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ، يامَوْلايَ. اللَّهُمَّ وَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحامِدِكَ كُلِّها عَلى جَمِيعِ نَعْمائِكَ كُلِّها حَتَّى يَنْتَهِي الحَمْدُ إِلى ماتُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لامُنْتَهى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِئَتِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لا أَجْرَ لِقائِلِهِ إِلاّ رِضاكَ، وَلَكَ الحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الحَمْدُ باعِثُ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ وارِثَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ بَدِيعَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ مُنْتَهى الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ مُبْتَدِعَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ مُشْتَرِي الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ وَلِيَّ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ قَدِيمَ الحَمْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ صادِقَ الوَعْدِ، وَفِيَّ العَهْدِ، عَزِيزَ الجُنْدِ، قائِمَ المَجْدِ، وَلَكَ الحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجاتِ مُجِيبَ الدَّعَواتِ، مُنْزِلَ الآياتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ عَظِيمَ البَرَكاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُماتِ، وَمُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُماتِ إِلى النُّورِ، مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ حَسَناتٍ وَجاعِلَ الحَسَناتِ دَرَجاتٍ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ غافِرَ الذَّنْبِ وَقابِلَ التَّوْبِ، شَدِيدَ العِقابِ ذا الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ إِلَيْكَ المَصِيرُ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى، وَلَكَ الحَمْدُ فِي الآخرةِ وَالأوّلى، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّماءِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ الثَّرى وَالحَصى وَالنَّوى، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما فِي جَوِّ السَّماءِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما فِي جَوْفِ الأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ أَوْزانِ مِياهِ البِحارِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ أَوْراقِ

الأشْجارِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ماعَلى وَجْهِ الأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما أَحْصى كِتابُكَ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ الإنْسِ وَالجِنِّ، وَالهَوامِّ وَالطَّيْرِ وَالبَهائِمِ والسِّباعِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّبا مُبارَكاً فِيهِ كَما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى، وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِك وَعِزِّ جَلالِكَ ﴾.

ثمَ تقولُ عشراً: ﴿ لا إِلهَ إِلاّ الله وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ اللَطِيفُ الخَبِيرُ ﴾.

وعشراً: ﴿ لا إِلهَ إِلاّ الله وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لايَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيٍ قَدِيرٌ ﴾.

وعشراً: ﴿ اسْتَغْفِرُ الله الَّذِي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ﴾.

وعشراً: ﴿ ياالله ياالله ﴾.

وعشراً: ﴿ يارَحْمنُ يارَحْمنُ ﴾.

وعشراً: ﴿ يارَحِيمُ يارَحِيمُ ﴾.

وعشراً: ﴿ يابَدِيعَ السَّماواتِ وَالأرْضِ ﴾.

وعشراً: ﴿ ياذا الجَلالِ وَالإكْرامِ ﴾.

وعشراً: ﴿ ياحَنّانُ يامَنَّانُ ﴾.

وعشراً: ﴿ ياحَيُّ ياقَيُّومُ ﴾.

وعشراً: ﴿ ياحَيُّ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ ﴾.

وعشراً: ﴿ ياالله يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ ﴾.

وعشراً: ﴿ بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾.

وعشراً: ﴿ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﴾.

وعشراً: ﴿ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ ﴾.

وعشراً: ﴿ آمِينَ آمِينَ ﴾.

وعشراً: ﴿ قُلْ هُوَ الله أحَدٌ ﴾.

ثمّ تقول: ﴿ اللّهُمَّ اصْنَعْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلا تَصْنَعْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ، فإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ، وَأَنا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالخَطايا، فَارْحَمْني يامَوْلايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾.

وأيضاً تقولُ عشراً: ﴿ لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِالله ، تَوَكَّلْتُ عَلى الحَيِّ الَّذِي لايَمُوتُ، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ﴾.

﴿ دعاء السمات ﴾

المعروف بدعاء الشبور، ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار الجمعة، ولايخفى انه من الادعية المشهورة ، وقد واظب عليه اكثر العلماء من السلف، وهو مروي في (مصباح الشيخ الطوسي)، وفي (جمال الاسبوع) للسيّد ابن طاووس، وفي كتب الكفعمي باسناد معتبرة عن محمّد بن عثمان العُمريِّ رضوان الله عليه، وهو من نوّاب الحجّة الغائب عليه السلام، وقد روي الدعاء أيضاً عن الباقر والصادق عليهما السلام ، ورواه المجلسي رحمه الله في البحار فشرحه، وهذا هو الدعاء على رواية المصباح للشيخ:

﴿ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الاَعَزِّ الاَجَلِّ الاَكْرَمِ الَّذِي إِذا دُعِيتَ بِهِ عَلى مَغالِقِ أَبْوابِ السَّماءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ، وَإِذا دُعِيتَ بِهِ عَلى مَضائِقِ أَبْوابِ الأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَإِذا دُعِيتَ بِهِ عَلى العُسْرِ لِلْيُسْرِ تيَسَّرَتْ وَإِذا دُعِيْتَ بِهِ عَلى الاَمْواتِ لِلْنُّشُورِ انْتَشَرَتْ وَإِذا دُعِيْتَ بِهِ عَلى كَشْفِ البَأْساءِ وَالضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ. وَبِجَلالِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَكْرَمِ الوُجُوهِ وَأَعَزِّ الوُجُوهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الاَصْواتِ وَوَجِلَتْ لَهُ القُلُوبُ مِنْ مَخافَتِكَ. وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي تُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْضِ إِلاّ بِإِذْنِكَ، وَتُمْسِكُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ أَنْ تَزُولا، وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي دانَ لَها العالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِها السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِها العَجائِبَ، وَخَلَقْتَ بِها الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَها لَيْلاً وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَناً، وَخَلَقْتَ بِها النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهاراً، وَجَعَلْتَ النَّهارَ نُشُوراً مُبْصِراً، وَخَلَقْتَ بِها الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِياءً، وَخَلَقْتَ بِها القَمَرَ وَجَعَلْتَ القَمَرَ نُوراً، وَخَلَقْتَ بِها الكَواكِبَ وَجَعَلْتَها

نُجوماً وَبُرُوجاً وَمصابيح وَزينَةً وَرُجُوماً، وَجَعلْت لَها مَشارِقَ وَمَغارِبَ، وَجَعلْتَ لَها مَطالِعَ وَمَجارِي، وَجَعلْت لَها فُلْكاً وَمَسابِحَ، وَقَدَّرْتَها فِي السَّماء مَنازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْديرَها، وَصَوَّرْتَها فَأَحْسَنْتَ تَصْويرَها وَأَحْصَيْتَها بِأَسْمائِكَ إِحْصاءً وَدَبَّرْتَها بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَها، وَسَخرْتَها بِسُلْطانِ اللَّيْلِ وَسُلْطانِ النَّهارِ وَالسَّاعاتِ وَعَدَدِ السِّنِينَ وَالحِسابِ وَجَعلْتَ رُؤْيَتَها لِجَمِيعِ النّاسِ مَرْأىً واحِداً، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسى بْنَ عُمْرانَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي المُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحساسِ الكَرُوبِينَ فَوْقَ غَمائِمِ النُّورِ فَوْقَ تابُوتِ الشَّهادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْناء، وَفِي جَبَلِ حُورِيث فِي الوادِي المُقَدَّسِ فِي البُقْعَةِ المُبارَكَةِ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الاَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آياتٍ بَيِّناتٍ، وَيَوْمَ فَرَّقْتَ لِبَنِي إِسْرائِيلَ البَحْرَ وَفِي المُنْبَجِساتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِها العَجائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ ماءَ البَحْرِ فِي قَلْبِ الغَمْرِ كَالحِجارَةِ، وَجاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرائِيلَ البَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الحُسْنى عَلَيْهِمْ بِما صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشارِقَ الأَرْضِ وَمَغارِبَها الَّتِي بارَكْتَ فِيها لِلْعالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَراكِبَهُ فِي اليَمِّ.

وَبِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الاَعَزِّ الاَجَلِّ الاَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي طُورِ سَيْناءَ، وَلاِبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ، وَلاِسْحاقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي بِئْرِ شِيعٍ، وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي بَيْتِ إِيلٍ وَأَوْفَيْتَ لاِبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ بِمِيثاقِكَ، وَلاِسْحاقَ بِحِلْفِكَ، وَلِيَعْقُوبَ بِشَهادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلْدَّاعِينَ بِأَسْمائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسى بْنِ عُمْرانَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلى قُبَّةِ الرُّمّانِ وَبِآياتِكَ الَّتِي وَقَعَتْ عَلى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ العِزَّةِ وَالغَلَبَةِ بِآياتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطانِ القُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ القُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ الكَلِمَةِ التَّامَّةِ، وَبِكَلِماتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِها عَلى أَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَأَهْلِ الدُّنْيا وَأَهْلِ الآخرةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِها عَلى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِها عَلى العالَمِينَ وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْناءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلالِكَ، وَكِبْرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّها الأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَها السَّماواتُ وَأَنْزَجَرَ لَها العُمْقُ الاَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَها البِحارُ وَالاَنْهارُ، وَخَضَعَتْ لَها الجِبالُ وَسَكَنَتْ لَها الأَرْضُ بِمَناكِبِها وَاسْتَسْلَمَتْ لَها الخَلائِقُ كُلُّها وَخَفَقَتْ لَها الرِّياحُ فِي جَرَيانِها وَخَمَدَتْ لَها النِّيرانُ فِي أَوْطانِها وَبِسُلْطانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ، وَحُمِدْتَ بِهِ فِي السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لاَبِينا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّا

وَخرَّ مُوسى صَعقا، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلى طُورِ سَيْناءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولَكَ مُوسى بْنِ عُمْرانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي ساعِيرَ، وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فارانَ، بِرَبَواتِ المُقَدَّسِيْنَ وَجُنُودِ المَلائِكَةِ الصَّافِّينَ، وَخُشُوعِ المَلائِكَةِ المُسَبِّحِينَ، وَبِبَرَكاتِكَ الَّتِي بارَكْتَ فِيها عَلى إِبْراهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبارَكْتَ لِإِسْحاقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عِيسى عَلَيْهِما السَّلامُ، وَبارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسى عَلَيْهِما السَّلامُ وَبارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ. اللَّهُمَّ وَكَما غِبْنا عَنْ ذلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقا وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبارِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّم عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ماصَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعّالٌ لِما تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيٍَ قَدِيرٌ ﴾.

ثمَ تذكر حاجتك وتقول: ﴿ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذا الدُّعاءِ، وَبِحَقِّ هذِهِ الاَسَّماءِ الَّتِي لايَعْلَمُ تَفْسِيرَها وَلا يَعْلَمُ باطِنَها غَيْرُكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي ما تَقَدَّمَ مِنْها وَما تَأَخَّرَ وَوَسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ، وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ إِنْسانِ سَوءٍ وَجارِ سَوءٍ وَقَرِينِ سَوءٍ وَسُلْطانِ سوءٍ، إِنَّكَ عَلى ما تَشاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيٍَ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ ﴾.

قال الشيخ عباس القمي رَحِمَهُ :في بعض النسخ بعد: ﴿ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيٍَ قَدِيرٌ ﴾. **ثمَ أذكر حاجتك وقلْ:** ﴿ يااللهُ ياحَنَّانُ يامَنَّانُ يابَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ ياذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ، ياأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذا الدِّعاءِ ﴾. ...الى آخر الدعاء .وروى المجلسي عن مصباح السيد ابن باقي أنه قال:

قلْ بعدَ دعاء السمات: ﴿ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذا الدُّعاءِ، وَبِحَقِّ هذِهِ الاَسَّماءِ الَّتِي لايَعْلَمُ تَفْسِيرُها وَلا تَأْوِيلُها وَلا باطِنَها وَلا ظاهِرَها غَيْرُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخرةِ ﴾.

ثمَ أطلب حاجتك وقلْ: ﴿ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ، وَانْتَقِمْ لِي مِنْ <فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وسَمِّ عدوك>، وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي ماتَقَدَّمَ مِنْها وَما تَأَخَّرَ، وَلِوالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مَؤُنَةَ إِنْسانِ سَوْءٍ، وَجارَ سَوْءٍ، وَسُلْطانِ سَوْءٍ، وَقَرِينِ سَوْءٍ وَيَوْمَ سَوْءٍ،

وَساعَةَ سَوْءٍ، وَانْتَقِمْ لِي مِمّنْ يَكيدُنيِّ ، وَمِمّن يَبْغِي عَلَيَّ وَيُريدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلادِي وَإِخْواني وَجيراني وَقَراباتِي مِنَ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ ظُلْما إِنَّكَ عَلى ما تَشاءُ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ آمِينَ رَبَّ العالَمينَ ﴾.

ثم قل: ﴿ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذا الدُّعاءِ تَفضَّلْ عَلى فُقَراءِ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالغِنى وَالثَّرْوَةِ وَعَلى مَرْضى المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَّةِ، وَعَلى أَحْياءِ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالكَرامَةِ، وَعَلى أَمْواتِ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلى مُسافِرِي المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ إِلى أَوْطانِهِمْ سالِمِينَ غانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً ﴾.

وقال الشيخ ابن فهد: يستحب ان تقول بعد دعاء السمات: ﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هذا الدُّعاءِ وَبِما فاتَ مِنْهُ مِنَ الأَسْماءِ وَبِما يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّدْبِيرِ الَّذِي لايُحِيطُ بِهِ إِلاّ أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا ﴾. **وتذكر حاجتك عوض كذا وكذا.**

﴿ دعاء المشلول ﴾

الموسوم بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه، المروي في كتب الكفعمي، وفي كتاب (مهج الدعوات)، وهو دعاء علمه أمير المؤمنين (عليه السلام) شابا مأخوذا بذنبه مشلولاً نتيجة ماعمله من الظلم والاثم في حق والده، فدعى بهذا الدعاء واضطجع فراى النبي (صلّى الله عليه وآله وسلم) في منامه وقد مسح يده عليه **وقال**: احتفظ باسم الله الأَعْظَمِ فان عملك يكون بخير، فأنتَ بهِ معافى وهو هذا الدعاء:

﴿ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ياذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ ياحَيُّ ياقَيُّومُ، ياحَيُّ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، ياهُوَ يامَنْ لايَعْلَمُ ماهُوَ وَلا كَيْفَ هُوَ وَلا أَيْنَ هُوَ وَلا حَيْثُ هُوَ إِلاّ هُوَ، ياذا المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ، ياذا العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ، يامَلِكُ ياقُدُّوسُ، ياسَلامُ، يامُؤْمِنُ، يامُهَيْمِنُ، ياعَزِيزُ، ياجَبّارُ، يا مُتَكَبِّرُ، ياخالِقُ، يابارِيُ، يامُصَوِّرُ، يامُفِيدُ، يامُدَبِّرُ، ياشَدِيدُ، يامُبْدِيُ، يامُعِيدُ، يامُبِيدُ، ياوَدُودُ، يامَحْمُودُ ، يامَعْبُودُ، يابَعِيدُ، ياقَرِيبُ، يامُجِيبُ، يارَقِيبُ، ياحَسِيبُ، يابَدِيعُ، يارَفِيعُ، يامَنِيعُ، ياسَمِيعُ، ياعَلِيمُ، ياحَلِيمُ، ياكَرِيمُ، ياقَدِيمُ، ياعَلِيُّ، ياعَظِيمُ، ياحَنّانُ، يامَنّانُ، ياديّانُ، يامُسْتَعانُ، ياجَلِيلُ، ياجَمِيلُ، ياوَكِيلُ، ياكَفِيلُ، يامُقِيلُ، يامُنِيلُ، يانَبِيلُ يادَلِيلُ، ياهادِي، ياباديِ، ياأَوَّلُ، ياآخِرُ، ياظاهِرُ، ياباطِنُ، ياقائِمُ، يادائِمُ، ياعالِمُ ياحاكِمُ، ياقاضِي، ياعادِلُ،

يافاصِلُ، ياواصِلُ، ياطاهِرُ، يامُطَهِّرُ، ياقادِرُ، يامُقْتَدِرُ، ياكَبِيرُ، يامُتَكَبِّرُ، ياواحِدُ، ياأَحَدُ، ياصَمَدُ، يامَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ وَلا كانَ مَعَهُ وَزِيرٌ، وَلا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيراً، وَلا احْتاجَ إِلى ظَهِيرٍ، وَلا كانَ مَعَهُ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، فَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبِيراً، ياعَلِيُّ، ياشامِخُ ياباذِخُ يافَتّاحُ يانَفّاحُ يامُرْتاحُ يامُفَرِّجُ ياناصِرُ يامُنْتَصِرُ يامُدْرِكُ يامُهْلِكُ يامُنْتَقِمُ، ياباعِثُ ياوارِثُ ياطالِبُ ياغالِبُ، يامَنْ لايَفُوتُهُ هارِبٌ، ياتَوّابُ ياأَوّابُ ياوَهّابُ، يامُسَبِّبَ الاَسْبابِ، يامُفَتِّحَ الاَبْوابِ، يامَنْ حَيْثُ مادُعِيَ أَجابَ، ياطَهُورُ ياشَكُورُ ياعَفُوُّ ياغَفُورُ، يانُورَ النُّورِ يامُدَبِّرَ الاُمُورِ، يالَطِيفُ ياخَبِيرُ، يامُجِيرُ يامُنِيرُ يابَصِيرُ ياظَهِيرُ ياكَبِيرُ ياوِتْرُ يافَرْدُ ياأَبَدُ ياسَنَدُ ياصَمَدُ، ياكافِي ياشافِي ياوافِي يامُعافِي، يامُحْسِنُ يامُجْمِلُ يامُنْعِمُ يامُفَضِّلُ يامُتَكَرِّمُ يامُتَفَرِّدُ يامَنْ عَلا فَقَهَرَ، يامَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يامَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يامَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يامَنْ عَصِيَ فَغَفَرَ، يامَنْ لاتَحْوِيهِ الفِكَرُ، وَلا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلا يَخْفى عَلَيْهِ أَثَرٌ، يارازِقَ البَشَرِ، يامُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، ياعالِيَ المَكانِ ياشَدِيدَ الاَرْكانِ، يامُبَدِّلَ الزَّمانِ، ياقابِلَ القُرْبانِ ياذا المَنِّ وَالاِحْسانِ ياذا العِزَّةِ وَالسُّلْطانِ يارَحِيمُ يارَحْمنُ يامَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يامَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ياعَظِيمَ الشَّأْنِ، يامَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكانٍ ياسامِعَ الاَصْواتِ يامُجِيبَ الدَّعَواتِ يامُنْجِحَ الطَّلَباتِ، ياقاضِيَ الحاجاتِ، يامُنْزِلَ البَرَكاتِ ياراحِمَ العَبَراتِ، يامُقِيلَ العَثَراتِ ياكاشِفَ الكُرُباتِ ياوَلِيَّ الحَسَناتِ يارافِعَ الدَّرَجاتِ يامُؤْتِيَ السُّؤْلاتِ يامُحْيِيَ الاَمْواتِ، ياجامِعَ الشَّتاتِ، يامُطَّلِعاً عَلى النِّيّاتِ ، يارادَّ ماقَدْ فاتَ، يامَنْ لاتَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الاَصْواتُ، يامَنْ لاتُضْجِرُهُ المَسْأَلاتُ، وَلا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ، يانُورَ الأَرْضِ وَالسَّماواتِ، ياسابِغَ النِّعَمِ، يادافِعَ النِّقَمِ، يابارِيَ النَّسَمِ، ياجامِعَ الاُمَمِ ياشافِيَ السَّقَمِ ياخالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ، ياذا الجُودِ وَالكَرَمِ يامَنْ لايَطأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ، ياأَجْوَدَ الاَجْوَدِينَ، ياأَكْرَمَ الاَكْرَمِينَ، ياأَسْمَعَ السّامِعِينَ، ياأَبْصَرَ النّاظِرِينَ، ياجارَ المُسْتَجِيرِينَ، ياأَمانَ الخائِفِينَ، ياظَهْرَ اللا جِينَ، ياوَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، ياغِياثَ المُسْتَغِيثِينَ، ياغايَةَ الطّالِبِينَ، ياصاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يامُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يامَلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ، يامَأْوى كُلِّ شَرِيدٍ، ياحافِظَ كُلِّ ضالَّةٍ، ياراحِمَ الشَّيْخِ الكَبِيرِ، يارازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ ياجابِرَ العَظْمِ الكَسِيرِ، يافاكَّ كُلِّ أَسِيرٍ، يامُغْنِيَ البائِسِ الفَقِيرِ، ياعِصْمَةَ الخائِفِ المُسْتَجِيرِ، يامَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ، يامَنِ العَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ، يامَنْ لايَحْتاجُ إِلى تَفْسِيرٍ، يامَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيٍ قَدِيرٌ، يامَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيٍ خَبِيرٌ، يامَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيٍ بَصِيرٌ، يامُرْسِلَ الرِّياحِ، يافالِقَ الاِصْباحِ، ياباعِثَ الاَرْواحِ، ياذا الجُودِ وَالسَّماحِ، يامَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ ياسامِعَ كُلِّ صَوْتٍ،

ياسابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يامُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ المَوْتِ، ياعُدَّتي فِي شِدَّتي، ياحافِظي فِي غُرْبَتي، يامُونِسي فِي وَحْدَتي، ياوَلِيِّي فِي نِعْمَتي، ياكَهْفي حِينَ تُعْيِيني المَذاهِبُ، وَتُسَلِّمُني الاَقارِبُ، وَيَخْذُلُني كُلُّ صاحِبٍ ياعِمادَ مَنْ لاعِمادَ لَهُ ياسَنَدَ مَنْ لاسَنَدَ لَهُ، ياذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، ياحِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، ياكَهْفَ مَنْ لا كَهْفَ لَهُ، ياكَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ، يارُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ ياغِياثَ مَنْ لاغِياثَ لَهُ، ياجارَ مَنْ لا جارَ لَهُ ياجارِيَ اللّصِيقَ، يارُكْنِيَ الوَثِيقَ، ياإلٰهِي بِالتَّحْقِيقِ، يارَبَّ البَيْتِ العَتِيقِ، ياشَفِيقُ يارَفِيقُ، فُكَّني مِنْ حَلَقِ المَضِيقِ، وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ، وَاكْفِني شَرَّ مالا اُطِيقُ، وَأَعِنِّي عَلى ما اُطِيقُ، يارادَّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ، ياكاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، ياغافِرَ ذَنْبِ داوُدَ، يارافِعَ عِيسى بْنِ مَرْيَمَ وَمُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِي اليَهُودِ يامُجِيبَ نِداءِ يُونُسَ فِي الظُّلُماتِ، يامُصْطَفِيَ مُوسى بِالكَلِماتِ، يامَنْ غَفَرَ لادَمَ خَطِيئَتَهُ، وَرَفَعَ إِدْرِيسَ مَكانا عَلِيّاً بِرَحْمَتِهِ، يامَنْ نَجَّى نُوحا مِنَ الغَرَقِ، يامَنْ أَهْلَكَ عاداً الأَوّلى وَثَمُودَ فَما أَبْقى، وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغى، وَالمُؤْتَفِكَةَ أَهْوى، يامَنْ دَمَّرَ عَلى قَوْمِ لُوطٍ، وَدَمْدَمَ عَلى قَوْمِ شُعَيْبٍ، يامَنْ اتَّخَذَ إِبْراهِيمَ خَلِيلاً، يامَنْ اتَّخَذَ مُوسى كَلِيماً، وَاتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيبا، يامُؤْتِيَ لُقْمانَ الحِكْمَةِ، وَالواهِبَ لِسُلَيْمانَ مُلْكا لايَنْبَغِي لاَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يامَنْ نَصَرَ ذا القَرْنَيْنِ عَلى المُلُوكِ الجَبابِرَةِ، يامَنْ أَعْطى الخِضْرَ الحَياةَ، وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنَ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِها، يامَنْ رَبَطَ عَلى قَلْبِ اُمِّ مُوسى، وَأَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرانَ، يامَنْ حَصَّنَ يَحْيى بْنَ زَكَرِيا مِنَ الذَّنْبِ، وَسَكَّنَ عَنْ مُوسى الغَضَبَ، يامَنْ بَشَّرَ زَكَرِيّا بِيَحْيى، يامَنْ فَدى إِسْماعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، يامَنْ قَبِلَ قُرْبانَ هابِيلَ وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلى قابِيلَ، ياهازِمَ الاَحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلى جَمِيعِ المُرْسَلِينَ وَمَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ سَأَلَكَ بِها أَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ، فَحَتَمْتَ لَهُ عَلى الاِجابَةِ، ياالله ياالله ياالله، يارَحْمنُ يارَحْمنُ يارَحْمنُ، يارَحِيمُ يارَحِيمُ يارَحِيمُ، ياذا الجَلالِ وَالاِكْرامِ، ياذا الجَلالِ وَالاِكْرامِ، ياذا الجَلالِ وَالاِكْرامِ، بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِمَعاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَبِمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَبِما لَوْ أَنَّ مافِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ أَقْلامٌ وَالبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ بِسَبْعَةِ أَبْحُرٍ مانَفِدَتْ كَلِماتُ الله إِنَّ الله عَزِيزٌ حَكِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الحُسْنى الَّتِي نَعَتَّها فِي كِتابِكَ فَقُلْتَ: ﴿ وَلِلّهِ الاَسْماءُ الحُسْنى فَادْعُوهُ بِها، وَقُلْتَ: ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾، وَقُلْتَ: ﴿ وَإِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبُ

دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ ﴾، وَقُلْتَ: ﴿ ياعِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لاتَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إِنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّه هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴾.

﴿ وَأَنا أَسْأَلُكَ ياإِلهِي، وَأَدْعُوكَ يارَبِّ، وَأَرْجُوكَ ياسَيِّدِي، وَأَطْمَعُ فِي إِجابَتِي يامَوْلايَ كَما وَعَدْتَنِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَما أَمَرْتَنِي، فَافْعَلْ بِي ماأَنْتَ أَهْلُهُ ياكَرِيمُ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ وَصَلّى الله عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ﴾. ثم سل حاجتك فانها تُقضى ان شاء الله تعالى، وفي الرواية المروية في (مهج الدعوات): لاتدعُ بهذا الدعاء إلاّ متطهراً.

﴿ الدعاء المعروف بـ: يستشير ﴾

روى السيد ابن طاووس في كتاب مهج الدعوات عن أمير المؤمنين عليه السلام، انه قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الدعاء وامرني ان أدعو به لكل شدة ورخاء، وان أعلمه خليفتي من بعدي، وأمرني ان لا أفارق طول عمري حتى ألقى الله عز وجل، وقال لي: قل هذا الدعاء حين تُصبح وتُمسي فانه كنز من كنوز العرش، فالتمس أُبي بن كعب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يحدث بفضل هذا الدعاء فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببعض ثوابه الجزيل، ومن اراد الاطلاع عليه فليطلبه من كتاب (مهج الدعوات).

﴿ الحَمْدُ للهِ الَّذِي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ، المُدَبِّرُ بِلا وَزِيرٍ، وَلا خَلقٍ مِنْ عِبادِهِ يَسْتَشِيرُ، الأَوَّل غَيْرُ مَوْصُوفٍ ، وَالباقِي بَعْدَ فَناءِ الخَلْقِ، العَظِيمُ الرُّبُوبِيَّةِ، نُورُ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ وَفاطِرُهُما وَمُبْتَدِعُهُما، بِغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُما وَفَتَقَهُما فَتْقا، فَقامَتِ السَّماواتِ طائِعاتٍ بِأَمْرِهِ، وَاسْتَقَرَّتِ الأَرَضُونَ بِأَوْتادِها فَوْقَ الماءِ، ثُمَّ عَلا رَبُّنا فِي السَّماواتِ العُلى، الرَّحْمنُ عَلى العَرْشِ اسْتَوى، لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الأَرْضِ، وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرى، فَأَنا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ الله لارافِعَ لِما وَضَعْتَ وَلا واضِعَ لِما رَفَعْتَ، وَلا مُعِزَّ لِمَنْ أَذْلَلْتَ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ أَعْزَزْتَ، وَلا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَأَنْتَ الله لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ سَماء مَبْنِيَّةٌ، وَلا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ، وَلا شَمْسٌ مُضِيئَةٌ، وَلا لَيْلٌ مُظْلِمٌ، وَلا نَهارٌ مُضِيٌّ، وَلا بَحْرٌ لُجِّيٌّ، وَلا جَبَلٌ راسٍ، وَلا نَجْمٌ سارٍ، وَلا قَمَرٌ مُنِيرٌ، وَلا رِيحٌ تَهُبُّ، وَلا سَحابٌ يَسْكُبُ، وَلا بَرْقٌ يَلْمَعُ، وَلا رَعْدٌ يُسَبِّحُ، وَلا رُوحٌ تَنَفَّسُ، وَلا طائِرٌ يَطِيرُ، وَلا نارٌ تَتَوَقَّدُ، وَلا ماءٌ يَطَّرِدُ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيٍ، وَكَوَّنْتَ كُلَّ شَيٍ، وَقَدَرْتَ عَلى كُلِّ شَيٍ، وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيٍ وَأَغْنَيْتَ وَأَفْقَرْتَ، وَأَمَتَّ

وَأَحْيَيْتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعلى العَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتبارَكْتَ ياالله وَتعالَيْتَ، أَنْتَ الله الَّذِي لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ الخَلاّقُ المُعِينُ ، أَمْرُكَ غالِبٌ وَعِلْمُكَ نافِذٌ، وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ وَوَعْدُكَ صادِقٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَكَلامُكَ هُدىً، وَوَحْيُكَ نُورٌ، وَرَحْمَتُكَ واسِعَةٌ وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ وَعَطاؤُكَ جَزِيلٌ، وَحَبْلُكَ مَتِينٌ وَإِمْكانُكَ عَتِيدٌ وَجارُكَ عَزِيزٌ وَبَأْسُكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ، أَنْتَ يارَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى حاضِرُ كُلِّ مَلأٍ وَشاهِدُ كُلِّ نَجْوى، مُنْتَهى كُلِّ حاجَةٍ، مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْنٍ ، غِنى كُلِّ مِسْكِينٍ، حِصْنُ كُلِّ هارِبٍ أَمانُ كُلِّ خائِفٍ، حِرْزُ الضُّعَفاءِ، كَنْزُ الفُقَراءِ، مُفَرِّجُ الغَمّاءِ ، مُعِينُ الصّالِحِينَ، ذلِكَ الله رَبُّنا لا إِلهَ إِلاّ هُوَ، تَكْفِي مِنْ عِبادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ جارُ مَنْ لاذَ بِكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ، عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ، ناصِرُ مَنِ انْتَصَرَ بِكَ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ، جَبّارُ الجَبابِرَةِ ، عَظِيمُ العُظَماءِ، كَبِيرُ الكُبَراءِ، سَيِّدُ السّاداتِ، مَوْلى المَوالِي، صَرِيخُ المُسْتَصْرِخِينَ، مُنَفِّسٌ عَنِ المَكْرُوبِينَ، مُجِيبُ دَعْوَةَ المُضْطَرِّينَ، أَسْمَعُ السّامِعِينَ، أَبْصَرُ النّاظِرِينَ، أَحْكَمُ الحاكِمِينَ، أَسْرَعُ الحاسِبِينَ، أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، خَيْرُ الغافِرِينَ، قاضِي حَوائِجِ المُؤْمِنِينَ، مُغِيثُ الصّالِحِينَ، أَنْتَ الله لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ رَبُّ العالَمِينَ، أَنْتَ الخالِقُ وَأَنا المَخْلُوقُ، وَأَنْتَ المالِكُ وَأَنا المَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنا العَبْدُ، وَأَنْتَ الرّازِقُ وَأَنا المَرْزُوقُ، وَأَنْتَ المُعْطِي وَأَنا السّائِلُ، وَأَنْتَ الجَوادُ وَأَنا البَخِيلُ، وَأَنْتَ القَوِيُّ وَأَنا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ العَزِيزُ وَأَنا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنا الفَقِيرُ، وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنا العَبْدُ، وَأَنْتَ الغافِرُ وَأَنا المُسِيءُ، وَأَنْتَ العالِمُ وَأَنا الجاهِلُ، وَأَنْتَ الحَلِيمُ وَأَنا العَجُولُ، وَأَنْتَ الرَّحْمنُ وَأَنا المَرْحُومُ، وَأَنْتَ المُعافِي وَأَنا المُبْتَلى، وَأَنْتَ المُجِيبُ وَأَنا المُضْطَرُّ، وَأَنا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ الله لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، المُعْطِي عِبادَكَ بِلا سُؤالٍ، وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ الله الواحِدُ الاَحَدُ المُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الفَرْدُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ، وَصَلّى الله عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبِي، وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقاً واسِعاً ياأَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، وَحَسْبُنا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِالله العَلِيِّ العَظِيمِ ﴾.

﴿ دعاء المجير ﴾

وهو دعاء رفيع الشأن مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نزل به جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي في مقام ابراهيم عليه السلام ذكر الكفعمي هذا الدعاء في كتابيه (البلد الامين) و(المصباح)، واشار في الهامش الى ماله من الفضل، ومن جملتها ان من دعا به في الايام البيض من

شهر رمضان غفرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر، وورق الشجر، ورمل البر، ويجدي في شفاء المريض، وقضاء الدين، والغنى عن الفقر، ويفرج الغم، ويكشف الكرب، وهو هذا الدعاء:

﴿ سُبْحانَكَ يااللهُ، تَعالَيْت يارَحْمنُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يارَحِيمُ، تَعالَيْت ياكَرِيمُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامَلِكُ، تَعالَيْتَ يامالِكُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياقُدُّوسُ، تَعالَيْت ياسَلامُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُؤْمِنُ، تَعالَيْت يامُهَيْمِنُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياعَزِيزُ، تَعالَيْت ياجَبّارُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُتَكَبِّرُ، تَعالَيْت يامُتَجَبِّرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياخالِقُ، تَعالَيْتَ يابارِيُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُصَوِّرُ، تَعالَيْتَ يامُقَدِّرُ ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياهادِي، تَعالَيْتَ ياباقِي، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياوَهّابُ، تَعالَيْت ياتَوّابُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يافَتّاحُ، تَعالَيْت يامُرْتاحُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياسَيِّدِي، تَعالَيْت يامَوْلايَ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياقَرِيبُ، تَعالَيْتَ يارَقِيبُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُبْدِيُ، تَعالَيْتَ يامُعِيدُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياحَمِيدُ ، تَعالَيْتَ يامَجِيدُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياقَدِيمُ، تَعالَيْت ياعَظِيمُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياغَفُورُ، تَعالَيْت ياشَكُورُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياشاهِدُ، تَعالَيْت ياشَهِيدُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياحَنّانُ، تَعالَيْت يامَنّانُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياباعِثُ، تَعالَيْت ياوارِثُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُحْيِي، تَعالَيْتَ يامُمِيتُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياشَفِيقُ، تَعالَيْتَ يارَفِيقُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياأَنِيسُ، تَعالَيْتَ يامُؤْنِسُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياجَلِيلُ، تَعالَيْت ياجَمِيلُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياخَبِيرُ، تَعالَيْت يابَصِيرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياحَفِيُّ، تَعالَيْت يامَلِيُّ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامَعْبُودُ ، تَعالَيْت يامَوْجُودُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياغَفّارُ، تَعالَيْت ياقَهّارُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامَذْكُورُ، تَعالَيْت يامَشْكُورُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياجَوادُ، تَعالَيْتَ يامَعاذُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياجَمالُ، تَعالَيْت ياجَلالُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياسابِقُ، تَعالَيْتَ يارازِقُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياصادِقُ، تَعالَيْت يافالِقُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياسَمِيعُ، تَعالَيْت ياسَرِيعُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يارَفِيعُ، تَعالَيْت يابَدِيعُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يافَعّالُ، تَعالَيْت يامُتَعالُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ

ياقاضِ، تعالَيْتَ ياراضِ ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياقاهِرُ، تعالَيْتَ ياطاهِرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياعالِمُ ، تَعالَيْتَ ياحاكِمُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يادائِمُ، تَعالَيْتَ ياقائِمُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياعاصِمُ، تَعالَيْتَ ياقاسِمُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياغَنِيُّ، تَعالَيْتَ يامُغْنِي، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياوَفِيُّ، تَعالَيْتَ ياقَوِيُّ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياكافِ، تَعالَيْتَ ياشافِ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُقَدِّمُ، تَعالَيْتَ يامُؤَخِّرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياأَوَّلُ، تَعالَيْتَ ياآخِرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياظاهِرُ، تَعالَيْتَ ياباطِنُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يارَجاءُ، تَعالَيْتَ يامُرْتَجى، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياذا المَنِّ، تَعالَيْتَ ياذا الطَّوْلِ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياحَيُّ، تَعالَيْتَ ياقَيُّومُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياواحِدُ، تَعالَيْتَ ياأَحَدُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياسَيِّدُ، تَعالَيْتَ ياصَمَدُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياقَدِيرُ، تَعالَيْتَ ياكَبِيرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياوالِي، تَعالَيْتَ يامُتَعالِي ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياعَلِيُّ، تَعالَيْتَ ياأَعْلى، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياوَلِيُّ، تَعالَيْتَ يامَوْلى، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياذارِيُ، تَعالَيْتَ ياباريُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياخافِضُ، تَعالَيْتَ يارافِعُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُقْسِطُ، تَعالَيْتَ ياجامِعُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُعِزُّ، تَعالَيْتَ يامُذِلُّ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياقادِرُ، تَعالَيْتَ يامُقْتَدِرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياعَلِيمُ، تَعالَيْتَ ياحَلِيمُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُعْطِي، تَعالَيْتَ يامانِعُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياضارُّ، تَعالَيْتَ يانافِعُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُجِيبُ، تَعالَيْتَ ياحَسِيبُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياعادِلُ، تَعالَيْتَ يافاصِلُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يالَطِيفُ، تَعالَيْتَ ياشَرِيفُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يارَبُّ، تَعالَيْتَ ياحَقُّ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياماجِدُ، تَعالَيْتَ ياواحِدُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياعَفُوُّ، تَعالَيْتَ يامُنْتَقِمُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياواسِعُ، تَعالَيْتَ يامُوَسِّعُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يارَؤُوفُ، تَعالَيْتَ ياعَطُوفُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يافَرْدُ، تَعالَيْتَ ياوِتْرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُقِيتُ، تَعالَيْتَ يامُحِيطُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ ياوَكِيلُ، تَعالَيْتَ ياعَدْلُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يامُبِينُ، تَعالَيْتَ يامَتِينُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يابَرُّ، تَعالَيْتَ ياوَدُودُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجِيرُ. سُبْحانَكَ يارَشِيدُ، تَعالَيْتَ يامُرْشِدُ، أَجِرْنا

مِنَ النّارِ يامُجير. سُبْحانَكَ يانورُ، تَعالَيْتَ يامُنَوِّرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجير. سُبْحانَكَ يانَصيرُ، تَعالَيْتَ يانَاصِرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجير. سُبْحانَكَ ياصَبُورُ، تَعالَيْتَ ياصابِرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجير. سُبْحانَكَ يامُحْصِي، تَعالَيْتَ يامُنْشِيُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجير. سُبْحانَكَ ياسُبْحانُ، تَعالَيْتَ ياديّانُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجير. سُبْحانَكَ يامُغيثُ، تَعالَيْتَ ياغِياثُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجير. سُبْحانَكَ يافاطِرُ، تَعالَيْتَ ياحاضِرُ، أَجِرْنا مِنَ النّارِ يامُجير. سُبْحانَكَ ياذا العِزِّ وَالجَمالِ، تَبارَكْتَ ياذا الجَبَرُوتِ وَالجَلالِ. سُبْحانَكَ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنين، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكيلُ، وَلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ﴾.

﴿ دعاء العديلة ﴾

﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ قائِما بِالقِسْطِ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلامُ وَأَنا العَبْدُ الضَّعِيفُ المُذْنِبُ العاصِي المُحْتاجُ الحَقِيرُ، أَشْهَدُ لِمُنْعِمِي وَخالِقِي وَرازِقِي وَمُكْرِمِي كَما شَهِدَ لِذاتِهِ، وَشَهِدَتْ لَهُ المَلائِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ مِنْ عِبادِهِ بِأَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ ذُو النِّعَمِ وَالإِحْسانِ، وَالكَرَمِ وَالاِمْتِنانِ قادِرٌ أَزَلِيٌّ، عالِمٌ أَبَدِيٌّ، حَيٌّ أَحَدِيٌّ، مَوْجُودٌ سَرْمَدِيٌّ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ ، مُرِيدٌ كارِهٌ، مُدْرِكٌ صَمَدِيٌّ، يَسْتَحِقُّ هذِهِ الصِّفاتِ وَهُوَ عَلى ماهُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ صِفاتِهِ، كانَ قَوِيّا قَبْلَ وُجُودِ القُدْرَةِ وَالقُوَّةِ، وَكانَ عَلِيماً قَبْلَ إِيجادِ العِلْمِ وَالعِلَّةِ، لَمْ يَزَلْ سُلْطانا إِذْ لامَمْلَكَهَ وَلا مالَ، وَلَمْ يَزَلْ سُبْحانا عَلى جَمِيعِ الأَحْوالِ، وُجُودُهُ قَبْلَ القَبْلِ فِي أَزَلِ الآزالِ، وَبَقاؤُهُ بَعْدَ البَعْدِ مِنْ غَيْرِ انْتِقالٍ وَلا زَوالٍ، غَنِيٌّ فِي الأَوَّلِ وَالآخرِ، مُسْتَغْنٍ فِي الباطِنِ وَالظّاهِرِ، لاجَوْرَ فِي قَضِيَّتِهِ، وَلا مَيْلَ فِي مَشِيئَتِهِ، وَلا ظُلْمَ فِي تَقْدِيرِهِ، وَلا مَهْرَبَ مِنْ حُكُومَتِهِ، وَلا مَلْجَأَ مِنْ سَطْوَتِهِ، وَلا مَنْجىً مِنْ نَقِماتِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلا يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذا طَلَبَهُ، أَزاحَ العِلَلَ فِي التَّكْلِيفِ، وَسَوّى التَّوْفِيقَ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ، مَكَّنَ أَداءِ المَأْمُورِ، وَسَهَّلَ سَبِيلَ اجْتِنابِ المَحْظُورِ، لَمْ يُكَلِّفِ الطّاعَةَ إِلاّ دُونَ الوِسْعِ وَالطّاقَةِ، سُبْحانَهُ ما أَبْيَنَ كَرَمَهُ، وَأَعْلى شَأْنَهُ، سُبْحانَهُ ما أَجَلَّ نَيْلَهُ، وَأَعْظَمَ إِحْسانَهُ، بَعَثَ الأَنْبِياءَ لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ، وَنَصَبَ الأَوْصِياءَ لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ وَفَضْلَهُ، وَجَعَلْنا مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِ الأَنْبِياءِ، وَخَيْرِ الأَوْلِياءِ، وَأَفْضَلِ الأَصْفِياءِ، وَأَعْلى الأَزْكِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسلم، آمَنّا بِهِ وَبِما دَعانا إِلَيْهِ، وَبالقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ، وَبِوَصِيِّهِ الَّذِي نَصَّبَهُ يَوْمَ الغَدِيرِ، وَأَشارَ بِقَوْلِهِ: هذا عَلِيٌّ إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الائِمَّةَ الابْرارَ وَالخُلَفاءَ الاَخْيارَ بَعْدَ الرَّسُولِ المُخْتارِ: عَلِيٌّ قامِعُ الكُفّارِ، وَمِنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ أَوْلادِهِ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَخُوهُ السِّبْطُ التّابِعُ لِمَرْضاتِ اللهِ الحُسَيْنُ، ثُمَّ العابِدُ عَلِيٌّ، ثُمَّ الباقِرُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ الصّادِقُ جَعْفَرٌ، ثُمَّ الكاظِمُ مُوسى، ثُمَّ الرِّضا عَلِيٌّ، ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيٌّ، ثُمَّ الزَّكِيُّ العَسْكَرِيُّ الحَسَنُ، ثُمَّ الحُجَّةُ الخَلَفُ القائِمُ المُنْتَظَرُ المَهْدِيُّ المُرْجى الَّذِي بِبَقائِهِ بَقِيَتْ الدُّنْيا، وَبِيُمْنِهِ رُزِقَ الوَرى، وَبِوُجُودِهِ ثَبَتَتِ الأَرْضُ وَالسَّماءُ، وَبِهِ يَمْلأُ اللهُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً بَعْدَ ما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوالَهُمْ حُجَّةٌ، وَامْتِثالَهُمْ فَرِيضَةٌ، وَطاعَتَهُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَمَوَدَّتَهُمْ لازِمَةٌ مَقْضِيَّةٌ، وَالاقْتِداءَ بِهِمْ مُنْجِيَةٌ، وَمُخالَفَتَهُمْ مُرْدِيَةٌ، وَهُمْ ساداتُ أَهْلِ الجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، وَشُفَعاءُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَئِمَّةُ أَهْلِ الارْضِ عَلى اليَقِينِ، وَأَفْضَلُ الأَوْصِياءِ المَرْضِيِّينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ المَوْتَ حَقٌّ، وَمُسأَلَةَ القَبْرِ حَقٌّ، وَالبَعْثَ حَقٌّ، وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالصِّراطَ حَقٌّ، وَالمِيزانَ حَقٌّ، وَالحِسابَ حَقٌّ، وَالكِتابَ حَقٌّ، وَالجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ لارَيْبَ فِيها، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ. اللّهُمَّ فَضْلُكَ رَجائِي، وَكَرَمُكَ وَرَحْمَتُكَ أَمَلِي، لا عَمَلَ لِي أَسْتَحِقُّ بِهِ الجَنَّةَ، وَلا طاعَةَ لِي أَسْتَوْجِبُ بِها الرِّضْوانَ، إِلاّ أَنِّي اعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَعَدْلَكَ وَارْتَجَيْتُ إِحْسانَكَ وَفَضْلَكَ، وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِي وَآلِهِ مِنْ أَحِبَّتِكَ، وَأَنْتَ أَكْرَمُ الاكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرّاحِمِينَ، وَصَلّى اللهُ عَلى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً كَثِيراً، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. اللّهُمَّ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ إِنِّي أَوْدَعْتُكَ يَقِينِي هذا وَثَباتَ دِينِي، وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ، وَقَدْ أَمَرْتَنا بِحِفْظِ الوَدائِعِ فَرُدَّهُ عَلَيَّ وَقْتَ حُضُورِ مَوْتِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ﴾.

﴿ دعاء الجوشن الكبير ﴾

المذكور في كتابي البلد الامين والمصباح للكفعمي، وهو مروي عَن السجاد، عَن أبيه، عَن جدّه، عَن النبيّ صلى الله عليه وعليهم أجمعين، وقد هبط به جبرئيل على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وهو في بعض غزواته وعليه جوشن ثقيل آلمه، فقال: يامحمد، ربك يقرئك السلام، ويقول لك: اخلع هذا الجوشن، واقرأ هذا الدعاء، فهو امان لك ولأُمتك، ثم اطال في ذكر فضله بما لايسعه المقام.

ومن جملة فضلها ان من كتبه على كفنه استحى الله أن يعذّبه بالنّار، ومن دعا به بنيّة خالصة في أول شهر رمضان رزقه الله تعالى ليلة القدر وخلق له سبعين الف ملك يسبحون

الله ويقدسونه وجعل ثوابهم له.

ومن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات حرم الله تعالى جسده على النّار، وأوجب له الجَّنة، ووكل الله تعالى به ملكين يحفظانه من المعاصي، وكان في امان الله طول حياته، وفي آخر الخبر انه قال الحسين عليه السلام: أوصاني أبي عليٌ بن أبي طالب عليه السلام بحفظ هذا الدعاء وتعظيمه، وأن أكتبه على كفنه، وأن أعلمه أهلي وأحثهم عليه، وهو ألف اسم وفيه الاسم الأَعْظَمِ.

قالَ الشيخ عباس القمي (رحمه الله) يستفاد من هذا الحديث أمران:

الأَوَّل: استحباب كتابة هذا الدعاء على الاكفان كما اشار الى ذالك العلاّمة بحر العلوم عطّر الله مرقده. في كتاب الدرّة وَسُنَّ أَنْ يُكْتَبَ بِالاَكْفان شَهادَةُ الاِسلامِ وَالايْمانِ وَهكذا كِتابَةُ القُرْآن وَالجَوْشَنُ المَنْعُوتُ بِالاَمانِ.

الثاني: استحباب الدعاء به في أول شهر رمضان، وأما الدعاء به في خصوص ليالي القدر فلم يذكر في حديث، ولكن العلاّمة المجلسي قدّس الله تعالى روحة قال في كتاب (زاد المعاد) في ضمن أعمال ليالى القدر: إنّ في بعض الروايات أنّه يدعى بدعاء الجوشن الكبير في كلّ من هذه الثلاث ليالي، ويكفينا في المقام قوله الشريف، أحلّه الله دار السلام، وبالاجمال فهذا الدعاء يحتوي على مائة فصل وكلّ فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى، وتقول في آخر كل فصل : سُبْحانَكَ يالا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يارَبِّ.

وقيلَ في كتاب البلد الأمين: ابتدئ كل فصلٍ بالبسملة واختمه بقول: ﴿ سُبْحانَكَ يالا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يارَبِّ، ياذا الجَلالِ وَالاِكْرامِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴾. وهذا هوَ الدعاء:

﴿ (١) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ، يا أَللهُ، يا رَحْمنُ، يا رَحِيمُ، يا كَرِيمُ، يا مُقِيمُ، يا عَظِيمُ، يا قَدِيمُ، يا عَلِيمُ، يا حَلِيمُ، يا حَكِيمُ، سُبْحانَكَ، يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ، الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ، خَلِّصْنا مِنَ النّارِ، يا رَبِّ. (٢) يا سَيِّدَ السّاداتِ، يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ، يا رافِعَ الدَّرَجاتِ، يا وَلِيَّ الحَسَناتِ، ياغافِرَ الخَطِيئاتِ، يا مُعْطِيَ المَسْأَلاتِ، يا قابِلَ التَّوْباتِ، يا سامِعَ الاَصْواتِ، يا عالِمَ الخَفِيّاتِ، يا دافِعَ البَلِيّاتِ. (٣) يا خَيْرَ الغافِرِينَ، يا خَيْرَ الفاتِحِينَ، يا خَيْرَ النّاصِرِينَ، يا خَيْرَ الحاكِمِينَ، يا خَيْرَ الرّازِقِينَ، يا خَيْرَ الوارِثِينَ، يا خَيْرَ الحامِدِينَ، يا خَيْرَ الذّاكِرِينَ، يا خَيْرَ المُنْزِلِينَ، يا خَيْرَ المُحْسِنِينَ. (٤) يا مَنْ لَهُ العِزَّةُ وَالجَمالُ، يا مَنْ لَهُ القُدْرَةُ وَالكَمالُ، يا مَنْ لَهُ المُلْكُ وَالجَلالُ، يا مَنْ هُوَ الكَبِيرُ المُتَعالِ، يا مُنْشِيَ السَّحابِ الثِّقالِ، يا مَنْ هُوَ شَدِيدُ المِحالِ، يا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الحِسابِ، يا مَنْ هُوَ شَدِيدُ العِقابِ، يا

مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ، يا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الكِتابِ. (٥) اللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِإسْمِكَ، يا حَنّانُ، يا مَنّانُ، يا دَيّانُ، يا بُرْهانُ، يا سُلْطانُ، يا رِضْوانُ، يا غُفْرانُ، يا سُبْحانُ، يا مُسْتَعانُ، يا ذا المَنِّ وَالبَيانِ. (٦) يا مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيٍ لِعَظَمَتِهِ، يا مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيٍ لِقُدْرَتِهِ، يا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيٍ لِعِزَّتِهِ، يا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيٍ لِهَيْبَتِهِ، يا مَنْ انْقادَ كُلُّ شَيٍ مِنْ خَشْيَتِهِ، يا مَنْ تَشَقَّقَتِ الجِبالُ مِنْ مَخافَتِهِ، يا مَنْ قامَتِ السَّماواتُ بِأَمْرِهِ، يا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ، يا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، يا مَنْ لا يَعْتَدِي عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ. (٧) يا غافِرَ الخَطايا، يا كاشِفَ البَلايا، يا مُنْتَهى الرَّجايا، يا مُجْزِلَ العَطايا، يا واهِبَ الهَدايا، يا رازِقَ البَرايا، يا قاضِيَ المَنايا، يا سامِعَ الشَّكايا، يا باعِثَ البَرايا، يا مُطْلِقَ الأُسارى. (٨) يا ذا الحَمْدِ وَالثَّناءِ، يا ذا الفَخْرِ وَالبَهاءِ، يا ذا المَجْدِ وَالسَّناءِ، يا ذا العَهْدِ وَالوَفاءِ، يا ذا العَفْوِ وَالرِّضاءِ، يا ذا المَنِّ وَالعَطاءِ، يا ذا الفَصْلِ وَالقَضاءِ، يا ذا العِزِّ وَالبَقاءِ، يا ذا الجُودِ وَالسَّخاءِ، يا ذا الالاءِ وَالنَّعْماءِ. (٩) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مانِعُ، يا دافِعُ، يا رافِعُ، يا صانِعُ، يا نافِعُ، يا سامِعُ، يا جامِعُ، يا شافِعُ، يا واسِعُ، يا مُوسِعُ. (١٠) يا صانِعُ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يا خالِقُ كُلِّ مَخْلُوقٍ، يا رازِقُ كُلِّ مَرْزُوقٍ، يا مالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ، يا كاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ، يا فارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ، يا راحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ، يا ناصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ، يا ساتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ، يا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ. (١١) يا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، يا رَجائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي، يا مُونِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي، يا صاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي، يا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي، يا غِياثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، يا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي، يا غِنائِي عِنْدَ افْتِقارِي، يا مَلْجَأي عِنْدَ اضْطِرارِي، يا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي. (١٢) يا عَلاّمَ الغُيُوبِ، يا غَفّارَ الذُّنُوبِ، يا سَتّارَ العُيُوبِ، يا كاشِفَ الكُرُوبِ، يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، يا طَبِيبَ القُلُوبِ، يا مُنَوِّرَ القُلُوبِ، يا أَنِيسَ القُلُوبِ، يا مُفَرِّجَ الهُمُومِ، يا مُنَفِّسَ الغُمُومِ. (١٣) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا جَلِيلُ، يا جَمِيلُ، يا وَكِيلُ، يا كَفِيلُ، يا دَلِيلُ، يا قَبِيلُ ، يا مُدِيلُ، يا مُنِيلُ، يا مُقِيلُ، يا مُحِيلُ. (١٤) يا دَلِيلَ المُتَحَيِّرِينَ، يا غِياثَ المُسْتَغِيثِينَ، يا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ، يا جارَ المُسْتَجِيرِينَ، يا أَمانَ الخائِفِينَ، يا عَوْنَ المُؤْمِنِينَ، يا راحِمَ المَساكِينَ، يا مَلْجَأَ العاصِينَ، يا غافِرَ المُذْنِبِينَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةَ المُضْطَرِّينَ. (١٥) يا ذا الجُودِ وَالاِحْسانِ، يا ذا الفَضْلِ وَالاِمْتِنانِ، يا ذا الاَمْنِ وَالاَمانِ، يا ذا القُدْسِ وَالسُّبْحانِ، يا ذا الحِكْمَةِ وَالبَيانِ، يا ذا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ، يا ذا الحُجَّةِ وَالبُرْهانِ، يا ذا العَظَمَةِ وَالسُّلْطانِ، يا ذا الرَّأْفَةِ وَالمُسْتَعانِ، يا ذا العَفْوِ وَالغُفْرانِ. (١٦) يا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ صانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ عالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ قادِرٌ عَلى كُلِّ شَيْءٍ، يا مَنْ هُوَ يَبْقى وَيَفْنى كُلُّ شَيْءٍ. (١٧) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يا مُؤْمِنُ، يا مُهَيْمِنُ، يا مُكَوِّنُ، يا مُلَقِّنُ، يا مُبِينُ، يا مُهَوِّنُ، يا مُمَكِّنُ، يا مُزَيِّنُ، يا مُعْلِنُ، يا مُقَسِّمُ. (١٨) يا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي سُلْطانِهِ قَدِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي جَلالِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى عِبادِهِ رَحِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَرِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ. (١٩) يا مَنْ لايُرْجى إِلاّ فَضْلَهُ، يا مَنْ لايُسْأَلُ إِلاّ عَفْوُهُ، يا مَنْ

لايُنْظَرُ إِلاّ بِرُّهُ، يا مَنْ لا يُخافُ إِلاّ عَدْلُهُ، يا مَنْ لا يَدُومُ إِلاّ مُلْكُهُ، يا مَنْ لاسُلْطانَ إِلاّ سُلْطانُهُ، يا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيٍ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ لَيسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ. (٢٠) يا فارِجَ الهَمِّ، يا كاشِفَ الغَمِّ، يا غافِرَ الذَّنْبِ، يا قابِلَ التَّوْبِ، يا خالِقَ الخَلْقِ، يا صادِقَ الوَعْدِ، يا مُوفِي العَهْدِ، يا عالِمَ السِّرِّ، يا فالِقَ الحَبِّ، يا رازِقَ الأنامِ. (٢١) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا عَلِيُّ، يا وَفِيُّ، يا غَنِيُّ، يا مَلِيُّ، يا حَفِيُّ، يا رَضِيُّ، يا زَكِيُّ ، يا بَدِيُّ، يا قَوِيُّ، يا وَلِيُّ. (٢٢) يا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ، يا مَنْ سَتَرَ القَبِيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالجَرِيرَةِ، يا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يا عَظِيمَ العَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ المَغْفِرَةِ، يا باسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، يا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى. (٢٣) يا ذا النِّعْمَةِ السّابِغَةِ، يا ذا الرَّحْمَةِ الواسِعَةِ، يا ذا المِنَّةِ السّابِقَةِ، يا ذا الحِكْمَةِ البالِغَةِ، يا ذا القُدْرَةِ الكامِلَةِ، يا ذا الحُجَّةِ القاطِعَهِ، يا ذا الكَرامَةِ الظاهِرَةِ، يا ذا العِزَّةِ الدّائِمَةِ، يا ذا القُوَّةِ المَتِينَةِ، يا ذا العَظَمَةِ المَنِيعَةِ. (٢٤) يا بَدِيعَ السَّماواتِ، يا جاعِلَ الظُّلُماتِ، يا راحِمَ العَبَراتِ، يا مُقِيلَ العَثَراتِ، يا ساتِرَ العَوراتِ، يا مُحْيِيَ الأَمْواتِ، يا مُنْزِلَ الاياتِ، يا مُضَعِّفَ الحَسَناتِ، يا ماحِي السَّيِّئاتِ، يا شَدِيدَ النَّقَماتِ. (٢٥) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُصَوِّرُ، يا مُقَدِّرُ، يا مُدَبِّرُ، يا مُطَهِّرُ، يا مُنَوِّرُ، يا مُيَسِّرُ، يا مُبَشِّرُ، يا مُنْذِرُ، يا مُقَدِّمُ، يا مُؤَخِّرُ. (٢٦) يا رَبَّ البَيْتِ الحَرامِ، يا رَبَّ الشَّهْرِ الحَرامِ، يا رَبَّ البَلَدِ الحَرامِ، يا رَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقامِ، يا رَبَّ المَشْعَرِ الحَرامِ، يا رَبَّ المَسْجِدِ الحَرامِ، يا رَبَّ الحِلِّ وَالحَرامِ، يا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلامِ، يا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ، يا رَبَّ القُدْرَةِ فِي الأنامِ. (٢٧) يا أَحْكَمَ الحاكِمِينَ، يا أَعْدَلَ العادِلِينَ، يا أَصْدَقَ الصّادِقِينَ، يا أَطْهَرَ الطّاهِرِينَ، يا أَحْسَنَ الخالِقِينَ، يا أَسْرَعَ الحاسِبِينَ، يا أَسْمَعَ السّامِعِينَ، يا أَبْصَرَ النّاظِرِينَ، يا أَشْفَعَ الشّافِعِينَ، يا أَكْرَمَ الأكْرَمِينَ. (٢٨) يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ، يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ، يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ، يا فَخْرَ مَنْ لا فَخْرَ لَهُ، يا عِزَّ مَنْ لا عِزَّ لَهُ، يا مُعِينَ مَنْ لا مُعِينَ لَهُ ، يا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ، يا أَمانَ مَنْ لا أَمانَ لَهُ. (٢٩) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا عاصِمُ، يا قائِمُ، يا دائِمُ، يا راحِمُ، يا سالِمُ، يا حاكِمُ، يا عالِمُ، يا قاسِمُ، يا قابِضُ، يا باسِطُ. (٣٠) يا عاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ ، يا راحِمَ مَنْ اسْتَرْحَمَهُ، يا غافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ، يا ناصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ، يا حافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ، يا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ، يا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ، يا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ، يا مُعِينَ مَنِ اسْتَعانَهُ، يا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغاثَهُ. (٣١) يا عَزِيزاً لا يُضامُ، يا لَطِيفاً لا يُرامُ، يا قَيُّوماً لا يَنامُ، يا دائِماً لا يَفُوتُ، يا حَيّاً لا يَمُوتُ ، يا مَلِكاً لا يَزُولُ، يا باقِياً لا يَفْنى، يا عالِماً لا يَجْهَلُ، يا صَمَداً لا يُطْعَمُ، يا قَوِيّاً لا يَضْعُفُ. (٣٢) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا أَحَدُ، يا واحِدُ، يا شاهِدُ، يا ماجِدُ، يا حامِدُ، يا راشِدُ، يا باعِثُ، يا وارِثُ، يا ضارُّ، يا نافِعُ. (٣٣) يا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، يا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ، يا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، يا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ، يا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ، يا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ، يا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ، يا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ، يا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ، يا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ. (٣٤) يا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يا عَظِيمَ المَنِّ، يا كَثِيرَ الخَيْرِ، يا قَدِيمَ الفَضْلِ، يا دائِمَ اللُّطْفِ، يا لَطِيفَ الصُّنْعِ، يا مُنَفِّسَ الكَرْبِ، يا كاشِفَ الضُّرِّ، يا مالِكَ المُلْكِ،

يا قاضِيَ الحَقِّ. (٣٥) يا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي وَفائِهِ قَوِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ، يا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، يا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ، يا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ ، يا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ، يا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ. (٣٦) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا كافِي، يا شافِي، يا وافِي، يا مُعافِي، يا هادِي، يا داعِي، يا قاضِي، يا راضِي، يا عالِي، يا باقِي. (٣٧) يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خاشِعٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كائِنٌ لَهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خائِفٌ مِنْهُ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قائِمٌ بِهِ ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صائِرٌ إِلَيْهِ، يا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاّ وَجْهَهُ. (٣٨) يا مَنْ لامَفَرَّ إِلاّ إِلَيْهِ، يا مَنْ لا مَقْصَدَ إِلاّ إِلَيْهِ، يا مَنْ لامَنْجى مِنْهُ إِلاّ إِلَيْهِ، يا مَنْ لايُرْغَبُ إِلاّ إِلَيْهِ، يا مَنْ لاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ إِلاّ بِهِ، يا مَنْ لايُسْتَعانُ إِلاّ بِهِ، يا مَنْ لايُتَوَكَّلُ إِلاّ عَلَيْهِ، يا مَنْ لايُرْجى إِلاّ هُوَ، يا مَنْ لايُعْبَدُ إِلاّ هُوَ. (٣٩) يا خَيْرَ المَرْهُوبِينَ، يا خَيْرَ المَرْغُوبِينَ، يا خَيْرَ المَطْلُوبِينَ، يا خَيْرَ المَسْؤُولِينَ، يا خَيْرَ المَقْصُودِينَ، يا خَيْرَ المَذْكُورِينَ، يا خَيْرَ المَشْكُورِينَ، يا خَيْرَ المَحْبُوبِينَ، يا خَيْرَ المَدْعُوِّينَ، يا خَيْرَ المُسْتَأْنِسِينَ. (٤٠) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا غافِرُ، يا ساتِرُ، يا قادِرُ، يا قاهِرُ، يا فاطِرُ، يا كاسِرُ، يا جابِرُ، يا ذاكِرُ، يا ناظِرُ، يا ناصِرُ. (٤١) يا مَنْ خَلَقَ فَسَوّى، يا مَنْ قَدَّرَ فَهَدى، يا مَنْ يَكْشِفُ البَلْوى، يا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوى، يا مَنْ يُنْقِذُ الغَرْقى، يا مَنْ يُنْجِي الهَلْكى، يا مَنْ يَشْفِي المَرْضى، يا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكى، يا مَنْ أَماتَ وَأَحْيا، يا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثى. (٤٢) يا مَنْ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ سَبِيلُهُ، يا مَنْ فِي الافاقِ آياتُهُ، يا مَنْ فِي الاياتِ بُرْهانُهُ، يا مَنْ فِي المَماتِ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ فِي القُبُورِ عِبْرَتُهُ، يا مَنْ فِي القِيامَةِ مُلْكُهُ، يا مَنْ فِي الحِسابِ هَيْبَتُهُ، يا مَنْ فِي المِيزانِ قَضاؤُهُ، يا مَنْ فِي الجَنَّةِ ثَوابُهُ، يا مَنْ فِي النّارِ عِقابُهُ. (٤٣) يا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الخائِفُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ المُذْنِبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ المُنِيبُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ المُتَحَيِّرُونَ، يا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ المُرِيدُونَ، يا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ المُحِبُّونَ، يا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الخاطِئُونَ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ المُوقِنُونَ، يا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ. (٤٤) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا حَبِيبُ، يا طَبِيبُ، يا قَرِيبُ، يا رَقِيبُ، يا حَسِيبُ، يا مَهِيبُ، يا مُثِيبُ، يا مُجِيبُ، يا خَبِيرُ، يا بَصِيرُ. (٤٥) يا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ، يا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ، يا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ، يا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ، يا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ، يا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ، يا أَقْوى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ، يا أَغْنى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ، يا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوادٍ، يا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوفٍ. (٤٦) يا غالِبا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا صانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ، يا خالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ، يا مالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ، يا قاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ، يا رافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ، يا حافِظا غَيْرَ مَحْفُوظٍ، يا ناصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ، يا شاهِداً غَيْرَ غائِبٍ، يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ. (٤٧) يا نُورَ النُّورِ، يا مُنَوِّرَ النُّورِ، يا خالِقَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ النُّورِ، يا مُقَدِّرَ النُّورِ، يا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ، يا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ. (٤٨) يا مَنْ عَطاؤُهُ شَرِيفٌ ، يا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ، يا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ، يا مَنْ إِحْسانُهُ قَدِيمٌ، يا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ، يا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ، يا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ، يا مَنْ عَذابُهُ عَدْلٌ، يا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ، يا مَنْ

فَضْلُهُ عَميمٌ. (٤٩) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُسَهِّلُ، يا مُفَصِّلُ، يا مُبَدِّلُ، يا مُذَلِّلُ، يا مُنَزِّلُ، يا مُنَوِّلُ، يا مُفْضِّلُ، يا مُجْزِلُ، يا مُمْهِلُ، يا مُجْمِلُ. (٥٠) يا مَنْ يَرى وَلا يُرى، يا مَنْ يَخْلُقُ وَلايُخْلَقُ، يا مَنْ يَهْدِي وَلايُهْدى، يا مَنْ يُحْيِي وَلا يُحْيى، يا مَنْ يَسْأَلُ وَلايُسْأَلُ، يا مَنْ يُطْعِمُ وَلايُطْعَمُ، يا مَنْ يُجِيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْهِ، يا مَنْ يَقْضِي وَلا يُقْضى عَلَيْهِ، يا مَنْ يَحْكُمُ وَلا يُحْكَمُ عَلَيْهِ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوا أَحَدٌ. (٥١) يا نِعْمَ الحَسِيبُ، يا نِعْمَ الطَّبِيبُ، يا نِعْمَ الرَّقِيبُ، يا نِعْمَ القَرِيبُ، يا نِعْمَ المُجِيبُ، يا نِعْمَ الحَبِيبُ، يا نِعْمَ الكَفِيلُ، يا نِعْمَ الوَكِيلُ، يا نِعْمَ المَوْلى، يا نِعْمَ النَّصِيرُ. (٥٢) يا سُرُورَ العارِفِينَ، يا مُنى المُحِبِّينَ، يا أَنِيسَ المُرِيدِينَ، يا حَبِيبَ التَّوّابِينَ، يا رازِقَ المُقِلِّينَ، يا رَجاءَ المُذْنِبِينَ، يا قُرَّةَ عَيْنِ العابِدِينَ، يا مُنَفِّسَ عَنِ المَكْرُوبِينَ، يا مُفَرِّجَ عَنِ المَغْمُومِينَ، يا إِلهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ. (٥٣) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا رَبَّنا، يا إِلهَنا، يا سَيِّدَنا، يا مَوْلانا، يا ناصِرَنا، يا حافِظَنا، يا دَلِيلَنا، يا مُعِينَنا، يا حَبِيبَنا، يا طَبِيبَنا. (٥٤) يا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالاَبْرارِ، يا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَالاَخْيارِ، يا رَبَّ الجَنَّةِ وَالنّارِ، يا رَبَّ الصِّغارِ وَالكِبارِ، يا رَبَّ الحُبلاوبِ وَالثِّمارِ، يا رَبَّ الاَنْهارِ وَالاَشْجارِ، يا رَبَّ الصَّحارِي وَالقِفارِ، يا رَبَّ البَرارِي وَالبِحارِ، يا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، يا رَبَّ الاِعْلانِ وَالاِسْرارِ. (٥٥) يا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ، يا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، يا مَنْ بَلَغَتْ إِلى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ، يا مَنْ لاتُحْصِي العِبادُ نِعَمَهُ، يا مَنْ لاتَبْلُغُ الخَلائِقُ شُكْرَهُ، يا مَنْ لاتُدْرِكُ الاَفْهامُ جَلالَهُ، يا مَنْ لاتَنالُ الاَوْهامُ كُنْهَهُ، يا مَنْ العَظَمَةُ وَالكِبْرِياءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لا تَرُدُّ العِبادُ قَضائَهُ، يا مَنْ لا مُلْكَ إِلاّ مُلْكُهُ، يا مَنْ لا عَطاءَ إِلاّ عَطاؤُهُ. (٥٦) يا مَنْ لَهُ المَثَلُ الاَعْلى، يا مَنْ لَهُ الصِّفاتُ العُلْيا، يا مَنْ لَهُ الآخِرَةُ وَالأوّلى، يا مَنْ لَهُ الجَنَّةُ المَأْوى، يا مَنْ لَهُ الاياتُ الكُبْرى، يا مَنْ لَهُ الاَسْماءُ الحُسْنى، يا مَنْ لَهُ الحُكْمُ وَالقَضاءُ، يا مَنْ لَهُ الهَواءُ وَالفَضاءُ، يا مَنْ لَهُ العَرْشُ وَالثَّرى، يا مَنْ لَهُ السَّماواتُ العُلى. (٥٧) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا عَفُوُّ، يا غَفُورُ، يا صَبُورُ، يا شَكُورُ، يا رَؤُوفُ، يا عَطُوفُ، يا مَسْؤُولُ، يا وَدُودُ، يا سُبُّوحُ، يا قُدُّوسُ. (٥٨) يا مَنْ فِي السَّماءِ عَظَمَتُهُ، يا مَنْ فِي الأَرْضِ آياتُهُ، يا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلائِلُهُ، يا مَنْ فِي البِحارِ عَجائِبُهُ، يا مَنْ فِي الجِبالِ خَزائِنُهُ، يا مَنْ يُبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، يا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الاَمْرُ كُلُّهُ، يا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ، يا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، يا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الخَلائِقِ قُدْرَتُهُ. (٥٩) يا حَبِيبَ مَنْ لاحَبِيبَ لَهُ، يا طَبِيبَ مَنْ لا طَبِيبَ لَهُ، يا مُجِيبَ مَنْ لا مُجِيبَ لَهُ، يا شَفِيقَ مَنْ لا شَفِيقَ لَهُ، يا رَفِيقَ مَنْ لا رَفِيقَ لَهُ، يا مُغِيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ، يا دَلِيلَ مَنْ لا دَلِيلَ لَهُ، يا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ، يا راحِمَ مَنْ لا راحِمَ لَهُ، يا صاحِبَ مَنْ لا صاحِبَ لَهُ. (٦٠) يا كافِيَ مَنْ اسْتَكْفاهُ، يا هادِيَ مَنْ اسْتَهْداهُ، يا كالِيَ مَنْ اسْتَكْلاهُ، يا راعِيَ مَنِ اسْتَرْعاهُ، يا شافِيَ مَنْ اسْتَشْفاهُ، يا قاضِيَ مَنِ اسْتَقْضاهُ، يا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْناهُ، يا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفاهُ، يا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْواهُ، يا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلاهُ. (٦١) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا خالِقُ، يا رازِقُ، يا ناطِقُ، يا صادِقُ، يا فالِقُ، يا فارِقُ، يا فاتِقُ، يا راتِقُ، يا سابِقُ، يا سامِقُ . (٦٢) يا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ، يا مَنْ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَالأَنْوارَ، يا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالحَرُورَ، يا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ، يا مَنْ قَدَّرَ الخَيْرَ وَالشَّرَّ، يا مَنْ خَلَقَ المَوْتَ وَالحَياةَ، يا مَنْ

لَهُ الخَلْقُ وَالأمْرُ، يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، يا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ. (٦٣) يا مَنْ يَعْلَمُ مُرادَ المُرِيدِينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، يا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الواهِنِينَ، يا مَنْ يرى بُكاءَ الخائِفِينَ، يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السَّائِلِينَ، يا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ، يا مَنْ لا يُصْلِحُ عَمَلَ المُفْسِدِينَ، يا مَنْ لا يُضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِينَ، يا مَنْ لا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ العارِفِينَ، يا أَجْوَدَ الأجْوَدِينَ. (٦٤) يا دائِمَ البَقاءِ، يا سامِعَ الدُّعاءِ، يا واسِعَ العَطاءِ، يا غافِرَ الخَطاءِ، يا بَدِيعَ السَّماءِ، يا حَسَنَ البَلاءِ، يا جَمِيلَ الثَّناءِ، يا قَدِيمَ السَّناءِ، يا كَثِيرَ الوَفاءِ، يا شَرِيفَ الجَزاءِ. (٦٥) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا سَتَّارُ، يا غَفَّارُ، يا قَهَّارُ، يا جَبَّارُ، يا صَبَّارُ، يا بارُّ، يا مُخْتارُ، يا فَتَّاحُ، يا نَفَّاحُ، يا مُرْتاحُ. (٦٦) يا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي، يا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي، يا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقانِي، يا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنانِي، يا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفانِي، يا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلانِي ، يا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنانِي، يا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدانِي، يا مَنْ آنَسَنِي وَآوانِي، يا مَنْ أَماتَنِي وَأَحْيانِي. (٦٧) يا مَنْ يُحِقُّ الحَقَّ بِكَلِماتِهِ، يا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ، يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ، يا مَنْ لاتَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إِلاّ بِإِذْنِهِ، يا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، يا مَنْ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، يا مَنْ لا رادَّ لِقَضائِهِ، يا مَنْ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لأمْرِهِ، يا مَنْ السَّماواتُ مَطْوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ، يا مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ. (٦٨) يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ مِهاداً، يا مَنْ جَعَلَ الجِبالَ أَوْتاداً، يا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِراجا، يا مَنْ جَعَلَ القَمَرَ نُوراً، يا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِباساً، يا مَنْ جَعَلَ النَّهارَ مَعاشا، يا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُباتا، يا مَنْ جَعَلَ السَّماء بِناءً، يا مَنْ جَعَلَ الأشْياءَ أَزْواجاً، يا مَنْ جَعَلَ النّارَ مِرْصاداً. (٦٩) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا سَمِيعُ، يا شَفِيعُ، يا رَفِيعُ، يا مَنِيعُ، يا سَرِيعُ، يا بَدِيعُ، يا كَبِيرُ، يا قَدِيرُ، يا خَبِيرُ، يا مُجِيرُ. (٧٠) يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يا حَيّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ، يا حَيُّ الَّذِي لا يُشارِكُهُ حَيٌّ، يا حَيُّ الَّذِي لايَحْتاجُ إِلى حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ، يا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الحَياةَ مِنْ حَيٍّ، يا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي المَوْتى، يا حَيُّ ياقَيُّومُ لاتَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلانَوْمٌ. (٧١) يا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لايُنْسى، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفى، يا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لا تُعَدُّ، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يَزُولُ، يا مَنْ لَهُ ثَناءٌ لا يُحْصى، يا مَنْ لَهُ جَلالٌ لا يُكَيَّفُ، يا مَنْ لَهُ كَمالٌ لا يُدْرَكُ، يا مَنْ لَهُ قَضاءٌ لا يُرَدُّ، يا مَنْ لَهُ صِفاتٌ لا تُبَدَّلُ، يا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لا تُغَيَّرُ. (٧٢) يا رَبَّ العالَمِينَ، يا مالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يا غايَةَ الطَّالِبِينَ، يا ظَهْرَ اللاّجِئِينَ، يا مُدْرِكَ الهارِبِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ التَّوّابِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ، يا مَنْ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ، يا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالمُهْتَدِينَ. (٧٣) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا شَفِيقُ، يا رَفِيقُ، يا حَفِيظُ ، يا مُحِيطُ، يا مُقِيتُ، يا مُغِيثُ، يا مُعِزُّ، يا مُذِلُّ، يا مُبْدِئُ، يا مُعِيدُ. (٧٤) يا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلا ضِدٍّ، يا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ، يا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلا عَيْبٍ، يا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلا كَيْفٍ، يا مَنْ هُوَ قاضٍ بِلا حَيْفٍ، يا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزِيرٍ، يا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلا ذُلٍّ، يا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقْرٍ، يا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلا عَزْلٍ، يا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلا شَبِيهٍ. (٧٥) يا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذّاكِرِينَ، يا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلْشّاكِرِينَ، يا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحامِدِينَ، يا مَنْ طاعَتُهُ نَجاةٌ لِلْمُطِيعِينَ، يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ، يا مَنْ سَبِيلُهُ واضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ، يا مَنْ آياتُهُ بُرْهانٌ

لِلنَّاظِرِينَ، يا مَنْ كِتابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ، يا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالعاصِينَ، يا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ. (٧٦) يا مَنْ تَبارَكَ اسْمُهُ، يا مَنْ تَعالى جَدُّهُ، يا مَنْ لا إِلهَ غَيْرُهُ، يا مَنْ جَلَّ ثَناؤُهُ، يا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُهُ، يا مَنْ يَدُومُ بَقاؤُهُ، يا مَنْ العَظَمَةُ بَهاؤُهُ، يا مَنْ الكِبْرِياءُ رِداؤُهُ، يا مَنْ لاتُحصَى آلاؤُهُ، يا مَنْ لا تُعَدُّ نَعْماؤُهُ. (٧٧) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُعِينُ، يا أَمِينُ، يا مُبِينُ، يا مَتِينُ، يا مَكِينُ، يا رَشِيدُ، يا حَمِيدُ، يا مَجِيدُ، يا شَدِيدُ، يا شَهِيدُ. (٧٨) يا ذا العَرْشِ المَجِيدِ، يا ذا القَوْلِ السَّدِيدِ، يا ذا الفِعْلِ الرَّشِيدِ، يا ذا البَطْشِ الشَّدِيدِ، يا ذا الوَعْدِ وَالوَعِيدِ، يا مَنْ هُوَ الوَلِيُّ الحَمِيدُ ، يا مَنْ هُوَ فَعّالٌ لِما يُرِيدُ، يا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيٍّ شَهِيدٌ، يا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلاّمٍ لِلْعَبِيدِ. (٧٩) يا مَنْ لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَزِيرَ، يا مَنْ لا شَبِيهَ لَهُ وَلا نَظِيرَ، يا خالِقَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ المُنِيرِ، يا مُغْنِيَ البائِسِ الفَقِيرِ، يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يا راحِمَ الشَّيْخِ الكَبِيرِ، يا جابِرَ العَظْمِ الكَسِيرِ، يا عِصْمَةَ الخائِفِ المُسْتَجِيرِ، يا مَنْ هُوَ بِعِبادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ، يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٨٠) يا ذا الجُودِ وَالنِّعَمِ، يا ذا الفَضْلِ وَالكَرَمِ، يا خالِقَ اللَّوحِ وَالقَلَمِ، يا بارِيَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ، يا ذا البَأْسِ وَالنِّقَمِ، يا مُلْهِمَ العَرَبِ وَالعَجَمِ، يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ، يا عالِمَ السِرِّ وَالهِمَمِ، يا رَبَّ البَيْتِ وَالحَرَمِ، يا مَنْ خَلَقَ الاَشْياءَ مِنَ العَدَمِ. (٨١) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا فاعِلُ، يا جاعِلُ، يا قابِلُ، يا كامِلُ، يا فاصِلُ، يا واصِلُ، يا عادِلُ، يا غالِبُ، يا طالِبُ، يا واهِبُ. (٨٢) يا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ، يا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ، يا مَنْ جادَ بِلُطْفِهِ، يا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ، يا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ، يا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ، يا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ، يا مَنْ تَجاوَزَ بِحِلْمِهِ، يا مَنْ دَنا فِي عُلُوِّهِ، يا مَنْ عَلا فِي دُنُوِّهِ. (٨٣) يا مَنْ يَخْلُقُ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَفْعَلُ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشاءُ، يا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الأَرْحامِ ما يَشاءُ، يا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ.

(٨٤) يا مَنْ لَمْ يَتَّخِذ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً، يا مَنْ لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً، يا مَنْ جَعَلَ المَلائِكَةِ رُسُلاً، يا مَنْ جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً، يا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَراراً، يا مَنْ خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَراً، يا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً، يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، يا مَنْ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

(٨٥) اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا أَوَّلُ، يا آخِرُ، يا ظاهِرُ، يا بَرُّ، يا حَقُّ، يا فَرْدُ، يا وِتْرُ، يا صَمَدُ، يا سَرْمَدُ. (٨٦) يا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ، يا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ، يا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ، يا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ، يا أَعْلى مَحْمُودٍ حُمِدَ، يا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ، يا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ، يا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ، يا أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ سُئِلَ، يا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

(٨٧) يا حَبِيبَ الباكِينَ، يا سَيِّدَ المُتَوَكِّلِينَ، يا هادِيَ المُضِلِّينَ، يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، يا أَنِيسَ الذّاكِرِينَ، يا مَفْزَعَ المَلْهُوفِينَ، يا مُنْجِيَ الصّادِقِينَ، يا أَقْدَرَ القادِرِينَ، يا أَعْلَمَ العالِمِينَ، يا إِلهَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ. (٨٨) يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ، يا مَنْ لاتَحْوِيهِ الفِكَرُ، يا مَنْ لايُدْرِكُهُ بَصَرٌ، يا مَنْ

لايَخفى عَلَيهِ أثرٌ، يا رازِقَ البَشرِ، يا مُقدِّرَ كلِّ قدرٍ. (٨٩) اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا حافِظُ، يا بارِئُ، يا ذارِئُ، يا باذِخُ، يا فارِجُ، يا فاتِحُ، يا كاشِفُ، يا ضامِنُ، يا آمِرُ، يا ناهِي. (٩٠) يا مَنْ لايَعْلَمُ الغَيْبَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ يَصْرِفُ السُّوءَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لايَخْلُقُ الخلْقَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لايَغْفِرُ الذَّنْبَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لايُتِمُّ النِّعْمَةَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لايُنَزِّلُ الغَيْثَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لايَبْسُطُ الرِّزْقَ إلاّ هُوَ، يا مَنْ لايُحْيِي المَوْتى إلاّ هُوَ. (٩١) يا مُعِينَ الضُّعَفاءِ، يا صاحِبَ الغُرَباءِ، يا ناصِرَ الأَوْلِياءِ، يا قاهِرَ الأَعْداءِ، يا رافِعَ السَّماءِ، يا أَنِيسَ الأَصْفِياءِ، يا حَبِيبَ الأَتْقِياءِ، يا كَنْزَ الفُقَراءِ، يا إلهَ الأَغْنِياءِ، يا أَكْرَمَ الكُرَماءِ. (٩٢) يا كافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يا قائِماً عَلى كُلِّ شَيْءٍ ، يا مَنْ لا يَشْبِهُهُ شَيْءٍ ، يا مَنْ لايَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٍ ، يا مَنْ لايَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٍ ، يا مَنْ لا يَنْقُصُ مِنْ خَزائِنِهِ شَيْءٍ ، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٍ ، يا مَنْ لايَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٍ ، يا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ، يا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ. (٩٣) اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُكْرِمُ، يا مُطْعِمُ، يا مُنْعِمُ، يا مُعْطِي، يا مُغْنِي، يا مُقْنِي، يا مُفْنِي، يا مُحْيِي، يا مُرْضِي، يا مُنْجِي. (٩٤) يا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ، يا إلهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، يا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصانِعَهُ، يا بارِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَخالِقَهُ، يا قابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَباسِطَهُ، يا مُبْدِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ، يا مُنْشِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ، يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ، يا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ، يا خالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوارِثَهُ. (٩٥) يا خَيْرَ ذاكِرٍ وَمَذْكُورٍ، يا خَيْرَ شاكِرٍ وَمَشْكُورٍ، يا خَيْرَ حامِدٍ وَمَحْمُودٍ، يا خَيْرَ شاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، يا خَيْرَ داعٍ وَمَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجابٍ، يا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنِيسٍ، يا خَيْرَ صاحِبٍ وَجَلِيسٍ، يا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ، يا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ. (٩٦) يا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعاهُ مُجِيبٌ، يا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطاعَهُ حَبِيبٌ، يا مَنْ هُوَ إلى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجاهُ كَرِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصاهُ حَلِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ ، يا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ، يا مَنْ هُوَ فِي إحْسانِهِ قَدِيمٌ، يا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرادَهُ عَلِيمٌ.

(٩٧) اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يا مُسَبِّبُ، يا مُرَغِّبُ، يا مُقَلِّبُ، يا مُعَقِّبُ، يا مُرَتِّبُ، يا مُخَوِّفُ، يا مُحَذِّرُ، يا مُذَكِّرُ، يا مُسَخِّرُ، يا مُغَيِّرُ. (٩٨) يا مَنْ عِلْمُهُ سابِقٌ، يا مَنْ وَعْدُهُ صادِقٌ، يا مَنْ لُطْفُهُ ظاهِرٌ، يا مَنْ أَمْرُهُ غالِبٌ، يا مَنْ كِتابُهُ مُحْكَمٌ، يا مَنْ قَضاؤُهُ كائِنٌ، يا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ، يا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ، يا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ، يا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

(٩٩) يا مَنْ لايَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يا مَنْ لايَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ، يا مَنْ لا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ، يا مَنْ لا يُغْلِطُهُ سُؤالٌ عَنْ سُؤالٍ، يا مَنْ لايَحْجُبُهُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ ، يا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إلْحاحُ المُلِحِّينَ، يا مَنْ هُوَ غايَةُ مُرادِ المُرِيدِينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى هِمَمِ العارِفِينَ، يا مَنْ هُوَ مُنْتَهى طَلَبِ الطّالِبِينَ، يا مَنْ لا يَخْفى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي العالَمِينَ.

(١٠٠) يا حَلِيماً لا يَعْجَلُ، يا جَواداً لا يَبْخَلُ، يا صادِقاً لا يُخْلِفُ، يا وَهّاباً لا يَمَلُّ، يا قاهِراً لا يُغْلَبُ، يا عَظِيماً لا يُوصَفُ، يا عَدْلاً لا يَحِيفُ، يا غَنِيّاً لا يَفْتَقِرُ، يا كَبِيراً لا يَصْغَرُ، يا حافِظاً لا يَغْفَلُ سُبْحانَكَ، يا لا إلهَ إلاّ أَنْتَ الغَوْثَ الغَوْثَ خَلِّصْنا مِنَ النّارِ يارَبِّ ﴾.

﴿ دعاء الجوشن الصغير ﴾

قالَ الشيخ عباس القمي رَحِمَهُ الله وقد ذُكِرَ لهذا الدعاء في الكتب المعتبرة شرح أطول، وفضل أكثر ممّا ذُكِرَ لدعاء الجوشن الكبير.

وقال الكفعمي في هامش كتاب البلد الامين: هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة، دعا به الكاظم عليه السلام وقد هم موسى الهادي العباسي بقتله فرأى عليه السلام جده النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في المنام فاخبره بان الله تعالى سيقضي على عدوه، وأورد السيد ابن طاووس هذا الدعاء في كتاب (مهج الدعوات) وتختلف نسختا الدعاء عَن بعضهما، ونحن نأتي به طبقاً لكتاب (البلد الامين) للكفعمي رَحِمَهُ الله وهو هذا الدعاء:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِلهي كَمْ مِنْ عَدوٍّ انْتَضى عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِهِ، وَشَحَذَ لي ظُبَةَ مِدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لي شَبا حَدِّهِ، وَدافَ لي قَواتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ إِلَيَّ صَوائِبَ سِهامِهِ وَلَمْ تَنَمْ عَنّي عَيْنُ حِراسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَني المَكْرُوهُ، وَيُجَرِّعَني ذُعافَ مَرارَتِهِ نَظَرْتَ إِلى ضَعْفي عَنْ احْتِمالِ الفَوادِحِ وعَجْزِي عَنِ الانْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَني بِمُحارَبَتِهِ، وَوَحْدَتي فِي كَثيرٍ مِمَّنْ ناواني وَأَرْصَدَ لي فِيما لَمْ أَعْمِلْ فِكْري فِي الارْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ فَأَيَّدْتَني بِقُوَّتِكَ وَشَدَدْتَ أَزْرِي بِنُصْرَتِكَ وَفَلَلْتَ لِي حَدَّهُ، وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ وَأَعْلَيْتَ كَعْبي عَلَيْهِ، وَوَجَّهْتَ ماسَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكائِدِهِ إِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ، وَلَمْ تَبْرُدْ حَزازاتُ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلى أَنامِلِهِ، وَأَدْبَرَ مُوَلِّيا قَدْ أَخْفَقَتْ سَراياهُ، فَلَكَ الحَمْدُ ياربِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهي وَكَمْ مِنْ باغٍ بَغاني بِمَكائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي أَشْراكَ مَصائِدِهِ، وَوَكَّلَ بي تَفَقُّدَ رِعايَتِهِ، وَأَضْباءَ إِلَيَّ إِضْباءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ، انْتِظاراً لانْتِهازِ فُرْصَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ بَشاشَةَ المَلَقِ، وَيُبْسُطُ وَجْها غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ، وَقُبْحَ ما انْطَوى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ، وَأَصْبَحَ مُجْلِباً لِي فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لأُمِّ رَأْسِهِ، وَأَتَيْتَ بُنْيانَهُ مِنْ أَساسِهِ، فَصَرَعْتَهُ فِي زُبْيَتِهِ وَرَدَّيْتَهُ فِي مَهْوى حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقا لِتُرابِ رِجْلِهِ، وَشَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ، وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ، وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَذَكَّيْتَهُ بِمَشاقِصِهِ، وَكَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَرَبَقْتَهُ بِنَدامَتِهِ، وَفَسَأْتَهُ بِحَسْرَتِهِ فاسْتَخْذَأَ وَتَضائَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِهِ ذَلِيلاً مأسُوراً فِي رِبَقِ حِبالَتِهِ الَّتِي كانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرانِي فِيها يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كِدْتُ ياربِّ لَوْلا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي ماحَلَّ بِساحَتِهِ، فَلَكَ

الحَمْدُ ياربِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لايَعْجَلُ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ولآلآئكَ مِنَ الذّاكِرِينَ. إلهِي وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ وعَدُوٍّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ، وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسانِهِ، ووَخَزَنِي بِمُوقِ عَيْنِهِ، وَجَعَلَنِي غَرَضاً لِمَرامِيهِ وَقَلَّدَنِي خِلالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ، نادَيْتُكَ ياربِّ مُسْتَجِيراً بِكَ، واثِقاً بِسُرْعَةِ إِجابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلى مالَمْ أَزَلْ أَتعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِكَ، عالِماً أَنَّهُ لا يُضْطَهَدُ مَنْ آوى إِلى ظِلِّ كَنَفِكَ، وَلَنْ تَقْرَعَ الحَوادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلى مَعْقِلِ الاِنْتِصارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ ياربِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلآلآئِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَم مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَها، وَسَّماءِ نِعْمَةٍ مَطَرْتَها ، وَجداوِلَ كَرامَةٍ أَجْرَيْتَها، وَأَعْيُنِ أَحْداثٍ طَمَسْتَها، وَناشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها، وَجُنَّةِ عافِيَةٍ أَلْبَسْتَها، وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها، وَأُمُورٍ جارِيَةٍ قَدَّرْتَها، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَها، وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَها، فَلَكَ الحَمْدُ ياربِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلآلآئِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ.

إِلهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ كَسْرِ إِمْلاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فادِحَةٍ حَوَّلْتَ، وَمِن صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّةٍ أَرَحْتَ، لاتُسْأَلُ عَمّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، وَلا يَنْقُصُكَ ماأَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِيحَ بابُ فَضْلِكَ فَما أَكْدَيْتَ، أَبَيْتَ إِلاّ إِنْعاماً وَامْتِناناً، وَإِلاّ تَطَوُّلاً ياربِّ وَإِحْساناً، وَأَبَيْتُ إِلاّ انْتِهاكاً لِحُرُماتِكَ، وَاجْتِراً عَلى مَعاصِيكَ، وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطاعَةً لِعَدُوِّي وَعَدُوِّكَ، وَلَمْ يَمْنَعْكَ يا إِلهِي وَناصِرِي إِخْلالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِتْمامِ إِحْسانِكَ، وَلا حَجَزَنِي ذلِكَ عَنْ إِرْتِكابِ مَساخِطِكَ. اللّهُمَّ وَهذا مَقامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي أَداءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ، وَجَمِيلِ عادَتِكَ عِنْدَهُ، وَإِحْسانِكَ إِلَيْهِ، فَهَبْ لِي يا إِلهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ ما أُرِيدُهُ إِلى رَحْمَتِكَ، وَأَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلى مَرْضاتِكَ، وَآمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ، بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَلَكَ الحَمْدُ ياربِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلالائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ. إِلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ المَوْتِ، وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ، وَالنَّظَرِ إِلى ماتَقْشَعِرُّ مِنْهُ الجُلُودُ، وَتَفْزَعُ لَهُ القُلُوبُ، وَأَنا فِي عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الحَمْدُ ياربِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ

عَلى مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ واجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلآلآئِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ. إلهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ سَقِيماً مُوجِعاً فِي أَنَّةٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ لايَجِد لا مَحِيصاً وَلا يُسِيغُ طَعاماً وَلا شَراباً وَأَنا فِي صِحَّةٍ مِنَ البَدَنِ وَسَلامَةٍ مِنَ العَيْشِ كُلُّ ذلِكَ مِنْكَ، فَلَكَ الحَمْدُ يارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ واجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلآلآئِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ. إلهِي وَكَم مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ خائِفاً مَرْعُوباً مُشْفِقا وَجِلاً هارِبا طَرِيداً مُنْجَحِراً فِي مَضِيقٍ وَمَخْبَأَةٍ مِنَ المَخابِي قَدْ ضاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِرُحْبِها، لايَجِدُ حِيلَةً وَلا مَنْجى، وَلا مَأْوى، وَأَنا فِي أَمْنٍ وَطَمْأَنِينَةٍ وَعافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الحَمْدُ يارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلآلآئِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ.

إلهِي وَسَيِّدِي وَكَم مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ مَغْلُولاً مُكَبَّلاً فِي الحَدِيدِ بِأَيْدِي العُداةِ لا يَرْحَمُونَهُ، فَقِيداً مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ اخوانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ ساعَةٍ بِأَيِّ قَتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، وَأَنا فِي عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الحَمْدُ يارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلآلآئِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ.

إلهِي وَكَم مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ يُقاسِي الحَرْبَ وَمُباشَرَةَ القِتالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الأَعْداء مِنْ كُلِّ جانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّماحِ وَآلَةِ الحَرْبِ، يَتَقَعْقَعُ فِي الحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لا يَعْرِفُ حِيلَةً، وَلا يَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أُدْنِفَ بِالجِراحاتِ، وَمُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنابِكِ وَالأَرْجُلِ، يَتَمَنَّى شُرْبَةً مِنْ ماءٍ أَوْ نَظْرَةً إلى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لا يَقْدِرُ عَلَيْها، وَأَنا فِي عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الحَمْدُ يارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلآلآئِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ.

إلهِي وَكَم مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُماتِ البِحارِ وَعَواصِفِ الرِّياحِ وَالأَهْوالِ وَالأَمْواجِ، يَتَوَقَّعُ الغَرَقَ وَالهَلاكَ، لا يَقْدِرُ عَلى حِيلَةٍ، أَوْ مُبْتَلى بِصاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرْقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ، وَأَنا فِي عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الحَمْدُ يارَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، وَلآلآئِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ.

إلهِي وَكَم مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ مُسافِراً شاخِصا عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُتَحَيِّراً فِي المَفاوِزِ، تائِهاً مَعَ الوُحُوشِ وَالبَهائِمِ وَالهَوامِّ، وَحِيداً فَرِيداً لايَعْرِفُ حِيْلَةً وَلايَهْتَدِي سَبِيلاً، أَوْ مُتَأَذِّياً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ

غَيْرِهِ مِنَ الشَدائِدِ مِمّا أَنا مِنْهُ خِلْوٌ فِي عافِيَةٍ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الحَمْدُ ياربِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، ولآلآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إلهِي وَسَيِّدِي وَكَم مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ فَقِيراً عائِلاً عارِياً مُمْلِقاً مُخْفِقاً مَهْجُوراً جائِعاً ظَمْآنَ، يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ، أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ عِبادَةً لَكَ، مَغْلُولاً مَقْهُوراً قَدْ حَمَلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ العَناءِ وَشِدَّةِ العُبُودِيَّةِ، وَكُلْفَةِ الرِّقِّ، وَثِقْلَ الضَّرِيبَةِ، أَوْ مُبْتَلىً بِبَلاءٍ شَدِيدٍ لاقِبَلَ لَهُ إِلاّ بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَأَنا المَخْدُومُ المُنَعَّمُ المُعافى المُكَرَّمُ فِي عافِيَةٍ مِمّا هُوَ فِيهِ، فَلَكَ الحَمْدُ ياربِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، ولآلآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضا سَقِيما مُدْنِفا عَلى فُرُشِ العِلَّةِ وَفِي لِباسِها يَتَقَلَّبُ يَمِينا وَشِمالاً لا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعامِ وَلا مِنْ لَذَّةِ الشَّرابِ، يَنْظُرُ إِلى نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَأَنا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ العابِدِينَ، وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، ولآلآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ ياأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ، وَأَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ المَوْتِ فِي أَعْوانِهِ يُعالِجُ سَكَراتِ المَوْتِ وَحِياضَهُ، تَدُورُ عَيْناهُ يَمِينا وَشِمالاً يَنْظُرُ إِلى أَحِبّائِهِ وَأَوِدّائِهِ وَأَخِلائِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الكَلامِ، وَحُجِبَ عَنِ الخِطابِ، يَنْظُرُ إِلى نَفْسِهِ حَسْرَةً لايَسْتَطِيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَأَنا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، ولآلآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ فِي مَضائِقِ الحُبُوسِ وَالسُّجُونِ وَكُرَبِها وَذُلِّها وَحَدِيدِها يَتَداوَلُهُ أَعْوانُها وَزَبانِيَتُها فَلا يَدْرِي أَيُّ حالٍ يُفْعَلُ بِهِ، وَأَيُّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ العَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الحَياةِ يَنْظُرُ إِلى نَفْسِهِ حَسْرَةً لايَسْتَطِيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَأَنا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ العابِدِينَ، وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، ولآلآئِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سَيِّدي وَمَوْلايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ القَضاءُ، وَأَحْدَقَ بِهِ البَلاءُ وَفارَقَ أَوِدَّائَهُ وَأَحِبَّائَهُ وَأَخِلائَهُ، وَأَمْسى أَسيراً حَقيراً ذَليلاً في أَيْدي الكُفّارِ وَالأَعْداءِ يَتَداوَلُونَهُ يَميناً وَشِمالاً قَدْ حُصِرَ في المَطاميرِ، وَثُقِّلَ بِالحَديدِ، لا يَرى شَيْئاً مِنْ ضِياءِ الدُّنْيا وَلا مِنْ رَوْحِها، يَنْظُرُ إِلى نَفْسِهِ حَسْرَةً لايَسْتَطيعُ لَها ضُرّاً وَلا نَفْعاً وَأَنا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لايُغْلَبُ، وَذي أَناةٍ لا يَعْجَلُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لَكَ مِنَ العابِدينَ، وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلآلآئِكَ مِنَ الذّاكِرينَ، وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ .

وَعِزَّتِكَ ياكَريمُ لأَطْلُبَنَّ مِمّا لَدَيْكَ، وَلالِحَّنَّ عَلَيْكَ، وَلامُدَّنَ يَدَي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِها إِلَيْكَ يارَبِّ فَبِمَنْ أَعُوذُ، وَبِمَنْ أَلُوذُ، لا أَحَدَ لي إِلاّ أَنتَ، أَفَتَرُدَّني وَأَنْتَ مُعَوَّلي وَعَلَيْكَ، مُتَّكَلي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي وَضَعْتَهُ عَلى السَّماءِ فاسْتَقَلَّتْ وَعَلى الأَرْضِ فاسْتَقَرَّتْ، وَعَلى الجِبالِ فَرَسَتْ وَعَلى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلى النَّهارِ فاسْتَنارَ، أَنْ تُصَلِّي عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لي حَوائِجي كُلَّها، وَتَغْفِرَ لي ذُنُوبي كُلَّها صَغيرَها وَكَبيرَها، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ ماتُبَلِّغُني بِهِ شَرَفَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

مَوْلايَ بِكَ اسْتَعَنْتَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنّي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْني، وَأَغْنِني بِطاعَتِكَ عَنْ طاعَةِ عِبادِكَ، وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَانْقُلْني مِنْ ذُلِّ الفَقْرِ إِلى عِزِّ الغِنى، وَمِنْ ذُلِّ المَعاصِي إِلى عِزِّ الطّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَني عَلى كَثيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَماً، لا بِإِسْتِحْقاقٍ مِنّي. إِلهي فَلَكَ الحَمْدُ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ، وَلالائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ ﴾.

ثُمَ أسجد وقل: ﴿ سَجَدَ وَجْهِي الذَّليلُ لِوَجْهِكَ العَزيزُ الجَليلِ، سَجَدَ وَجْهِي البالِي الفانِي لِوَجْهِكَ الدائِمِ الباقِي، سَجَدَ وَجْهِي الفَقيرُ لِوَجْهِكَ الغَنِيِّ الكَبيرِ، سَجَدَ وَجْهِي وَسَمْعِي وَبَصَري وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي وَما أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنّي للهِ رَبِّ العالَمينَ. اللّهُمَّ عُدْ عَلى جَهْلِي بِحِلْمِكَ، وَعَلى فَقْري بِغِناكَ، وَعَلى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطانِكَ، وَعَلى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ، وَعَلى خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلى ذُنُوبِي وَخَطايايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يارَحمنُ يارَحِيمُ. اللّهُمَّ إِنِّي أَدْراءُ بِكَ فِي نَحْرِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكْفِنيهِ بِما كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيائَكَ وَأَوْلِيائَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصالِحِي عِبادِكَ مِنْ فَراعِنَةِ خَلْقِكَ، وَطُغاةِ عُداتِكَ، وَشَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكيلُ ﴾.

﴿ دعاء السيفي الصغير ﴾

المعروف بـ : دعاء قاموس القدرة

قالَ الشيخ عباس القمي رَحِمَهُ في كتابه (مفاتيح الجنان) ذكره الشيخ الأجل ثقة الاسلام النوري عطر الله مرقده في الصحيفة الثانية العلوية وقال: إنّ لهذا الدعاء في كلمات أرباب الطّلسمات والتسخيرات شرح غريب، وقد ذكروا له آثاراً عجيبة، ولم أروي ما ذكروه لعدم اعتمادي عليه ولكن أورد أصل الدعاء تسامحا في أدلة السنن وتأسّيا بالعلماء الاعلام، وهو هذا الدعاء:

بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم

﴿ رَبِّ أَدْخِلْني فِي لُجَّةِ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ وَطَمْطامِ يَمِّ وَحْدانِيَّتِكَ وَقَوِّني بِقُوَّةِ سَطْوَةِ سُلْطانِ فَرْدانِيَّتِكَ حَتَّى أَخْرُجَ إلى فَضاءِ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفِي وَجْهي لَمَعاتُ بَرْقِ القُرْبِ مِنْ آثارِ حِمايَتِكَ مَهِيباً بِهَيْبَتِكَ عَزِيزاً بِعِنايَتِكَ مُتَجَلِّلاً مُكَرَّماً بِتَعْلِيمِكَ وَتَزْكِيَتِكَ، وَأَلْبِسْني خِلَعَ العِزَّةِ وَالقَبُولِ وَسَهِّلْ لِي مَناهِجَ الوُصْلَةِ وَالوُصُولِ وَتَوِّجْني بِتاجِ الكَرامَةِ وَالوَقارِ وَأَلِّفْ بَيْني وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ فِي دارِ الدُّنْيا وَدارِ القَرارِ وَارْزُقْني مِنْ نُورِ اسْمِكَ هَيْبَةً وَسَطْوَةً تَنْقادُ لِيَ القُلُوبُ وَالأَرْواحُ وَتَخْضَعُ لَدَيَّ النُّفُوسُ وَالأَشْباحُ، يامَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ الجَبابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَدَيْهِ أَعْناقُ الاكاسِرَةِ لامَلْجَأَ وَلامَنْجاً مِنْكَ إلاّ إِلَيْكَ وَلا إعانَةَ إلاّ بِكَ وَلا اتِّكاءَ إلاّ عَلَيْكَ، إدْفَعْ عَنِّي كَيْدَ الحاسِدِينَ وَظُلُماتِ شَرِّ المُعانِدِينَ وَارْحَمْني تَحْتَ سُرادِقاتِ عَرْشِكَ يا أَكْرَماءَ الاكْرَمِينَ. أَيِّدْ ظاهِري فِي تَحْصِيلِ مَراضِيكَ وَنَوِّرْ قَلْبِي وَسِرِّي بِالاطِّلاعِ عَلى مَناهِجِ مَساعِيكَ، إلهِي كَيْفَ أَصْدُرُ عَنْ بابِكَ بِخَيْبَةٍ مِنْكَ وَقَدْ وَرَدْتُهُ عَلى ثِقَةٍ بِكَ ؟ وَكَيْفَ تُؤْيِسُني مِنْ عَطائِكَ وَقَدْ أَمَرْتَني بِدُعائِكَ ؟ وَها أَنا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ مُلْتَجِئٌ إِلَيْكَ باعِدْ بَيْني وَبَيْنَ أَعْدائِي كَما باعَدْتَ بَيْنَ أَعْدائِي، إخْتَطِفْ أَبْصارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَجَلالِ مَجْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ المُعْطِي جَلائِلَ النِّعَمِ المُكَرَّمَةِ لِمَنْ ناجاكَ بِلَطائِفِ رَحْمَتِكَ، ياحَيُّ ياقَيُّومُ ياذا الجَلالِ وَالاكْرامِ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا وَنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ﴾.

﴿ دعاء مكارم الأخلاق ﴾

﴿ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيماني أَكْمَلَ الايمانِ وَاجْعَلْ يَقِيني أَفْضَلَ اليَقِينِ وَانْتَهِ بِنِيَّتِي إِلى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلى أَحْسَنِ الاعْمالِ، اللّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي وَصَحِّحْ بِما عِنْدَكَ يَقِيني وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ ما فَسَدَ مِنِّي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِني ما يَشْغَلُني الاهْتِمامُ بِهِ وَاسْتَعْمِلْني بِما

تَسْأَلُنِي غداً عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيما خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأَغْنِنِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلا تَفْتِنِّي بِالّنَظَرِ وَأَعِزَّنِي وَلا تَبْتَلِيَنِي بِالكِبْرِ وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلاتُفْسِدْ عِبادَتِي بِالعُجْبِ وَأَجْرِ لِلْناسِ عَلى يَدَيَّ الخَيْرَ وَلا تَمْحَقْهُ بِالمَنِّ وَهَبْ لِي مَعالِيَ الاَخْلاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الفَخْرِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلاّ حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَها وَلا تُحْدِثْ لِي عِزّاً ظاهِراً إِلاّ أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً باطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِها، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتِّعْنِي بِهُدىً صالِحٍ لا اسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةِ حَقٍّ لا أَزِيغُ عَنْها وَنِيَّةِ رُشْدٍ لا أَشُكُّ فِيها، وَعَمِّرْنِي ما كانَ عُمْرِي بِذْلَةً فِي طاعَتِكَ فَإِذا كانَ عُمْرِي مَرْتَعاً لِلْشَّيْطانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ، اللّهُمَّ لاتَدَعْ خَصْلَةً تُعابُ مِنِّي إِلاّ أَصْلَحْتَها وَلا عائِبَةً أُؤَنَّبُ بِها إِلاّ أَحْسَنْتَها وَلا أُكْرُومَةً فِيَّ ناقِصَةً إِلاّ أَتْمَمْتَها ! اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بُغْضَةِ أَهْلِ الشَّنآنِ المَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلَ البَغْيِ المَوَدَّةَ وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ الصَّلاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَداوَةِ الاَدْنَيْنَ الوَلايَةَ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الأَرْحامِ المَبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلانِ الاَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ المُدارِينَ تَصْحِيحَ المِقَةِ وَمِنْ رَدِّ المُلابِسِينَ كَرَمَ العِشْرَةِ وَمِنْ مَرارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلاوَةَ الاَمَنَةِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَداً عَلى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِساناً عَلى مَنْ خاصَمَنِي وَظَفَراً بِمَنْ عانَدَنِي، وَهَبْ لِي مَكْراً عَلى مَنْ كايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلى مَنْ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَلامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفِّقْنِي لِطاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي وَمُتابَعَةِ مَنْ أَرْشَدَنِي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لاَنْ أُعارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالبَذْلِ وَأُكافِيَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ وَأُخالِفَ مَنْ اغْتابَنِي إِلى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الحَسَنَةَ وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ المُتَّقِينَ فِي بَسْطِ العَدْلِ وَكَظْمِ الغَيْظِ وَإِطْفاءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الفُرْقَةِ وَإِصْلاحِ ذاتِ البَيْنِ وَإِفْشاءِ العارِفَةِ وَسَتْرِ العائِبَةِ وَلِينِ العَرِيكَةِ وَخَفْضِ الجَّناحِ وَحُسْنِ السِّيرَةِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ المُخالَقَةِ وَالسَّبْقِ إِلى الفَضِيلَةِ وَإِيْثارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالاِفْضالِ عَلى غَيْرِ المُسْتَحِقِّ وَالقَوْلِ بِالحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتِقْلالِ الخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَأَكْمِلْ ذلِكَ لِي بِدَوامِ الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الجَّماعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ البِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِي الرَّأْيِ المُخْتَرَعِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذا كَبِرْتُ وَأَقْوى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذا نَصِبْتُ، وَلا تَبْتَلِيَنِي بِالكَسَلِ عَنْ عِبادَتِكَ وَلا العَمى عَنْ سَبِيلِكَ وَلا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلافِ مَحَبَّتِكَ وَلا مُجامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلا مُفارَقَةِ مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الحاجَةِ

وَأتضرَّعُ إلَيْكَ عِنْدَ المَسْكَنَةِ وَلاتَفتِنّي بالاِسْتِعانَةِ بِغَيْرِكَ إذا اضْطُرِرْتُ وَلا بِالخُضُوعِ بِسُؤالِ غَيْرِكَ إذا افْتَقَرْتُ وَلا بِالتَّضَرُّعِ إلى مَنْ دُونَكَ إذا رَهِبْتُ، فَأَسْتَحِقَّ بِذلِكَ خِذْلانَكَ وَمَنْعَكَ وَإعْراضَكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ. اللّهُمَّ اجْعَلْ ما يُلْقِى الشَّيْطانُ فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنِّي وَالتَّظَنِّي وَالحَسَدِ ذِكْراً لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّراً فِي قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيراً عَلى عَدُوِّكَ، وَما أَجْرى عَلى لِسانِي مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ أَوْ هَجْرٍ أَوْ شَتْمِ عِرْضٍ أَوْ شَهادَةِ باطِلٍ أَوْ اغْتِيابِ مُؤْمِنٍ غائِبٍ أَوْ سَبِّ حاضِرٍ وَما أَشْبَهَ ذلِكَ نُطْقاً بِالحَمْدِ لَكَ وَإغْراقاً فِي الثَّناءِ عَلَيْكَ وَذَهاباً فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْراً لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرافاً بِإحْسانِكَ وَإحْصاءاً لِمِنَنِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا أُظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلْدَّفْعِ عَنِّي وَلا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ القادِرُ عَلى القَبْضِ مِنِّي وَلا أَضِلَّنَّ وَقَدْ أَمْكَنَتْكَ هِدايَتِي وَلا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِي وَلا أَطْغَيَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُجْدِي، اللّهُمَّ إلى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإلى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَإلى تَجاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي ما يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلا فِي عَمَلِي ما أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ، وَمالِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلى نَفْسِي إلاّ فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ، اللّهُمَّ وَانْطِقْنِي بِالهُدى وَأَلهِمْنِي التَّقْوى وَوَفِّقْنِي لِلَّتِي هِيَ أَزْكى وَاسْتَعْمِلْنِي بِما هُوَ أَرْضى، اللّهُمَّ اسْلُكْ بِي الطَّرِيقَةَ المُثْلى وَاجْعَلْنِي عَلى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحيا، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنِي بِالاِقْتِصادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدادِ وَمِنْ أَدِلَّةِ الرَّشادِ وَمِنْ صالِحِي العِبادِ وَارْزُقْنِي فَوْزَ المَعادِ وَسَلامَةَ المِرْصادِ، اللّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي ما يُخَلِّصُها وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي ما يُصْلِحُها فَإنَّ نَفْسِي هالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمَها، اللّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إنْ حَزِنْتُ وَأَنْتَ مُنْتَجَعِي إنْ حُرِمْتُ وَبِكَ اسْتِغاثَتِي إنْ كَرِثْتُ وَعِنْدَكَ مِمّا فاتَ خَلَفٌ وَلِما فَسَدَ صَلاحٌ وَفِيما أَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ قَبْلَ البَلاءِ بِالعافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالجِدَةِ وَقَبْلَ الضَّلالِ بِالرَّشادِ وَاكْفِنِي مؤونَةَ مَعَرَّةِ العِبادِ وَهَبْ لِي أَمْنَ يَوْمِ المَعادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الاِرْشادِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَءْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَاغْذُنِي بِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَداوِنِي بِصُنْعِكَ وَأَظِلَّنِي فِي ذَراكَ وَجَلِّلْنِي رِضاكَ وَوَفِّقْنِي إذا اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ الأُمُورُ لأهْداها وَإذا تَشابَهَتِ الأعْمالُ لأزْكاها وَإذا تناقَضَتِ المِلَلُ لأرْضاها، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوِّجْنِي بِالكِفايَةِ وَسُمْنِي حُسْنَ الوِلايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الهِدايَةِ وَلاتَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلاتَجْعَلْ عَيْشِي كَدّاً كَدّاً وَلا تَرُدَّ دُعائِي عَلَيَّ رَدّاً فَإنِّي لا أَجْعَلُ لَكَ ضِدّاً وَلا أَدْعُو مَعَكَ نِدّاً، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالبَرَكَةِ فِيهِ وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الهِدايَةِ لِلْبِرِّ فِيما أُنْفِقُ مِنْهُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مؤُونَةَ الاِكْتِسابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسابِ

فَلا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبادَتِك بِالطَّلَبِ وَلا أَحْتَمِلَ إِصْرَ تَبِعاتِ المَكْسَبِ، اللّهُمَّ فَأَطْلِبْنِي بِقُدْرَتِك ما أَطْلُبُ وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمّا أَرْهَبُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِاليَسارِ وَلاتَبْتَذِلْ جاهِي بِالاقْتارِ فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ وَأَسْتَعْطِيَ شِرارَ خَلْقِكَ فَافْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطانِي وَأُبْتَلِيَ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الاِعْطاءِ وَالمَنْعِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبادَةٍ وَفَراغاً فِي زَهادَةٍ وَعِلْماً فِي اسْتِعْمالٍ وَوَرَعاً فِي إِجْمالٍ، اللّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ إِلى بُلُوغِ رِضاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوالِي عَمَلِي، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقاتِ الغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ فِي أَيّامِ المُهْلَةِ وَانْهَجْ لِي إِلى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلَةً أَكْمِلْ لِي بِها خَيرَ الدُّنْيا وَالآخرةِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلٍّ عَلى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخرهِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النّارِ ﴾.

﴿ دعاء الجامع ﴾

وهوَ دعاء عظيم الشأن رفيع القدرة مرويّ عن علي عليه السلام وهوَ:

﴿ لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ في عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، لااِلَه اِلاَّ اللَّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ في عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَللَّهُ اَكْبَرُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ.

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، اَلْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللَّهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، سُبْحانَ اللَّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَميعِ مَحامِدِهِ عَلى جَميعِ نِعَمِهِ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مُنْتَهى رِضاهُ فى عِلْمِهِ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ وَ حَقٌّ لَهُ ذلِكَ. لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ السَّبْعِ وَ نُورُ الْاَرَضينَ السَّبْعِ وَ نُورُ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، لا اِلهَ اِلاَّ اللَّهُ تَهْليلاً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ اللَّهُ اَكْبَرُ تَكْبيراً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَحْميداً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ تَمْجيداً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ تَسْبيحاً لايُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَ مَعَ كُلِّ اَحَدٍ وَ بَعْدَ كُلِّ اَحَدٍ. اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي بِاَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَ فِعْلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَضاءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رُسُلَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ اَوْصِياءَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ

جَنَّتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ نارَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّ قِيامَتَكَ حَقٌّ، وَ اَنَّكَ مُميتُ الْاَحْياءِ، وَ اَنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتى، وَ اَنَّكَ باعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ اَنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ، وَ اَنَّكَ لاتُخْلِفُ الْميعادَ. اَللّهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي اَنَّكَ رَبّي، وَ اَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ رَسُولَكَ نَبِيّي، وَ الْاَوْصِياءَ مِنْ بَعْدِهِ اَئِمَّتي، وَ اَنَّ الدّينَ الَّذي شَرَعْتَ ديني، وَ اَنَّ الْكِتابَ الَّذي اَنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ الِهِ نُوري. اَللّهُمَّ اِنّي اُشْهِدُكَ وَ كَفى بِكَ شَهيداً، فَاشْهَدْ لي فَاِنَّكَ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لا غَيْرُكَ، لَكَ الْحَمْدُ، وَ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحاتُ، لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ وَ اللّهُ اَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلّهِ وَ سُبْحانَ اللّهِ وَ بِحَمْدِهِ، وَ تَبارَكَ اللّهُ وَ تَعالى وَ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ اِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَ لا مَنْجا وَ لا مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ اِلاَّ اِلَيْهِ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ وَ عَدَدَ كَلِماتِ رَبّي الطَّيِّباتِ التَّامَّاتِ الْمُبارَكاتِ، صَدَقَ اللّهُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ. اَلْحَمْدُ لِلّهِ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ لا اِلهَ اِلاَّ اللّهُ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ. وَ اللّهُ اَكْبَرُ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ، وَ سُبْحانَ اللّهِ عَدَدَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَمِثْلَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ مِلْأَ ما اَحْصى عِلْمُهُ وَ اَضْعافَ ما اَحْصى عِلْمُهُ ﴾.

﴿ دعاء صاحب الأمر عليه السلام ﴾

قال الكفعمي في (البلد الامين): هذا دعاء صاحب الامر عليه السلام وقد علّمه سجيناً فأُطلق سراحه:

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِلهِي عَظُمَ البَلاءُ وَبَرِحَ الخَفاءُ وَانْكَشَفَ الغِطاءُ وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ وَضاقَتِ الأَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّماءُ وَأَنْتَ المُسْتَعانُ وَإِلَيْكَ المُشْتَكى وَعَلَيْكَ المُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَعَرَّفْتَنا بِذلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عاجِلاً قَرِيباً كَلَمْحِ البَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ؛ يامُحَمَّدُ ياعَلِيُّ ياعَلِيُّ يامُحَمَّدُ إِكْفِيانِي فَإِنَّكُما كافِيانِ وَانْصُرانِي فَإِنَّكُما ناصِرانِ يامَوْلانا ياصاحِبَ الزَّمانِ الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، العَجَلَ العَجَلَ العَجَلَ، ياأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ﴾

﴿ دعاء المهدي عليه السلام ﴾

وقال الكفعمي أيضاً في (المصباح): هذا دعاء المهدي عليه السلام:

﴿ اللّهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفِيقَ الطّاعَةِ وَبُعْدَ المَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النِيَّةِ وَعِرفانَ الحُرْمَةِ، وَأَكْرِمْنا بالْهُدى وَالاسْتِقامَةِ وَسَدِّدْ أَلْسِنَتنا بِالصَّوابِ وَالحِكْمَةِ، وَاملأ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الحَرامِ وَالشُّبْهَةِ، وَاكْفُفْ أَيْدِيَنا عَنْ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ، وَاغْضُضْ أَبْصارَنا عَنْ الفُجُورِ وَالخيانَةِ، وَاسْدُدْ أَسْماعَنا عَنْ اللَّغْوِ وَالغِيْبَةِ، وَتَفَضَّلْ عَلى عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ وَعَلى المُتَعَلِّمِينَ بالجِهْدِ وَالرَّغْبَةِ وَعَلى المُسْتَمِعِينَ بِالاتِّباعِ وَالمَوْعِظَةِ، وَعَلى مَرْضى المُسْلِمِينَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَةِ، وَعَلى مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلى مَشايِخنا بِالْوقارِ وَالسَّكِينَةِ، وَعَلى الشَّبابِ بِالإنابَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَعَلى النِّساءِ بالحَياءِ وَالعِفَّةِ، وَعَلى الاَغْنِياءِ بِالتَّواضعِ وَالسِّعَةِ، وَعَلى الْفُقراءِ بِالْصَبْرِ وَالقَناعَةِ وَعَلى الغُزاةِ بِالْنَصْرِ وَالغَلَبَةِ، وَعَلى الأُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَةِ، وَعَلى الأُمَراءِ بِالعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ، وَعَلى الرَّعِيَّةِ بِالإنْصافِ وَحُسْنِ السِّيرَةِ، وَبارِكْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِي الزّادِ وَالنَّفَقَةِ، وَاقْضِ ما أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ﴾.

﴿ دعاء الحجة عليه السلام ﴾

﴿ إِلهِي بِحَقِّ مَنْ ناجاكَ وَبِحَقِّ مَنْ دَعاكَ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ تَفَضَّلْ عَلى فُقَراءِ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالغِناءِ وَالثَّرْوَةِ، وَعَلى مَرْضى المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَةِ، وَعَلى أَحْياءِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالكَرَمِ ، وَعَلى أَمْواتِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلى غُرباءِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ إِلى أَوْطانِهِمْ سالِمِينَ غانِمِينَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ ﴾.

﴿ دعاء الأستغاثة بالحجة صاحب العصر عليه السلام ﴾

قال السيد علي خان في (الكلم الطيب): هذه استغاثة بالحجّة صاحب العصر عليه السلام: صَلِّ اينما كنت ركعتين بالحمد وما شئت من السور، ثم قف مستقبل القبلة تحت السماء وقل:

﴿ سَلامُ اللهِ الكامِلُ التّامُّ الشّامِلُ العامُّ وَصَلَواتُهُ الدّائِمَةُ وَبَرَكاتُهُ القائِمَةُ التّامَّةُ عَلى حُجَّةِ اللهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلادِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلى خَلْقِهِ وَعِبادِهِ وَسُلالَةِ النُّبوَّةِ وَبَقِيَّةِ العِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ، صاحِبِ الزَّمانِ وَمُظْهِرِ الايْمانِ وَمُلَقِّنِ أَحْكامِ القُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الأَرْضِ وَناشِرِ العَدْلِ فِي الطُّولِ وَالعَرْضِ، وَالحُجَّةِ القائِمِ المَهْدِيِّ الإمامِ المُنْتَظَرِ المَرْضِيِّ وَابْنِ الائَمَّةِ الطّاهِرِينَ الوَصِيِّ بْنِ الأَوْصِياءِ المَرْضِيِّينَ الهادِي المَعْصُومِ ابْنِ الائِمَّةِ الهُداةِ المَعْصُومِينَ. السَّلامُ عَلَيْكَ يامُعِزَّ المُؤْمِنِينَ المُسْتَضْعَفِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يامُذِلَّ الكافِرِينَ المُتَكَبِّرِينَ الظّالِمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يامَوْلايَ

ياصاحِبَ الزَّمانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الائِمَّةَ الحُجَجِ المَعْصُومِينَ وَالإمام عَلى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يامَوْلايَ سَلامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الوِلايَةِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الإمام المَهْدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً وَأَنْتَ الَّذِي تَمْلاءُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً بَعْدَ ما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ؛ فَعَجَّلَ اللهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمانَكَ وَكَثَّرَ أَنْصارَكَ وَأَعْوانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ ماوَعَدَكَ، فَهُوَ أَصْدَقُ القائِلِينَ: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمْ الوارِثِينَ يامَوْلايَ ياصاحِبَ الزَّمانِ، يا ابْنَ رَسُولِ اللهِ حاجَتِي كَذا وَكَذا (واذكر حاجتك عوض كذا وكذا) فاشْفَعْ لِي فِي نَجاحِها فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحاجَتِي لِعِلْمِي أَنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ شَفاعَةً مَقْبُولَةً وَمَقاما مَحْمُوداً، فَبِحَقِّ مَنْ اخْتَصَّكُمْ بِأَمْرِهِ وَارْتَضاكُمْ لِسِرِّهِ وَبالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللهِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَلِ اللهَ تَعالى فِي نُجْحِ طَلِبَتِي وَإِجابَةِ دَعْوَتِي وَكَشْفِ كُرْبَتِي ﴾. وسل ما تريد فإنه يقضى إن شاء الله.

﴿ دعاء لصاحب الأمر عليه السلام مروي عن الرضا عليه السلام ﴾

روي عن الرضا عليه السلام أنهُ كانَ يأمر بالدعاء لصاحب الامر عليه السلام بهذا الدعاء:

﴿ اَللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَليفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ وَلِسانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ النّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ، وَعَيْنِكَ النّاظِرَةِ بِاِذْنِكَ، وَشاهِدِكَ عَلى عِبادِكَ، الْجَحْجاحِ الْمجاهِدِ الْعائِذِ بِكَ الْعابِدِ عِنْدَكَ، وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ وَبَرَأتَ وَاَنْشَأتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذي لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَآباءِهِ اَئِمَّتَكَ وَدَعائِمَ دينِكَ، وَاجْعَلْهُ في وَديعَتِكَ الَّتي لا تَضيعُ، وَفي جِوارِكَ الَّذي لا يُخْفَرُ، وَفي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذي لا يُقْهَرُ، وَآمِنْهُ بِاَمانِكَ الْوَثيقِ الَّذي لا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ في كَنَفِكَ الَّذي لا يُرامُ مَنْ كانَ فيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزيزِ،وَاَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَاَرْدِفْهُ بِمَلائِكَتِكَ، وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَاَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصينَةَ وَحُفَّهُ بِالْمَلائِكَةِ حَفّاً، اَللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاَظْهِر بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الاَرْضَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ،وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَدَمْدِمْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ وَعَمَدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ وَشارِعَةَ الْبِدَعِ وَمُميتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ الْباطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبّارينَ، وَأَبِرْ بِهِ الْكافِرينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ في مَشارِقِ الاَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّى لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً وَلا تَبْقى لَهُمْ آثاراً، اَللّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَكَ، وَاَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنينَ وَاَحْيِ بِهِ سُنَنَ

الْمُرْسَلينَ، وَدارِسَ حُكْمِ النَّبِيّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحى مِنْ دينِكَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتّى تُعيدَ دينَكَ بِهِ وَعَلى يَدَيْهِ جَديداً غَضّاً مَحْضاً صَحيحاً لا عِوَجَ فيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتّى تُنيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نيرانَ الْكُفْرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَاِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اَللّهُمَّ فَاِنّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطّامَّةِ اَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلا اَتى حُوباً، وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَريضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَريعَةً، وَاَنَّهُ الْهادِي الْمُهْتَدِي الطّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، اَللّهُمَّ اَعْطِهِ في نَفْسِهِ وَاَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاُمَّتِهِ وَجَميعِ رَعِيَّتِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمُمْلَكاتِ كُلِّها قَريبِها وَبَعيدِها وَعَزيزِها وَذَليلِها، حَتّى تُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ، وَتَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ باطِلٍ، اَللّهُمَّ اسْلُكْ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمى، وَالطَّريقَةَ الْوُسْطَى الَّتي يَرْجِعُ اِلَيْهَا الْغالي، وَيَلْحَقُ بِهَا التّالي، وَقَوِّنا عَلى طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِمُتابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا في حِزْبِهِ الْقَوّامينَ بِاَمْرِهِ الصّابِرينَ مَعَهُ الطّالِبينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّى تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ في اَنْصارِهِ وَاَعْوانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ، اَللّهُمَّ وَاجْعَلْ ذلِكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتّى لا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلا نَطْلُبَ بِهِ اِلّا وَجْهَكَ، وَحَتّى تُحِلَّنا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَاَعِذْنا مِنَ السَّأْمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا فَاِنَّ اسْتِبْدالَكَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْكَ يَسيرٌ وَهُوَ عَلَيْنا كَثيرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وُلاةِ عَهْدِهِ، وَالاَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ آمالَهُمْ، وَزِدْ في آجالِهِمْ، وَاَعِزَّ نَصْرَهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ ما اَسْنَدْتَ اِلَيْهِمْ مِنْ اَمْرِكَ لَهُمْ، وَثَبِّتْ دَعائِمَهُمْ، وَاجْعَلْنا لَهُمْ اَعْواناً وَعَلى دينِكَ اَنْصاراً، فَاِنَّهُمْ وَعَلى دينِكَ اَنْصاراً، فَاِنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِكَ، وَخُزّانُ عِلْمِكَ، وَاَرْكانُ تَوْحيدِكَ، وَدَعائِمُ دينِكَ، وَوُلاةُ اَمْرِكَ، وَخالِصَتُكَ مِنْ عِبادِكَ، وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَوْلِياؤُكَ وَسَلائِلُ اَوْلِيائِكَ، وَصَفْوَةُ اَوْلادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ﴾.

﴿ دعاء العهد ﴾

روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحا بهذا العهد كان من أنصار قائمنا ، فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة، وهو هذا:

﴿ اللّهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظِيمِ وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ البَحْرِ المَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالانْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالحَرُورِ وَمُنْزِلَ القُرْآنِ العَظِيمِ وَرَبَّ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِياءِ وَالمُرْسَلِينَ، اللّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِوَجْهِكَ

الكَريم وَبنورِ وَجهِكَ المُنيرِ وَمُلْكِكَ القَديم ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَالأَرَضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذي يَصْلَحُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ ، يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَياحَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَياحَيّاً حِينَ لاحَيَّ يا مُحْيِيَ المَوْتى وَمُميتَ الأَحْياءِ يا حَيُّ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ ، اللّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا الإمام الهادِيَ المَهْدِيَّ القائِمَ بِأَمْرِكَ صَلواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلى آبائِهِ الطَّاهِرينَ عَنْ جَميعِ المُؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها سَهْلِها وَجَبَلِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ وَما أَحْصاهُ عِلْمُهُ وَأَحاطَ بِهِ كِتابُهُ ، اللّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبيحَةِ يَوْمِي هذا وَما عِشْتُ مِنْ أَيّامِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لا أَحُولُ عَنْهُ وَلا أَزُولُ أَبَداً ، اللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَالمُسارِعينَ إِلَيْهِ فِي قَضاءِ حَوائِجِهِ وَالمُمْتَثِلينَ لأَوامِرِهِ وَالمُحامينَ عَنْهُ وَالسَّابِقينَ إِلى إِرادَتِهِ وَالمُسْتَشْهَدينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، اللّهُمَّ إِنْ حالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ المَوْتُ الَّذي جَعَلْتَهُ عَلى عِبادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي شاهِراً سَيْفِي مُجَرِّداً قَناتِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الحاضِرِ وَالبادِي ، اللّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشيدَةَ وَالغُرَّةَ الحَميدَةَ وَاكْحُلْ ناظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ ، وَاعْمُرِ اللّهُمَّ بِهِ بِلادَكَ وَأَحْيِ بِهِ عِبادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ : (ظَهَرَ الفَسادُ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ) فَأَظْهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِيَّكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ المُسَمّى بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتّى لايَظْفَرَ بِشَيٍ مِنَ الباطِلِ إِلاّ مَزَّقَهُ وَيُحِقَّ الحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ وَناصِراً لِمَنْ لايَجِدُ لَهُ ناصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكامِ كِتابِكَ وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله ، وَاجْعَلْهُ ، اللّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ المُعْتَدِينَ اللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى دَعْوَتِهِ وَارْحَم اسْتِكانَتَنا بَعْدَهُ اللّهُمَّ اكْشِفْ هذِهِ الغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجِّلْ لَنا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعيداً وَنَراهُ قَريباً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ ﴾. ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات وتقول كل مرّة:

﴿ العَجَلَ العَجَلَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ ﴾.

﴿ دعاء لصرف الذنوب ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ، يا مَنْ أَظْهَرَ الجَميلَ وَسَتَرَ القَبيحَ وَلَمْ يَهْتِكِ السِتْرَ عَنّي يا كَريمَ العَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوزِ يا واسِعَ المَغْفِرَةِ وَيا باسِطَ اليَدَيْنِ بالرَّحْمَةِ يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى يا مُنْتَهى كُلِّ شَكْوى يا كَريمَ الصَّفْحِ يا عَظيمَ المَنِّ يا مُبْتَدِيَ كُلِّ نِعْمَةٍ قَبْلَ إِسْتِحْقاقِها ، يا رَبّاهُ يا سَيّداهُ يا مَولياهُ يا غايَتاهُ يا غِياثاهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لاتَجْعَلَني فِي النّارِ ﴾.

دعاء الندبة

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ وَصَلّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسليماً، اللّهُمَّ لَكَ الحمدُ عَلى ماجَرى بِهِ قَضاؤُكَ فِي أَوْلِيائِكَ الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ ماعِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ المُقيمِ الَّذي لا زَوالَ لَهُ وَلا اضْمِحْلالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجاتِ هذِهِ الدُّنيا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها، فَشَرَطُوا لَكَ ذلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الوَفاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ العَلِيَّ وَالثَّناءَ الجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالوَسِيلَةَ إِلى رِضْوانِكَ فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنها، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً وَسَأَلَكَ لِسانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذلِكَ عَلِيّاً، وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً، وَبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَآتَيْتَهُ البَيِّناتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ القُدُسِ، وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِياءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلى مُدَّةٍ إِقامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلى عِبادِكَ، وَلِئَلا يَزُولَ الحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الباطِلُ عَلى أَهْلِهِ وَلا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولاً مُنْذِراً وَأَقَمْتَ لَنا عَلَماً هادِياً فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزى، إِلى أَنْ إِنْتَهَيْتَ بِالأَمْرِ إِلى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكانَ كَما انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ. قَدَّمْتَهُ عَلى أَنْبِيائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشارِقَكَ وَمَغارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ البُراقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلى سَمائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ماكانَ وَمايَكُونُ إِلى انْقِضاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَالمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ، وَذلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلْعالَمِينَ فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً، وَقُلْتَ: إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتابِكَ فَقُلْتَ: قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبى، وَقُلْتَ: ماسَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ، وَقُلْتَ: ما أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاّ مَنْ شاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلى رَبِّهِ سَبِيلاً ؛ فَكانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالمَسْلَكَ إِلى رِضْوانِكَ. فَلَمّا انْقَضَتْ أَيّامُهُ أَقامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ

أَبِي طالِبٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِما وَآلِهِما هادِياً إِذْ كانَ هُوَ المُنْذِرِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ، فَقالَ وَالمَلأ أَمامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وعادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ: مَنْ كُنْتُ أَنا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، وَقالَ: أَنا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّى. وَأَحَلَّهُ مَحلَّ هارُونَ مِنْ مُوسى فَقالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى إِلاّ أَنَّهُ لانَبِيَّ بَعْدِي، وَزَوَّجَهُ إِبْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ، وَأَحلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الابْوابَ إِلاّ بابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقالَ: أَنا مَدِينَةُ العِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها فَمَنْ أَرادَ المَدِينَةَ وَالحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها. ثُمَ قالَ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالإِيْمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَما خالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَداً عَلى الحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَتُنْجِزُ عِداتِي، وَشِيعَتُكَ عَلى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الجَنَّةِ وَهُمْ جِيرانِي، وَلَوْلا أَنْتَ ياعَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ المُؤْمِنُونَ بَعْدِي. وَكانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ وَنُوراً مِنَ العَمى وَحَبْلَ الله المَتِينَ وَصِراطَهُ المُسْتَقِيمَ لايُسْبَقُ بِقَرابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلا بِسابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَناقِبِهِ، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلّى الله عَلَيْهِما وَآلِهِما وَيُقاتِلُ عَلى التَّأْوِيلِ وَلا تَأْخُذُهُ فِي الله لَوْمَةُ لائِمٍ ؛ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنادِيدَ العَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطالَهُمْ وَناوَشَ ذُؤْبانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ عَلى عَداوَتِهِ وَأَكَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِهِ حَتى قَتَلَ النّاكِثِينَ وَالقاسِطِينَ وَالمارِقِينَ. وَلَمّا قَضى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشْقى الآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى الأَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الهادِينَ بَعْدَ الهادِينَ، وَالأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصاءِ وُلْدِهِ إِلاّ القَلِيلَ مِمَّنْ وَفى لِرِعايَةِ الحَقِّ فِيهِمْ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرى القَضاء لَهُمْ بِما يُرْجى لَهُ حُسْنُ المَثُوبَةِ، إِذْ كانَتِ الارْضُ للهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَالعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ الله وَعْدَهُ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.

فَعَلى الاطائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلّى الله عَلَيْهِما وَآلِهِما فَلْيَبْكِ الباكُونَ وَإِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصارِخُونَ وَيَضِجَّ الضّاجُّونَ وَيَعِجَّ العاجُّونَ ! أَيْنَ الحَسَنُ أَيْنَ الحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْناءُ الحُسَيْنِ ؟ صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ ! أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الخِيَرَةُ بَعْدَ الخِيَرَةِ ؟ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطّالِعَةُ ؟ أَيْنَ الاَقْمارُ المُنِيرَةُ ؟ أَيْنَ الاَنْجُمُ الزّاهِرَةُ ؟ أَيْنَ أَعْلامُ الدِّينِ وَقَواعِدُ العِلْمِ ؟ أَيْنَ بَقِيَّةُ الله الَّتِي لاتَخْلُو مِنَ العِتْرَةِ الهادِيَةِ ؟ أَيْنَ المُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ ؟ أَيْنَ المُنْتَظَرُ لاِقامَةِ

الامْتِ وَالعِوَجِ ؟ أَيْنَ المُرْتجى لِإزالَةِ الجوْرِ وَالعُدْوانِ ؟ أَيْنَ المُدَّخرُ لِتَجْديدِ الفَرائِضِ وَالسُّنَنِ ؟ أَيْنَ المُتَخَيَّرُ لِإعادَةِ المِلَّةِ وَالشَّريعَةِ ؟ أَيْنَ المُؤَمَّلُ لِاحْياءِ الكِتابِ وَحُدُودِهِ ؟ أَيْنَ مُحْيي مَعالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ ؟ أَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ المُعْتَدِينَ ؟ أَيْنَ هادِمُ أَبْنِيَةِ الشِرْكِ وَالنِّفاقِ ؟ أَيْنَ مُبيدُ أَهْلِ الفُسُوقِ وَالعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ ؟ أَيْنَ حاصِدُ فُروعِ الغَيِّ وَالشِّقاقِ ؟ أَيْنَ طامِسُ آثارِ الزَّيْغِ وَالاهْواءِ؟ أَيْنَ قاطِعُ حَبائِلَ الكِذْبِ وَالإِفْتِراءِ ؟ أَيْنَ مُبِيدُ العُتاةِ وَالمَرَدَةِ ؟ أَيْنَ مُسْتَأصِلُ أَهْلِ العِنادِ وَالتَّضْليلِ وَالالحادِ ؟ أَيْنَ مُعِزُّ الأَوْلِياء وَمُذِلُّ الأعداء ؟ أَيْنَ جامِعُ الكَلِمَةِ عَلى التَّقْوى ؟ أَيْنَ بابُ اللهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتى ؟ أَيْنَ وَجْهُ اللهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوجَّهُ الأَوْلِياء ؟ أَيْنَ السَّبَبُ المُتَّصِلُ بَيْنَ الارْضِ وَالسَّماء ؟ أَيْنَ صاحِبُ يَوْمِ الفَتْحِ وَناشِرُ رايَةِ الهُدى ؟ أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا ؟ أَيْنَ الطّالِبُ بِذُحُولِ الأَنْبِياءِ وَأَبْناءِ الأَنْبِياءِ ؟ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلاءَ ؟ أَيْنَ المَنْصُورُ عَلى مَنْ اعْتَدى عَلَيْهِ وَافْتَرى ؟ أَيْنَ المُضْطَرُّ الَّذِي يُجابُ إِذا دَعا ؟ أَيْنَ صَدْرُ الخَلائِقِ ذُو البِرِّ وَالتَّقْوى ؟ أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ المُصْطَفى وَابْنُ عَلِيٍّ المُرْتَضى وَابْنُ خَدِيجَةَ الغَرَّاءِ وَابنُ فاطِمَةَ الكُبْرى ؟!

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الوِقاءُ وَالحِمى يَابْنَ السّادَةِ المُقَرَّبِينَ يَابْنَ النُجباءِ الاكْرَمِينَ يَابْنَ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ يَابْنَ الخِيَرَةِ المُهَذَّبِينَ يَابْنَ الغَطارِفَةِ الانْجَبِينَ يَابْنَ الاطائِبِ المُطَهَّرِينَ يَابْنَ الخَضارِمَةِ المُنْتَجَبِينَ يَابْنَ القَماقِمَةِ الاكْرَمِينَ، يَابْنَ البُدُورِ المُنِيرَةِ يَابْنَ السُّرُجِ المُضِيئَةِ يَابْنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَةِ يَابْنَ الانْجُمِ الزّاهِرَةِ يَابْنَ السُّبُلِ الواضِحَةِ يَابْنَ الاعْلامِ اللائِحَةِ، يَابْنَ العُلُومِ الكامِلَةِ يَابْنَ السُّنَنِ المَشْهُورَةِ يَابْنَ المَعالِمِ المَأْثُورَةِ يَابْنَ المُعْجِزاتِ المَوْجُودَةِ يَابْنَ الدَّلائِلِ المَشْهُودَةِ، يَابْنَ الصِّراطِ المُسْتَقِيمِ يَابْنَ النَّبأَ العَظِيمِ يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الكِتابِ لَدى اللهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَابْنَ الاياتِ وَالبَيِّناتِ يَابْنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ يَابْنَ البَراهِينِ الواضِحاتِ الباهِراتِ يَابْنَ الحُجَجِ البالِغاتِ يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغاتِ يَابْنَ طه وَالمُحْكَماتِ يَابْنَ يسٓ وَالذّارِياتِ يَابْنَ الطُّورِ وَالعادِياتِ، يَابْنَ مَنْ دَنى فَتَدَلَّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى دُنُواً وَاقْتِراباً مِنَ العَلِيِّ الاعْلى ! لَيْتَ شِعْرِي ايْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرى ؟! أَبِرَضْوى أَوْ غَيْرِها أَمْ ذِي طُوى ؟! عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرى الخَلْقَ وَلاتُرى وَلا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلا نَجْوى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ البَلْوى وَلا يَنالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلا شَكْوى. بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ مانَزَحَ عَنّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شائِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَراً فَحَنّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لايُسامى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لايُجارى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لاتُضاهى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لايُساوى ! إِلى مَتى

أُحارُ فِيكَ يامَوْلايَ وَإِلى مَتّى وَأَيُّ خِطابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيُّ نَجْوى ؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجابَ دُونَكَ وَأُناغى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الوَرى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ ماجَرى، هَلْ مِن مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ العَوِيلَ وَالبُكاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُساعِدَ جَزَعَهُ إِذا خَلا هَلْ قَذِيَتْ عَينٌ فَساعَدَتْها عَيْنِي عَلَى القَذى هَلْ إِلَيْكَ يابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِعِدَةٍ فَنَحْظى ؟ مَتى نَرِدُ مَناهِلَكَ الرَّوِيَةَ فَنَرْوى مَتى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طالَ الصَّدى مَتى نُغادِيكَ وَنُراوِحُكَ فَنُقِرُّ عَيْناً مَتى تَرانا وَنَراكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ؟ تُرى أَتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ المَلاَ وَقَدْ مَلأْتَ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَذَقْتَ أَعْدائَكَ هَواناً وَعِقاباً وَأَبَرْتَ العُتاةَ وَجَحدَةَ الحَقِّ وَقَطَعْتَ دابِرَ المُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظّالِمِينَ. وَنَحْنُ نَقُولُ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ كَشّافُ الكُرَبِ وَالبَلْوى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ العَدْوى وَأَنْتَ رَبُّ الآخِرَةِ وَالدُّنْيا فَأَغِثْ ياغِياثَ المُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدُكَ المُبْتَلى وَأَرِهِ سَيِّدَهُ ياشَدِيدَ القُوى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الأَسى وَالجَوى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يامَن عَلى العَرْشِ اسْتَوى وَمَن إِلَيْهِ الرُّجْعى وَالمُنْتَهى، اللّهُمَّ وَنَحنُ عَبِيدُكَ التّائِقُونَ إِلى وَلِيِّكَ المُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً وَأَقَمْتَهُ لَنا قِواماً وَمَعاذاً وَجَعَلْتَهُ لِلمُؤْمِنِينَ مِنّا إِماماً، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً وَزِدْنا بِذلِكَ يارَبِّ إِكْراماً وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيّاهُ أَمامَنا حَتّى تُورِدَنا جِنانَكَ وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الأَكْبَرِ وَعَلى أَبِيهِ السَّيِّدِ الأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الكُبْرى فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِن آبائِهِ البَرَرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ ماصَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لاغايَةَ لِعَدَدِها وَلانِهايَةَ لِمَدَدِها وَلانَفادَ لأَمَدِها، اللّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ الباطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيائَكَ وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْدائَكَ، وَصِلِ اللّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وَصْلَةً تُؤَدِّي إِلى مُرافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنّا عَلى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالاجْتِهادِ فِي طاعَتِهِ وَاجْتِنابِ مَعْصِيَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعائَهُ وَخَيْرَهُ مانَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعائَنا بِهِ مُسْتَجاباً وَاجْعَلْ أَرْزاقَنا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنا بِهِ مَكْفِيَّةً وَحَوائِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنا بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِها الكَرامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لاتَصْرِفْها عَنّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوضِ جَدِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سائِغاً لاظَمأَ بَعْدَهُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ ﴾.

﴿ دعاء البهاء ﴾

﴿ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِاَبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ جَمالِكَ بِاَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمالِكَ جَميلٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِاَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلالِكَ جَليلٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِاَعْظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظيمَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِاَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِاَوْسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِاَتَمِّها وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِاَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ اَسمائِكَ بِاَكْبَرِها وَكُلُّ اَسْمائِكَ كَبيرَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِاَعَزِّها وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزيزَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِاَمْضاها وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ ماضِيَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِها عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطيلَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِاَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِاَرْضاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِاَحَبِّها اِلَيْكَ وَكُلُّ مَسائِلِكَ اِلَيْكَ حَبيبَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِاَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَريفٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِاَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطانِكَ دائِمٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِاَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِاَعْلاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِاَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَديمٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ مِنْ اياتِكَ بِاَكْرَمِها وَكُلُّ آياتِكَ كَريمَةٌ، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِما اَنْتَ فيهِ مِنَ الشَّأنِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ شَأنٍ وَحْدَهُ جَبَرُوتٍ وَحْدَها، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِما تُجيبُني بِهِ حينَ اَسْاَلُكَ فَاَجِبْني يا اَللهُ ﴾.

﴿ دعاء الحزين ﴾

وهو دعاء شريف يدعى به بعد صلاة الليل:

﴿ أُناجِيكَ يا مَوْجُوداً فِي كُلِّ مَكانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدائِي، فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيائِي، مَوْلايَ يا مَوْلايَ أَيَّ الْأَهْوالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيَّها أَنْسَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ الْمَوْتُ لَكَفى، كَيْفَ وَما بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْهى مَوْلايَ يا مَوْلايَ حَتَّى مَتى وَإِلَى مَتى أَقُولُ لَكَ الْعُتْبى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرى ثُمَّ لا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقاً وَلا وَفاءً فَيا غَوْثاهُ ثُمَّ وَاغَوْثاهُ بِكَ يا اللهُ، مِنْ هَوىً قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلاَّ ما رَحِمَ رَبِّي، مَوْلايَ يا مَوْلايَ إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي يا قابِلَ السَّحَرَةِ، اقْبَلْنِي يا مَنْ لَمْ أَزَلْ (لا أَزالُ) أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنَى يا مَنْ يُغَذِّينِي بِالنِّعَمِ صَباحاً وَمَساءً، ارْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْداً شاخِصاً إِلَيْكَ بَصَرِي مُقَلِّداً عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمْ، وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي، وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي، وَمَنْ يُنْطِقُ لِسانِي إِذا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَساءَلْتَنِي (وَسَأَلْتَنِي) عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَإِنْ قُلْتُ نَعَمْ، فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ، فَعَفْوُكَ عَفْوُكَ يا مَوْلايَ قَبْلَ سَرابِيلِ الْقَطِرانِ، عَفْوُكَ عَفْوُكَ يا مَوْلايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنِّيرانِ عَفْوُكَ عَفْوُكَ يا مَوْلايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْناقِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الْغافِرِينَ ﴾.

﴿ دعاء الزيارة ﴾

﴿ اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ يا اَللهُ الدّائِمُ في مُلْكِهِ، الْقائِمُ في عِزِّهِ، الْمُطاعُ في سُلْطانِهِ، الْمُتَفَرِّدُ في كِبْرِيائِهِ، الْمُتَوَحِّدُ في دَيْمُومِيَةِ بَقائِهِ، الْعادِلُ في بَرِيَّتِهِ، الْعالِمُ في قَضِيَّتِهِ، الْكَرِيمُ في تَأْخِيرِ عُقُوبَتِهِ، اِلهي حاجاتي مَصْرُوفَةٌ اِلَيْكَ، وَآمالي مَوْقُوفَةٌ لَدَيْكَ، وَكُلَّما وَفَّقْتَني مِنْ خَيْر فَاَنْتَ دَليلي عَلَيْهِ وَطَريقي اِلَيْهِ، يا قَديراً لا تَؤُودُهُ الْمَطالِبُ، يا مَلِيّاً يَلْجأُ اِلَيْهِ كُلُّ راغِب، ما زِلْتُ مَصْحُوباً مِنْكَ بِالنِّعَمِ جارِياً عَلى عاداتِ الْاَحْسانِ وَالْكَرَمِ، اَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ النّافِذَةِ في جَميعِ الْاَشْياءِ، وَقَضائِكَ الْمُبْرَمِ الَّذي تَحْجُبُهُ بِاَيْسَرِ الدُّعاءِ، وَبِالنَّظْرَةِ الَّتي نَظَرْتَ بِها اِلَى الْجِبالِ فَتَشامَخَتْ، وَاِلى الْاَرَضينَ فَتَسَطَّحَتْ، وَاِلَى السَّماواتِ فَارْتَفَعَتْ، وَاِلَى الْبِحارِ

فتفجّرت، يا مَنْ جلَّ عَنْ اَدواتِ لَحظاتِ الْبَشرِ، وَلَطُفَ عَنْ دَقائِقِ خطَراتِ الْفِكرِ، لا تُحْمَدُ يا سَيِّدي الاّ بِتوْفيق مِنكَ يَقتَضي حَمْداً، وَلا تُشْكَرُ عَلى اَصْغَرِ مِنَّة اِلاَّ اسْتَوْجَبْتَ بِها شُكْراً، فَمَتى تُحْصى نَعْماؤُكَ يا اِلهي وَتُجازى آلاؤُكَ يا مَوْلايَ وَتُكافأُ صَنايِعُكَ يا سَيِّدي، وَمِنْ نِعَمِكَ يَحْمَدُ الْحامِدُونَ، وَمِنْ شُكْرِكَ يَشْكُرُ الشّاكِرُونَ، وَاَنْتَ الْمُعْتَمَدُ لِلذُّنُوبِ في عَفْوِكَ، وَالنّاشِرُ عَلَى الْخاطِئينَ جَناحَ سِتْرِكَ، وَاَنْتَ الْكاشِفُ لِلضُّرِّ بِيَدِكَ، فَكَمْ مِنْ سَيِّئَة اَخْفاها حِلْمُكَ حَتّى دَخِلَتْ، وَحَسَنَة ضاعَفَها فَضْلُكَ حَتّى عَظُمَتْ عَلَيْها مُجازاتُكَ، جَلَلْتَ اَنْ يُخافَ مِنْكَ اِلاَّ الْعَدْلُ، وَاَنْ يُرْجى مِنْكَ اِلاَّ الاْحْسانُ وَالْفَضْلُ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِما اَوْجَبَهُ فَضْلُكَ، وَلا تَخْذُلْني بِما يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ، سَيِّدي لَوْ عَلِمَتِ الاَرْضُ بِذُنُوبي لَساخَتْ بي، اَوْ الْجِبالُ لَهَدَّتني، اَوِ السَّماواتُ لاَخْتَطَفَتْني، اَوِ الْبِحارُ لاَغْرَقَتْني، سَيِّدي سَيِّدي سَيِّدي، مَوْلايَ مَوْلايَ مَوْلايَ، قَدْ تَكَرَّرَ وُقُوفي لِضِيافَتِكَ فَلا تَحْرِمْني ما وَعَدْتَ الْمُتَعَرِّضينَ لِمَسْأَلَتِكَ يا مَعْرُوفَ الْعارِفينَ، يا مَعْبُودَ الْعابِدينَ، يا مَشْكُورَ الشّاكِرينَ، يا جَليسَ الذّاكِرينَ، يا مَحْمُودَ مَنْ حَمِدَهُ، يا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَّدَهُ، يا مَحْبُوبَ مَنْ اَحَبَّهُ، يا غَوْثَ مَنْ اَرادَهُ، يا مَقْصُودَ مَنْ اَنابَ اِلَيْهِ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ الْغَيْبَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يَصْرِفُ السُّوءَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يُدَبِّرُ الاَمْرَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يَخْلُقُ الْخَلْقَ اِلاّ هُوَ، يا مَنْ لا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ اِلاّ هُوَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَاغْفِرْ لي يا خَيْرَ الْغافِرينَ، رَبِّ اِنّي اَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ حَياء، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ رَجاء، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ اِنابَة، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ رَغْبَة، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ رَهْبَة، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ طاعَة، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ ايمان، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ اِقْرار، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ اِخْلاص، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ تَقْوى، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ تَوَكُّل، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ ذِلَّة، وَاَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفارَ عامِل لَكَ هارِب مِنْكَ اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَتُبْ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ بِما تُبْتَ وَتَتُوبُ عَلى جَميعِ خَلْقِكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، يا مَنْ يُسَمّى بِالْغَفُورِ الرَّحيمِ، يا مَنْ يُسَمّى بِالْغَفُورِ الرَّحيمِ، يا مَنْ يُسَمّى بِالْغَفُورِ الرَّحيمِ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَاقْبَلْ تَوْبَتي، وَزَكِّ عَمَلي، وَاشْكُرْ سَعْيي، وَارْحَمْ ضَراعَتي، وَلا تَحْجُبْ صَوْتي، وَلا تُخَيِّبْ مَسْأَلَتي يا غَوْثَ الْمُسْتَغيثينَ، وَاَبْلِغْ اَئِمَّتي سَلامي وَدُعائي وَشَفِّعْهُمْ في جَميعِ ما سَأَلْتُكَ، وَاَوْصِلْ هَدِيَّتي اِلَيْهِم كَما يَنْبَغي لَهُمْ، وَزِدْهُمْ مِنْ ذلِكَ ما يَنْبَغي لَكَ بِاَضْعاف لا يُحْصيها غَيْرُكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلى اَطْيَبِ الْمُرْسَلينَ مُحَمَّد وَآلِهِ الطّاهِرينَ ﷺ.

﴿ دعاء المعراج ﴾

وهو دعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة رواه أمير المؤمنين علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

﴿ اللَّهُمَ إني أسألك يا مَن أقرّ له بالعبودية كلُّ معبود ، يا مَن يحمدهُ كُلِ محمود ، يا من يُطلب عندهُ كِلِ مفقود ، يا من يفزع إليهِ كلِ مجهود ، يا من سائله غير مردود ، يا من بابه عن سؤاله غير مسدود ، يا من هو غير موصوفٍ ولا محدود ، يا من عطاؤه غير ممنوع ولا منكود ، يا من هو لِمن دعاهُ ليس ببعيد وهو نِعم المقصود ، يا من رجاءُ عباده بحبله مشدود ، يا من ليس بوالدٍ ولا مولود ، يا مَن شِبهُهُ ومِثله غير موجود ، يا من كرمه وفضله ليس بمعدود ، يا من حَوضُ برّهِ للآنام مَورُود ، يا من لا يوصف بقيام ولا قعود ، يا من لا تجري عليه حركة ولا جمود ، يا اللهُ يا رحمنُ يا رحيم ، يا ودود ، يا راحم الشيخ الكبير يعقوب ، يا غافر ذنب داوود ، يا مَن لا يُخلف الوعد ويعفو عن الموعود ، يا من رزقه وستره للعاصين ممدود ، يا من هو ملجأ كل مَقصيّ مطرود ، يا من دان له جميع خلقه بالسجود ، يا من ليس عن نَيْلِ وجوده أحدٌ مصدود ، يا من لا يَحيفُ في حكمه ويَحلُمُ عن الظالم العنود ، ارحم عُبيداً خاطئا لم يوفِ بالعهود ، إنك فعّالٌ لما تريد . يا بارّ يا وَدود صلّ على محمّد خير مبعوثٍ دعا إلى خير معبود وعلى آله الطيبين الطاهرين أهل الكرم والجود ، وافعل بنا ما أنت أهله يا أرحم الراحمين ﴾ .

﴿ دعاء حروف المعجم ﴾

وهو دعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة مروي عن الصادق عليه السلام قيلَ: إنَ فيهِ الإسم الأعظم قالَ عليه السلام : ويُدعى بهِ كل صباحً وهوَ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ اللهُمَ إني أسأَلُكَ ولا يُسأَل أحدٌ غيرُك بِحق هذهِ ألأسماءِ المُباركةِ اللُهمَ بِأَلف الابْتداء بباءِ البهاءِ بِتاءِ التأليف بثاءِ الثناءِ بجيم الجلالِ بحاءِ الحمْدِ بخاءِ الخفاءِ بدالِ الدومِ بذالِ الذكرِ براءِ الربوبيَةِ بزاءِ الزيادةِ بسين السلامَةِ بشينِ الشكْرِ بِصاد الصبرِ بِضادِ الضَوءِ بِطاء الطول بظاءِ الظلام بعينِ العَفو بغين الغُفران بِفاءِ الفردانيةِ بِقافِ القدْرةِ بِكاف الكَلمةِ التامْةِ بلام اللوْح بميم المُلك بنون النور بِهاء الهيبَةِ بواو الوحدانيةِ

بلامِ ألفِ لا إلهِ إلا أنتَ بياء ياذا الجَلال والإكرام، اللهم إني أسألكَ يامن لا تضجرُهُ مسألَةُ السائِلينَ يامن هو خبيرٌ بما تُخفي الضمائِرُ وَتكِنُ منهُ الصدورُ أسأَلُكَ بِما سَميت بهِ نَفسَكَ أن تُصلي على مُحمد وَالِ مُحَمد وأن تجعَلَ لي من كل هَمَّ فرجاً ومن كُلْ ضيقٍ مخرجاً ومن كل عُسرٍ يُسراً وإلى كُل خيرٍ سبيلاً برَحمتك ياأرحمَ الراحمين ﴾.

﴿ دعاء الطائر الرومي ﴾

أورد السيّد الجليل ابن طاوس هذا الدعاء في كتابه (المُجتنى من الدعاء المجتبى) نقلاً عن «الزاهد الطرسوسي» الذي سمع رجلاً كان أسيراً ببلاد الروم ثلاثين سنة في أضيق حبس وأشدّ عذاب، فنذر إنْ خلّصه الله من ضيق ذلك الحبس وشدّة عذابه، أن يحجّ من سنته راجلاً من منزله، فرأى في ليلة من لياليه طيراً أبيض قد وقع على شَرَف ذلك الحبس، يدعو بهذا الدعاء بلسان فصيح، ففهمه وأثبته، ودعا به من ليلته وثانيها وثالثها، فبعث الله العزيز {عزَّ} أسمهُ: ملَكاً من الملائكة، فاحتمله من حبسه، وردَّه إلى منزله، فحجَّ من منزله [راجلاً]، ووفى بنذره، ودعا بهذا الدعاء والدعاء هوَ:

﴿ أللّهمَّ إنّي أسألُكَ يا مَن لا تَراهُ العيونُ، ولا تُخالِطُه الظُّنون، ولا يَصِفُه الواصِفون، ولا تُغَيِّرُه الحوادثُ، ولا تَغْشى عليه الدُّهورُ، وأنتَ تعلمُ مثاقيلَ الجبالِ، ومَكَائيلَ البِحارِ، وعددَ قطراتِ الأمطارِ، وعددَ وَرَقِ الأشجار، وما أَظلمَ عليه الليلُ وما أَشرقَ عليه النهارُ، ولا يواري عنك سماءٌ سماءاً، ولا أرضٌ أرضاً، ولا جبالٌ ما في وُعُورِها، ولا بِحارٌ ما في قُعورِها، أنت الذي سَجَدَ لك سوادُ الليلِ، ونُورُ النهارِ، وشعاعُ الشمسِ، وضَوْءُ القمرِ، وَدَوِيُّ الماءِ، وحَفِيفُ الشَّجَرِ، أنت الذي نجَّيْتَ نُوحاً من الغَرَقِ، وعَفَوْتَ عن داودَ ذَنْبَه، وكَشَفْتَ عن أيُّوبَ ضُرَّه، ونَفَّسْتَ عن يُونسَ كُرْبَتَه في بطنِ الحُوتِ، ورَدَدْتَ موسى من البحرِ على أُمِّه، وصَرَفْتَ عن يوسفَ السوءَ والفَحْشاء، وأنتَ الذي فَلَقْتَ البحرَ لبني إسرائيلَ حين ضَرَبَه موسى بعصاه فانْفَلَقَ، فكانَ كلُّ فِرْقٍ كالطَّوْدِ العظيمِ، حتَّى مَشَى عليه وشِيعَتُه، وأنتَ الذي صَرَفتَ قلوبَ سَحَرَةِ فِرْعَوْنَ إلى الإيمانِ بِنُبُوَّةِ موسى، حتّى قالوا: ﴿آمَنّا بربِّ العالمين رَبِّ موسى وهارون﴾ وأنتَ الذي جعلتَ النارَ بَرداً وسلاماً على إبراهيم: ﴿وأرادوا بِهِ كيداً فجعلناهم الأخسرين﴾. يا شفيقُ، يا رفيقُ، يا جارِيَ اللَّزِيق يا رُكْنِيَ الوَثيق، يا مَولايَ بالتحقيقِ، صلِّ على مُحمَّدٍ وآلِ مَحَمَّدٍ، وخَلِّصنِي من كَرْبِ المَضيق، ولا تجعلني أُعالِجُ ما لا أُطيق. أنت مُنْقِذُ الغَرْقَى، ومُنْجِي الهَلْكَى، وجَليسُ كلِّ غَريب، وأنيسُ كلِّ وَحيد،

ومُغيثُ كلِّ مستغيثٍ، صلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وفَرِّجْ عنّي الساعةَ الساعة، فلا صَبْرَ لي على حِلْمِك، يا لا إلهَ إلَّا أنت، ليس كَمِثْلِكَ شيءٌ، وأنتَ على كلِّ شيءٍ قدير، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيم ﴾.

﴿ دعاء أويس القرني ﴾

رواه أويس القرني عن علي عليه السلام ذكره ابن طاووس في مهجه وملخص ما ذكره من ثوابه ما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه من دعا به قضيت حوائجه ومن دعا به أربعين ليلة جمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين ربه وبينه وبين الأدمين ومن دعا به عند نومه بعث الله تعالى له بكل حرف سبعين ألف ملك يكتبون له حسنات ويستغفرون له ويدعون وإن مات في ليلته مات شهيدا وإن كان مرتكب الكبائر يغفر الله تعالى له ولوالديه وأهل بيته. **وهوَ:**

﴿ يا سَلامِ المؤمنُ المهْيمَن العَزيزُ الجبّارُ المَتكبَرُ الطاهّرُ المَطهَرُ القاهرُ القادَرُ المَقّتَدرُ يا مَنْ يُنادى مِن كُلِ فجً عَمّيقٍ بألسَنة شُتى وَلغاتً مَخْتَلفة وحَوائجْ أخرَى يا مَنْ لا يَشْغلهُ شأن عَنْ شأن أنتَ الذيْ لا تَغيرك الأزمَنة ولا تُحيطُ بِكَ الأمّكنة ولا يأخُذكُ نومٍ ولا سَنة يَسَر ليّ مِنْ أمري ما أخَافُ عَسْرهُ وفَرجْ ليّ مِنْ أمّريْ ما أخَافُ كربهُ وسهلّ ليّ مِنْ أمريّ ما أخافَ حزنهُ سَبحانَكَ لا إله إلا أنتَ إنيَّ كُنتُ مِنّ الظالمينَ عملتُ سوءاً وظلمتُ نَفّسيّ فاغْفَرْ ليَّ ذَنوبّيْ إنهُ لا يغفرُ الذَنوُبِ إلا أنتَ والحمدُ للهِ ربَ العالمينَ ولا حَولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليَّ العظيمَّ وصَلىَّ اللهُ على مُحّمَدً نبيهُ وآلهِ وسَلمْ تسليماً ﴾.

﴿ الدعاء السريع الإجابة ﴾

روي أنّه أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام فشكا الابطاء عليه في جواب دعائه ، فقال له عليه السلام: أين أنت عن الدعاء السريع الإجابة ، فقال له الرجل : ما هو؟ قال عليه السلام :

﴿ اللّهُمَّ إنِّي أسألُكَ بِاسْمِكَ العَظيمِ الاعْظَمِ الاجَلِّ الاكْرَمِ المَخْزونِ المَكْنونِ النورِ الحَقِّ البُرْهانِ المُبينِ الَّذي هوَ نورٌ مع نورٍ وَنورٌ من نورٍ وَنورٌ في نورٍ ونورٌ عَلى كلِّ نورٍ ونورٌ فَوْقَ كُلِّ ونورٌ تُضيُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتُكْسَرُ بِهِ كُلَّ شِدَّةٍ وَكُلَّ شَيْطانٍ مَريدٍ وكُلَّ جبارٍ عَنيدٍ لاتَقَرُّ بِهِ أرْضٌ وَلا تَقُوُم بِهِ سَّماء وَيأمَنُ بِهِ كُلَّ خائِفٍ وَيَبْطُلُ بِهِ سِحْرُ كُلَّ ساحِرٍ وبَغْي كُلَّ باغٍ وَحَسَدُ كُلَّ حاسِدٍ وَيَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ البَرُّ وَالبَحْرُ وَيَسْتَقِلُّ

بِهِ الفُلْكُ حينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ المَلَكُ فَلا يَكونُ لِلمَوْجِ عَلَيْهِ سَبيلٌ وَهوَ اسْمُكَ الاعْظَمُ الاَعْظَمُ الاَجَلُّ الاَجَلُّ النُّورُ الاكْبَرُ الَّذي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ واسْتَوَيْتَ بِهِ عَلى عَرْشِكَ ، وَأتوَجَّهُ إلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِه وَأسْأَلُكَ بِكَ وَبِهِمْ أنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَفْعَلْ بي {كَذا وَكَذا} ﴾.

وتذكر حاجتك عوضِ كذا وكذا

﴿ دعاء سريع الإجابة {توسل للكاظم} عليه السلام ﴾

﴿ اللّهُمَّ إنِّي أطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الاَشْياءِ إلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الاَشْياءِ إلَيْكَ وَهُوَ الكُفْرُ فَاغْفِرْ لِي ما بَيْنَهُما ، يا مَنْ إلَيْهِ مَفَرِّي آمِنِّي مِمَّا فَزِعْتُ مِنْهُ إلَيْكَ ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي الكَثِيرَ مِنْ مَعاصِيكَ وَاقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ مِنْ طاعَتِكَ يا عُدَّتِي دُونَ العُدَدِ ويارَجائِي وَالمُعْتَمَدِ وَيا كَهْفِي وَالسَّنَدَ وَيا واحِدُ يا أحَدُ يا قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا أَحَدٌ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ ، اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِالوَحْدانِيَّةِ الكُبْرى وَالمُحَمَّدِيَّةِ البَيْضاءِ وَالعَلَوِيَّةِ العُلْيا وَبِجَمِيعِ ما احْتَجَجْتَ بِهِ عَلى عِبادِكَ وَبِالاسْمِ الَّذِي حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ إنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ ﴾.

ثمَ سلَّ حاجتك تقضى إن شاء الله.

﴿ دعاء موسى بن جعفر عليه السلام للخلاص من السجن ﴾

﴿ يا مُخَلِّصَ الشَّجَرِ مِنْ بَيْنِ رَمْلٍ وَطِينٍ وَماءٍ ، يا مُخَلِّصَ اللّبَنِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ ، وَيامُخَلِّصَ الوَلَدِ مِنْ بَيْنِ مَشِيمَةٍ وَرَحِمٍ ، وَيامُخَلِّصَ النَّارِ مِنْ بَيْنِ الحَدِيدِ وَالحَجَرِ ، وَيامُخَلِّصَ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ الاحْشاءِ وَالامْعاءِ، خَلِّصْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ هارُونَ ﴾. {وليذكر عوض هارون من يؤذيه}. روي أنه بعد أن دعا بهذا الدعاء في سجن هارون وقد جن الليل وجدّد الوضوء وصلّى أربع ركعات ، رأى هارون في منامه رؤيا مهولة ففزع وأمر باطلاقه عليه السلام من السجن.

محتويات الكتاب

أحكام الصوم

الروايات الواردة بحق شهر رمضان المبارك

أعمال شهر رمضان المبارك

أعمال الليالي الخاصة من شَهر رمضان المبارك

أدعية الأيام الخاصة من شهر رمضان المبارك

التوسل

الزيارات

الصلوات على الحجج الطاهرين عليهم السلام

الأدعية





اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ





أحكام ، روايات ، أعمال ، توسل ، زيارات ، صلوات ، أدعية



مختارت شهر رمضان المبارك